
ملف أزمة الخليج
٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمـة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عـربية

المجلد ٤٧

دول مجلس التعاون الخليجي

الجزء الثاني

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٢١٨ـ من المجالس " حول اشتراط بغداد لقبول الحل العربي ان تنسحب كل القوات الدولية الموجودة بالمنطقة اولا "
٩٠/١١/١٩ الاتحاد عادل الراشد ٢٦٤

٢١٩ـ وراء الاحداث " حول اختلال موازين العدل والحق "
٩٠/١١/٢٠ يوسف الخاطر ٢٦٥

٢٢٠ـ وزير الاعلام العماني : اى حل سلمي لأزمة الخليج لا يمكن ان يتحقق الا بقبول العراق الانسحاب من الكويت
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد ٢٦٦

٢٢١ـ المبادرة المناورة
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد ناصر محمد عثمان ٢٦٧

٢٢٢ـ اقول لكم " حول جان مازى لوبان "
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد محمد يوسف ٢٦٨

٢٢٣ـ من المجالس " حول الاتفاق على اعلان الوحدة بين دول اوربا الغربيـــة عام ١٩٩٢.
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد عادل الراشد ٢٦٩

٢٢٤ـ كلمة الاتحاد " حول لقاءات باريس "
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد ٢٧٠

٢٢٥ـ فى الحقيقة " حول الرهائـــن "
٩٠/١١/٢٠ الاتحاد حبيب الصايغ ٢٧١

٢٢٦ـ وزير الاعلام العماني : لا قمة عربية ولا مبادرات سلام قبل أن تعلن العراق استعدادها للانسحاب
٩٠/١١/٢٠ الجمهورية محمد الحيوان ٢٧٢

٢٢٧ـ الرواس : لافائدة من قمـة عربيـة
٩٠/١١/٢٠ الاهرام ٢٧٣

٢٢٨ـ هموم مصرية .. حول اعلان عبد العزيز الرواس وزير الاعلان العماني انشاء اول مجلس للشورى فى سلطنة عمان "
٩٠/١١/٢٠ الوفد عباس الطرابيلي ٢٧٤

٢٢٩ـ اقول لكم .. حول مراهنة مهيب العراق على الوقت "
٩٠/١١/٢١ الاتحاد محمد يوسف ٢٧٥

٢٣٠ـ من المجالس " حول قرار الرئيس العراقي اطلاق سراح جميع الرهائن الالمان "
٩٠/١١/٢١ الاتحاد عادل الراشد ٢٧٦

٢٣١ـ وراء الاحداث " حول ان على الامة العربية والمجتمع الدولي مسئولية كبيرة فى الحد من تحول بعض القوى الاقليمية الى وريث للقوتين العظميين "
٩٠/١١/٢١ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٧٧

٢٣٢ـ هل فهم صدام الرسالة ؟
٩٠/١١/٢٢ الاتحاد ناصر محمد العثمان ٢٧٨

٢٣٣ـ الاشادة السياسية الحكيمة والمواقف الحازمة لرئيس الدولة فى معالجة الازمة الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت
٩٠/١١/٢٢ الاتحاد ٢٧٩

٢٣٤ـ نص بيان المجلس الوطنى الاتحادى بادانة استمرار العدوان العراقى على دولة الكويت
٩٠/١١/٢٢ الاتحاد ٢٨٠

٢٣٥ـ أوراق القمة تؤكد التمسك بقرارات القاهرة والجامعة العربية
٩٠/١١/٢٢ الاهرام عبد الكريم يعقوب ٢٨١

٢٣٦ـ تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول الخليج
٩٠/١١/٢٥ الاهرام ٢٨٢

٢٣٧ـ زايد بن سلطان فى حديث صحفى عن ازمة الخليج : القوات متعددة الجنسيات
٩٠/١١/٢٥ الاهرام ٢٨٣

٢٣٨ـ أقول لكم " حول مؤتمر وزراء العمل بدول عدم الانحياز "
٩٠/١١/٢٥ الاتحاد محمد يوسف ٢٨٤

٢٣٩ـ السيدة تاتشر ..
٩٠/١١/٢٥ الاتحاد ناصر محمد على ٢٨٥

٢٤٠ـ كلمة الاتحاد " حول اتجاه مجلس الامن الدولى توجيه انذار اخير للعراق بالانسحاب من الكويت "
٩٠/١١/٢٥ الاتحاد ٢٨٧

٢٤١ـ وراء الاحداث " حول استقبال صدام لجان مارى لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمنية المتطرفة بفرنسا "
٩٠/١١/٢٥ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٨٨

٢٤٢ـ مسقط تؤكد : الكرة الآن فى ملعب العراق
٩٠/١١/٢٦ روز اليوسف محمود التهامى ٢٨٩

٢٤٣ـ وراء الاحداث " حول النظام العراقى "
٩٠/١١/٢٧ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٩١

٢٤٤ـ هل هناك حل " خليجى " لازمة الكويت "
٩٠/١١/٢٧ الاخبار احمد الجندى ٢٩٢

٢٤٥ـ خليفة : جيش الامارات حصن منيع فى مواجهة اى عذر أو اعتداء
٩٠/١١/٢٨ الاتحاد ٢٩٥

٣١٩ أقول لكم " حول من يطلبون السلم ومن يصرون على الحرب "
٩٠/١٢/٢٥ الإتحاد محمد يوسف ٤٠٠

٣٢٠ كلمة الاتحاد " حول اجتماعات قادة مجلس التعاون الخليجي "
٩٠/١٢/٢٥ الاتحاد ٤٠١

٣٢١ من المجالس " حول من يجلس بين نارين نار استمرار الاحتلال العراقي للكويت ونار الحرب "
٩٠/١٢/٢٥ الاتحاد عادل الراشد ٤٠٢

٣٢٢ شئون وشجون
٩٠/١٢/٢٥ الاتحاد على جاسم ٤٠٣

٣٢٣ قمة القمم فى الدوحة
٩٠/١٢/٢٥ الجمهورية عبد الله الشيتى ٤٠٤

٣٢٤ استراتيجية أمنية دفاعية جديدة لمنطقة الخليج
٩٠/١٢/٢٥ الوفد جمال بدوى ٤٠٥

٣٢٥ التغيير والتحرير شعار قمة مجلس التعاون الخليجى الحالى
٩٠/١٢/٢٥ الشعب منى ياسين ٤٠٦

٣٢٦ القمة الخليجية " تؤكد للعالم اليوم تمسكها بتحرير الكويت ووضع ترتيبات أمنية جديدة
٩٠/١٢/٢٥ الأهرام زكريا نيل ٤٠٨

٣٢٧ اتجاه لاصدار قرارات بناءه تخدم أهداف مجلس التعاون
٩٠/١٢/٢٥ الأهرام ٤٠٩

٣٢٨ قمة الخليج تطالب العراق بالانسحاب الفورى من الكويت وعودة الشرعية قبل ١٥ يناير
٩٠/١٢/٢٦ الأهرام زكريا نيل ٤١٠

٣٢٩ دعوة قادة الخليج لعقد قمتهم القادمة بالكويت
٩٠/١٢/٢٦ الأهرام ٤١٢

٣٣٠ نص البيان الختامى لقمة الدوحة يحدد أسس التحرير والتغيير
٩٠/١٢/٢٦ الشرق الأوسط ٤١٣

٣٣١ استراتيجية أمن الخليج فى انتظار تحرير الكويت
٩٠/١٢/٢٦ الأخبار جلال دويدار ٤١٧

٣٣٢ زايد يعود الى أرض الوطن ويعرب عن تقديره لجهود أمير قطر فى انجاح قمة مجلس التعاون
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد ٤١٩

٣٣٣ كلمة الاتحاد " حول قمة دول مجلس التعاون الخليجي "
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد ٤٢١

٣٣٤ وراء الاحداث " حول الأحداث الراهنة في منطقة الخليج "
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد يوسف الخاطر ٤٢٢

٣٣٥ في الحقيقة " حول قمة الدوحة "
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد جيب الصايغ ٤٢٣

٣٣٦ أقول لكم " حول أن الكويت باقية "
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد محمد يوسف ٤٢٤

٣٣٧ شئون وشجون
٩٠/١٢/٢٦ الاتحاد على جاسم ٤٢٥

٣٣٨ قبل فوات الأوان " حول ان على حاكم بغداد أن يدرك مساحة المناورة بدأت تضيق "
٩٠/١٢/٢٧ الاتحاد ٤٢٦

٣٣٩ وراء الأحداث " حول قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربى "
٩٠/١٢/٢٧ الاتحاد يوسف الخاطر ٤٢٧

٣٤٠ أمير قطر : القمة كرست اهتمامها على الانسحاب العراقى الفورى من الكويت
٩٠/١٢/٢٧ الأهرام ٤٢٨

٣٤١ اعلان الدوحة نداء أخير قبل الطوفان !
٩٠/١٢/٢٧ الأخبار ٤٣٠

٣٤٢ وراء الأحداث " حول ابرز قرارات قمة مجلس التعاون لدول الخليج "
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد يوسف الخاطر ٤٣١

٣٤٣ لا يهم .. سلما أم حربا !!
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد ناصر محمد العثمان ٤٣٢

٣٤٤ شئون وشجــــون
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد على جاسم ٤٣٤

٣٤٥ رسالة التوجيه المعنوى
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد ٤٣٥

٣٤٦ أقول لكم " حول ١٥ يناير "
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد محمد يوسف ٤٣٦

٣٤٧ من المجالس " حول الاتحاد العام للنساء العربيات "
٩٠/١٢/٢٩ الاتحاد عادل الراشد ٤٣٧

٣٦٣ صدام أول عربي مسلم يعتدى على السعودية
٩١/١/٢٣ الأهرام ٤٥٥

٣٦٤ دول مجلس التعاون الخليجي تؤكد : أي مبادرة لوقف الحرب يجب أن توجه للعراق أولا
٩١/١/٢٤ الأهرام ٤٥٦

٣٦٥ اجتماع مشترك لوزراء خارجية وأعلام دول الخليج في الرياض
٩١/١/٢٥ الأهرام ٤٥٧

٣٦٦ وزير المالية الاماراتي يجتمع بالسفيرين السوفيتي والفرنسي
٩١/١/٢٧ عكاظ ٤٥٨

٣٦٧ تدابير عاجلة في البحرين لمواجهة البقعة النفطية
٩١/١/٢٧ عكاظ ٤٥٩

٣٦٨ وضع سياسة خليجية مشتركة لمواجهة الوضع بالمنطقة
٩١/١/٢٧ الأهرام ٤٦٠

٣٦٩ دول الخليج ترفض محاولات وقف الحرب دون تحرير الكويت
٩١/١/٢٩ الأهرام ٤٦١

٣٧٠ لجنة فنية لاعادة تعمير الكويت صحيا
٩١/٢/٣ عكاظ ٤٦٢

٣٧١ بشارة : العمليات الحربية لتحرير الكويت ترتكز على الشرعية الدولية وتلتقى مع مبدأ الأمن الجماعي
٩١/٢/٣ عكاظ ٤٦٣

٣٧٢ دول الخليج تؤكد لمجلس الأمن موقفها الثابت
٩١/٢/٣ الأهرام ٤٦٤

٣٧٣ اعادة النظر في سياسة دول مجلس التعاون الخليجي للمساعدات
٩١/٢/٥ الأهرام ٤٦٦

٣٧٤ بشارة : ترتيبات أمنية في الخليج بعد تحرير الكويت
٩١/٢/٦ الأهرام ٤٦٧

٣٧٥ الخليج في انتظار مفاجآت الحرب والسلام
٩١/٢/٢١ الأهرام أمين محمد أمين ٤٦٨

٣٧٦ مباحثات في المجموعة الأوروبية ودول الخليج حول مستقبل المنطقة بعد حرب تحرير الكويت
٩١/٢/٢٢ الأهرام زغلول عبد المطلب ٤٧٠

٣٩١ زايد أول رئيس عربي يزور الكويت بعد تحريرها
٢٣/٤/٩١ الجمهورية ٤٨٦

٣٩٢ زايد فى المنامة بعد محادثات فى الكويت
٢٥/٤/٩١ الأهرام ٤٨٧

٣٩٣ وزراء خارجية التعاون الخليجى يبحوث بالكويت اقتراحها بطلب بقاء قوات من الدول الغربية بالمنطقة
٢٨/٤/٩١ الأهرام ٤٨٨

٣٩٤ مجلس التعاون الخليجى يبحث استمرار وجود بعض القوات الغربية
٢٨/٤/٩١ الوفد ٤٨٩

٣٩٥ وزراء خارجية دول الخليج يجتمعون بالكويت بعد تحريرها
٤/٥/٩١ الأهرام ٤٩١

٣٩٦ وزراء خارجية الخليج يبحثون فى الكويت الترتيبات الأمنية
٦/٥/٩١ الأخبار ٤٩٢

٣٩٧ شهادة الشيخ زايد : صدام خطط لغزو الكويت
٦/٥/٩١ الأهرام الاقتصادى محمد باشا ٤٩٣

٣٩٨ وزراء خارجية التعاون الخليجى فى ختام اجتماعهم بالكويت
٦/٥/٩١ الأهرام عبد العاطى محمد ٤٩٦

٣٩٩ دول للخليج تدعو لاستمرار مقاطعة العراق
٧/٥/٩١ الجمهورية ٤٩٨

٤٠٠ دول مجلس التعاون الخليجى تؤيد استمرار الحظر القذافى ضد العراق
٨/٥/٩١ الاهالى ٤٩٩

٤٠١ اللجنة الأمنية العليا لدول التعاون الخليجى لم تتخذ قرار بمشاركة ايران فى الترتيبات الأمنية
٩/٥/٩١ الأهرام ٥٠٠

٤٠٢ اجتماع وزراء خارجية الخليج وأوروبا اليوم
١١/٥/٩١ الأهرام ٥٠١

٤٠٣ الشيخ زايد بن سلطان يتحدث الى ابراهيم سعده : لا أحد ينكر دور مصر فى حرب الخليج
١٦/٥/٩١ الأخبار ابراهيم سعدة ٥٠٢

٤١٨ بشارة : بقاء صدام شأن عراقي ولا علاقة لأمن دول الخليج بالحوار مـــــع ايران

٩١/١٠/٤	الحياة	راغدة درغام	٥٤٥

٤١٩ " درع الجزيرة " باقية حتى يتم اتخاذ قرار سياسي بشأنها

٩١/١١/٦	الشرق الأوسط	عصام حشيش	٥٤٨



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

في الحقيقة

للعالم، اليوم، لون هو لون الانتظار، ورائحة هي رائحة الترقب.

وانظار العالم كله متوجهة الى هذه المنطقة الساخنة والمهمة. ماذا يحدث غدا؟.. ذلك هو السؤال، وهنالك سؤال اقرب منه، واكثر الحاحا. ماذا يحدث بين لحظة ولحظة؟

التشاؤم في الحياة، او في السياسة، او التنظير. التشاؤم في كل اشكاله وتجلياته، نوع بغيض من المرض.

والعالم لايتجه الى الحريق.

ولايستطيع دكتاتور متمرد على الاجماع الدولي، في مرحلة كمرحلتنا، وفي العقد الاخير من القرن العشرين. لايستطيع، مهما اوتي من طاقة على التدمير، او من حب للتخريب، ان يحقق شيئا من طموحاته الدنيئة، ومطامعه الرخيصة، وهاهو قابع، هنالك، وحده، يمارس لعبة الاختباء، وهاهو العالم كله، يشير الى الفرصة الاخيرة.

ومشكلة صدام حسين، انه يتعامل مع العصر، بمنطق لايناسب العصر.

وهذا هو عصر الدبلوماسية الرصينة الخبيرة، وعصر انفتاح الدنيا على بعضها، سياسيا واقتصاديا، وثقافيا.

وافاق العالم من نومه، صباح الثاني من اغسطس الماضي، ليفاجأ بان رئيسا عربيا هو صدام حسين، يحكم بلدا عربيا عريقا ومهما هو العراق، مازال يعيش خارج زمان التفاهم الدولي، والوفاق الدولي، وخارج الزمان الذي اراد فيه العالم ان يكون واحدا.

ومن ناحية ثانية، فان صدام يعيش، ومعه النظام العراقي، خارج الادراك بتحولات الشارع العربي، خلال العقد الاخير، والعقد المقبل.

وقد يعذر الرجل، لانه كان مشغولا طيلة السنوات الطويلة الماضية، بحربه العبثية مع جارته المسلمة ايران.

وقد يعذر لانه كان مشغولا باختراع اساليب جديدة ومتجددة، لتقديم المزيد من الويلات، لابناء الشعب العراقي، الصامد والمسحوق.

والدنيا كلها مازالت تنتظر، وفي الحالين.. في حال معركة السلام، او معركة القوة، فان الثواني والدقائق والايام، ستمر سريعة وخاطفة.

ولان طرفها الآخر، مازال يعيش في العصور الوسطى المظلمة، فان الحرب ستكون من طرف واحد.

والحرب من طرف واحد، تماما كالحب من طرف واحد.. الهزيمة.. كل الهزيمة للمتشبث بخطواته العجلى، واحلامه الواهية.

○ لزم التنويه عن خطأ مطبعي في زاوية الامس، حيث وردت هذه العبارة: «وليس هذا مجال الحديث عن الفنية العالمية في قصيدة الابنودي»، والصحيح: «الفنية العالية».

حبيب الصايغ



وراء الاحداث

انطلاقا من اهمية المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا وامتنا العربية، ولما لقطاع المعلومات والدراسات والابحاث الاستراتيجية من اهمية قصوى على الصعيدين الوطني والقومي، وكذلك لما تمثله المعلومات في هذه المرحلة وفي عصرنا الحالي من اهمية ومهام على كافة المستويات والاصعدة، حيث باتت الامم تقاس تحضرا بما تملكه من معلومات ومدى استفادتها وتوظيفها لتلك المعلومات التي تساهم في صنع القرار.. انطلاقا من ذلك تبرز الحاجة الملحة الى اقامة مركز معلومات استراتيجي في المنطقة، وبصورة متقدمة وذات فعالية عالية..

وقد اكدت الظروف الراهنة بالفعل على اهمية ذلك المركز المعلوماتي الاستراتيجي بصورته الفعالة وذلك من اجل رصد وتحليل كافة القضايا والظواهر والامور المهمة، وان يكون ذلك انطلاقا من نقطتين اساسيتين:

الاولى هي رصد وتحليل كافة المعلومات في كافة القطاعات والمجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها من المجالات الحيوية، اضافة الى المتغيرات في السياسة الدولية التي يمر بها العالم حاليا.

ثانيا: وانطلاقا مما سبق يتم توثيق وتحليل تلك المعلومات الاساسية. وبالتالي تتحول الى دراسات واستراتيجيات اساسية مختلفة للمرحلة المقبلة وبالنسبة لمستقبل المنطقة وفق معطيات ومتطلبات الواقع الراهن والتطورات والمستجدات.. حيث الحاجة الى تدعيم السياسات وتفعيل تنسيقها بين دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الامر الذي يفضي في مراحل متقدمة الى وحدة كاملة لانه ونتيجة الظروف الراهنة تاكد بمالايرقى اليه الشك مدى اهمية التعاون والتنسيق السياسي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

كما تاكدت ايضا حاجة المنطقة بصورة فعالة الى نظام أمني ووفق ظروف وواقع ومتطلبات المنطقة، وذلك للتصدى للتحديات والتهديدات التي قد تتعرض لها دولها.. وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تكشف الكثير مما كنا لا نامله او نتوقعه، ونعني بذلك التهديدات التي تتعرض لها المنطقة بفعل قيام النظام العراقي بغزو الكويت والتطورات والمستجدات اللاحقة لهذا الغزو.

وبالتالي فان الاهمية لاقامة مركز معلومات استراتيجي بالمنطقة وعلى درجة عالية من التقدم والاهمية تبدو جلية في ضوء الامور التي تطرقنا لها بمكان، وانطلاقا من ان دول مجلس التعاون الخليجي يربطها التاريخ العريق ووحدة الهدف والمصير المشترك، وهو الذي يعد صمام الامان، الامر الذي يدعو الى ضرورة تبني اقامة مثل ذلك المركز وبالسرعة الممكنة، حتى ياخذ دوره التاريخي لمرحلة جديدة، ووفق ماتقرره مصالح واستراتيجيات دول «التعاون» والامة العربية حاضرا ومستقبلا

يوسف الخاطر

كلمة الاتحاد

عبثا يحاول حاكم بغداد التملص من العقوبة التي يستحقها بسبب عدوانه الغاشم على الكويت. فهو يراهن تارة على كسب الوقت في محاولة يائسة لتبرير جريمته بحق دولة شقيقة وشعب شقيق، ويحلم تارة اخرى بان يستميل هذه القوة العظمى او تلك لمساندته في مجلس الامن الدولى من اجل عرقلة اصدار قرار دولى يجيز العمل العسكرى لانهاء العدوان ووضع حد للطغيان.

وقد سقط رهان صدام على عامل الوقت بعد ان اكد المجتمع الدولى جديته في مواجهة الاحتلال العراقى للكويت ووضع حد لكل مايشكله النظام العراقى من خطر على الامن الاقليمي والدولى ارضاء لمطامعه التوسعية وميوله العدوانية وهاهي القوات المشتركة المحتشدة في المنطقة تزيد من قدراتها الهجومية وترفع من مستوى استعدادها للحسم العسكرى في الوقت المناسب.

اما الرهان على موقف في مجلس الامن يعرقل العمل العسكرى، فقد سقط هو الآخر، بعدما اكدت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع ان الصين ابلغت بغداد بانها لن تستخدم حق النقض «الفيتو» لمنع الخيار العسكرى لانهاء الاحتلال العراقى للكويت.

ومع سقوط هذين الرهانين.. ومع تصاعد عمليات البطش والارهاب التي يلجا اليها النظام العراقى في العراق والكويت ضد معارضي الغزو الغاشم للاراضي الكويتية، تبدو الحاجة ملحة لوضع حد لهذه الممارسات الهمجية اللاإنسانية والتي كان آخر ضحاياها عشرات من الجنرالات وكبار الضباط العراقيين الذين اعدموا بسبب معارضتهم للسياسة الضالة المضللة التي يتبعها النظام.

ان موقف المجتمع الدولى من العدوان العراقى يبدو اليوم اكثر وضوحا من اي يوم مضى، واصراره على ازالة العدوان وآثاره لم يعد بحاجة لى تاكيد.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

اغرب ماقى امر الربط بين حل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية ان الذين يتحدثون عن هذا الربط اشخاص يشتغلون في السياسة منذ سنين طويلة، ويفترض فيهم التمرس والفهم والوعي.

ولا ادرى لماذا أصاب بحالة عدم تصديق مع كل تصريح يصدر عن اولئك «الرابطين» بين الازمتين، واقول لنفسى اما ان يكونوا قد تشبعوا من التكتيكات السياسية والحيل الدبلوماسية، وخبروا فنون اللعب والتلاعب الى درجة تسمح لهم بأن يروا مالا نراه، واما انهم لم يستفيدوا من كل هذه السنين سوى صنع هالات حول انفسهم ليبقى داخلهم فارغا.

ونحن، نعترف، حقيقة ليست لدينا خبراتهم، ولا يمكن ان نقاس بهم، إلا اننا لا نجهل الابجديات، فبعضهم رد يوم أمس الاول على دعوة العاهل المغربى لعقد قمة عربية بالتاييد مع اشتراط الربط بين احتلال الكويت واحتلال فلسطين، وضرورة الانسحاب المتزامن !

ان خبراتنا البسيطة، وفهمنا المتواضع، كانا يقولان لنا انه ليس هناك رابط بين القضيتين، خاصة من الناحية العربية، فهذا العراق العربى والعضو في الجامعة العربية يحتل الكويت، ويلغيها من الخريطة، ويمسح هوية شعبها، وتلك فلول اليهود استوطنت واحتلت فلسطين وشردت شعبها منذ عشرات السنين، وكلنا نقف في صف العداء والمواجهة معهم، فكيف يستوى العدو والشقيق ؟ هكذا كنا نتساءل، ولكننا اليوم ندرك جهلنا بالتطورات السياسية والجغرافية والاقليمية والدولية والعربية، فحتى هذه اللحظة ما كنا ندرى ان اسرائيل انضمت الى جامعة الدول العربية، وما كنا ندرى بتاريخ اعترافنا الجماعي بها، وتاريخ قبولها كعضو في الجامعة، وما كنا ندرى ان قضية فلسطين تحولت الى قضية عربية ـ عربية يمكن للقمة ان تناقشها تماما مثل قضية اعتداء العراق على الكويت، وما كنا ندرى أن القمة اذا اتخذت قرارا بانسحاب اسرائيل من فلسطين سينفذ فورا، ويعود اهل الضفة الى ضفتهم، واهل القطاع الى قطاعهم، وتقوم الدولة الفلسطينية فعليا، ويرتفع العلم الفلسطيني على التراب الفلسطيني، ومعها تعود الكويت.

بالطبع ان مناقشة القضية الفلسطينية في اى قمة عربية امر مطلوب لحشد طاقات الامة العربية في مواجهة العدو الاسرائيلي.. ولكن لا يشترط الربط بين الازمتين في مؤتمر القمة العربي إلا واحد من اثنين، اما انه يعلم مالا يعلمه العالم كله، واما انه مماطل، فياايها «الرابطون»، انتظرناكم لترابطوا فاذا انتم «مربوطون».

محمد يوسف

وراء الاحداث

انطلاقا من السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، ومن المفهوم العميق للمعاني الحقيقية لحركة عدم الانحياز، وضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة النقاط فوق الحروف عندما تناول منذ يومين دور حركة عدم الانحياز واهميته من دعم قضايا السلام والعدل في العالم، وخاصة عندما يتعلق الامر بقضايا مصيرية لامم ودول وشعوب.

فقد اوضح سموه الاسس السليمة التي ينبغي ان تقوم عليها حركة عدم الانحياز فيما يتعلق بموازين العدل والسلام حتى تكون دائما في موقع الثقة الكبرى التي توليها إياها الدول والشعوب المحبة للسلام والعدل.. فيجب ان تكون هذه الحركه نصيره للحق والعدل وضد الظلم والعدوان، وان تقف بجانب المظلوم حتى تعيد اليه حقوقه من الظالم المغتصب».

قال زايد القائد وهو يحدد المعاني الحقيقية لمفهوم حركة عدم الانحياز» يجب على حركة عدم الانحياز ان تكون غير منحازة فعلا للظلم والعدوان حتى يتطابق موقفها مع اسمها، اما الدول التي تنحاز مع البغي والظلم والعدوان فانها لا تستحق ان تكون من بين الدول غير المنحازة».

بهذه الكلمات الحكيمة المدركة لما ينبغي ان تكون عليه صوره حركة عدم الانحياز دعاء القائد زايد الدول المنحازة الى الظلم ان تعود الى الحق وتستقيم في طريق العدل وتقف مع المظلوم ضد الظالم.. ومتى استقامت موازين الحق والعدل انعكس ذلك على الواقع المعاش وساهم في تحقيق متطلبات كثيرة يكون مردودها ايجابيا على كافة المشتويات والاصعده .. وخاصة على الوضع الراهن، الذي تعيشه امتنا العربية منذ سنوات طوال في ظل تحديات جسام، وزاد الامر تعقيدا في الاونه الاخيرة عندما خرج نفر من الامة العربية لتهديدها وتعريضها للاخطار، وذلك بغزو دولة جارة وشقيقة، وكذلك اولئك الذين وقفوا مع ذلك النفر وساندوه في الظلم ضد المظلوم.. فاصبحت الموازين بالفعل معكوسة .. واختلت المفاهيم، وخاصة ان هؤلاء الظالمين يتشدقون بشعارات القومية والعروبة والاسلام ويدعون بانهم منضوون تحت لواء حركة عدم الانحياز عرض الحائط، وكيف لا .. وهم الذين تجاهلوا كافه المبادىء والقوانين الدولية.

وبالتالي كيف يكون الظالم والمعتدي ضمن حركة عدم الانحياز .. وهذه الحركة التي عرف عنها انها نصيرة المظلومين وتقف دائما مع الحق والعدل والسلام.. وهذا مؤشر لدورها المطلوب في هذه المرحلة فيما يتعلق بالغزو العراقي لدولة الكويت حيث لابد وان تقف بجانب الحق والعدل وبجانب الشعب الكويتي حتى يعود الى وطنه وتعود شرعيته اليه .

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

يُصر نظام بغداد على أن تنتهى مشكلة احتلال جيوشه للكويت بحل عربى لاتتدخل فيه قوى خارجية، وفى نفس الوقت يقترح هذا النظام على الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين على وجه الخصوص التحاور من اجل بحث مستقبل المنطقة بما يخدم مصالح الأمريكان وحلفاءهم ويضمن له مصالحه فى ضوء ما حققه من «مكتسبات» باحتلاله للكويت.

ولكى نناقش نظام بغداد فى مطالبه المزعومة املاً فى التعرف على حقيقة اغنية «الحل العربى»، يكفينا اولاً ان نتحرى مواطن الربط بين مسالة «الحل العربى الخالص» ومسالة الحوار مع «الأجانب» حول مستقبل هذه المنطقة العربية بمنطق المصالح المتبادلة لنتعرف على مدى جدية العزف على أوتار «الحل العربى» والمشاعر العربية والعواطف العربية.

أما الشىء الثانى الذى يفسر سطحية المناورة التى يحاول نظام بغداد المماطلة من خلالها، فيبدو جلياً فى اصرار هذا النظام المعتدى على رفض كل القرارات العربية السابقة التى حددت موقف الأغلبية العربية من عدوانه على الكويت وشقه للصف العربى كشرط أساسى لتحقيق الحل العربى، ولاندرى إن كان الرأى العربى العام هو رأى بغداد وحدها، أم ان لمفهوم «الحل العربى» عند النظام العراقى دلالات عراقية، كمفهومه عن الأمة العربية التى يجلس العراق عقالاً على رأسها؟!

اما الشىء الثالث الذى يفضح دعاوى «الحل العربى» المخنوقة فقد ظهر واضحاً فى رفض نظام بغداد لتلبية نداء الملك الحسن الثانى بعقد لقاء قمة عربى لانقاذ الامة من الماساة التى صنعها نظام بغداد بيديه الآثمتين، إلا إذا كان الهدف من القمة توقيع اقرار عربى جماعى بعدوان العراق على الكويت والاعتراف بكافة نتائجه واضفاء الشرعية على مستجداته.

واخيراً نسال.. هل سمعتم عن «حل عربى» من قبل لواحدة من قضايانا التى لا تحصى ولا تعد حتى نسمع الآن عن حل عربى لماساة صانعها هو اكبر المتحدثين عن القومية العربية؟

عادل الراشد



أقول لكم

استعادة فلسطين، واقامة الدولة، وازالة الكيان الصهيوني، حلم يراودنا منذ ان فطنا على هذه الدنيا، نحلم في المنام، ونحلم في اليقظة، وقد حلمنا بقرب التحرير عندما انطلق الكفاح المسلح. وحلمنا بشكل الدولة عندما اعلن قبل عامين عن قيامها في الجزائر.

وليس هناك عربي او مسلم الا ويحلم بعودة فلسطين كلها، من البحر الى النهر، وقلة قليلة هي التي كانت تحلم بشبر تقام عليه الدولة، او بدولة مجتزأة. وبعد قمة بغداد الاخيرة تصور الجميع أن الحلم يقترب من الحقيقة، وتخيلوا أن التضامن الظاهر من البيان الختامي للقمة، وروح الاخاء التي سادت الجلسة الاخيرة، ليسا الا بابا فتح على ذلك الحلم.

ومنذ الثاني من اغسطس رأينا كابوسا يغطي كل احلامنا، رأينا التضامن يشق صفه، ورأينا دولة عربية اخرى تُحتل وبيد عربية هذه المرة، فانزوى حلمنا الأول، واصبحت قضية تحرير الكويت ووقف المستبد الجديد هي الحلم الذي نراه في اليقظة والمنام، ورأينا الدولة الفلسطينية تحتجب خلف سحب كثيفة من الدخان، فهذا الجرح الغائر في جسد الامة لن يندمل في وقت قصير، ومع اطالة الوقت يصبح حلمنا بفلسطين الارض والدولة بعيد المنال، فالجهد سيبذل في اتجاه آخر، والمال سيصرف في مجال آخر، والجيوش ستجيش لعمل آخر، ودمار سيلحق بالامة من طرف آخر غير العدو المحدد.

كانت فعلة صدام طعنة ازالت كل الآمال، وقتلت كل الاحلام، وبذرت في النفوس الاحقاد. هكذا اجمعت الأمة التي ضربت كفا بكف حسرة وندما على طاقات تهدر في قتال الاشقاء، بينما الاعداء يتفرجون ويضحكون علينا. ورأينا حلم اقامة الدولة الفلسطينية يتبخر، فبعد ان كانت لدينا دولة عربية محتلة، اصبح لدينا دولتان، دولة يحتلها اليهود، ودولة يحتلها عربي. ووقف العربي عن التطاول على شقيقه هي المهمة الاولى لنتفرغ للعدو الحقيقي دون ان نخاف من طعنات الغدر.

رئيس المنظمة له رأي آخر، فهو يقول «ان ازمة الخليج جعلت حلم الشعب الفلسطيني باقامة دولة مستقلة يقترب من التحول الى حقيقة».

فهل نحلم ؟

محمد يوسف

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أكثر من مائة يوم على الغزو :

التنسيق الأمني والسياسي والدفاعي جسد وحدة خليجية حقيقية

كتب المحرر السياسي :

بينما تتجه الازمة في الخليج الى نقطة الانفجار فيما يواصل النظام العراقي تعنته ورفضه لارادة السلام التي جسدتها القرارات الدولية الصادرة بشأن الغزو العراقي للكويت وتداعيات هذا الغزو .. وبينما تشهد الساحة الدولية تحركا نشطا بشأن الازمة توجه بالرئيس السوفيتي جورباتشوف الى مدريد وباريس وروما وبون والرئيس الامريكي بوش الى براغ وبون وباريس ودول المنطقة .. يشهد مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحركا نشطا على كافة الاصعدة السياسية والامنية والدفاعية في مواجهة اعنف ازمة تشهدها المنطقة في تاريخها بسبب الغزو العراقي للكويت والتهديدات العراقية للمملكة ولسائر دول الخليج العربية الاخرى .

ويجسد هذا التحرك الخليجي على مدى اكثر من مائة يوم من الغزو سلامة البنيان المؤسساتي لمجلس التعاون ومتانة الاسس والمنطلقات التي قام بناء عليها ، كما يجسد حرص دول المجلس على التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف امن المنطقة والسلامة الاقليمية لدولها .

ويرى المراقبون ان هذه المشاورات واللقاءات المكثفة والنشطة لدول مجلس التعاون الخليجي انما تسعى بشكل اساسي الى دراسة المستجدات التي افرزها الغزو العراقي للكويت وكذلك تنسيق الجهود بشأن السبل الكفيلة بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي .

كما ان هذه اللقاءات التي افرزت موقفا خليجيا واحدا ومتماسكا وفريدا، انما تعكس اصرار دول المجلس على التصدي الواعي للمؤامرة العراقية على المستوى الامني حيث اكد وزراء داخلية دول المجلس حرصهم على التصدي يدا واحدة .. لمحاولات النظام العراقي المساس بالجبهة الداخلية الخليجية وتقويض الامن والاستقرار بدول المجلس ، وكذلك على المستوى السياسي حيث برهن الموقف الواحد لدول المجلس في كافة المحافل الدولية على وحدة الرؤية ووحدة الهدف وايضا على المستوى الدفاعي حيث يعكس موقف دول المجلس ادراكا لحقيقة ان امن هذه الدول وسلامتها الاقليمية هو كل واحد لايقبل التجزئة ، وان تعرض اى من هذه الدول للخطر او للعدوان او للتهديد بالعدوان هو تهديد لامن دول المجلس باسرها ، ومن هنا ياتي حرص مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مواصلة التشاور بشأن كل القضايا المحورية وكذلك على مواصلة التنسيق في المجالات الامنية والدفاعية بينما تتحرك الازمة باتجاه نقطة الانفجار ،

وفيما يصر النظام العراقي على تجاهل قرارات الشرعية الدولية وعلى مواصلة احتلاله للكويت وتهديداته للمملكة .

احد المراقبين علق على اداء مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ اندلاع الازمة بقوله قد افرزت الازمة وحدة خليجية حقيقية وبدا مجلس التعاون الخليجي كاحد انجح التجمعات الاقليمية على الاطلاق .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

منذ بداية ازمة الخليج والنظام العراقي يوصد اى باب يؤدى الى حل سلمي بمافيه الحل العربي، وذلك ابتداء من قمة القاهرة مرورا بالنداءات والدعوات والمطالبات من قبل الدول العربية المخلصة من اجل الانسحاب من الكويت لتمكين الشعب الكويتي من العودة الى وطنه وعودة الشرعية.. وانتهاء بالشروط التي وضعها النظام الحاكم فى بغداد للقمة المقترحة التي طرحت مؤخرا، فبات ذلك النظام وكانه مصر على ان يعرض الامة العربية الى المزيد من الاخطار والتهديدات، والى المزيد من استنزاف الطاقات البشرية والمادية، بل ويدخلها فى مرحلة من اخطر المراحل التي لا احد يعرف ماذا ستكون عواقبها اذا مافشلت كل الجهود السلمية لحل ازمة الخليج..

ان النظام العراقي مازال رافضا لكافة القرارات العربية والاسلامية والدولية، متجاهلا كافة الاعراف والمواثيق الدولية منتهكا ابسط معاني حقوق الانسان من خلال ممارساته التعسفية ضد الشعب الكويتي وضد المواطنين الاجانب فى الكويت والعراق والذى جعل منهم رهائن واخذ يساوم عليهم.. وبالتالى تتجسد مدى الورطة التي اوقع النظام العراقي نفسه فيها من خلال غزوه للكويت، وتماديه فى تجاهل الاجماع الدولى الذى يطالبه بضرورة الانصياع لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية، حيث اصبح لا يعرف كيف يخرج نفسه منها.

ان النظام العراقي وما يتخذه من مواقف سلبية وعدائية ليس فقط ضد الامة العربية، بل ضد المجتمع الدولى يفتقر الى الرؤية السياسية الحقيقية مما اوقعه فى مازق حقيقي لن يخرج منه سالما.. بل سيعرض نفسه وشعبه ووطنه والامة العربية الى امورلا تحمد عقباها.. حيث نسى هذا النظام ان هناك مجتمعا دوليا يرفض المساس بالقوانين الدولية، او تخطى الخطوط الحمراء، او النيل من دول وشعب عضو فى الجامعة العربية والامم المتحدة.

ان هذا النظام يفتقر الى المعلومات الدقيقة والى المستشارين ذوى المعرفة بالامور السياسية وحتى ان وجدوا فهم محكومون بالارهاب، حيث الرفض القاطع للخلاف فى الرأى.. وبالتالى ليس هناك من كلمة او رأى او قرار الا «للمهيب»

ومن ذلك المنطلق، فان الامة العربية مواجهة بخطر كبير اذا ما استمرت المرحلة الحالية الامر الذى يدعو الى سرعة الحسم، وفى ضوء استمرارالقوة العربية وتماسك تضامنها..

يوسف الخاطر

المصدر : الاتحاد



التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول حلم

ان تحلم يعني انك تفكر، وعندما تفكر في شيء ما وتحلم بتحقيقه لابد أن تعمل من أجل ذلك.

وكلنا نحلم، واحلامنا تنصب فيما نتمناه للمستقبل، لنا، لاوطاننا، لامتنا، وحلمنا الأول والكبير كان ولايزال تحرير فلسطين.

ومن يحلم بتحرير فلسطين يجب أن يتجه الى فلسطين.

ومن يحلم باقامة الدولة الفلسطينية يجب الا يقبل بازالة دولة الكويت من الوجود.

ومن يحلم بالاقتراب من القدس يجب الا يحرك جيوشه نحو الجنوب، فالقدس تقع في الشمال.

ومن يحلم بمساندة العالم لقضيته يجب ان يقف مع الآخرين عندما تكون لديهم قضايا مشابهة لقضيته.

ومن يحلم بانهاء الظلم الواقع على شعبه لا يشمت في شعب عربي مسلم وقع عليه ظلم الشقيق.

ومن يحلم باسترجاع حقوقه لا يمكن ان يقبل بان يكون ذلك على حساب حقوق غيره.

انهم يقتلون احلامنا الكبيرة، ويرجعونها مائة عام الى الوراء، وكانهم يقولون لنا اننا ندفنها في الكويت.

انهم يتبعون السراب «سرابا ليس يغني فهو بحر من هباء» هكذا قال الشاعر.

السراب يخدعهم فيريهم طريق القدس مارا عبر الكويت.

السراب يغشهم فيظنون ان من يحتل فلسطين سيفاوضهم مقابل الكويت.

السراب يعشى ابصارهم فيتركون اليهودي ويتجهون الى الخليجي العربي المسلم.

السراب يتموج امامهم فيرون الباطل حقا، والظلم عدلا، والعدوان نصرا.

السراب شيء، والحلم شيء آخر، فلا يظن هؤلاء الراكضون خلف السراب ان احلامهم ستتحقق، لانهم يركضون خلف «بحر من هباء»، وعندما تقع الواقعة سيعرفون اى هباء جرهم خلفه، وساعتها سيكون صعبا عليهم تحمل وقع الحقيقة.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٨

كلمة الاتحاد

كل المعطيات والدلائل التي تجمعت من خلال الاتصالات الدبلوماسية المكثفة تؤكد ان المجتمع الدولي مصمم على انهاء الاحتلال العراقي للكويت سلماً أم حرباً، ومع ذلك وبالرغم من الصعوبات التي يتعرض لها شعب العراق من جراء الحصار الاقتصادي الذي سببه ديكتاتور بغداد، فانه لاتوجد حتى الآن اى علامة على ان صدام سينهي عدوانه وما ترتب عليه ضارباً عرض الحائط بكل الفرص التي سنحت له للانسحاب سلماً وانهاء الفظائع التي يرتكبها، ومن ثم تجنيب المنطقة عموماً والعراق خصوصاً ويلات الحرب.

من هنا، نرى يوماً بعد يوم، ان منطق الحرب اصبح الاقرب الى التنفيذ، بهدف عدم السماح للطغاة بشن عدوانهم والافلات دون عقاب، وهو عقاب سيكون قاسياً ودرساً لكل ظالم ومتجبر ومتنكر للقوانين والاعراف الدولية.

فبعد اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الشهر على ارتكاب نظام بغداد جريمته بحق دولة الكويت، نرى هذا النظام يصرّ على المضي في تعنته، رافضاً الخضوع للارادة الدولية، غير آبه بالمآسي التي يسببها للشعب العراقي، وكل ذلك بسبب الشهوة الى السلطة والتسلط والاحتلال واغتصاب حقوق الغير، ناسياً، او متناسياً المتغيرات الدولية التي عصفت بالعالم، والتي تؤكد ان عصر شريعة الغاب قد ولّى إلى الابد.

ومع استمرار تعنت صدام يزداد التصميم العربي والدولي على استعادة الكويت لحريتها وفكها من الأسر، يقيناً وقناعة بان صوت الحق سينتصر، ولابد لصوت الظلم والتجبر من ان يخبت باية وسيلة، وباى خيار .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

انكشف موقف نظام بغداد من الحل العربي الذي ظل يتحجج به لأكثر من ثلاثة أشهر لتبرير عدوانه على الكويت، ولكن لم ينكشف بعد موقف الدول العربية المساندة لهذا النظام من منطلق المطالبة بحل المشكلة عربيا.

فقد اعلن نظام بغداد رفضه في صيغة شروطه التعجيزية التي قدمها على دفعات متعاقبة لقبوله بحضور مؤتمر القمة الذي دعا لعقده الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وكشف بذلك حقيقة نواياه تجاه كل التحركات التي تستهدف الخروج بصيغة سلمية تعيد الوضع في الكويت الى ما كان عليه قبل الثاني من اغسطس الماضي. وبذلك يكون نظام بغداد قد حدد موقفه من اي تحرك - عربيا كان أم «افرنجيا» - لا يقر له واقعه الجديد الذي صنعه في الكويت.

ولكن ماهو سر تلك الدول التي بررت مساندتها للعدوان والمعتدي بحجة رفض التدخل الاجنبي والتأكيد على الخيار العربي؟ ماذا يمكن ان نتوقع منها الآن بعد ان اعلنت بغداد عن وادها لفكرة الحل العربي من خلال رفضها لـ «قمة الفرصة الأخيرة»، وتلك كانت هي القاسم المشترك الذي لمّ اولئك «الأشقاء» على المعتدي؟ وبعد ان فشلت فكرة «الحل العربي» على يد نظام بغداد كيف يرى هؤلاء المتضامنون السبيل لانهاء هذه الأزمة وانهاء الاحتلال العراقي للكويت، الذي قالوا انهم يعارضونه؟

الموضوع الآن وصل عند مفترق طرق، والاتهامات حول تورط بعض او كل اولئك المساندين في تدبير العدوان على الكويت لازالت قائمة دون ادنى تحرك مقنع لدحضها من قبل «المتهمين». الا ان الفرصة مواتية الآن، والآن فقط لتحديد الموقف من مسالة «ضم اراضي الغير بالقوة»، وبوضوح لا يحتمل التاويل. فنظام بغداد هو من يدفع نحو الاختيار ولسنا نحن.

عادل الراشد



أقول لكم

الاختلاف في الراى، وتباعد المواقف، لايمكن أن يكونا سببا للقطيعة أو العداء بين الأشقاء.

هذا كلام صحيح. وهو مبدأ نقر به جميعا، فاختلاف الآراء شيء مطلوب، والمواقف المتباينة بلاشك شيء مرغوب، فالآراء عندما تختلف يكون الأخذ والرد فيها سببا للوصول الى رأى واحد ومتفق عليه، وعندما يختلف افراد الاسرة الواحدة، وتتباين مواقفهم يكون للود الذي بينهم القول الفصل، فلاتحدث القطيعة، ولاتصل الامور بين الاشقاء الى درجة التناحر، بل يتشاورون في مواقفهم ويتحاورون، وفي النهاية يتفقون. وكل هذا مرتبط بالنوايا، فعندما تكون النوايا حسنة يكون الوئام والوفاق، اما اذا بيتت النوايا السيئة فالتباين في المواقف والآراء يزيد ويصل الى ما هو اكثر من القطيعة.

ومن يتفق مع شقيق ضد شقيق آخر لايمكن أن يسمى هذا الاتفاق اختلافا في الرأي، بل هو اتفاق مسبق.

ومن يقف مع شقيق يظلم شقيقا آخر لايمكن أن يطلق على موقفه هذا موقفا متباعدا، بل هو تحالف متعمد.

ومن يدافع عن شقيقه الظالم، ويشارك في ماساة شقيقه المظلوم لايمكن أن يتحاور مع الاثنين لحل ما بينهما.

ومن يقبل بأن يسكت على عدوان الشقيق ضد شقيقه الآخر لايكون إلا معتديا.

هذا ما نعرفه. فالاختلاف في الراى والموقف يحدث بين الاب والابن في البيت ويحدث بين الرئيس والمرءوس في موقع العمل، ويحدث بين الراعي والرعية في الدولة الواحدة، ويحدث بين الدول بعضها مع بعض، ولكن احتلال دولة لايقبل فيه راي غير الرفض، وتشريد شعب لاتكون فيه مواقف غير الوقوف مع هذا الشعب، ومحاولة الاعتداء على دول اخرى لايقبل النقاش، ولايسمح فيه إلا بجيوش تهب لمواجهة العدوان، ومن لايقدر على المساعدة لا يحاول أن يمنع مساعدة الآخرين من الاشقاء والأصدقاء بل يستحثهم على حماية شقيقه من العدوان، حتى ولو كان هذا العدوان صادرا من شقيق آخر.

ومن لايفعل كل ذلك، وتكون مواقفه موضع شك لماذا يغضب من القطيعة؟

محمد يوسف

المدوسة

المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٠

سلطنة عمان الشقيقة تحتفل بالعيد الوطني العشرين

قابوس يعلن إنشاء مجلس للشورى يمثل جميع ولايات السلطنة

ويؤكد ضرورة التوصل إلى حل لأزمة الخليج يقوم على القرارات الدولية وعودة الشرعية

شهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العرض العسكري الكبير الذي اقيم صباح امس على ميدان الفتح بالوطية بمناسبة العيد الوطني العشرين، وقد شهد الاحتفال وفود رسمية من الدول العربية والدول الصديقة والسفراء العرب والاجانب المعتمدون في سلطنة عمان.

وقد بدأ العرض بدخول حملة الاعلام ثم تبعها دخول خمس مجموعات من الحرس وفرق الموسيقى المجمعة والمؤهلة من الحرس السلطاني العماني والجيش وسلاح الجو والبحرية وشرطة عمان حيث انتظمت الفرق الموسيقية بساحة العرض وهي تقدم فقرات موسيقية وطنية.

رسالة مسقط
من حسن القلاف

عقب ذلك اصطفت الفرق المشاركة والتي تمثل الافرع الرئيسية لقوات السلطان المسلحة بساحة العرض واخذت كل فرقة مكانها المخصص لها يتقدمها قائد طابور العرض العميد الركن علي بن سالم المعمري قائد لواء شمال عمان بالجيش السلطاني العماني.

بعد ذلك القى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا اثناء مراسم العرض العسكري الذي اقيم بميدان الفتح بالوطية في العاصمة العمانية مسقط احتفالا بهذه المناسبة وشاركت فيه وحدات من القوات المسلحة العمانية.

واكد جلالته في خطابه التزام سلطنة عمان في سياستها الخارجية وعلاقاتها مع الدول بمبادىء التعايش السلمي بين جميع الدول والشعوب والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية وحسن الجوار بين الدول المتجاورة وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير.

وقال «اننا نعمل دائما وفقا لهذه المبادىء ونمد يد الصداقة والتعاون للجميع كما نحرص على القيام بدور بناء على الساحة الدولية وندعو باستمرار الى حل جميع القضايا والمشكلات التي تنشأ بين الدول بالطرق السلمية.. ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على ضرورة التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج يقوم على القرارات الدولية ويعيد الى دولة الكويت سلطتها الشرعية.

وفيما يلي نص خطاب جلالة السلطان قابوس بن سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدر فهدى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهديهم اقتدى.

ايها المواطنون الاعزاء

انه ليوم مشرق بالسعادة باسم بالامل شامخ بالعزة مكلل بالمجد والفخر هذا اليوم الذي نلتقي فيه للاحتفال بمناسبة تاريخية خالدة تتوج عشرين عاما من الجهد الباذل والعطاء المتجدد لمسيرتنا الظافرة الزاهرة فالحمد لله على ما اولى وانعم واعطى فاكرم انه مستحق الحمد والشكر الذي نتوكل عليه ونرفع اكفنا بالدعاء اليه ان يمدنا بعون من عنده وان يوفقنا الى مزيد من التقدم والرخاء والازدهار.

شعبنا العزيز ..لقد تعهدنا قبل عشرين عاما بالعمل معا للنهوض بعماننا الحبيبة وبناء الدولة العصرية على ارضها الطيبة والارتقاء بمستوى الحياة في جميع جوانبها وكانت تلك الطموحات غالية ظلت تراود العمانيين لفترة طويلة وقد كان واضحا للوهلة الاولى ان مسيرتنا تواجه مهام جسيمة وان الطريق امامها تكتنفه تحديات كبرى الا انه كان لدينا دائما والحمد لله الايمان والاصرار والثقة في قدرات هذا البلد العريق وطاقاته في العطاء والابداع.

وعلى مدى عقدين كاملين اخذت مسيرتنا بعونه تعالى وتوفيقه تبعث حياة جديدة في مختلف ارجاء البلاد وتمد آفاق التنمية الشاملة الى ربوعها واطرافها المترامية عاما بعد عام وكان للروح العالية التي ابداها شعبنا بكل التعاون والتكاتف اكبر الاثر في التغلب على الصعوبات والتحديات ومواصلة التقدم بنجاح واطراد واليوم ومع احتفالنا بالذكرى العشرين للعيد الوطني المجيد فاننا لنحمد الله العلي القدير الذي وفق مسيرتنا لكل هذه الانجازات الخيرة والمثمرة التي ارست الاساس القوي للنهضة الشاملة وهيأت لعمان ان تأخذ مكانها الصحيح بين الاسرة الدولية وهي انجازات تتحدث عن نفسها وتبرز الى اي مدى قد استطعنا ان نحقق معا ما عقدنا عليه العزم من طموحات وآمال كبار ذلك ان الفارق الهائل بين ما كانت عليه البلاد قبل عشرين عاما وما اصبحت عليه الآن اصدق تعبيرا من اي كلام واجلى برهانا من اي مقال.

ايها المواطنون ..اننا اذ نستهل عقدا جديدا في مسيرتنا المباركة فاننا ننطلق من هذا الاساس القوي الى طموحات اكبر واشمل تتطلب منا جميعا ان نضع نصب اعيننا باستمرار المهام والمسئوليات التي تواجهها هذه المسيرة في تقدمها المستمر بمشيئة الله، ليس فقط لتدعيم وتطوير ما تحقق من انجازات وانما ايضا لاثراء نهضتنا وتوسيع آفاقها بالجديد من هذه الانجازات لكي نحقق لبلادنا ما تصبو اليه من نماء ورخاء ونحتفظ لها بمكانها ودورها في عالم يتغير ويتقدم بسرعة ويختلف في طبيعته وفي ظروفه عما كان عليه في الحقبة الماضية.

وفي هذا الاطار واستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة فاننا بصدد الاعداد

النهائي لاستراتيجية متكاملة تعد عمان لاستقبال القرن الحادي والعشرين وقد اصدرنا توجيهاتنا للحكومة لدراسة منطلقات واهداف هذه الاستراتيجية التي تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وغيرها كما تشمل تطوير الجهاز الاداري للدولة وذلك في ضوء التقييم الموضوعي لتجاربنا في العقدين الماضيين ووفقا لرؤية واقعية واضحة للامكانيات والتطلعات لتكون استراتيجية عمل للدولة واساسا معتمدا لخططنا وبرامجنا الانمائية على المدى القريب والبعيد نحدد به معالم الطريق الى المستقبل.

ايها المواطنون الاعزاء ..لقد كان للجهود الكبيرة التي بذلت في تنفيذ الخطط الانمائية على مدار السنوات الماضية اثرها الايحابي في اقامة وتدعيم البنية الاساسية لمختلف القطاعات واستمرار النمو الاقتصادي والاجتماعي بمعدلات مناسبة واذ نعتزم بمشيئة الله البدء في تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة في العام المقبل فاننا قد امرنا باعطاء الاولوية في هذه الخطة لتعزيز واستكمال برامج التنمية في مختلف المناطق وخاصة المناطق التي ماتزال بحاجة ماسة الى مشاريع جديدة للخدمات.

وفي ذات الوقت فاننا نؤكد على الاهمية القصوى للقيام بجهد مكثف في المرحلة القادمة لتطوير اقتصاديات البلاد وفقا لبرامج مدروسة بعناية تهدف الى تحقيق معدلات اكبر للنمو الاقتصادي كما نؤكد بصفة خاصة على ضرورة الاستمرار في التركيز على استغلال الموارد الزراعية والسمكية الاستغلال الامثل لما لهذه الموارد من اهمية متزايدة لتدعيم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره.

وانطلاقا من عنايتنا المستمرة بتطوير مختلف القطاعات الانتاجية وفي ضوء ما حققه تخصيص عامين للزراعة من مردود طيب فاننا نعلن العام القادم «١٩٩١» عاما للصناعة وذلك وفقا لمفهوم خاص يأخذ بعين الاعتبار الصناعات التقليدية الحرفية الى جانب الصناعات الحديثة.

اننا نهدف من وراء تخصيص عام للصناعة الى ابراز دور هذا القطاع كقطاع انتاجي مهم يساهم في بناء الاقتصاد الوطني كما نهدف الى توجيه اهتمام الحكومة والقطاع الخاص الى ضرورة وضع اسس مدروسة للتنمية الصناعية ضمن اطار يعطي الاولوية للصناعات التي تعتمد على المنتجات الزراعية والسمكية اضافة الى الصناعات الخفيفة والوسيطة التي تقوم على مواد خام محلية وتلبي احتياجات اساسية للبلاد وتوفر مزيدا من فرص العمل امام المواطنين.

وانه لمن الضروري ان يواكب ذلك اهتمام مماثل بتنشيط وتجويد الصناعات التقليدية والحرفية وتوفير الحافز للمشتغلين بها تشجيعا للاقبال عليها لما لها من جدوى اقتصادية واجتماعية كبيرة فضلا عن اهميتها كتراث عماني اصيل يجب المحافظة عليه باستمرار.

شعبنا العزيز ..لقد كان انشاء المجلس الاستشاري للدولة تجربة متميزة نابعة من صميم واقعنا العماني اتاحت للمواطن قدرا كبيرا من المشاركة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها الحكومة واعطت امثلة بارزة لما يمكن ان تقدمه هذه المشاركة من اسهام ايجابي وفعال في بناء وتنمية البلاد.

ومن هنا كان حرصنا على تدعيم هذه التجربة باستمرار وتمكين المجلس من اداء دوره في مسيرة النهضة الشاملة كما ابدى المجلس في فتراته المتعاقبة تجاوبا كبيرا في اضطلاعه بهذا الدور على اكمل وجه سواء بتقديم الرأي والمشورة في الخطط والبرامج الانمائية او اقتراح الوسائل التي تساعد على تنفيذها فضلا عن اسهامه مع الحكومة في القيام بجهود مشتركة من اجل تنمية اشمل وافضل لجميع مناطق البلاد وتطوير مختلف قطاعات الانتاج والخدمات.

ولقد كان لهذا كله اثره الواضح في نضج التجربة وفي تأكيد وتعميق روح التعاون والتفاعل بين الحكومة والمواطنين في انجاز مهام التنمية ودفع عجلة التقدم خطوات واضحة وملموسة.

وتقديرا منا لهذا النجاح الذي احرزته التجربة العمانية في مجال الشورى وتحقيقا لوعدنا بالعمل على تطويرها بما يوفر مزيدا من الفرص امام المواطنين لمشاركة اوسع في تحمل المسئولية والاسهام في بناء الوطن فاننا قررنا انشاء «مجلس للشورى» تمثل فيه جميع ولايات السلطنة دون ان يكون للحكومة اعضاء في هذا المجلس وانما تكون العضوية بالكامل لممثلي الولايات وذلك في خطوة اخرى على طريق المشاركة تخدم تطلعات المواطنين وطموحاتهم حيثما كانوا في سائر ارجاء البلاد وقد كلفنا جهات الاختصاص في الدولة باتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الشان ليباشر المجلس مهامه بمشيئة الله مع احتفالاتنا بالعيد الوطني القادم.

اننا اذ نتخذ هذه الخطوة انطلاقا من مبادىء الشريعة الاسلامية الغراء وتاكيدا للنهج الاسلامي الذي تترسمه البلاد فانها تاتي كذلك وفقا لتقاليد راسخة في العمل بروية وتدرج وبالمستوى الذي يلائم واقع الحياة في بلادنا ويواكب تقدمها المستمر في مختلف المجالات وذلك مع الانفتاح على تجارب الآخرين بما يثري التجربة العمانية دون تقليد لمجرد التقليد واننا لندعو الله تعالى ان يبارك هذه الخطوة لتؤتي ثمارها الطيبة لخير بلادنا في حاضرها ومستقبلها.

ايها المواطنون .. ان الانسان في كل التجارب الناجحة للامم والشعوب هو غاية التنمية يجني ثمارها ويسعد بمكاسبها وهوايضا وبنفس المستوى من الاهمية وسيلة التنمية واداتها الفعالة لتجسيد خططها وبرامجها الى واقع ملموس يحقق الخير للجميع ومن هنا فاننا قد سعينا عبر الاعوام العشرين الماضيةالى تركيز اقصى الجهد لتحقيق مستوى الحياة الكريمة للمواطن واعداده في ذات الوقت لدوره الاساسي في بناء الوطن وقد احرزت جهودنا في هذا المجال تقدما ملموسا واعطت ثمارا طيبة والحمد لله.



وفضلا عن هـذا وايمانـا منـا بضرورة تهيئة كل الظروف امام المواطن للقيام بواجبه في جميع مجالات العمل فاننا قد اصدرنا توجيهات للحكومة بتوفير كافة الامكانات اللازمة لتطوير برامج التاهيل والتدريب للقوى الوطنية العاملة الى جانب تقديم الدعم اللازم للشباب الذي يلتزم بالاعتماد التام على نفسه في عمل مستقل كما يلتزم بتشغيل العمالة الوطنية وذلك بطرح مشاريع صغيرة جادة ومدروسة امام الشباب ليبدأ من خلالها حياته العملية في نشاط خاص به معتمدا على قدراته ومهاراته في القيام بهذه المشاريع والاستفادة منها فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بكل الخير.

اننا اذ نبدأ مرحلة جديدة في بناء الوطن يتحتم فيها ان نعتمد على قوانا البشرية الى ابعد مدى في كافة قطاعات ومجالات العمل الاهلي والحكومي فان كل عماني مطالب اليوم واكثر من اي مرحلة مضت ان يشمر عن ساعد الجد ويبذل الجهد والعرق وان يكون له دور فعال يؤديه بكل الجد والمثابرة والحرص على المشاركة في بناء وتنمية البلاد.

كما يتوجب علينا جميعا ان نضع نصب اهتمامنا باستمرار وفي كل الاحوال ان الطموحات العظيمة للامم والشعوب لاتتحقق صدفة او بالاعتماد على الآخرين وانما تتحقق بالاعتماد على النفس والعمل الدءوب والجهد الخلاق والمبدع والعطاء الصادق والاخلاص والمشاركة الواعية والمسئولة وهذا هو ما ندعوكم اليه اليوم لتحقيق ما نتطلع اليه من طموحات عظيمة لبناء عمان الحاضر والمستقبل.

ايها المواطنون

اننا نولي دائما اهتماما خاصا لبناء قواتنا المسلحة على اسس حديثة وقد بذلنا في ذلك جهدا كبيرا الى ان وصلت والحمد لله الى مستوى يعتز به كل عماني وانه ليهمنا اليوم ان نؤكد عزمنا على القيام بجهود اكبر للارتفاع بهذا المستوى الى مكانة رفيعة ومقدرة لايستهان بها وذلك باعدادها وتسليحها وتطويرها كما وكيفا بكل ما يمكنها من اداء واجبها الوطني المقدس بكفاءة اكثر.

واننا لنغتنم مناسبة احتفالنا بالعيد الوطني المجيد لنتوجه بالتحية والتهنئة الى قواتنا المسلحة الباسلة بجميع قطاعاتها وتشكيلاتها تعبيرا عن اعتزازنا وتقديرنا لاستعدادها المتميز ويقظتها الكاملة للذود عن تراب الوطن والسهر على امنه بكل جدارة واخلاص كما نتوجه بالتحية والتهنئة الى مختلف اجهزة الامن لتفانيها في اداء واجبها الوطني النبيل بكل الحرص على خدمة المجتمع وتامين راحته في كافة ارجاء البلاد.

ايها المواطنون

لقد كان للسياسة الموضوعية الواضحة التي ننتهجها منذ البداية على الصعيد الخارجي اثرها الفعال في بناء علاقات ايجابية متنامية مع مختلف الدول والشعوب واذ نسعى بكل اخلاص للعمل على تطوير هذه العلاقات بما يخدم الاهداف والمصالح المشتركة ويساهم في تحقيق السلم والاستقرار على كافة المستويات الاقليمية والدولية فاننا نؤكد اليوم من جديد على الاستمرار في سياستنا التي تقوم على الايمان بمبادىء التعايش السلمي بين جميع الدول والشعوب والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية وحسن الجوار بين الدول المتجاورة وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير. اننا نعمل دائما وفقا لهذه المبادىء ونمد يد الصداقة والتعاون للجميع كما نحرص على القيام بدور بناء على الساحة الدولية وندعو باستمرار الى حل جميع القضايا والمشكلات التي تنشأ بين الدول بالطرق السلمية ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على ضرورة التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج يقوم على القرارات الدولية ويعيد الى دولة الكويت سلطتها الشرعية.

واذ نواصل جهودنا ومشاوراتنا حول التطورات الراهنة مع قادة العديد من الدول الشقيقة والصديقة فاننا نعرب عن تقديرنا للدور الايجابي الذي يقوم به الاخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا المجال ونتطلع الى ان تثمر كافة الجهود والمساعي المبذولة في التوصل الى تسوية سلمية للازمة لتتهيأ امام شعوب المنطقة الفرصة للعمل على تكريس طاقاتها للبناء والتنمية في ظل مناخ يسوده التاخي والوئام والثقة المتبادلة بما يعيد الى المنطقة مجددا نعمة الامن والاستقرار ويجنبها اخطار الحرب والدمار.

ايها المواطنون.

.اننا نود الاشادة بالجهود الجادة والمثمرة التي بذلها مجلس الوزراء والقائمون على انشطته في ترجمة سياستنا وتوجيهاتنا من أجل رفعة هذا البلد وتقدمه كما نشيد بالاجهزة الاخرى في الدولة على مساهمتها الفعالة في مسيرة البناء ونعبر في هذا المجال عن ارتياحنا لما يقوم به الاعلام العماني من ابراز للمواقف التي تتخذها البلاد تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية وننوه على وجه الخصوص بالاسلوب الذي يتبعه في تناوله للاحداث لكل الصدق والموضوعية دون مبالغة او تهويل.

وفي الوقت الذي تتزايد اهمية دور الاعلام في الحياة المعاصرة للمجتمعات والشعوب فانه لمن الضروري العمل على تطوير الاعلام العماني ليؤدي رسالته في تنمية قدرات المواطن وتوعيته بدوره الاساسي في بناء وطنه وليساهم كذلك في توطيد علاقات الصداقة والتعاون مع الاسرة الدولية.

ايها المواطنون الاعزاء ..اننا اذ ندعوكم للتطلع الى مستقبل يبشر بالخير فان علينا جميعا ان نواجه مسئوليات المرحلة الجديدة بكل الايمان والثقة ومضاعفة الجهد بروح من التعاون والتكاتف لنحقق لعماننا الحبيبة ما نرجوه لها من تقدم ورفعة.

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا فوفقنا الى مزيد من التقدم والرقي واسبغ علينا فضل بركاتك التي لاتنقطع وايدنا بنصرك الذي وعدت للمؤمنين الصادقين العاملين من اجل امتهم واوطانهم انك نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٩

كلمة الاتحاد

في كل يوم يتأكد اكثر فاكثر اجماع المجتمع الدولي على انهاء العدوان العراقي على الكويت، وعلى ضرورة انتصار الأمم المتحدة بما تمثله من قيم حضارية ومبادىء انسانية على نظام انتهك كل القيم والمبادىء ولم يراع حرمة لشرعة أو قانون.

ولقد بلورت القيادات الدولية على اختلاف مستوياتها هذا الاجماع بالقول والفعل سواء عن طريق قرارات مجلس الأمن الدولي التي دعت العراق الى سحب قواته الغازية من الكويت، او بحشد القوات المتعددة الجنسيات في الخليج لتكون بمثابة رسالة واضحة الى حاكم بغداد بانه إن لم ينسحب سلماً دون شروط فسيواجه كارثة محققة لاتنهي احتلاله للكويت فحسب، بل تنهي وجوده مرة واحدة والى الابد.

ويخطىء صدام كثيرا إذا اعتقد أنه بتصعيد عملياته الارهابية قد يستطيع فتح ثغرة في الصف الدولي الموحد الذي يواجه عدوانه.. فاحتجاز الرهائن واستخدامهم كدروع بشرية جريمة لاتغتفر ولايمكن أن يتغاضى عنها المجتمع الدولي الذي لايمكن ان يتحمل هذا النوع من القسوة من دكتاتور لم يعرف قلبه الرحمة في اى يوم من ايام حكمه الذي كان الارهاب ولايزال اهم عناوينه.

ان على حاكم بغداد ان يدرك انه اصبح اسير عدوانه، وانه لا خلاص له من هذا الأسر إلا بالتراجع دون اى قيد او شرط. فالقرار الدولي والعربي والاسلامي بضرورة عودة الكويت وعودة شرعيتها اليها واضح، والموقف الذي لايمكن التساهل فيه أو المساومة عليه هو أن لا مكافأة للمعتدي.

وعبثا يحاول رئيس النظام العراقي البحث عما يسميه البعض حفظ ماء الوجه، فمن اعتدى على كل الشرائع والقوانين والقيم لايستحق ان يعاد له اى اعتبار.. والمطلوب فقط الانتصار لمبادىء الحق والعدل والسلام التي انتهكها صدام.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

للقبول بدور عربي يؤدي الى التوصل الى «حل عربي» لمشكلة غزوه للكويت يشترط نظام بغداد ان تنسحب كل القوات الدولية الموجودة بالمنطقة اولا.

وبلغة السياسة نفهم ان القوة العسكرية تقوي الوضع التفاوضي لاي طرف يعتزم التفاوض مع اي جهة كانت حول اي قضية. وميزان القوة العسكرية في المنطقة بدون القوات الدولية يميل بشدة الى صالح النظام العراقي، كما ان الوضع على ارض المعركة في صالح هذا النظام بنسبة ١٠٠٪.

على اساس ان الجيش العراقي يحتل الأراضي الكويتية جميعها من الحدود الى الحدود، وبالتالي فلا ارض للطرف الآخر يقف عليها على المساحة موقع الخلاف، ولاتوازن عسكري يمكن هذا الطرف الآخر من دعم مطالبه السياسية بقوة ردع كافية يضعها نظام بغداد في حساباته التفاوضية.

فعلى اي اساس تطالب بغداد بسحب القوات الدولية المرابطة في المنطقة مقابل الموافقة على التجاوب مع الجهد العربي؟ واي قوة سيستند عليها هذا الجهد العربي في تحقيق مطالبه بسحب القوات الغازية من الكويت وايجاد تسوية شاملة للوضع الحدودي والأمني بالمنطقة بشكل نهائي؟

نظام بغداد يطالب بالمستحيل لكي يصبح الحل مستحيلا، ظنا منه بان عقيدة الرضى بالأمر الواقع هي التي سينتهي المطاف من خلالها بالمنطقة. وكاني بدروس الاعتداءات الصهيونية ونتائجها على الأراضي العربية الاخرى هي القدوة التي يقتنع نظام بغداد بضرورة تقليدها.

فبالرغم من تجربة حسابات النظام العراقي الخاطئة في الأراضي الايرانية، فان نظام الحكم المتحجر هذا يصر على التمسك بنفس الحسابات السابقة التي ورّط بلاده وأمته على اساسها في حرب دامت ثمانية اعوام وكلفتهما الكثير من التضحيات البشرية والمادية.

عادل الراشد

وراء الاحداث

في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا والامة العربية بفعل تطورات الاحداث والمستجدات على الساحتين العربية والدولية، وما افرزه الغزو العراقي للكويت من آثار سلبية وتطورات ألقت بظلالها على مختلف الجوانب، لابد من سبر اغوار العوامل والظروف التي ساهمت في تلك التطورات والاحداث، من اجل الوقوف على الاسباب الحقيقية لها، وبالتالى اختيار الطريق السليم الذي يؤدى الى الخروج من النفق المظلم الذى تعيشه امتنا العربية منذ سنوات طويلة، وهي تبحث عن سبب حالة التردى والتراجع التى تعانى منها والتى ساهمت في خلق مزيد من الازمات واستفحال اخرى، مما جعلها عرضة للتمزق والخلافات والنزاعات، كما ان وهن قوتها دعم اعداءها لتحقيق اهدافهم ومراميهم، كما دعم محبى السلطة والتسلط للقيام بمغامراتهم لتحقيق احلامهم وامانيهم، مما اوقع الامة العربية في المزيد من المشاكل والتمزق والوهن.

وهذا يقودنا الى قضية جديرة بالتوقف عندها، والتمعن في مسبباتها، والدواعى التى ساهمت في بروزها واستفحالها.. الا وهى استمرار التمزق العربى، واتساع هوة الخلافات العربية.. وعلى المستويين الرسمي والشعبى في ارجاء وطننا العربى الكبير.. وكذلك غياب النظام العربى او الاستراتيجية العربية ذات الرؤية الموحدة التى تاخذ بيد هذه الامة نحو التقدم،

وهذا ما نراه في مسالة الغزو العراقى للكويت.. حيث اختلت فيه موازين العدل والحق.. فالقوة العراقية التى كنا ننتظر منها ان تقف بجانب الامة العربية ضد اعدائها، فاذا بها تتحول الى سكين يمزق شرايين الجسد العربى مما ترك الامة العربية تنزف دما.

ومن هذا المنطلق. وفي ظل المرحلة الدقيقة التى تمر بها امتنا العربية حيث انها المعنية الاساسية بما يحدث لابد لنا من سرعة تدارك الموقف قبل اشتعال النار في برميل البارود، وبالتالى تخسر امتنا العربية المزيد والمزيد، وتكون بالتالى هى الخاسرة الوحيدة.. ولابد ايضا ان تخرج امتنا العربية بسرعة من المازق الذى تسبب النظام العراقى في حشر امتنا فيه حتى تحافظ على القوة العربية والتضامن العربى، ونعمل على ايجاد نظام عربى جديد يحفظ لامتنا قوتها ومكانتها، ويمنع اى خلل اخر، خاصة وان امتنا تعاصر نظاما دوليا في طور الميلاد ولابد وان يكون لها دور فيه، والا ذهبت طموحاتها ادراج الرياح.

يوسف الخاطر

وزير الاعلام العماني: أي حل سلمي لأزمة الخليج لا يمكن أن يتحقق الا بقبول العراق الانسحاب من الكويت

مسقط ـ وكالات الانباء: اكد وزير الاعلام العمانى عبدالعزيز الرواس، ان اى حل سلمي لأزمة الخليج لا يمكن ان يتحقق الاّ باعلان العراق رسميا قبول مبدأ الانسحاب من الكويت. وقال ان هذا الاعلان سيكون المفتاح الذى يقرب الدول العربية والدولية من العمل والتحرك من أجل الحل السلمي.

وشدد الوزير العمانى على عدم اعطاء اى فرصة من شانها ان تحقق اى مكاسب لاى عدوان. وشدد على مساندة السلطنة لكافة الجهود الرامية الى ايجاد مخرج سلمي للازمة، وضرورة اعطاء هذه الحلول الفرص اللازمة لتحقيق اهدافها باقل خسارة ممكنة.

واشار الرواس فى مؤتمر صحفي عقده امس الى ان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اوضح فى خطابه امس الاول بمناسبة العيد الوطنى، الى ان الحل السلمي يجب ان يكون مبنيا على القرارات الدولية، وهى قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس الامن الدولي وعودة السلطة الشرعية الى دولة الكويت وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثانى من شهر اغسطس الماضى.

واشار الرواس الى خطورة الوضع وحجم الخسائر التى قد تلحق بالمنطقة اذا نشبت حرب وذلك من جراء الآلية العسكرية المتطورة التى احتشدت فى هذه المنطقة، وهو اكبر حشد عسكرى يتم بعد الحرب العالمية الثانية.

واضاف قائلا «يجب علينا الا ندعو الى الحرب لان الحرب لا تبقي ولا تذر، وهى لغة الدمار، وهناك حرص كبير على الشعب العراقي وعلى مقومات الشعب العراقى ومقومات الكويت حتى لا تخسر وتكون ضحية لهذا الدمار لو نشبت الحرب فى المنطقة لا سمح الله».

واكد مجددا انه ليس هناك اطلاقا، اى تساهل او تراجع عن مبدا العمل لاعادة الكويت لما كانت عليه قبل الثانى من اغسطس الماضى.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك مبادرة عمانية لحل الازمة قال الرواس انه لن يكون من السهل او من المقبول ان يتم التحرك نحو اى نوع من المبادرات فى ظل احتلال الكويت من قبل دولة شقيقة، خاصة وان العراق لم يعلن استعداده لقبول مبدا الانسحاب.

وردا على سؤال حول ان كان هناك وجهة نظر للسلطنة تجاه التوجه المستقبلى لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال «ان مجلس التعاون قام بقناعة اكيدة من قادة دول المجلس، ويشكل تجاوبا اساسيا مع مجتمع وشعوب هذه الدول لقيام تعاون بين هذه الدول، والمسيرة لها تقريبا تسع سنوات وهى مستمرة».

واشار الى ان المسيرة استجد عليها ظرف جديد، وهذا الظرف القى بظلاله على كثير من التصورات والافكار موضحا انه لابد ان تكون هناك افكار وتقييم للتجربة، وانه سوف تكون هناك حصيلة لهذا التقييم وكيفية العمل من خلال مجلس التعاون، وذلك عندما يجتمع القادة الخليجيون.

وردا على سؤال حول اقتراح العاهل المغربى الملك الحسن الثانى بعقد قمة عربية طارئة تساءل الرواس لماذا تعقد القمة العربية اذا لم يقبل العراق مبدا الانسحاب «ففى هذه الحالة ستكون القمة العربية قمة جدل.. والامة العربية لا ينقصها جدل الآن.. واذا خففنا من الجدل والشقاق سيكون افضل لنا كعرب.. واذا اعلن العراق مبدا الانسحاب من الكويت الشقيق، فسوف تكون فى هذه الحالة ارضية مشتركة للحوار وارضية للعمل العربى السياسى لتحقيق هذا الهدف».



«المبادرة المناورة..»

بقلم: ناصر محمد العثمان

مللنا وتعبنا من «الاستغراب والاندهاش» من مبادرات صدام ومناوراته، ووصلنا الى مرحلة نرى ونسمع فيها حتى الفتية الصغار يستسخفون هذه المبادرات والمناورات ويرون بكل وضوح الاهداف التى ترمي اليها فيسفهونها مثلما يسفهها الساسة واهل الراي والحنكة لسطحيتها وفجاجتها في نفس الوقت.

وآخر «مبادرة مناورة» تلك التى اطلقها رئيس النظام العراقى صدام حسين والتى «قرر» فيها اطلاق سراح الرهائن ابتداء من اعياد الميلاد وعلى دفعات ولمدة شهور ثلاثة. مع تركه الباب مفتوحا للنكوص والتراجع حين ربط ذلك بشرط ما سماه عدم التهديد لأمن العراق.

مبادرة جديدة ومناورة يخالها صاحبها ذكية خبيثة ويراها العالم غبية بلهاء، لأن اهدافها معروفة ومكشوفة، اهمها محاولة شق التحالف الدولي الصلب ضد النظام العراقي المعتدي الجائر، وكسب الوقت بهدف تمييع القضية، وتأجيل استخدام القوة لتحرير الكويت ما امكن التأجيل، والمضي في تغيير الهوية الكويتية والتركيبة السكانية فيها ونهب ما تبقى فيها من فتات لم تصل اليه ايادي العصابات المسماة الحرس الجمهورى والجيش الشعبي والمرتزقة من «المتطوعين» من الانظمة الخائنة لامتها، ومحاولة صرف انظار العالم بالرهائن عن القضية الاساسية وهى فاحشة احتلال الكويت.

وقد حكم العالم على هذه «المبادرة المناورة» بالفشل والاجهاض منذ لحظة اطلاقها، لانه لم تعد تنطلي عليه الاعيب صدام ونظامه، ولا مناوراته ومبادراته التمويهية السلاجة، ثم ان العالم يمكنه أن يثق حتى في الشيطان ولا يثق في صدام حسين.

وكما قلت في البداية اننا مللنا من «الاستغراب والاندهاش» لمبادرات ومناورات صدام، ذلك ان استغرابنا واندهاشنا سببهما ان العالم يعيش في دنيا واضحة واقعية بينما يصر صدام ان يعيش في الخيالات والاوهام التى نسجها حول نفسه.. وكلما اضاء له العالم السبيل ودله الى طريق الهداية والخير نراه ينحرف عن عمد واصرار نحو طريق الظلام والضلال ويسير بالعراق وشعبه نحو الهاوية التى لا قرار لها، والتى لا يهمنا ان يقع فيها صدام، ولكن يهمنا ويهمنا جدا الا يقع فيها الشعب العراقي.

وعودة الى «المبادرة المناورة» لنرى ان مطلقها ربطها بشرط عدم تهديد امن العراق.. وهنا نتأكد بانه سيقضي على مبادرته ومناورته هذه متى راق له ذلك متعللا بتصريح او مناورة عسكرية، او نبأ في صحيفة او اى شيء آخر سيعتبره - على هواه وحسب تفسيره - مهددا لأمن العراق.

ان مشكلة صدام حسين تكمن في عناده الاعمى واصراره على الخطأ. وفي تخيلاته بانه قادر من خلال اطالة الوقت والمماطلة على تفتيت التحالف الدولي ضده، وانه قادر بغروره وبماليديه من قوة عسكرية مضخمة بالنفخ الاعلامى على التصدى للعالم اجمع، ثم ان مشكلته الكبرى انه يرى ان سكوت الشعب العراقى وانصياعه هو دعم وتأييد له، بينما هو في الحقيقة قائم على الاكراه وعلى الخوف من الفتك والبطش بلا هوادة ولا رحمة من قبل جلاوزته.

□□□

ثم ان مشكلة صدام انه يتهيأ له ان احتلاله الكويت عمل بطولي ونضال وطني، وجرح في بدن الامة سرعان ما يندمل ويشفى وينسى، بينما الحقيقة ان هذا العمل غدر وخيانة وجبن، وهو جرح بليغ في جسد العالم اجمع كالجرح الذى يصيب الأسد فلا يستكين حتى ينتقم من الفاعل.

□□□

ان لكل شيء حدودا.. فللعدوان والظلم والطغيان حدود.. وللصبر حدود.. وحتى الرهان على عودة صدام للحق له حدود... خاصة اذا كان رهانا فاشلا.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٠



جان ماري لوبان، سياسي فرنسي، ورئيس لحزب يميني متطرف. سُمّي حزبه متطرفا لأنه يطالب بطرد كل المهاجرين من فرنسا، وينادي بفرنسا للفرنسيين، حتى المهاجرون الذين حصلوا على الجنسية الفرنسية يطالب بتجريدهم من كافة حقوقهم، وسحب جنسياتهم، وإعادتهم الى بلادهم الأصلية، وعلى راس القائمة، قائمة المطلوب طردهم، المهاجرون العرب، وخاصة أبناء دول المغرب العربي، الذين يشكلون أعلى نسبة من المهاجرين في فرنسا.

وحتى يحقق لوبان أهدافه المتطرفة أوعز الى اتباعه بارهاب العرب المهاجرين، فقاموا بضربهم وقتلهم، ولم يتركوا مناسبة إلا وهددوهم فيها اذا لم يرحلوا، ووصلت بهم الأمور الى درجة رفض التعامل معهم في العمل أو «السوبرماركت».

جان ماري لوبان، عدو العرب في فرنسا، يحل اليوم ضيفا على زعيم العروبة (سابقا)، ومحرر الأقصى (لاحقا)، وعبدالله المؤمن (حاليا)، سيصل بغداد اليوم ليعلن مساندته للمهيب.

فكيف يستوي هذا؟

لوبان يحارب الفقراء في فرنسا، والمدافع عن الفقراء يستضيفه.

لوبان يكره العرب ويصفهم بابشع الالفاظ وقائد العروبة يستقبله.

لوبان الحاقد على الاسلام، والذي يقول بان اي مسلم ليس اكثر من متخلف، يتبرك به من يحاول لبس العمامة والجبّة منذ الثاني من اغسطس.

لوبان قاتل العرب والمسلمين في فرنسا يدخل عاصمة العرب والمسلمين سندا للزعيم.

كيف يستوي هذا وذاك؟

يجب ألا نستغرب، فقد رأينا خلال الفترة الماضية وسمعنا مايشيب منه الولدان، سمعنا عجبا يُقال، ورأينا ماهو اكثر عجبا منه يُفعل، رأينا النقيض في لحظة يتساوى مع نقيضه، وسمعنا ان البعث حمل لواء الاسلام بعد «عفلق»، ورأينا قاتل شعبه يحمل لواء توحيد الامة في قتل كل شعوبها، وسمعنا بلقاءات يخطط لها من سيحرق نصف اسرائيل مع قادة اسرائيل، ولوبان لابد أن يكون سعيدا، لأنه وجد من يشاركه في كره العرب والمسلمين، ولهذا توجه الى بغداد ليشكره على مااقترفت يداه وهو يصرّح «بان الغزو العراقي شأن عربي داخلي» اي انه راغب في اتساع دائرة هذا الغزو وليذهب ضحيته اكبر عدد ممكن من العرب.

فهنيئا للمضيف ضيفه.

محمد يوسف



من المجالس

بعد الاتفاق على اعلان الوحدة بين دول اوروبا الغربية في عام ١٩٩٢ القادم، وقع زعماء دول حلفى شمال الاطلنطي ووارسو امس معاهدة الامن والتعاون الاوروبي، ليصبح الحلفان، المتصارعان على زعامة اوروبا والعالم لاكثر من ٤٠ عاما حليفين ضد كل من يقف ضد المصلحة الغربية في العالم.

قبل سنوات قلائل كان مجرد التفكير في التقاء هاتين القوتين المتنازعتين في اتفاق يسقط العداوة بينهما خيالا او حلما من احلام دعاة السلام في العالم. واليوم تجاوز هذا الالتقاء ذلك الحلم فاصبح العدوان حليفين، واصبحت «القوات التى كانت منقسمة على بعضها البعض على مدى ٤٠ عاما - كما يقول الرئيس الامريكي بوش - متحالفة في اطار الامم المتحدة».

فانظروا الى اين وصل هؤلاء القوم في وعيهم السياسى لتتعرفوا على سر الزعامة التى لازالوا، وسيظلون الى ماشاء الله، يحتفظون بها على من سواهم من مجتمعات الكرة الارضية. وانظروا الى اين وصل بنا نحن وعينا السياسى وادراكنا لحقائق التاريخ، لتقتنعوا دون عجب بالمكانة التى لازلنا وسنظل الى ماشاء الله، نحتلها في قيعان الحضارة ومؤخرة قافلة التقدم الانساني. فكل إناء بما فيه ينضح، ومافي الأناء العربى من دعاة التحرير والتقدم من امثال نظام بغداد والسائرين في ركبه يفسر كل هذه الروائح الكريهة التى تدل على مافي جوف هذا الأناء ومايمكن ان يخرج من هذا الجوف.

فالغرب المسيحى من اقصى شرق صحراء سيبيريا السوفييتية وحتى اقصى غرب ولاية الاسكا الامريكية التقى ليقول للعالم بان الحلفين اصبحا واحدا، وان القوتين اصبحتا قوة واحدة، وان المصلحة تلتقى بنفس القدر عند نقطة واحدة، بينما الشرق المسلم لازال اسير قيادات سياسية - من امثال دكتاتور بغداد والسماسرة المروجين لدعاواه الضالة - يتلوى الما من طعنات التمزق ومكائد التفرقة، وصفقات الغدر والخيانة.

عادل الراشد

كلمة الاتحاد

لقاءات باريس التى ضمت كبار قادة العالم اثبتت بما لا يدع مجالا للشك وحدة الموقف الدولى ازاء العدوان العراقى على الكويت. فرهان صدام على حدوث اختلاف فى وجهات النظر بين مراكز القرار الدولية قد سقط. والذى اسقطه هو ما تاكد من اجماع دولى على الهدف وهو انهاء الاحتلال العراقى للكويت دون اى شروط.

وتوحيد الهدف يعنى بالضرورة توحيد الموقف وهو ما كان يسعى حاكم بغداد الى الحيلولة دون الوصول اليه.

فالقضية اليوم ليست كما يتصورها المعتدى او كما يحاول ان يصورها بانها صراع بين قوى دولية تدعو الى الحسم العسكرى، واخرى تعارض الحرب، وانما هى اصبحت موقفاً واحداً وراء هدف واحد وهو ما يجسد ارادة المجتمع الدولى بانهاء العدوان وازالة كل ما ترتب عليه من نتائج وآثار سواء تم ذلك سلماً او حرباً، لا فرق فالمهم بالدرجة الاولى دحر المعتدى ووضع حد لطغيانه، ومنعه من تحقيق اية مكاسب.

لقد وضع المجتمع الدولى المنتصر للحق والعدل الكرة فى ملعب دكتاتور العراق الذى انفرد باتخاذ قرار الحرب، ليتركه اسير قراره المجنون الذى قاد به شعبه وبلاده الى حافة كارثة مدمرة.. فإذا اراد صدام الاستمرار فى الحرب، اى الاستمرار فى احتلال الكويت فالحشد الدولى الهائل والذى لم يسبق له مثيل جاهز للرد والردع ووقف العدوان عند حده، وهذا ما ينبغى على رئيس النظام العراقى ان يفهمه جيدا حتى لايخطىء فى الحساب، ففى القضايا العسكرية فان الخطا الاول هو الخطا الاخير الذى يؤدى الى التهلكة.. اما السلام فليس فى العالم كله من لا يسعى اليه غير حاكم بغداد الذى تجرا عليه، وهزه من قواعده، فإذا اختار غسل يديه من دماء اشقائه والتكفير عن جريمته، فالخيار امامه واضح، فلينسحب من الكويت فوراً، وليعد كل شىء الى ما كان عليه قبل الثانى من اغسطس الماضى، وليسكت مرة واحدة واخيرة عن ادعاءاته وليوقف تهديداته.. ذلك هو خيار السلام الذى يواجهه، وإلا فقرار الحرب الذى اتخذه وهب العالم كله لمواجهته سيكون البديل مع ما يحمله من ويلات وكوارث جر صدام شعبه وبلاده اليها.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الحقيقة

هناك آلاف الرهائن، او «الضيوف الاجباريين»، مازالوا يعيشون في العراق، مرغمين، غير مختارين، لكن في الوقت نفسه، هنالك ملايين الرهائن، ونعني بهم ابناء الشعب العراقي الشقيق.

والشعب العراقي في الخارج، يحاول التعبير عن نفسه، وعن حبه لارضه، وشوقه الى التغيير، بكل الوسائل الممكنة، اما شعب الداخل، فيعاني من ابشع انواع القمع، في غياب الحرية، وفي حضور آلة البطش الضخمة، التي تدور وتدور، فتاتي على الاخضر واليابس، فلا تعتق احدا، ولاترحم احدا.

واول امس، اعلن مصدر مسئول في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ان عدد العسكريين العراقيين الهاربين من الكويت الى السعودية، بلغ، حتى الآن، اكثر من ثلاثمائة شخص.

وهذا يعني ان هناك تذمرا كبيرا، في اوساط الجيش العراقي، فنحن نعرف ان آلة البطش المشار اليها، امتدت الى الجيش، بل خصوصا، امتدت الى الجيش، لارغامه على اطاعة الاوامر، غير عاقلة، وغير منطقية، ولاتخدم مصلحة احد، اللهم الا مصلحة اعداء الامة العربية التقليديين والمصيريين.

و«لجوء» هذا العدد من العسكريين، بين ضابط وجندي وفني وطبيب، لجوء هذا العدد، دليل واضح على التذمر، والمطلوب، ان يؤدي التذمر الى تمرد، داخل جيش العراق، فالهدف، في البداية والنهاية، هو انتصار مبادىء الحب والحق والعدل، والعدو الاساسي معروف، وقبل التوجه اليه، ومع التوجه اليه، علينا القضاء على كل خائن غادر، لايراعي الا افقه الضيق الخاص، ومصلحته الشخصية، التي هي، بالضرورة، ضد مصلحة الوطن والامة.

ان مكانة الجندي العراقي، الذي ينتمي الى عراق التاريخ والامل والعروبة، مكانة عظيمة، وان مكانه في القلوب، لكن الجندي المنتمي الى سلطة الوحشية والبطش والجبروت والتدمير، فان مكانه جحيم الدنيا، وجحيم الآخرة.

حبيب الصايغ

وزير الاعلام العماني :

لا قمة عربية ولا مبادرات سلام قبل أن تعلن العراق استعدادها للانسحاب

عمان أرسلت قواتها إلى حفر الباطن عقب الغزو

اكد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى ان اى مبادرة للسلام يجب ان تأتى من العراق.. وان مؤتمر القمة العربى لايجوز ان يعقد قبل ان تعلن العراق موافقتها على مبدأ الانسحاب من الكويت.. واعلن ان عمان ارسلت قوات مسلحة الى حفر الباطن بالسعودية عقب الغزو التزاما منها بدرع الجزيرة .

وقال ان سلطنة عمان تؤمن بالحل السلمى وبالحوار ولكن وصولا الى تحقيق القرارات الدولية وعودة الاوضاع فى الكويت الى ماكانت عليه كما تؤمن عمان بانه لايجوز ان يحقق العدوان اى مكاسب على حساب الجار وتؤمن فى نفس الوقت بان يكون تحقيق هذه الاهداف باقل خسائر ممكنة وذلك حرصا على الشعب العراقى ومقومات الشعب العراقى.. لان الالية العسكرية لن تبقى ولن تذر .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده هنا امس ان الاتصالات والمشاورات العربية يجب ان تأخذ فرصتها حتى نتجنب خطر الحرب ولكن بشرط ان تأتى المبادرة من العراق.. وليس هناك اى تراجع عن ضرورة عودة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل ٢ اغسطس.. قبل الغزو العراقى للكويت .

وقال ان تقديم المبادرات يكون فى الوقت الذى تستعد فيه كل الاطراف لذلك ولايمكن تقديم مبادرة دون ان تعلن العراق استعدادها للانسحاب من الكويت.. والمسألة تحتاج الى شجاعة وقرار جرىء من العراق .

وقال ان القمة العربية سوف تكون قمة جدل اذا لم تعلن العراق هذا القرار الجرىء باستعدادها للانسحاب .

وقال ان عمان من ناحية المبدأ لاتؤمن بسياسة قطع العلاقات مع العرب .



رسالة مسقط من :
محمد الحيوان

وحول النظام الامنى الاقليمى قال انه يجب ان يتشاور فيه اصحاب الشأن اولا وان تعميم النظام على الكون نوع من الخيال وان اى افكار لاتراعى تقاليد المجتمع لن تحقق المرجو منها.. وان من حق العرب طلب المعونة ولكن بعد اتفاق الاشقاء .

وقال ان مايحدث فى العالم العربى ليس نتيجة مؤامرات خارجية والا وقفنا عاجزين امام الاحداث التى تقع فى المنطقة العربية .

وقال ان الكويت اتجهت الى القمة العربية ومجلس الامن عندما حدثت الازمة ولكن ذلك لم يغير التزامات دول الخليج وقد ارسلت عمان قواتها العسكرية الى حفر الباطن فى السعودية التزاما بقرارات درع الجزيرة وان ما تقوم به عمان ودول الخليج من وحى الواجب وان دول الخليج تؤكد ان العدوان يجب ان يزال باستخدام كل الوسائل المتاحة .

وحول مجلس الشورى الذى اعلن السلطان قابوس قيامه فى سلطنة عمان قال الرواس ان الغرض الاساسى هو مشاركة الانسان العمانى فى صنع القرار وقد اقيم المجلس الاستشارى عام ١٩٨٠ ومرت عليه ١٠ سنوات وان السلطان اكد ان التجربة لن تتجمد، واليوم وبعد ان نضجت التجربة قرر السلطان تكوين مجموعة عمل لوضع اسس تكوين الشورى مع مراجعة التجربة العمانية وتجارب الاخرين دون تقليد. وقال ان تشكيل مجلس الشورى سيراعي اسس المجتمع العمانى والقبائل فى كل الولايات .

وقال ان قمة الخليج القادمة سوف تكون فرصة لتقييم تجربة مجلس التعاون الخليجى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرواس : لا فائدة من قمة عربية دون ان يعلن العراق الانسحاب من الكويت

مسقط ـ وكالات الانباء ـ اعلن عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى ان اى مبادرة لحل ازمة الخليج يجب ان تاتى من جانب العراق نفسه وان الكرة الآن فى ملعب العراق .

وقال الرواس فى مؤتمر صحفى عقده أمس أنه يجب على العراق ان يعلن رسميا مبدأ الانسحاب من الكويت . واكد انه لا فائدة من عقد اى قمة عربية دون أن يعلن العراق انسحابه من الكويت . وقال ان الاضرار على عقدها فى ظل الرفض العراقى سيحولها اذا ما عقدت الى قمة جدل . واشار الى ان قمة القاهرة قد قالت كلمتها فى هذا الاتجاه والخطوة القادمة لابد ان تبدأ من جانب العراق .

واضاف ان المشاورات والاتصالات العربية والدولية الراهنة يجب ان تاخذ فرصة من الوقت لان هناك حرصا كبيرا على الشعب العراقى ومقومات الشعب العراقى وما تبقى من مقومات بدولة الكويت .

واوضح ان القمة الخليجية القادمة التى ستعقد بالدوحة فى ديسمبر القادم ستناقش افكارا جديدة بالنسبة لمختلف اوضاع المنطقة على ضوء ازمة الخليج ، كما ستجرى القمة تقييما لتجربة المجلس على مدى السنوات الماضية . واكد ان موضوع الازمة الراهنة بالخليج سيكون محل بحث مستفيض ودراسة متعمقة من قادة المجلس .



همـــوم مصـــرية

اعلن عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى ان اعلان انشاء اول مجلس للشورى فى سلطنة عمان ، ياتى استمرارا لسياسة سليمة تسير عليها الحكومة العمانية . وتاتى كخطوة تالية بعد ان اثبتت تجربة المجلس الاستشارى نجاحها . كما ان هذا المجلس ساهم بالفعل فى صنع القرار العمانى . وقال ان السلطنة تعمل وفق السياسة التدريجية . اذ شهدت عمان فى السبعينات مجلس الزراعة والأسماك ليساهم فى وضع وتنفيذ خطة التنمية فى هذا القطاع الحيوى .. ثم كانت الخطوة التالية بانشاء المجلس الاستشارى عام ١٩٨١ . وبعد ان اعطت التجربة نجاحها خلال ١٠ سنوات .. تبدا الخطوة الثالثة وهى انشاء مجلس الشورى . وهذا التدرج ياخذ بعين الاعتبار السلوك العمانى .

وردا على سؤال لـ " الوفد " عن هل يستمر المجلس الاستشارى ليعمل بجوار مجلس الشورى الجديد ، وهل سيكـون اعضاء المجلس الاخير بالانتخاب أم بالتعيين قال عبدالعزيز الـرواس ، اعتقـد ان المجلس الاستشارى سيستمر فى القيام بمهام واجباته الى ان يتم تشكيل مجلس الشورى الجديد . وقد امر السلطان قابوس بن سعيد مجموعة عمل بوضع الأسس التى تكفل للمجلس الجديد المساهمة الفعلية فى مسيرة التنمية العمانية ، حتى ياتى مجلس الشورى كما يتطلع اليه الانسان العمانى . وقد كانت تجربة المجلس الاستشارى الذى عاش ١٠ سنوات تجربة ثرية رسخت تقاليد العمل بين المـواطنين والحكـومة ، ووضعت اسسا سليمة لممارسة الرقابة المسئولة والحرية المسئولة . وعـلى نفس الطريق ستكون الفترة القادمة من فترات المشاركة فى المسئولية .

واعلن وزير الاعلام العمانى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده صباح امس ان العالم فى انتظار ان ياخذ العراق المبادرة . واكد ان اى مبادرة عربية لحل ازمة الخليج لن يكتب لها النجاح مالم يعلن العراق عزمه على الانسحاب من الكويت . وقال معقبا على سؤال حول امكانية عقد قمة عربية لمعالجة الازمة ان العرب يجب ان يتفقوا حتى لاتاتى القمة العربية لتصبح قمة جدلية ويكفى ما فى الواقع العربى الآن من جدل . وعن مايطرح من افكار حول نظام امنى للمنطقة قال عبدالعزيز الرواس ان اقتراحات الأمن هذه قديمة بدات منذ عصور الاستقلال . وليس هنـاك مشروع واضح المعالم تم عرضه على الدول العربية . وأى نظام امنى للمنطقة يجب ان يتشاور فيه أصحاب العلاقة فى المنطقة اولا ، لتحديد ماهم بحاجة اليه .

وتحدث عن دور مجلس التعاون الخليجى تجاه ازمة الخليج فاكد ان سلطنة عمان تحركت فى اليوم التالى للغزو العراقى للكويت وارسلت كتيبة عسكرية عمانية كاملة التسليح لتنضم الى قوات درع الجزيرة . وطالب وزير الاعلام العمانى بعدم سكب الزيت على النار وقال انه لاشىء يقرب الحرب الا الحديث عن الحرب . واضاف : فى الماضى كانت الأزمات توحد العرب .. الآن للأسف فرقت ازمة الخليج بين العرب ، وزاد تصدع الجسد العربى . ورداً على سؤال لماذا لم تقطـع دول مجلس التعاون الخليجى علاقتها مع العراق بعد غزوه للكويت فقال ان عمان ترى ان اسلوب قطع العلاقات عمل لاتحبذه ، وتجاربنا السابقة تؤكد صدق مانقول الآن .

واكد ان عمان تؤكد على اهمية حل المشاكل بالطرق السلمية مع تاكيدها الى اهمية عودة الأوضاع فى الكويت الى ماكان عليه قبل يوم الثانى من اغسطس الماضى ، الا وهو عودة الشرعية ولاتراجع عن العمل بمبدا عودة الكويت الى ماكانت عليه قبل الغزو ولايمكن ان نعطى لاحد فرصة الحصول على مكاسب على حساب شقيقه .

مسقط : عباس الطرابيلى



يراهن مهيب العراق على الوقت.

يزوره المبعوث السوفييتى فيعطيه املا فى حل سياسى للازمة، ويتحرك السوفييت على هذا الاساس لاكثر من شهر فى عواصم العالم، ثم يذهب المبعوث الى صدام فيجد اللهجة وقد تغيرت.

وتتحرك الصين، وتسمع نفس الكلام الجميل عن امكانية الحل السلمى والانسحاب وبعض الشروط، وتتحرك الصين، ثم يخرج ذلك المذيع بربطة العنق الخضراء لينسف هذا التحرك على لسان المهيب.

ويتكلم الاعوان عن تغير ملحوظ فى موقف بغداد، ويطالبون بالتريث، وكان الاوامر قد صدرت اليهم لاضاعة الوقت.

وآخر الحيل التى لجأ اليها المهيب، حيلة اطلاق الرهائن بعد شهر ونصف، وعلى دفعات تستمر ثلاثة اشهر. وهذه الحيلة مكشوفة منذ اللحظة الاولى لاعلانها، فهو يريد ان يكسب اربعة اشهر ونصف الشهر، وفى داخله يعتقد ان هذه المدة قد تنفعه فى احداث شرخ بالموقف الدولى، وكسر الحصار الاقتصادى المضروب حوله، وربما كسب مؤيدين جدد.

فهل ينفعه الوقت؟

انه واهم بلا شك، فالوقت إن لم يكن ضده فلن يكون لصالحه، لان اى تاخير فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة يعنى رفضه لهذه القرارات، والعالم الذى اتحد فى موقفه الرافض لاحتلال الكويت، لن يقبل باستمرار هذا الاحتلال، ولن يتردد فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بازالة الاحتلال، فالوقت يعنى مزيدا من التنسيق والرفض لما فعله صدام، وصدام يعتقد أن الوقت اذا طال سيكون لصالحه، انه يعيش مرحلة الوهم المبنى على الوقت، كما عاش من قبل اوهاما بنيت على خيالات واحلام لا اساس لها.

انها مراهنة خاسرة، وحصان الوقت لا يمكن أن يكسب، حصان العقل هو الذى يكسب ويربح، وهذا الرجل اذا لم يعد الى عقله، ويفكر فى مصير شعب العراق، ويعيد الامان لشعب الكويت سيجلب الشر لشعبه، وسيزيد من مصائب امته، ومن خرج عن اطار الزمن الذى يعيشه لن يفيده بعض الوقت.

محمد يوسف



من المجالس

قرر الرئيس العراقي اطلاق سراح جميع الرهائن الالمان، ولكن القرار مازال مشروعا ينتظر التصديق من المجلس الوطني (البرلمان) لكي يصبح نافذا! وكذلك كان الحال عندما قرر الرئيس - بموافقة المجلس الوطني طبعا - اطلاق الرهائن الفرنسيين، فكلام الرئيس المنتخب بأصوات الرصاص والدبابات مالم يمر عبر «ممثلي الشعب» ويحوز على موافقتهم ورضاهم لايزيد عن كونه اقتراحا مطروحا للمناقشة والتصويت، ومعرضا كغيره من اقتراحات ومطالب اي فرد من ابناء الشعب للقبول أو الرفض!!

هل رايتم استخفافا بالعقل العربي وبشخصية الانسان العربي المسلم اكثر من هذا الاستخفاف؟ لن نسترسل في شرح طبيعة النظام العراقي لان الدروس والحقائق في ذلك كثيرة الى درجة اصبحت معها وكانها من بديهيات ممارسات الحكم هناك. ولكن هذا هو حالنا في وطننا العربي الكبير وليس في بغداد وحدها. ومانشرته وكالة الأنباء العراقية عن مسرحية قرار اطلاق الرهائن الالمان وقبلهم الفرنسيون، ليس الا صورة من واقعنا العربي المؤلم. فبينما غيرنا يسير بثبات نحو ترسيخ دول المؤسسات والمجتمع الدولي المنسجم وتاكيد دور الانسان الفرد، نسمع نحن عن مسرحيات.. تارة عن برلمانات واخرى عن استفتاءات شعبية مزيفة، وكلها تصاغ بايد متفردة لاتقيم للشعوب وزنا ولاتعترف باي نوع من التمثيل غير تمثيلها الشخصي.

فاذا كان في بغداد برلمان يقول كلمة الشعب في قرارات وتصرفات حاكمه، فاين كان هذا البرلمان الشعبي عندما قرر الرئيس الشعبي أن يسرق الكويت ويختلس وجودها في غفلة من الزمن و«الشعب»؟!.

عادل الراشد



وراء الاحداث

قبل ايام اختتم مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا الذى انعقد فى باريس لانهاء الحرب الباردة وقيام اوروبا جديدة خالية من القلق الذى سادها طيلة اربعين عاما مضت.. وازاء ذلك نتساءل.. هل انتهت الحرب الباردة حقا، وهل سيسود العالم ذلك السلام المنتظر، قد يكون ذلك صحيحا بالنسبة للدول الاوروبية والغربية ولكن بالنسبة لدول العالم الثالث فستبقى المشكلة قائمة، وها هى منطقة الخليج تؤكد للعالم باسره ان بعض القوى الاقليمية الكبرى قد اصبح بمقدورها ان تشعل حربا عالمية اخرى، بعد ان اصبح نظامها لا يفكر الا فى تحقيق مطامعه واحلامه مستندا الى قوة عسكرية ضخمة لديه.

ان هذا الوضع الذى دفعت الكويت ثمنا باهظا له ربما يتكرر غدا فى مناطق عربية اخرى مالم يتم التوصل الى حلول حاسمة لجميع بؤر ومناطق التوتر بحيث تنتفى الاسباب التى تدفع بهذه الدول الى التلويح بالقوة ضد جاراتها الاضعف لحل خلافات صغيرة فى كثير من الاحيان.

وبالتالى فان على الامة العربية والمجتمع الدولى مسئولية كبيرة فى الحد من تحول بعض القوى الاقليمية الى وريث للقوتين العظميين، وبحيث يبقى حل اى خلافات بين الدول من اختصاص محيطها العربى وان لم تفلح فالمجتمع الدولى.. ونشير فى هذا الصدد الى ضرورة ان تستفيد امتنا العربية من الانجازات الاوروبية وما حققته اوروبا فى فترة وجيزة وهى القارة التى كانت قد طحنتها الحروب والنزاعات فيما بينها، وهى التى تفتقر فيما بينها الى وحدة التاريخ واللغة والثقافات وانظمة الحكم والسياسات المختلفة، وان تحاول امتنا العربية ايجاد نظام جديد يعيد اليها مكانتها وقوتها وحقوقها ويدفع بها نحو المزيد من التقدم والرخاء ويحفظها وشعوبها حاضرا ومستقبلا من اعدائها.. وان تعمل امتنا العربية وباسرع وقت ممكن على القضاء على بؤر التوتر ومسبباتها فى وطننا العربى الكبير، سواء البارز منها على السطح او غير المرئى قبل ان تكشف تطورات مفاجئة.

ليس امام امتنا العربية الا التضامن والعمل المشترك لذلك فان عدوان النظام العراقى ليس فقط ضد الكويت، وانما ضد الامة العربية، وهو فى الواقع يمثل خطورة كبرى على الامن القومى العربى. وذلك من منطلقات عديدة، منها تصاعد مهددات الامن القومى، والاستنزاف البشرى والمادى للامة العربية، مما سبب تفاقم الشرخ فى الصف العربى على المستويين القيادى والشعبى، والفئة الاخيرة هى الضحية والمتضررة الاولى والاخيرة مما يحدث لامتنا العربية. وعليه، فهل تعى امتنا العربية خطورة الموقف الراهن، وتعمل على اصلاحه، وتستفيد من تجارب اوروبا التى حولت حروبها الماضية الى وحدة كاملة؟

يوسف الخاطر

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل فهم صدام الرسالة..؟

بقلم: ناصر محمد العثمان

لعل الرسالة قد بلغت رئيس النظام العراقي صدام حسين بان العالم لايلعب معه، ولايستهين بمقدرات الاوطان والشعوب كما يحلو لصدام ان يفعل.

لعل هذه الرسالة، التي تقول ايضا ان امر تحرير الكويت بالغ الجدية ولا تراجع عنه - قد استوعبها صدام من خلال تصريحات الرئيسين الامريكي والسوفييتي بوش وجورباتشوف في باريس، وتصريحات مارجريت تاتشر هناك ايضا واجماع الدول التي التقت في باريس خلال مؤتمر الامن الاوروبي، والنشاط المتقد في كواليس الامم المتحدة ومجلس الامن هذه الايام لاستصدار قرار يسمح باستخدام القوة كحل نهائي، واصرار دول العالم وفي مقدمتها الكويت صاحبة الحق ودول مجلس التعاون الخليجي على عدم التنازل او التهاون او المساومة على المطلب الاساسي المحق.

اقول.. ارجو ان يكون صدام حسين قد ايقن ان كل مناوراته ومبادراته وخدعه ومحاولات الاختراق التي يقوم بها هنا وهناك، واخرها ماحاوله بالامس من خلال وزير خارجيته طارق عزيز الذي استبق زيارة بيكر لصنعاء وعرّج على سلطنة عمان.. لعله ايقن بانه لافائدة من كل ذلك، وانه ليس امامه الا حقن الدماء وابعاد شبح الحرب وانقاذ العراق وشعب العراق بالانسحاب الكامل من الكويت، اذا اراد لنفسه وامته وبلده الخير.

وهو - اي صدام - إن كان قد عجز عن شق صف المجموعة الغربية، والدول الخمس الكبرى، فان امر شق صف دول مجلس التعاون الخليجي اصعب بكثير، ومجرد المحاولة في ذلك هو مضيعة للوقت وجهد لاطائل منه وتفكير في غاية السطحية.

ان العالم اصبح في عجلة لانهاء هذا الوضع، وليس ادل على ذلك من دعوة الرئيس السوفييتي جورباتشوف لعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث الامر برمته. ففي ذلك اشارة قوية الى نفاد صبر العالم والى ضرورة الاسراع للانتهاء من هذه الملهاة الممجوجة التي ابتدعها صدام حسين ويحاول اطالتها بكل السبل.

وإن كان املنا ان تنتهي المسالة بالطرق السلمية، الا ان املنا الاكبر ان تحرر الكويت وتبتر عروق الشر باسرع وقت ممكن حتى وإن كان ذلك باستخدام القوة.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٠

فى الجلسة الأولى بالدورة الجديدة للمجلس الوطنى الاتحادى

الاشادة بالسياسة الحكيمة والمواقف الحازمة لرئيس الدولة فى معالجة الأزمة الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت

اشاد المجلس الوطنى الاتحادى بالسياسة الحكيمة والمواقف الحازمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في معالجة الازمة التى نجمت عن الاحتلال العراقى الغاشم لدولة الكويت الشقيقة، والتصدى لها بكل الوسائل المشروعة احقاقا للحق وانتصارا للعدالة واحتراما للمواثيق الدولية والعربية والمبادىء والقيم الانسانية.

جاء ذلك في البيان الذي اصدره المجلس امس في ختام جلسته الاولى في دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثامن التى عقدها برئاسة الحاج عبدالله المحيربي النائب الاول لرئيس المجلس.

واكد المجلس في بيانه تاييده الكامل لموقف قيادة دولة الامارات وحكومتها وشعبها الرافض لهذا العدوان، وطالب السلطات العراقية بضرورة الانسحاب الفورى وغير المشروط من جميع الاراضي الكويتية وعودة الحكومة الشرعية اليها واحترام سيادتها وترابها وخياراتها السياسية وذلك تفاديا لما سيترتب على المواجهة العسكرية من كوارث رهيبة لايعلم مداها الا الله.

واشاد المجلس بالاستجابة الفورية لابناء الدولة رجالا ونساء لنداء الواجب بالانخراط في صفوف المتطوعين للتدريب العسكرى والدفاع المدني لنيل شرف الاستعداد للمشاركة في الدفاع عن الوطن.

وقرر المجلس مناقشة الاثار المترتبة على ازمة الخليج على الاوضاع الداخلية في الجلسة التى يعقدها يوم ١١ ديسمبر القادم بناء على طلب عدد كبير من الاعضاء.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص بيان المجلس الوطني الاتحادى

بادانة استمرار العدوان العراقي على دولة الكويت

ان المجلس الوطني الاتحادى وقد تدارس في اولى جلساته في دور انعقاده العادى الثانى من الفصل التشريعي الثامن واقعة الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيقة في الثانى من اغسطس الماضى ـ ليرى ان هذا العدوان الظالم يخالف مخالفة صارخة مبادىء وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، تلك المبادىء التى ترعى العهود وتحفظ الوعود وتحمى الذمم وتحرم الاعتداء وتحترم حقوق الجوار، وترى ان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

ويرى المجلس ان العدوان العراقى على دولة الكويت يمثل تحديا للمفاهيم والاخلاق والقيم العربية التى تعارفت عليها مجتمعاتنا ـ كما يمثل خرقا للمبادىء والاعراف والمواثيق العربية والدولية، وانه مهما كانت نتائج هذا العدوان فان الخاسر الاكبر هم العرب في جميع اقطارهم. كما يعتبر المجلس هذا العدوان سابقة خطيرة في العلاقات الدولية لابد من التصدى لها بشكل حاسم والا اصبحت الدول الصغيرة مهددة في امنها ووجودها.

والمجلس اذ يؤيد بشدة وبلا حدود موقف قيادة دولة الامارات وحكومتها وشعبها الرافض لهذا العدوان، ليطالب السلطات العراقية بضرورة الانسحاب الفورى وغير المشروط من جميع الاراضى الكويتية وعودة الحكومة الشرعية اليها واحترام سيادتها وترابها الوطني وخياراتها السياسية، وذلك تفاديا لما سيترتب على المواجهة العسكرية من كوارث رهيبة لايعلم مداها الى الله..

كما يعلن المجلس التزامه وتمسكه بالمبادىء الاتية:

اولا : الرفض التام والمطلق لمبدأ الالتجاء الى القوة المسلحة في فض المنازعات بين الدول وهو المبدأ الذى يرفضه القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك الموقعة عام ١٩٥٠ بين الدول العربية.

ثانيا : التأكيد على ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واحترام سيادة واستقلال الدول ووحدتها الاقليمية.

ثالثا : رفض الادعاء العراقي بوجود مطالب تاريخيه في الكويت كمبرر لهذا العدوان ـ ذلك ان المبادىء والاعراف الدولية مستقرة على مبدأ احترام الحدود القائمة وخاصة ان العراق كان معترفا بها ويتبادل التمثيل الدبلوماسى مع دولة الكويت.

ويرى المجلس ان الاخذ بهذا المبدأ الذى يدعيه العراق يعنى سيادة الفوضى وتغيير الخريطة السياسية للعالم كله.

رابعا : يرى المجلس ان محاولة العراق استغلال المشاعر العربية تجاه القضية الفلسطينية العادلة لايجاد رابطة بينها وبين احتلاله غير العادل لدولة الكويت هى محاولة خادعة ومضللة ومن شأنها الاضرار بالقضية الفلسطينية نفسها.

والمجلس اذ يدين بشدة جميع اعمال العدوان والاحتلال سواء العدوان الاسرائيلي على الاراضى العربية والفلسطينية او العدوان العراقى على ارض الكويت ـ فانه لايرى مبررا للربط بين هاتين القضيتين لان العدوان لايبرر العدوان.

خامسا : يرفض المجلس محاولة العراق الالتفاف حول المشكلة الاساسية لصرف الانظار عن قضية احتلاله للكويت ورفضه الانسحاب منها بالاحتجاج بتواجد قوات اجنبية في الجزيرة العربية وفي منطقة الخليج ـ اذ العالم كله يعرف ان الاجتياح العراقى لارض الكويت وتهديده لباقى دول الخليج هو المسبب لتداعى هذه القوات استعمالا لحق الدفاع الشرعى الذى تقره الشريعة الاسلامية ومواثيق الامم المتحدة والدفاع العربى المشترك.

سادسا : يؤيد المجلس القرارات والاجراءات التى اصدرها مجلس الامن والتى تمثل ارادة المجتمع الدولى والشرعية الدولية بادانتها للعدوان العراقى على دولة الكويت وتشريد اهلها ومحاولة محو كيانها وطمس هويتها بضمها اليه وازالة مؤسساتها ومرافقها.

كما يؤيد المجلس القرارات التى اتخذها الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية في ٣،٢ اغسطس الماضى والقمة العربية الاستثنائية في ١٠ اغسطس ١٩٩٠ وقرارات وزراء خارجية الدول الاسلامية والتى تدين كلها العدوان العراقى وتطالبه بسرعة الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها وعدم الاعتراف بقرار ضم الكويت واعتباره باطلا ولاغيا وما يترتب عليه من اثار، وبسرعة اطلاق سراح الرهائن المحتجزين.

سابعا : يشيد المجلس بالسياسة الحكيمة والمواقف الحازمة لصاحب السمو رئيس الدولة في معالجة هذه الازمة والتصدى لها بكل الوسائل المشروعة احقاقا للحق وانتصارا للعدالة واحتراما للمواثيق الدولية والعربية والمبادىء والقيم الانسانية.

كما يشيد المجلس بالاستجابة الفورية لابناء الدولة رجالا ونساء لنداء الواجب بالانخراط في صفوف المتطوعين في التدريب العسكرى والدفاع المدنى والاسعافات الاولية دفاعا عن الوطن وذودا عن حياضه وتوطيدا لامنه واستقلاله وسلامته.

وعلى الباغى تدور الدوائر.

«وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون».



■ التمهيد للقمة الخليجية فى اجتماع لوزراء الخارجية السبت القادم :

أوراق القمة تؤكد التمسك بقرارات القاهرة والجامعة العربية بحث المستقبل الأمنى لمنطقة الخليج بعد تحرير الكويت

الدوحة ـ من عبد الكريم يعقوب :

يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست اجتماعاتهم فى الدوحة السبت القادم لاعداد جدول أعمال القمة الخليجية الحادية عشرة بالدوحة يوم ٢٢ ديسمبر المقبل والتى ينظر اليها على انها اهم واخطر قمة خليجية تعقد حتى الآن . حيث سيكون فى مقدمة القضايا التى ستبحثها قضية تحرير الكويت من الاحتلال العراقى . وبحث مستقبل المنطقة من كافة النواحى على ضوء التداعيات التى خلفتها ازمة الخليج والخطوات التى ستتخذ فى هذا الشأن . كما يستعرض القادة الخليجيون كافة التطورات والجهود الدبلوماسية التى مرت بها الازمة حتى الآن .

وصرح مصدر دبلوماسى فى الدوحة « للأهرام » بأن وزراء الخارجية الخليجيين سيبحثون خلال هذه الاجتماعات أوراق العمل السياسية العسكرية والاقتصادية والتى ستعرض على القادة فى القمة ، والتى تتضمن تأكيد موقف دول مجلس التعاون الخليجى المؤيد لعدالة قضية الكويت ورفض الغزو العراقى بكل قوة وكل مانتج عنه من نتائج حتى الآن ، والتمسك بالحكومة الشرعية فى الكويت بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وذلك انطلاقاً من التأييد التام لقرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة يوم ١٠ اغسطس الماضى وقرارات الجامعة العربية .

واضاف المصدر ان الجانب العسكرى سيفرض نفسه على الاجتماعات فى ضوء الوضع القابل للإنفجار فى اى لحظة مع اعطاء الأولوية للتركيز على مسائل الامن وتعزيز القدرات العسكرية لدول الخليج ، وبحث الدعوة التى أطلقها الرئيس حسنى مبارك خلال جولته الاخيرة فى عدد من دول المنطقة حول اقامة نظام دفاعى عربى جديد فى الخليج بعد الانسحاب العراقى من الكويت منعاً لأية دعوة تأتى من الخارج لاقامة احلاف عسكرية فى المنطقة كما يتضمن هذا الجانب التأكيد على أن مجالات التعاون العسكرى بين دول المجلس قد رسمتها الاستراتيجية الدفاعية التى تم التوصل اليها عام ١٩٨٥ ، والتى نتج عنها تشكيل قوة مشتركة تحت اسم « درع الجزيرة » التى تتخذ من منطقة حفر الباطن بالسعودية مقراً لها .



تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول الخليج

الدوحة - وكالات الأنباء - تقرر تاجيل اجتماع المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجى وزراء الخارجية الذى كان مقررا عقده صباح أمس فى العاصمة القطرية الدوحة للتحضير لمؤتمر القمة الحادى عشر للمجلس الذى تستضيفه قطر فى الشهر القادم.

وصرح سيف بن هاشل السكرى الأمين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون الخليجى بأن تأجيل الاجتماع تقرر بناء على طلب بعض الدول الأعضاء لاعتزام وزراء خارجيتها حضور اجتماع لمجلس الأمن يعقد هذا الاسبوع لمناقشة امكانية اصدار قرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق



■ زايد بن سلطان فى حديث صحفى عن أزمة الخليج :

القوات متعددة الجنسيات لن تبقى بعد أداء مهمتها

نرفض إعطاء صدام جزيرتى وربة وبوبيان مقابل انسحابه

ابوظبى ـ وكالات الانباء ـ اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان القوات متعددة الجنسيات الموجودة حاليا فى الخليج لن تبقى يوما واحدا فى المنطقة بعد انتهاء مهمتها . وقال ان كل من يعارض وجود هذه القوات هو مؤيد للاحتلال العراقى لدولة الكويت .

واضاف الشيخ زايد فى حديث لمجلة « دى فيلت » الالمانية ان القوات متعددة الجنسيات سواء من الولايات المتحدة او غيرها قد جاءت الى الخليج بعد كارثة الاحتلال العراقى وذلك لدفع البلاء عن الكويت وعن المنطقة ولم يكن لديها نية للتخطيط للمجىء .

وقال ان دول الخليج دول مسالمة ولم تفكر فى ايذاء احد ولم تساند ظالما واشار الى ان دولة الكويت قامت بواجبها دائما اتجاه الشقيق والصديق .

ورفض الشيخ زايد بشدة اعطاء صدام حسين جزيرتى وربة وبوبيان وحقل الرميلة مقابل انسحابه من الكويت وقال ان كل انسان طامع يشعر بانه قد يكافأ قد يدفع بالاخرين من امثاله ان يحذوا حذوه .

واضاف ان الشريعة الاسلامية والقانون الدولى لايعطيان للمعتدى اى حق ولهذا لايمكن اعطاء المعتدى اى تعويض بل يجب محاسبته على اساءته واعتداءاته .

واكد رئيس دولة الامارات انه لايوجد اى مبرر تاريخى او قانونى او اى مبرر من اى نوع لاحتلال الكويت . مشيرا الى ان الكويت دولة مستقلة معترف بها من الجامعة العربية ومن الامم المتحدة والعالم كله بما فيه العراق ، وتساءل الشيخ زايد قائلا : هل هناك معتد يكون له حق . موضحا ان الذى لديه اى برهان على ادعائه يطرح قضيته بالوسائل الشرعية اما الذى يعتدى فهو غير قانع ببراهينه .

وقال ان راى صدام حسين الحقيقى فى الوحدة العربية هو مافعله فى الكويت حيث انه فرق ولم يوحد .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عقد وزراء العمل بدول عدم الانحياز مؤتمرا لهم في تونس وناقشوا الأضرار التي لحقت بعمال الدول المنتمية للحركة بسبب الغزو العراقي للكويت.

احتج مندوب صدام حسين على ذكر اسم الكويت .

واحتج مندوب احد المتحالفين مع صدام على ذكر كلمة غزو وطالب بحذفها من البيان الختامي للمؤتمر.

واحتج مندوب آخر لمتحالف آخر على كلمة الاحتلال العراقي وطالب ايضا بحذفها من البيان .

فالمندوب الثوري، وممثل الثورية والكفاح، لا يرى ما حدث للكويت غزوا، وللأسف الشديد فانه لم يوضح لنا رؤيته النضالية لدخول الدبابات وغارات الطائرات وجرائم الأشاوس، هل هي نزهة؟ أم هي تحرير؟

والمندوب الذي رفض كلمة احتلال وطالب بشدة بحذفها من البيان الختامي، يرى بعين واحدة، وهي عين التآمر والتحالف مع المجرم والمشاركة في الجريمة، فكل ما حدث للكويت ليس احتلالا، وكان بامكان ذلك المندوب ان يطلق عليه انتصارا، فهم يرون ان تدمير الكويت وطرد شعبها بعد قتل الآلاف منه ليس الا انتصارا للمؤامرة التي شاركوا فيها .

في هذا المؤتمر تظهر الصورة واضحة من جديد، بعد كل محاولات طمس معالمها التي مارسها أولئك المتآمرون عندما اكتشفوا ان الوقوف مع صدام يعني الوقوف في الجانب الخاسر، ولكن التحالف لا تخفيه محاولات يائسة للتجميل، وفي كل مناسبة تنكشف حقيقتهم .

ماهي حجة ذلك الشخص الذي يصمم على عدم تسمية الكويت باسمها؟

وماهي حجة ذلك الشخص الذي يرفض تسمية ما فعله نظام صدام بالكويت غزوا؟

وماهي حجة ذلك الشخص الذي لا يعتبر الكويت محتلة؟

نريد حججهم ان كانت لديهم حجج غير تحالفهم مع صدام؟

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٥م

السيدة تاتشر..

بقلم: ناصر محمد العثمان

لن يتغير الموقف البريطاني تجاه محنة الكويت وأزمة الخليج بعد غياب السيدة مارجريت تاتشر، ذلك لأن هذا الموقف مبني على مبادئ وقواعد ومتسق من المنظومة الدولية والمصلحة البريطانية فلا يتغير بوجود شخص معين أو مع غيابه.

قد نفتقد ذلك الحماس وتلك الصلابة اللذين اتصفت بهما السيدة تاتشر، وربما يكون خليفتها القادم أكثر دبلوماسية في التعبير عن الموقف البريطاني وأقل جرأة في التنديد بفاحشة صدام حسين، ولكنه لن يكون أقل تمسكا بالقرارات الدولية وبالمطلب الملح لتحرير الكويت سلما أو حربا.

لقد كانت تاتشر ذات دور فعال في مواجهة حملات صدام حسين الاعلامية، فقد أدركت بذكائها وبما لديها من معلومات ان خصم العالم اللدود وعدو القيم والمبادئ والحقوق الانسانية تتركز ادعاءاته في اعلامه وفي خدعه ومراوغاته فوقفت في وجهه بكل قوة وصلابة، وكانت الصوت الوحيد بين قادة العالم الذي أزعج صدام حسين وأقض مضجعه وأقلقه كثيرا.

وكانت تاتشر بموقفها هذا تشد من أزر حلفائها، وخاصة الرئيس بوش، وكانت تبعث فينا جميعا الحماس وتلهب فينا المشاعر على أسس الحق والعدل والمبادئ التي تمثلها قضية احتلال الكويت، فكان لذلك الأثر في أن تبقى هذه القضية متقدة وفي المكانة الأولى بين الاهتمامات الدولية، بل وأن تستمر على هذه الشاكلة حتى بعد غياب السيدة تاتشر.

وقد أكسبها هذا الموقف الصلب والحازم والجرئ شعبية منقطعة النظير في العالم وفي بريطانيا، ولقيت دعما وتأييدا كاملين من المعارضة البريطانية مثلما لقيتها من حزبها الحاكم.

ولكن في الأنظمة الديمقراطية لايمجد الأشخاص ولا يستمرون في السلطة إلا من خلال موازين معينة، تحمد لهم فيها ايجابياتهم ويساءلون عن سلبياتهم.. وكل ذلك يصب في مصلحة الشعب والبلد والحزب الحاكم واستمراريته في الحكم.

وقد واجهت السيدة تاتشر انتقادات عديدة تجاه بعض الجوانب الهامة في سياستها الداخلية، وتجاه ارتباط بريطانيا المستقبلي بالمجموعة الاوروبية، فقد كانت متشددة في مواقف محددة وقناعات معينة لم تلق التأييد المطلق لا في الشارع البريطاني ولا في أوساط حزب المحافظين الحاكم.. وبدأت المؤشرات تقول بأن استمرار السيدة تاتشر في زعامة الحزب وبالتالي رئاسة الحكومة سيؤدي الى هزيمة منكرة للحزب في الانتخابات القادمة، فلم يكن أمامها إلا الاستجابة لنداء العقل وواجبات الديمقراطية ومصلحة الحزب التي هي لمصلحة الشعب والبلد من خلال سياساته التي يطبقها، فقررت الاستقالة وهي في أوج مجدها، وفي قمة شعبيتها في الاوساط العالمية، لأن المصلحة العليا لبلدها وحزبها تتطلب ذلك، والديمقراطية السليمة تفرضه عليها.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن سخريات هذا الزمن ومهازله أن يتلقف النظام العراقى هذا الحدث ويحور من خلاله الحقائق ويمعن فى المغالطات والكذب فيدعى بأنه هو الذى أسقط السيدة تاتشر كما أسقط الزعيم الخالد عبدالناصر رئيس الوزراء البريطانى الأسبق أنتونى ايدن.. انه سخف ما بعده سخف.. وجهل مخجل حتى فى اسلوب الكذب والتضليل ولا حاجة بى أو بغيرى أن يرد على هذا الهراء، فنحن نعيش هذه الأحداث ونعرف كل تفاصيلها ودقائقها ولا نعيش فى عالم من الخيال والضباب الأسود الذى يحجب الحقيقة أمام أعيننا ويجعلنا ندور فى فلك مجهول كما يفعل النظام العراقى.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٠

كلمة الاتحاد

اتجاه مجلس الامن الدولى الى توجيه انذار اخير للعراق بالانسحاب من الكويت ، ماهو الا خطوات ترقب تسبق استخدام القوة كاجراء حاسم لابد منه لتنفيذ ارادة المجتمع الدولى ، يعكس قناعة دولية عامة بعدم جدوى كل الجهود التى بذلت ومازالت تبذل حتى الآن لاقناع حاكم بغداد بتصحيح خطئه والرجوع عن عدوانه وترك الكويت لشعبها وشرعيتها .

لقد بات واضحا ان رهان رئيس النظام العراقى على المناورة لكسب الوقت قد سقط . فممارسات النظام العراقى استنفدت اخر قدرات الصبر لدى القيادات الدولية التى حاولت فى المرحلة الاولى من العدوان العراقى ان تعطى المعتدى فرصة الرجوع عن عدوانه ، ولكن الذى حدث ان صدام مضى فى غيه وطغيانه واسترسل فى توسيع دائرة احلامه واوهامه ، فسقط فى شباك المؤامرة التى خطط لها ، فاذا هو على حافة كارثة قاد شعبه وبلده اليها .

ان سوء تقدير حاكم العراق لسياسة الصبر التى مارسها المجتمع الدولى رغبة فى تجنب ويلات الحرب جعله يتمادى فى تقدير قدرته على تثبيت عدوانه فكان كمن يلقى بنفسه الى التهلكة ليلقى مصيره المحتوم وليواجه الموقف الحاسم للمجتمع الدولى الذى رفض منذ البداية اى انتهاك للقانون الدولى ، واى اخلال بقواعد العلاقات السليمة بين الدول والشعوب .

لقد دقت ساعة الحسم .. قالها المجتمع الدولى وهو يستعجل صدور قرار وضع الامور فى نصابها .. فمادام المعتدى مصرا على عدوانه المتمثل باحتلاله لدولة عضو فى الجامعة العربية وفى الامم المتحدة ، فان من حق الامم المتحدة ان توجه له عبر مجلس الامن الانذار الاخير بالانسحاب .. والا فستكون القوة هى السبيل الوحيد لمواجهة غطرسة وغرور حاكم بغداد ولاعادة الاعتبار للقانون الدولى ، واشاعة الاطمئنان لدى الدول والشعوب بان مصائرها لن تكون فى يوم من الايام تحت رحمة حاكم مغامر ..

ساعة الحسم اقتربت .. وهذا ما ينبغى ان يدركه النظام العراقى قبل فوات الاوان .. وقديما قيل ندم البغاة ولات ساعة مندم .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٥

وراء الاحداث

لان القيم والمبادىء الثابتة والراسخة والقائمة على الحق والعدل هى وحدها التى تضفى على اى امة او دولة او حكم الاحترام والتقدير من كافة امم الارض، اما الذين يعيثون بالمبادىء والقيم، ويعبثون بها، ويستخدمونها فقط شعارات براقة ودعايات طنانة لخداع الرأى العام وتضليل شعوبهم من اجل تحقيق مصالح وقتية ومن اجل حماية نظمهم، فان الامر لايطول بهم ابدا، فسرعان ماتكتشف الحقيقة، ويتضح مدى الزيف، وتسقط الشعارات.. وهذا ما سعى اليه النظام العراقى منذ زمن ليس بالقصير، حيث يوظف ويمارس كل ما من شأنه تحقيق مطامعه ومصالحه وان ادى ذلك الى تهديد مصالح الامة العربية حاضرا ومستقبلا، وكل ذلك يتعارض مع الشعارات الخادعة والمضللة التى يتشدق بها وينادى بها حول مبادىء القومية العربية، وحماية الامة العربية، وامن الامة العربية، حيث ان النظام العراقى اساء بحق الى المفاهيم والقيم الخالدة من القومية العربية والمبادىء النبيلة لهذه الامة، التى يعتز بها كل مواطن عربى مخلص لامته ، وبدون تكاتف وتعاون وتضامن وتآزر ووحدة امتنا العربية لن تقوم لنا قائمة، ولن نستطيع ان نشق طريقنا نحو تحقيق امال وتطلعات شعوبنا فى التقدم والرقى.

والغريب والشاذ انه بدل ان يلتفت النظام العراقى الى امته ويقف معها ويساندها وهى التى وقفت معه وساندته ودعمته حتى جعلته قوة يعتد بها، فانه ارتد ضد الامة العربية قاطبة، واشعل بها حريقا وعرضها لاخطر مرحلة فى تاريخها، نسال الله ان يجنب امتنا عواقبها.

ومما يثير الدهشة ايضا، وان كنا نستغرب شيئا بعد ذلك من النظام العراقى، هو ان نرى من يدعى بانه مساند وداعم للقضايا العربية يستقبل اكثر الشخصيات عداء للعروبة، وممن يقودون اكبر الحملات العنصرية ضد العرب، ونعنى بذلك استقبال حاكم بغداد لجان مارى لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية المتطرفة، وهذا الاخير معروف بعنصريته ضد كل ما هو عربى وهو وجبهته وراء تفشى ظاهرة العنصرية ضد العرب فى فرنسا وجنوب اوروبا، ويكفى ان نشير الى ان لوبان كان ولايزال وراء الحملات العنصرية ضد مهاجرى المغرب العربى المقيمين فى فرنسا وجنوب اوروبا، الذين هم اكثر المهاجرين العرب تضررا من ذلك.

فهل يعنى ذلك ان النظام العراقى يكافىء من يقفون ضد الاشقاء العرب؟ والا فماذا يعنى ان يستقبل «صدام» زعيم العنصرية لوبان.. انها المصالح الوقتية للنظام العراقى التى بلاشك لاتحقق له شيئا طالما اهدر المبادىء والقيم العربية والاسلامية، وعرض الامة العربية بكاملها للخطر من اجل مطامع لاتدوم.. شاء ام أبا.

يوسف الخاطر



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسقط تؤكد :

في ملعب العراق

حضرت احتفالات سلطنة عمان بمرور عشرين عاما على بدء نهضتها الحضارية على يد السلطان قابوس بن سعيد .. والناس في عُمان سعداء بتقدم بلادهم وازدهارها خلال العشرين عاما الماضية .

والحقيقة أن حجم الإنجاز بالنسبة لموارد البلاد يعتبر ضخما وقد اكد ذلك عدد من المراقبين الذين تابعوا مسقط وانحاء عُمان بزياراتهم على فترات منذ عام ٧١ وحتى الآن .

■ والتنمية في سلطنة عمان على المستوى السياسي والاقتصادي تاخذ في الاعتبار طابع المجتمع العماني وطبيعة السكان والارض .. حيث توفر الدولة الخدمات في اماكن ثابتة بالنسبة للمجموعات البشرية التي تتحرك ، وتجرى تنمية الاقاليم حسب طبيعتها المختلفة .

والمنهج السائد في سلطنة عمان يرتكز على الاستفادة بالمناسب من النظم العالمية في تنمية وتطوير عُمان ، وليس نقلها حرفيا بالضرورة .

وتميز العمانيون بان لهم فكرا وحضارة مستقرة على مر السنين ولذلك تتميز تعاملاتهم بالهدوء والميل إلى المعالجات المتانية للمشكلات المحلية والدولية .

■ وقد سيطرت ازمة الخليج على جانب كبير إن لم يكن معظم المناقشات التى دارت بين الوفود المشاركة في احتفالات السلطنة بعيدها القومي العشرين .. كان اول الاسئلة المطروحة هو لماذا اقيم العيد العشرون باحتفالاته الموسعة في الوقت الذى تعانى فيه دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى من وطاة الأزمة .

● وقد قيل رداً على ذلك إن برامج التنمية في السلطنة لم تتاثر بازمة الخليج من ناحية الخطوات التنفيذية ، ولذلك فإن كثيراً من الإنجازات التى تحققت كان لابد من طرحها على الشعب العمانى وتهنئته بما تم إنجازه ليستمر في مسيرته .. وقيل ايضا إن الظروف في كل دولة خليجية تختلف عن الدول الاخرى .. وان عمان رات ان إلغاء احتفالاتها لن يفيد الدول الأخرى ولن يعاون في حل الازمة .. ورات في نفس الوقت ان الاحتفال يرفع معنويات الشعب ويشجعه على الاستمرار في التنمية .

■ وقد حددت الدبلوماسية العمانية موقفها من ازمة الخليج بوضوح ويتلخص في رفض العدوان العراقى على الكويت والمطالبة بانسحاب القوات المعتدية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢ اغسطس الماضى ، كذلك الشروع في إقامة نظام امنى للمنطقة ينبع من داخلها ويقوم اساسا على تعاون إقليمى يقرر فيما بينه اوجه الاستفادة من اى دعم خارجى وحجم هذا الدعم .

وترى الدبلوماسية العمانية ان استنفاد فرص التسوية الأخرى غير القائمة على المواجهة العسكرية ضرورة تحتمها ظروف المنطقة .

■ وقد صرح عبد العزيز الرواس وزير الإعلام العمانى في مؤتمر صحفى عالمى عُقد في مسقط في الاسبوع الماضى بان اى حل سلمى لأزمة الخليج لا يمكن ان يتحقق إلا بإعلان العراق قبول الانسحاب من الكويت ، وقال إنه لا معنى لأى حل عربى او مبادرة يقدمها اى طرف دون الإعلان عن الانسحاب العراقى .. اى ان الكرة الآن في ملعب العراق وعليه ان يتخذ قراراً جريئا بهذا الشان .

■ وقد عبرت سلطنة عمان عن دعمها للمملكة العربية السعودية خلال الإشارة الواضحة فى خطاب السلطان قابوس التى اكد فيها موقف بلاده تجاه السعودية والملك فهد بن عبد العزيز .

وينفى ذلك ما يردده بعض المراقبين عن اتخاذ سلطنة عمان لموقف محايد إزاء أزمة الخليج .

■ وقد قررت سلطنة عمان إنشاء مجلس للشورى يقتصر على التمثيل الشعبى كتطوير للمجلس الاستشارى الحالى الذى يشارك فيه اعضاء حكوميون .. ويجرى بحث افضل السبل لكيفية تمثيل اعضاء مجلس الشورى الجديد المقترح .. ونفى عبد العزيز الرواس أن يكون إنشاء مجلس الشورى ناجما عن تاثيرات أزمة الخليج ، وقال إن فكرة إنشاء ذلك المجلس كانت مقررة من قبل ضمن برامج تطوير الحياة العامة فى السلطنة .

محمود التهامى



وراء الاحداث

منذ اربعة شهور والمجتمع الدولي يوجه نداءات الى النظام العراقي من اجل سحب قواته من دولة الكويت، وتجنيب المنطقة المزيد من التهديدات والمخاطر، الا ان النظام العراقي يواجه كل تلك النداءات بمزيد من الصلف والاجراءات التعسفية والمناورات والمراهنات والمساومات من اجل كسب الوقت.. وبالرغم من ذلك فان المجتمع الدولي الذي يتفق غربه وشرقه وشماله وجنوبه على ضرورة انهاء الاحتلال العراقي للكويت، ظل ولايزال يؤكد على ضورة انهاء الاحتلال العراقي للكويت.. ولكن يبدو ان صبر المجتمع الدولي بدأ ينفد، وان مرحلة اخرى من الضغط على النظام العراقي قد تطبق بعد مرحلتي الحصار الاقتصادي والحصار النفسي، وبقي العامل العسكري وهو الحاسم.. حيث من المقرر ان يتخذ مجلس الامن الدولي يوم الخميس قرارا بتوجيه انذار اخير للعراق بالانسحاب من الكويت، وهي خطوة ترقب تسبق استخدام القوة كاجراء حاسم لابد منه لتنفيذ ارادة المجتمع بالرغم مما يحمله ذلك من مخاطر ليست بالهينة، ولكن تعنت النظام العراقي ورفضه تطبيق قرارات المجتمع الدولي وقبول المواثيق والاعراف العربية والدولية، هو الذي ساهم في تفاقم الوضع في المنطقة، واحدث شرخا في الصف العربي وهو الامر الذي لم ولن يكون في صالح امتنا العربية.

لقد نسي نظام بغداد بان لم يعد هناك مكانا لشريعة الغاب.. بل وتناسى بان هناك خطوطا حمراء لن يستطيع تجاوزها، وان معلوماته وحساباته في ذلك خاطئة ومضللة.. فقد ضلل النظام العراقي عندما اعتقد بان احتلاله للكويت سيكون نزهة، او كنزا يسهل ابتلاعه.. ولكن كانت حساباته خاطئة..

وان اقسى ما نخشاه ان تدفع منطقتنا وامتنا العربية الثمن باهظا نتيجة لخطأ نظام العراق، وتدفع الشعوب العربية حاضرا ومستقبلا فاتورة تعنت وصلف وسياسات نظام بغداد.. فامتنا العربية ونتيجة للشرخ العميق الذي احدثه الغزو في الجسد العربي هي بحاجة ماسة لالتئام جراحها وذلك لن يتاتى الا بحسم الامور لما فيه خير امتنا العربية وبما يحفظ لها وحدتها وقوتها ومكانتها وكرامتها وسيادتها.

يوسف الخاطر



هل هناك حل «خليجى» لأزمة الكويت ؟
أسباب وأهداف زيارة طارق عزيز لمسقط

رسالة عمان

بقلم : أحمد الجندى

أثارت زيارة طارق عزيز المفاجئة لمسقط اهتمام كل الأوساط الخليجية .. وتساءل البعض ما أسباب وما أهداف هذه الزيارة ؟.. وهل هناك أفكار جديدة سيطرحها الجانب العمانى على العراق ؟.. وهل لذلك علاقة باجتماع القمة الخليجية القادمة فى الدوحة يوم ٢٢ ديسمبر المقبل ؟.. وهل هناك حل خليجى يضاف الى ما يسمى بالحل العربى أو الحل الدولى أو الحل الاسلامى ؟..

أسئلة كثيرة اجتهد المراقبون فى الاجابة عليها دون الوصول الى اجابة محددة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٧

لم تنجح ازمة الخليج .. التي وضعت العالم على حافة الحرب .. في اثارة هدوء الانسان العماني رغم انه جزء من المنطقة التي ارتبطت بها الأزمة .. وعضو في المجلس الذي يجمع دولها .. وتتاثر مصالحه سلبا او ايجابا بما تنتهي اليه سواء بالحرب او بالسلم . على عكس الانسان الخليجي الذي غلبه الانفعال في الدول الخمس الاخرى : الامارات ،قطر والبحرين والكويت والسعودية ..

ولعل الطبيعة الجبلية التي هزمها الانسان العماني وطوعها لارادته وتجاوز صلابتها وقسوتها هي التي فرضت عليه أن يكون اكثر صبرا وهدوءا في مواجهة الأزمات .. واكثر قدرة على التأمل قبل اتخاذ قراره الأخير في أي مشكلة أو ازمة ولعل هذه الطبيعة هي ايضا التي دفعت العمانيين الى اتخاذ موقف اكثر تفاؤلا وميلا تجاه الحل السلمي للازمة وتأييدا لاعطاء كل الجهد والوقت لكل الفرص الممكنة قبل اتخاذ قرار الحرب حتى وان بدا الموقف العراقي على ما هو عليه الآن من رفض كامل لقرارات مجلس الامن ، ومواجهة سافرة لاخطار الحرب ، واصرار لا مبرر له لتحدى العالم الذي لن يقبل تحت اية ظروف أن يتخلى عن قوانينه ومبادئه ، والاستسلام لشريعة الغاب وطموح الغزو والاحتلال ، والتحكم في مصالح الدول التي ترتبط بهذه المنطقة من العالم .

مواقف سابقة

وموقف العمانيين في مواجهة ازمة الخليج يكاد لا يختلف كثيرا عن موقفهم من الحرب العراقية الايرانية .. والتي التزموا تجاهها بسياسة الاعتدال في التعامل مع الطرفين دون انحياز الى احدهما على حساب الآخر .. وكان منطق هذا الالتزام هو الرغبة في ممارسة دور الوسيط بين الاثنين على امل ان تنتهي الحرب ، وتتخلص المنطقة من الخطر الذي يهددها .. والاقتناع بانه لا عداء مستمر أو دائم في السياسة الدولية وعلاقات الدول .

كما لا يختلف عن موقفهم من محاولة عزل مصر في قمة بغداد والتي اعلنوا رفضهم لها ، والانفراد دون باقي الدول العربية باستمرار علاقاتهم الدبلوماسية معها .

ومن المؤكد ان النتائج التي وصلت اليها الحرب العراقية الايرانية واقرار العراق باتفاقية الجزائر واستسلامها بعد سنوات الحرب الطويلة لمطالب الايرانيين رغم تكاليفها البشرية والمادية ، ثم النهاية التي وصل اليها الموقف العربي بعد اكثر من عشر سنوات من انقطاع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر . قد جعلت العمانيين اكثر اقتناعا بنجاح سياستهم في مواجهة مثل هذه الأزمات الدولية فالتزموا تجاه ازمة الخليج بنفس السياسة . وكان ذلك واضحا منذ بداية الأزمة فاعلنوا رفضهم لغزو الكويت وتمسكهم بعودة الشرعية . ثم تأييدهم لكل القرارات التي اتخذها مجلس الامن للضغط على العراق لقبول الحل السلمي . وعدم اللجوء الى الحل العسكري الا بعد ضياع كل فرص السلام .

لغة الحوار

ولم يتغير الموقف العماني منذ بداية الازمة فنجد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام يعلن في مؤتمر صحفي ان الازمات السابقة التي تعرضت لها الامة العربية قد عودت العرب على الالتقاء ومواجهة هذه الأزمات .. ويشدد على قناعة عمان بضرورة وقوف الامة العربية امام التحديات والابتعاد عن المحاباة والتشنج . ويعرب عن املها في ان تكون الأزمة سحابة عابرة والا نتعامل معها بعاطفة متأججة يفقدنا الصواب ولا بتجرد مطلق يفقدنا الاخاء . ويشير الى وجود المقومات التي لو تعاملنا مع كل اطرافها بحكمة وصبر نستطيع ان نحقق اهدافنا بالشكل الذي يفي بمتطلباتنا دون ضرر أو ضرار .

المدى الزمنى

والموقف العماني لا يختلف تقريبا عن موقف اغلب الدول العربية تجاه الأزمة . الا فيما يتعلق بالمدى الزمني الذي يمكن أن يترك للحل السلمي ، فاغلب هذه الدول التي ترفض استمرار الاحتلال العراقي للكويت وضرورة عودة الشرعية ترى أنه يجب أن يكون هناك الفرصة الاخيرة التي يجب أن يستغلها العراق قبل فوات الأوان لتفادى الدمار العسكري لو نفد الصبر الدولي واشتعلت الحرب . بينما ترى عمان أنه ليس هناك مدى زمني يمكن تحديده لجهود الحل السلمي . وانه لا ضرر من القناعة باستمرار هذه المساعي الى ان يتم التوصل الى الحل السلمي والذي لابد وان نصل اليه بالصبر والحوار . لأن ذلك افضل من خيار الحرب ونتائجه المدمرة .

المبعوث العراقى

ويبدو ان هذه القناعة هي التي دفعت العراق الى ارسال طارق عزيز وزير الخارجية الى عمان يوم الاربعاء الماضي .. ليكون اول مسئول عراقي يزور احدى دول مجلس التعاون الخليجي منذ الغزو .. وتكون مسقط هي اول عاصمة خليجية تستقبل مسئولا عراقيا لتستمع اليه وتتحاور معه . الا ان المراقبين يرون أن سوء النية العراقي هو الدافع الحقيقي للزيارة . فكما سعى العراق منذ بدء الأزمة الى ايجاد الانقسام في التكتل الدولي بمحاولاته مع السوفييت ثم الفرنسيين ، يسعى ايضا الى احداث نفس الانقسام على المستوى العربي . فأطلق مبعوثيه الى بعض الدول العربية على أمل تحييدهم ان لم يتحقق انحيازهم اليه .

ويتوقع هؤلاء المراقبون انه سيفشل في الاتجاه العربي كما فشل في الاتجاه الدولي . طالما لا يريد العراق ان يطلق الكرة من ملعبه ليلتقطها العرب ويهيئوا له فرصة التراجع لانقاذ ماء الوجه .

ويرى المراقبون ان عمان سوف تستثمر هذه الزيارة - مهما كان سوء نية العراق وهدفه منها - لصالح الحل السلمي .. ولذلك عرض الجانب العماني موقفه المبدئي واكد على ضرورة احترام المبادىء والقوانين الدولية التي ترفض الاحتلال .. وضرورة اعلان العراق عن استعداده للانسحاب من الكويت ليبدأ الحوار في اتجاه الحل السلمي .. خصوصا بعد انعقاد القمة الخليجية القادمة في قطر .. التي ستطرح عمان عليها تفاصيل ما دار في زيارة طارق عزيز .. للوصول الى افكار محددة تعبر عن الموقف الخليجي وتساعد على الحل بدون اللجوء الى القوة العسكرية .

ومع ذلك فانهم لا يستبعدون ان يصدق العمانيون في توقعاتهم او حساباتهم وتحدث المفاجأة ويتراجع الرئيس العراقي ويتقدم الخيار السلمي ويستبعد خيار الحرب في اللحظة الأخيرة .. عندما يدرك صدام حسين انه لا مفر من الاستسلام للقرارات الدولية .. ولا فائدة من استخدام الرهائن سدا بشريا في مواجهة العمل العسكرى .

ومع ذلك فان العمانيين على استعداد للقبول بالحل العسكري اذا فشلت كل فرص السلام .. ولكنهم في نفس الوقت يرون ضرورة تهيئة الجو لهذه الفرص باستخدام سياسة

اعلاميه هادئه ومنهج سياسى بعيد عن التشنج والانفعال والتصعيد للمواقف ..

وموجهه بالدرجة الثانية الى العراق ليعلن رسميا قبول مبدأ الانسحاب .. لأن هذا الاعلان هو الذى يفتح الباب الى تقارب الدول العربية والدولية للعمل والتحرك من أجل الحل السلمى .

هكذا رايت ازمة الخليج فى عيون العمانيين وهكذا قراتها فى عقولهم ..



مؤكدا تلاحم وتكاتف الوطن بقيادة زايد

خليفة: جيش الامارات حصن منيع في مواجهة أي غدر أو اعتداء

الطيارون الجدد لبنة تضاف الى صرح الاتحاد ويحلقون بكل ثقة واقتدار لتظل راية الامارات عزيزة دائما

رجال القوات المسلحة سيظلون على مستوى المسئولية وبحجم التحديات التى تواجههم إعدادا واستعدادا

المحنة العصيبة الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت أكدت شموخ قواتنا المسلحة واستعدادها للفداء



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٠

دولة الامارات تمر بمرحلة يؤكد خلالها الأبناء والأحفاد السير على طريق الآباء والأجداد الحماة الأوفياء

اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ان دولة الامارات العربية المتحدة تمر الآن بمرحلة لا يمكن ان يكون خلالها الابناء والاحفاد الا كما كان الآباء والأجداد الحماة الاوفياء لهذا الوطن وصيانته حتى يظل دائما العزيز على كل ضيم .

جاء ذلك فى تصريح ادلى به سموه لوكالة انباء الامارات عقب الاحتفال الذى جرى صباح امس تحت رعاية سموه بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الطيارين بالكلية الجوية .

وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان صمودنا لن تبدله عقبة او تؤثر فيه ظروف عابرة او تصيب جوهره متغيرات من اى نوع وعلى اى درجة باذن الله .

واشار سموه الى ان المحنة العصيبة التى تجتازها المنطقة هذه الايام والناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة قد تركت اثارها العميقة فهذا الاحساس بالمسئولية وهذه الثقة الكبيرة بالنفس وهذا الشموخ الذى يجسده واقع قواتنا المسلحة التى تقف على اهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن امتداد لمظاهر العافية وصور التلاحم والتكاتف التى يعيشها وطننا هذه الايام بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة الذى يحتل المكانة العظيمة فى قلوب شعبه الوفى الذى ما انحنى ولن ينحنى ما بقى قلب ينبض يرد الأذى ويعلى البنيان لمستقبل عظيم ينتظر هذا الشعب وهذه الامة .

واضاف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان تخريج دفعة جديدة من صقور الجو بعد يوم واحد فقط من تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة هو الدليل الحى على سلامة المسيرة وتكريس للنهج السليم الذى ارسى قواعده صاحب السمو الوالد رئيس الدولة القائد الاعلى ونتاج لفكره الصائب فى ضرورة بناء الانسان وبناء الجيش الذى يوفر الامن والامان لهذا الوطن حتى يظل كما كان دائما الواحة الامنة التى يستظل بها الجميع .

واعرب سموه عن اعتزازه وفخره بتخريج الدفعة الجديدة من الطيارين . واشاد بمستواهم الرفيع ووصفهم بانهم لبنة تضاف الى صرح الاتحاد لتزيده شموخا وعلوا فى قيمه ومبادئه وقدراته كما انهم بمثابة الدماء الجديدة التى تتدفق فى شرايين الوطن ويحلقون بثقة واقتدار حتى تظل راية الامارات كما كانت دائما العزيزة على كل ضيم العنيدة فى مواجهة المسئولية والوقوف درعا واقيا وحصنا منيعا فى مواجهة اى قهر او غدر او اعتداء .

واكد سموه ان قواتنا المسلحة ستبقى بعون الله دائما على مستوى المسئولية التى تحملها وبحجم التحديات التى تواجهها اعدادا واستعدادا وفية مخلصة للمبادىء التى اسست عليها بهمة واقتدار وارادة .

وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان اننا نشعر بالثقة ازاء الجيل الذى واصل المسيرة ولكل الاجيال القادمة وهنيئا لقواتنا المسلحة وبارك الله فى جنودنا وكل المحبة والتقدير لجيشنا الصامد الثابت فى موقعه الامين الحريص على بقاء وطننا كريما امنا وفاعلا ولهم من صاحب السمو الوالد القائد الاعلى رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ومنى عميق المحبة والتقدير ولكل الذين ساهموا فى اعداد هذه الدفعة الجديدة من الطيارين لمثل هذه اللحظة كل الشكر والتقدير .

في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

الامارات: الغزو العراقى للكويت ساهم فى صرف الأنظار عن الممارسات التعسفية الاسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة

نيويورك ـ و.ا.م: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان الغزو العراقي لدولة الكويت وماترتب عليه من اثار قد ساهم في صرف الانظار عن الممارسات التعسفية والانتهاكات المرتكبة من قبل السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وتدفق اليهود السوفييت الى اسرائيل واسكانهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة على حساب سكانها الاصليين مشيرا في هذا الصدد الى ان الحكومة العراقية تتحمل المسئولية عن الاضرار الاضافية التي لحقت بالفلسطينيين وبالقضية الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة القاها الليلة قبل الماضية السيد علي ثاني المستشار بالبعثة الدائمة لدولة الامارات امام اللجنة السياسية الخاصة بالجمعية العامة للامم المتحدة.

وفيما يلي نص الكلمة..

اسمحوا لي بان اتقدم بتهاني وفد بلادي الى رئيس اللجنة الخاصة ولعضويها على التقرير الموضوعي الذي اعدوه واننا لممتنون لتفانيهم في القيام بالمهمة الموكلة اليهم رغم ماواجهوه من رفض اسرائيل لدخولهم الى الاراضي العربية المحتلة الا انهم بذلوا كل جهد من اجل اظهار الحقيقة.

لقد قدمت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة اكثر من عشرين تقريرا موثقا منذ اكتوبر سنة ١٩٧٠.

واخر هذه التقارير هو التقرير ٤٥/٥٧٦/أ المعروض علينا حيث يبين بوضوح التدابير القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية والتي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وبالرغم من التفاصيل الشاملة والموثقة في التقرير المعروض علينا والتي تشكل دليلا دامغا على الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وضد المواطنين العرب في مرتفعات الجولان السورية وبالرغم من صدور قرارات الجمعية العامة المتتالية والنداءات المتكررة التي وجهها مجلس الامن الى اسرائيل للالتزام باحكام اتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب وبوقف جميع الممارسات غير الانسانية وغير الشرعية الا ان سكان تلك الاراضي لازالوا يعيشون في ظروف القهر والقمع نتيجة سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال تلك السياسة التي قوامها القتل مع سبق الاصرار والتعذيب الوحشي والعقوبات الجماعية واغلاق المعاهد والجامعات والمدارس وحظر حرية الحركة وهدم المنازل هذا اضافة الى الحجز الاداري الجماعي دون محاكمة مصحوبا بالتعذيب في مراكز احتجاز لاتختلف عن معسكرات الاعتقال النازية.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد الاحتلال انبثقت من تراكمات عشرين عاما من التنكيل والاذلال والممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبالتالي فان الانتفاضة انما هي رد الفعل الطبيعي على تلك الممارسات ولكن الاهم من ذلك ان هذه الانتفاضة انما جسدت بشكل واضح وامام عدسات المصورين الرفض الفلسطيني القاطع للاحتلال وتمسك الشعب الفلسطيني بحقه المقدس في الحرية وفي بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ان الممارسات الاسرائيلية والبطش الصهيوني اليومي من تكسير عظام الى استعمال الاعيرة النارية ضد السكان العزل والضرب والصعق الكهربائي والحرق وبث الغازات السامة ضد اولئك الابطال في كفاحهم المقدس لايزيدهم الا ايمانا وصلابة في مقاومة الاحتلال وان قتل المئات منهم وجرح الالاف انما هو اضافة الى تاريخهم النضالي الطويل.

ان ما ادعته اسرائيل على مدى السنين من انها الدولة الديمقراطية محاولة بذلك اقناع شعوب العالم والمجتمعات الغربية على وجه الخصوص قد كشفه ابطال الحجارة وذلك بما سجلته وسائل الاعلام وبالدليل القاطع ان ما يمارسه ذلك النظام ضد اولئك الابطال من جرائم منذ بداية الانتفاضة الى يومنا هذا لايمكن تفسيره دون مقارنته بالفاشية.

ولاتعير اسرائيل في سياستها القمعية وزنا لحق الانسان الفلسطيني في الحياة ولا لحرمة الاماكن المقدسة ولقد شهد العالم باجمعه الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية مؤخرا في ساحة الحرم القدسي الشريف والتي نتج عنها استشهاد ٢١ شخصا وجرح المئات من الفلسطينيين كما شهدنا جميعا الفيلم الوثائق الذي عرض في قاعة مجلس الامن والذي دحض الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة بأن رجال الدين المسلمين كانوا يحرضون المصلين على ماسماه المندوب الاسرائيلي واقتبس «ذبح اليهود».

لقد دفعت تلك الجريمة البشعة مجلس الامن لاول مرة منذ عدة سنوات الى اتخاذ قرار اجماعي هوالقرار ١٩٩٠/٦٧٢ الذي يدين السلطات الاسرائيلية لارتكابها تلك الجريمة ويدعو الى وجوب توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

واعتمدت اللجنة الخاصة منذ انشائها في تفسير ولايتها على ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب واتفاقية لاهاى لحماية الملكية الثقافية واتفاقيتي لاهاى لسنة ١٨٩٩ و١٩٠٧ بشان قوانين واعراف الحرب البرية واتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب هذا اضافة الى القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الامن.

لقد خالفت اسرائيل تلك المواثيق الدولية بممارساتها غير الشرعية وهي ماضية في انتهاك كل ما له صلة بقانون او اتفاق دولي وتدعى بان اتفاقية جنيف الرابعة لاتنطبق على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الا ان الاتفاقية المذكورة وهي صك من صكوك القانون الدولي بكل ماتنص عليه من طرق لحماية حقوق ومصالح الخاضعين للاحتلال العسكري تنطبق بالكامل وبدون تحفظ من وجهة النظر القانونية على تلك الاراضي المحتلة يضاف الى ذلك ان مختلف الهيئات والاجهزة الدولية قد ايدت انطباق



كل الاتفاقية على الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ومن تلك الهيئات اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئة الدولية للقضاة ولجنة حقوق الانسان ومجلس الامن كما ان الجمعية العامة في كل دورة من دوراتها تصوت بالاجماع باستثناء اسرائيل على القرار الخاص بانطباق الاتفاقية في مجملها ومفرداتها على الاراضي المحتلة ورغم كل ذلك تصر اسرائيل على رفض تطبيق الاتفاقية وفي هذا دليل اخر على عزله اسرائيل وعلى رفضها الانصياع للشرعية الدولية.

لقد ساهم الغزو العراقي لدولة الكويت ماترتب على ذلك من اثار في صرف الانظار عن الممارسات التعسفية والانتهاكات المرتكبة من قبل السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وعن تدفق هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل واسكانهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة على حساب سكانها الاصليين وفي هذا الصدد تتحمل الحكومة العراقية المسئولية عن الاضرار الاضافية التي لحقت بالفلسطينيين وبالقضية الفلسطينية.

ان مايجري في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من عمليات قمع وقهر للسكان والتي تشكل انتهاكات صارخة لميثاق الامم المتحدة وللاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة هو رديف للاحتلال الاسرائيلي لتلك الاراضي وستبقى تلك الانتهاكات ما دام الاحتلال قائما.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

بالرغم من مرور قرابة اربعة اشهر على الغزو العراقي للكويت فان الاجماع الدولي مازال ثابتا على موقفه الرافض لذلك الغزو ومطالبا بالانسحاب العراقي، الامر الذي يعد علامة ايجابية في طريق حل الازمة بما يكفل حقوق الشعب الكويتي ويعيد السيادة والشرعية الى دولة الكويت، على الرغم من الانعكاسات والتاثيرات التي تركتها الازمة على الامة العربية والعالم باسره.

وبناء على ذلك فانه ينبغي وبصورة ملحة ومهمة ان تعي امتنا العربية ضرورة الاسراع في حل ازمة الخليج، وتقليل الخسائر والانعكاسات والآثار السلبية التي تركها الغزو وخاصة على صعيد الامة العربية سواء على المستوى الرسمي او الشعبي.. وكذلك ما ترتب على الازمة من تطورات ومستجدات اقليمية ودولية.

والقول بذلك يستند الى عدة حقائق وتطورات طرأت ليس فقط على الساحة العربية، وانما على الساحة الاقليمية والدولية.. واذا لم تؤخذ بالاعتبار فان الامة العربية قد تفاجأ مستقبلا بتطورات واحداث لم تكن في الحسبان، كما كان الغزو العراقي للكويت كذلك.

ان في مقدمة ذلك، التطلعات والسياسات التي بدأها النظام العراقي والهادفة بشكل واضح الى تحقيق اهداف بعيدة المدى انطلاقا من مطامع ومصالح ذاتية ضيقة.. وقد استغل النظام العراقي الوضع العربي الراهن ونفذ اول مخططاته التوسعية العدوانية، ضاربا عرض الحائط بكل مفاهيم العروبة والاسلام وحتى الانسانية.

اما على الصعيد الدولي، فان انحسار الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وبداية ميلاد نظام دولي جديدة تشترك فيه القوى المؤثرة في عالم اليوم على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، هو امر بلاشك يدخل في معادلات كثيرة لها تاثيراتها وانعكاساتها على ازمة الخليج ومرتبطة بها ايضا.

فالقضايا المزمنة التي عاصرها العالم في وقت سابق مثل فيتنام وافغانستان كانت موجودة في فترة الحرب الباردة، ولذلك اخذت طابع تلك الفترة، وبالتالي فان الازمة الحالية التي تعيشها الامة العربية في فترة ما بعد الحرب الباردة وبداية نظام دولي جديد لم يكتمل بعد، لابد ان توضع في اطارها الصحيح وبما يخدم اهداف الامة لانها المعنية الاولى بالازمة، ولكونها ايضا معنية بالنظام الدولي الجديد، الذي لابد وان يكون لها دور مؤثر فيه حتى لاتكون في الجانب المتلقي فقط.. لذلك على امتنا العربية ان تنفض عن نفسها رداء الخلافات والنزاعات التي هي السبب الاساسي وراء تخلفنا وتراجعنا وضعفنا ووهننا، وان تتجه بقوة نحو تعزيز مكانتها وقوتها، وكل ذلك لن يتاتى الا بالحل السريع والحاسم للغزو العراقي للكويت.

يوسف الخاطر

كلمة الاتحاد

دفعة جديدة من ابنائنا الميامين انضموا امس الى نسور الجو ليضيفوا لبنة جديدة الى البناء الشامخ لقواتنا المسلحة لتزيد من قوتها وقدرتها ولتجعل منها الدرع الحصين المنيع فى مواجهة اى غدر وعدوان.

وليس صدفة ان يرعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال يومين متتاليين تخريج دفعات من ضباط الشرطة والطيارين.. فمثل هذا الانجاز فى مسيرة بناء قواتنا الذاتية لتكون مستعدة دائما للذود عن حياض الوطن، ياتى دليلا ساطعا على سلامة المسيرة، وتكريسا للنهج السليم الذى ارسى قواعده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وبايمان عميق بالله وبالوطن عبر خليفة عن اعتزازه وفخره بتخريج الدفعة الجديدة من الطيارين الذين اعتبرهم سموه بمثابة الدماء الجديدة التى تتدفق فى شرايين الوطن لتعطيه المزيد من مقومات القوة والمنعة التى وفرتها له قيادتنا الحكيمة.

بهذه الدفعة من الابطال تؤكد اماراتنا العزيزة انها كانت وستبقى ارض العطاء ومنبت الرجال الأوفياء.. كما يؤكد انسان وطننا الغالي انه سيبقى دائما عند ثقة وطنه وقيادته به، فيقبل على قواته المسلحة بحماس، ويقدم النفس والنفيس فداء للوطن ووفاء للقائد.. انه العطاء المتبادل رمز الاصالة التى تؤكد عمق العلاقة بين زايد القائد وشعبه الوفى.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٨

رسالة من قابوس لحسين حول الحل السلمى بالخليج

عمان ـ ا.ش.ا ـ وصل إلى عمان مساء أمس السيد يوسف العلوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية فى زيارة قصيرة للاردن ، يلتقى خلالها مع العاهل الاردنى الملك حسين .

وصرح السيد يوسف العلوى عقب وصوله بانه يحمل رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى الملك حسين تتناول تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٠

كلمة الاتحاد

بصدور قرار مجلس الامن امس والقاضى بتفويض الاسرة الدولية استخدام القوة لطرد المعتدى العراقى من دولة الكويت، اقتربت ساعة الحسم ودنت النهاية المحتومة للعدوان الغاشم، واكتملت كل حلقات الضغط الدولى على نظام بغداد، فاما ان يتراجع عن فعلته النكراء وكل ما ترتب عليها، وينسحب من كافة الاراضى الكويتية لتعود اليها السلطة الشرعية التى اقتلعها بقوة السلاح وجبروت الطغيان وبالمكر والخداع وإما ان يواجه قوة مسلحة لا قبل له بها تسندها القوانين الدولية وما تواصت عليه شعوب العالم من عهود ومواثيق لضمان حق الجميع فى العيش الآمن المستقر

لقد استنزف العالم كافة الوسائل لاقناع النظام العراقى بهول الجريمة التى اقترفها، ولمساعدته فى التراجع عنها والكف عن سياسات العناد الاحمق والاعتداد بالاثم، ولكن نظام بغداد استهتر بكل نصيحة، وضرب عرض الحائط بكل مسعى مخلص ووقف وحيدا، إلا من حفنة من مناصريه من الانتهازيين الحاقدين، وفى مواجهة الأسرة الدولية كلها فى استهتار لا مثيل له بكل الاعراف والقوانين.

ان الأسرة الدولية، بقراراتها الحاسمة الاثنى عشر الصادرة من مجلس الامن والممثلة لارادة شعوبها، انما تستهدف فى المقام الاول صيانة النظام العالمى، لان العدوان على الكويت لايشكل تهديدا وانتهاكا لسيادة دولة عضو فى الاسرة الدولية ومؤسساتها وحسب وانما يشكل تحديا صارخا لكل اركان النظام الدولى وسابقة خطيرة يفتح السكوت عليها الباب واسعا امام سيادة شريعة الغاب وعربدة الطغيان وتحطيم كل سياج يحمى امن واستقرار العالم.

ان الفرصة لاتزال سانحة امام النظام العراقى ليمتثل للارادة الدولية ويعلن انسحابه الفورى غير المشروط من كافة الاراضى الكويتية والتعهد بالتعويض عن كل الاضرار التى ترتبت على عدوانه الغاشم وذلك قبل التاريخ الذى حدده مجلس الامن، وإلا فان عليه ان يدفع الثمن غاليا ولا يلومن إلا نفسه، فقد بذل المخلصون كل نصح ولكن النظام العراقى رفض بكل العنجهية ان يستبين اى نصح او يمتثل لاى شرع سوى شرعه الظالم الغاشم، وعلى الباغى تدور الدوائر.

وراء الاحداث

في ظل التطورات والمستجدات الدقيقة التي تمر بها منطقتنا والامة العربية بفعل الغزو العراقي للكويت.. وفي ظل الحديث عن نظام دولي جديد، يبقى السؤال المهم والذي يطرح نفسه.. وهو.. اين موقعنا نحن العرب من النظام الدولي الجديد..؟ بل اين النظام العربي الذي ينهض بهذه الامة من حالة التردي والتراجع والتمزق..؟ واين النهج العربي الذي يوقف على الاقل هذا التدهور الفظيع الذي تعاني منه الامة العربية على مستوى علاقاتها، ويعطيها دفعة الى الامام تعيد لها الارادة والعزيمة اللازمة وتبعد عنها حالة الاحباط التي تعيشها شعوبها جراء تفاقم هذا التمزق وهذا الانهيار الذي وصل الى النخاع.. ولم يقتصر فقط على الحكومات بل اقحمت الشعوب فيه..

اما الانهيار فناتج عن عدم توصل امتنا العربية وبرغم امكاناتها الهائلة الى حل القضايا المزمنة وفي مقدمتها النزاعات والتنمية الحقيقية.

وبالنسبة للتساؤل الاول وهو اين موقعنا نحن العرب من النظام الدولي الجديد، فاننا نشير الى كتب التاريخ.. والمعادلات التي تؤكد ان الامة تكون منسية او فاقدة لاي دور اساسي فاعل على المستوى الدولي طالما هي عاجزة عن تحقيق ادوار فاعلة او تحقيق نظم قوية مبنية على اسس الحق والعدل لشعوبها.. كما انه اذا كانت اي امة عاجزة عن تحقيق اي تقدم او تطور حقيقي في مسيرة التطور الانساني والتكنولوجي او تحقيق ثورة في التنمية، فكيف تستطيع ان تقارع الذين سبقوها في ذلك المجال..

واذا كنا نطرق ابواب الحقيقة فهي بلاشك مرة كالعلقم، الا ان امتنا العربية لديها من الامكانات ما يؤهلها ليكون لها دور فاعل اذا ما عقدت العزم على ذلك، ووضعت الاسس لذلك متخذة الارادة الحقة نهجا واسلوبا، وغلبت المبادىء على المصالح، ووضعت نظاما عربيا موحدا يكون قادرا على الاستفادة من التجارب السابقة، واعتبارها دروسا مستفادة، حيث ان امتنا العربية لديها من الامكانات الهائلة ما يجعل منها قوة يعتد بها، وبالتالي يكون لها دور فاعل في نظام دولي جديد، وهذا لايعني الا يكون لامتنا العربية دورها الفاعل او الإساسي في النظام الدولي الجديد، بل على العكس من ذلك حيث لابد وان تكون لها الفاعلية الاساسية بحكم امكاناتها الهائلة وموقعها الاستراتيجي الذي لايستطيع العالم تجاهله او تجاوزه، وهو الامر الذي يجب ان نعيه نحن العرب قبل غيرنا، ويكون لنا مدخلا لدعم قوتنا العربية الذاتية واستنهاض شعوبنا لتحقيق التنمية الكبرى على كافة الاصعدة والمستويات، وذلك بلاشك يتطلب ارادة عربية صلبة.. وادراكا سياسيا واعيا، ووضع مصلحة الامة فوق كل اعتبار، والتصدي لمن يريدون ان يعودوا بامتنا الى عصر شريعة الغاب فهل نفعل؟؟

يوسف الخاطر



أقول سلام

اننا نقف الآن قبالة المرحلة الاخيرة من الفرصة الأخيرة.

العالم لا يلعب، ولا يسمح لأحد بأن يلعب معه.

العالم كان واضحاً إزاء قضية احتلال الكويت.

العالم قال كلمته منذ اليوم الأول في قرارات تدعو المعتدي لوقف اعتدائه، وتطالبه بالانسحاب، وعودة الشرعية، والمعتدي لم يستجب.

العالم اصدر قرارات المقاطعة الاقتصادية ووقف كل اشكال التعامل مع النظام العراقي حتى يرجع عن فعلته، ومع هذا استمر المعتدي في موقفه.

العالم ارسل قوات لحماية المنطقة، وفرض حصاراً بحرياً للضغط على المعتدي، ولكنه لم يتراجع، وفرض العالم حصاراً جوياً.

العالم اعطى فرصة للجهود الدبلوماسية، ووافق على دعوات الآخرين بالمحاولة تجنباً للحرب والدمار، ومنحت الفرصة تلو الأخرى، وتحركت الوفود، واجريت المشاورات، ولكن المعتدي لايتراجع، انه يطالب بمكافاة على جريمته، ويطالب العالم كله باغماض عينه.

وصدرت التحذيرات، انها الفرصة الأخيرة، من اراد ان ينجو بنفسه، ويحفظ سلامة بلده وامته عليه أن يستثمر هذه الفرصة، ولن نسمح باضاعة الوقت، ولكن المعتدي يماطل ويسوف، ويحاول أن يكسب بعض الأيام.

العالم اليوم واضح في موقفه.

انها آخر مراحل الفرصة الأخيرة، انذار مدته شهر ونصف الشهر، من يريد ان يتوسط فليتوسط، ومن يريد ان يقنع صدام فليقنعه، ومن يريد أن ينسحب حفظاً لماء الوجه فلينسحب، ولكن ليس بعد هذه الفرصة فرصة اخرى، بعدها يسمح العالم باستخدام كل الوسائل المتاحة لاخراج المعتدي من الكويت، ومن أهم الوسائل استخدام القوة، والقوة جاهزة ومستعدة ومكتملة، ومن وفرت له كل هذه الفرص ولم يستجب لها ستاتي عليه لحظة لايجد فيها فرصة لوقف العالم، انها قرارات دولية ملزمة، ولايمكن أن تكون كل هذه الاستعدادات والتحركات الدولية لعبة في يد شخص يريد أن يتلاعب في عالم العقد الأخير من القرن العشرين.

انها آخر الفرص، من استجاب لها جنب وطنه وامته ويلات الدمار، ومن استكبر وتغطرس حق عليه مواجهة المصير المحتوم.

محمد يوسف

الدعوة المغربية للقمة
مجلس التعاون يراها متأخرة

من جهة اخرى اثارت دعوة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لعقد قمة عربية حول ازمة الخليج، ردود فعل مختلفة. ففي حين لقيت الدعوة تجاوبا من بعض الدول كالأردن واليمن وفلسطين وموريتانيا والصين، طالبت مصر باعلان العراق إنسحابه من الكويت كشرط مسبق لعقد القمة.

اما مجلس التعاون الخليجي فقد راى امينه العام السيد عبد الله بشارة، (وهو كويتي) ان مؤتمر القمة، الذي عقد في القاهرة في اب الماضي، ترك العالم العربي منقسما الى اطراف لا يمكن التقريب بين وجهات نظرها.

وقال ايضا في مؤتمر صحافي في الظهران انه من الأفضل «لنا» الانتظار وترقب تطورات الازمة.

ويضم مجلس التعاون الخليجي الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر.

واعرب بشارة من جديد عن اعتقاده بان العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لن تحدث اثرا، وقال انه لا يعتقد ان القوات المتحالفة الموجودة في مواجهة العراق ستنتظر لفترة طويلة قبل ان تشن هجوما.

واضاف انه لا يعتقد ان الامور ستبقى على الوضع الحالي حتى الربيع المقبل، وانه يعتقد «اننا سنعود الى الكويت في ٢٥ شباط المقبل. الذي يوافق عيد استقلال الكويت».

وقال انه عندما يتم تحرير الكويت فانها قد تسمح بوجود منشات عسكرية اميركية على اراضيها.

وذكر ان الكويتيين تالموا كثيرا من «الخيانة» العراقية.

وتوقع بشارة ان تحسن دول مجلس التعاون الخليجي قدراتها للدفاع عن انفسها. وقال «يجب ان نعمل» من اجل الاعتماد على النفس.

واضاف ان العراق منذ غزوه الكويت في الثاني من اب الماضي نهب ممتلكات منها، تعادل قيمتها ١٠٠ مليار دولار على الاقل.

وقال ان الكويت ستتعرض لخسائر فادحة اذا اندلعت حرب، الا انها مستعدة لدفع ثمن الحرية.

واعلن بشارة ان منظمة التحرير الفلسطينية فقدت مصداقيتها بشكل لا يمكن اصلاحه، بسبب تاييدها للعراق، وانه يعتقد ان المنظمة تساعد العراق عن طريق دفع اموال لسفاراته.



القمة الخليجية تناقش عودة الاستقرار للمنطقة

الدوحة ـ ق . ن . ا ـ صرح السيد مبارك على الخاطر وزير الخارجية القطرى بان قضية الاحتلال العراقى للكويت وسبل إنهاء هذا الاحتلال تتصدر جدول اعمال القمة القادمة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى تستضيفها دولة قطر

وقال فى حديث لوكالة الأنباء القطرية أن القمة سوف تستعرض تطورات هذه الأزمة وكافة الجهود العربية والاسلامية والدولية المطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط .. وعودة الحكومة الكويتية الشرعية ممثلة بالأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وأشار الى ان هناك جملة قضايا أخرى على جدول أعمال القمة تستهدف تعزيز العمل والتعاون الخليجى فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها وأشار الى ان القمة ستضع اطارا جديداً للعمل والتعاون الخليجى خاصة فى مجال الأمن والدفاع .

رأى عكاظ الاسبوعية

التنسيق الخليجي ومستقبل الازمة

اثبت التنسيق والتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مستوى متميزا من الفاعلية والتاثير خلال الازمة الراهنة.

ورغم خطورة احداث هذه الازمة وابعادها فقد كان هذا التعاون بالفعل على مستوى المسئولية وعلى مستوى التحديات التى واجهت دول المجلس وبرز امام العالم موقف خليجى صلب وموحد للتعامل مع تطورات الموقف.

وغدا يجتمع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنسيق الجهود المشتركة فى مجال الدفاع ووضع استراتيجية التعامل مع تطورات وافرازات هذه الازمة فى المرحلة المقبلة.

ويكتسب اجتماع وزراء الدفاع بدول المجلس اهمية خاصة فى هذه الظروف وفى هذه المرحلة من مسار الازمة بعد صدور قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٧٨ والذى منح النظام العراقى فرصة اخيرة للانسحاب وتنفيذ القرارات الدولية فى مهلة اقصاها الخامس عشر من عشر من شهر يناير المقبل.

وهكذا دخلت الازمة اخر مراحلها النهائية فى الواقع العملى مما يتطلب التعامل بتنسيق بالغ مع كل المتغيرات والاستعداد العملى الجاد لكل الاحتمالات.

كما تاتى هذه الاجتماعات ايضا قبيل انعقاد القمة القادمة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى ستتولى اقرار ماتوصلت اليه الاجتماعات الوزارية المشتركة فى كل مجالات التنسيق والتعاون.

لقد وصلت الازمة الراهنة الى نقطة خطيرة وحاسمة فى مسارها وبالتوازي معها وبتقدير ووعي كاملين لابعاد هذه المرحلة يتعامل دول المجلس مع كل التطورات السياسية والعسكرية وغيرها.

واذا كانت الازمة الراهنة بابعادها الهامة هذه تستاثر بالجزء الاكبر من اهتمامات هذه الاجتماعات الا ان دول المجلس لم يغب عنها يوما استمرار التخطيط لمستقبلها واستمرار متابعة خطط التعاون والتنسيق المشترك فى كل المجالات استنادا الى ما تحقق فعلا فى مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مستفيدة فى ذلك بكل ماكشفت عنه الازمة الراهنة من حقائق ومدركة لكل ما افرزته من نتائج.

لقد حقق التعاون الخليجى ثماره على الدوام فى وقت السلم والاستقرار واثبت انه ناجح وفعال بنفس القدر فى اوقات الازمات.. وسوف يستمر مؤثرا وحيويا حتى انتهاء الازمة..

وسيواصل مسيرته للتخطيط المشترك لمستقبل دول المجلس التى ترتبط معا بروابط تاريخية مستقرة.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع وزراء دفاع التعاون الخليجي في الرياض

دعوة كويتية لإعادة النظر في الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس

الرياض ـ كونا : دعا وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر امس مجلس التعاون الخليجي الى إعادة النظر في الاستراتيجية الدفاعية للدول الاعضاء في ضوء الاحتلال العراقي للكويت.

وكان الشيخ نواف الاحمد يتحدث أمام وزراء دفاع التعاون الخليجي الذين انهوا الجولة الاولى من اجتماعهم التاسع في الرياض امس.

وقال وزير الدفاع الكويتي في كلمته: أنه يجب إعادة النظر في الاستراتيجية الدفاعية لدول مجلس التعاون «بهدف وضع نظام دفاعي مشترك جديد تتوفر فيه مقومات الردع الفعال ويكفل الامن والاستقرار لدول مجلس التعاون الخليجي والطمانينة لشعوبها ويحمي مكاسبها الحضارية من ان تمتد اليها يد العدوان والاطماع التوسعية».

وقال: «إن إعادة النظر اصبحت حتمية في ظل إصرار رئيس النظام العراقي على مواصلة احتلاله للكويت متحدياً بذلك إرادة الامة العربية والاسلامية وإرادة المجتمع الدولي بأسره، بالاضافة لما تشكله آلة الحرب العراقية الضخمة من تهديد لكافة دول مجلس التعاون الخليجي».

وطالب الشيخ نواف الأحمد بأن يبادر وزراء دفاع مجلس التعاون في ضوء الدروس المستفادة من هذا العدوان الغاشم الى إعادة النظر في الاستراتيجية الدفاعية للمجلس، هادفين الى وضع نظام دفاعي جديد تتوافر فيه مقومات الردع الفعال ويكفل الامن لدول المجلس والاستقرار والطمانينة لشعوبها، ويحمي مكاسبها الحضارية من ان تمتد اليها يد العدوان والاطماع التوسعية.

واعتبر وزير الدفاع الكويتي تحقيق ذلك، المسؤولية الاولى الملقاة على عاتق وزراء الدفاع في دول المجلس «في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا» معرباً عن الامل في ان ينهض الجميع لحمل هذه المسؤولية وأدائها خير اداء.

واضاف: «ان العدوان العراقي الغادر على الكويت خلق جواً من التوتر والقلق في جميع دول المنطقة وشكل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار بلدان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالتالي للامن والسلام العالميين». وأضاف: «ان العدوان العراقي على دولة الكويت لم يكن في حقيقته نزاعاً مزعوماً على الحدود أو خلافاً على حقول الانتاج في بئر نفطي كما ادعى النظام العراقي زوراً وبهتاناً، بل كان تنفيذاً لخطة عدوانية توسعية تستهدف الهيمنة على جميع دول المنطقة، وكان العدوان على الكويت هو الفصل الاخير من هذه الخطة».

واشار الى «ان اجتماع اليوم يأتي وكآبة الحزن والاسى العميق تخيم علينا نتيجة الغزو العراقي الذي مضى عليه اربعة اشهر عانى خلالها اهلنا في الداخل ومازالوا يعانون أقسى صنوف البطش والتعذيب والقتل والسلب والاعتداء على الاعراض والحريات وغيرها من الممارسات التي يتحدث عنها العالم كل يوم».

ووجه الشيخ نواف الاحمد الجابر في ختام كلمته وباسم الكويت أميراً وحكومة وشعباً، الشكر لسائر بلدان دول المجلس على «وقفتها الشجاعة العادلة ضد العدوان العراقي وعلى ما تقدمه من رعاية اخوية للشعب الكويتي». وكان الوزراء قد عقدوا جلسة سرية اقتصرت عليهم سبقت الجلسة الافتتاحية ناقشوا خلالها عدداً من الامور المتعلقة بتنسيق المواضيع التي ستناقش خلال الاجتماع. من جانب آخر القى نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع في سلطنة عمان ورئيس الاجتماع الحالي فهد بن تيمور آل سعيد، كلمة اشار فيها الى ان «شبح الحرب لازال مخيماً على منطقتنا في الوقت الذي يراودنا فيه الرجاء والامل في ان يتغلب منطق العقل على الوضع، في حين ينتابنا القلق بسبب الردود السلبية من الجانب العراقي على النداءات التي وجهت اليه من مختلف القوى والمحافل الدولية من اجل الحل السلمي للازمة وتجاوباً مع

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٠

القرارات العربية والاسلامية والدولية التي تطالب بتحرير الكويت وعودة سلطتها الشرعية». واشار الى ان قادة دول المجلس «مازالوا يبذلون جهودهم الصادقة ويواصلون تشاوراتهم حول التطورات الراهنة لعلهم يجدون منفذاً يهدي الى الصواب». وقد عقد الوزراء جلسة سرية بعد الجلسة الافتتاحية اقتصرت على رؤساء واعضاء الوفود لمناقشة بحث مقدم من رئيس اللجنة العسكرية لدول المجلس اللواء يوسف مدني حول الوضع العسكري الراهن في المنطقة.

وصرح السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس عقب الجلسة بان هذا الاجتماع يعقد في ظروف غير عادية وبذلك يجب ان تكون التوقعات والخطوات غير عادية، مشيرا الى ان الوزراء استعرضوا في الجلسة المغلقة الوضع العسكري الراهن والامكانات الموجودة حاليا في دول المنطقة وتحديد المسؤوليات الملقاة على دول المجلس للحفاظ على امنها واستقرارها.

واضاف السيد بشارة في تصريح صحافي: ان اهم امر وضعه وزراء الدفاع نصب اعينهم هو موضوع تحرير الكويت قبل أي شيء آخر باعتبار ان الهدف والامل والجهد ينصب في هذا الاتجاه.

وقال: ان هناك وسائل سياسية وعسكرية اقليمية وعربية ودولية لتحقيق هذا الهدف.. وانه في اطار الوسائل العسكرية فقد عقد رؤساء الاركان بدول المجلس اجتماعا جانبيا امس لبحث امكانيات الدول الاعضاء قدموا خلاصة تصوراتهم الى الوزراء في الجلسة المسائية التي عقدت امس.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٠

وزراء دفاع الخليج : شبح الحرب يخيم على المنطقة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ حذر نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع بسلطنة عمان السيد فهد بن تيمور آل سعيد من ان شبح الحرب مازال مخيما فى المنطقة ومنذرا بأخطار جسيمة لا يعلم احد مداها إلا الله .

وقال فى الاجتماع وزراء دفاع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسته بعد ظهر أمس ان اجتماعنا يأتى ونحن فى مفترق الطرق من جراء هذا الاحتلال لدولة الكويت

ويناقش الوزراء عددا من التوصيات المتعلقة بتنسيق التعاون الدفاعى بين الدول الاعضاء ، على ضوء الاحداث الراهنة فى منطقة الخليج . يتم رفعها الى القمة الحادية عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجى المقررة عقدها فى الدوحة قبل نهاية الشهر الحالى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٦

دول الخليج تؤكد تصميمها على تحرير الكويت

بيان لوزراء الدفاع قبل لقاء القمة المقبل

الرياض ـ ا . ب : اختتم امس وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجى اجتماعاتهم بالعاصمة السعودية « الرياض » ، التى استغرقت يومين ، تم خلالها بحث استراتيجية عسكرية لمواجهة العدوان العراقى على الكويت .

وقد اصدر وزراء دفاع دول المجلس بياناً ، تعهدوا فيه بتحرير الكويت من ربقة الاحتلال العراقى مهما كانت التضحيات التى سيتم تقديمها .

وأكد البيان أن قوات دول مجلس التعاون الخليجى المعروفة بأسم « درع الجزيرة » ، ستكون فى مقدمة القوات التى ستضحى بالدم فى حالة مواجهة عسكرية مع العراق ، مشيراً إلى أن العدوان على الكويت يعد عدواناً على جميع دول المجلس .

وكان وزراء دفاع المجلس قد بحثوا خلال اجتماعاتهم تفاصيل استراتيجية دفاعية لدول المجلس ، حيث من المقرر أن يوقع على الاستراتيجية الجديدة قادة دول المجلس خلال القمة الخليجية المقرر عقدها يوم ٢٢ ديسمبر فى دولة قطر .

وفى الوقت نفسه رحب وزراء دفاع الخليج بالخطوات التى اتخذتها السعودية للحفاظ على امنها واستقلالها ، فى اشارة لطلبها قوات دولية لمواجهة نوايا العراق التوسعية □



المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكري يتحدث لـ (عكاظ) عن القمة القادمة

والتنسيق الخليجي في الأزمة:

الاحتلال العراقي للكويت هو القضيّة الرئيسيّة لقمة الدّوحة

- القمة ستشهد وضع تصور لتقييم مسيرة وانجازات المجلس
- مبادرة بوش قدمت المخرج الملائم للانسحاب اذا كانت لدى العراق رغبة في ذلك

حوار :

عبدالله العريفج

تتكثف الاجتماعات الوزارية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذه الايام تمهيدا لانعقاد الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى ستعقد بين قادة دول المجلس فى مدينة الدوحة فى الثاني والعشرين من شهر ديسمبر الحالى .

فقد عقد فى الرياض يوم الثلاثاء الماضى اجتماع لاصحاب السمو والمعالى وزراء الدفاع فى الدول الست الاعضاء بالمجلس ويعقد اليوم اجتماع لوزراء الخارجية فى دول المجلس ..

وحول هذه القمة لقادة دول المجلس واهتماماتها التقت عكاظ بالاستاذ سيف بن هاشل المسكرى الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشئون السياسية .

وقد اكد الاستاذ سيف بن هاشل المسكري ان الدورة الحادية عشرة لقمة ملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى ستعقد فى الدوحة ستركز على قضية الاحتلال العراقى للكويت وماترتب عليه من افرازات تستوجب استيعابها ومواجهتها اذا تطلب الامر مشيرا الى ان قادة دول المجلس لديهم تصور كامل لاجراء تقويم شامل لمسيرة المجلس حتى الان وماتحقق خلالها من انجازات والخروج بتصور كامل حول مستقبل المنطقة على ضوء الاحداث الراهنة .

وقال المسكري في حديث خاص لـ " عكاظ " ان شعوب المنطقة قد اصيبت بصدمة حقيقية نتيجة لهذا الغزو الغاشم الذى جاء من جار شقيق وقفت دول المنطقة بجواره بكل امكانياتها المادية والمعنوية طوال سنوات حربه مع ايران ومن ثم فقد صاحب هذه الصدمة ردود فعل شعبية واسعة النطاق ..

وأشار الى ان مبادرة الرئيس الامريكى قد جاءت من اجل اعطاء مخرج للعراق لابعاد شبح الحرب والانسحاب من الكويت باعتبار ان هذا الانسحاب امر لامفر منه مؤكدا بان اى حل سلمى للازمة لن يخرج عن قرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت فى اعقاب الغزو ومجلس الامن الدولي .

وفيما يلي نص حوار « عكاظ » مع الاستاذ المسكري :

●● كيف تنظرون الى اهمية انعقاد الدورة الحادية عشرة لقمة ملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى ظل الاوضاع والظروف الراهنة ؟

● تأتي القمة فى ظروف غير عادية وفى ظل احتلال العراق للكويت وماترتب عليه احداث متلاحقة وتطورات كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي ومبادرة الرئيس بوش لاجراء حوار مباشر مع العراق ..

وبالتالى ومنذ بداية ازمة الخليج كان الوضع بالنسبة لنا في الامانة العامة للمجلس واضحا تمام الوضوح بضرورة ان تركز القمة القادمة على ازمة الكويت وبصفة خاصة موضوع الاحتلال العراقي للكويت باعتباره القضية الاساسية والرئيسية فى قمة الدوحة .

وفى اعتقادي فان القمة ستجرى ايضا تقويما حقيقيا وفعليا للمجلس ذاته فى ضوء تجربة الازمة الاخيرة وفى ضوء مسيرة المجلس حتى الان والخروج بتصور كامل حول مستقبل المنطقة على ضوء الاحداث الاخيرة وعلى ضوء نتائج وافرازات هذه الاحداث بغض النظر عن كيفية حل المشكلة ..

فهناك افرازات عديدة لما حدث تستوجب ان نفكر في كيفية مواجهتها ، وكيفية الاستفادة من الافرازات الايجابية اذا كانت هناك ايجابيات للازمة ..

وخلاصة القول فإن دول المجلس



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسعى لان تخرج بتصور في كيفية استيعاب هذه الافرازات ومواجهتها اذا تطلب الامر .

●● بما ان القمة ستركز بشكل اساسي على قضية الكويت .. فهل هناك تصور لما يمكن ان تخرج به القمة نحو ايجاد حل للازمة الراهنة ؟

● من هنا الى ان تبدأ القمة ، هناك ظروف كثيرة قد تحدث نتيجة قرار مجلس الامن الاخير رقم " ٦٧٨ " ونتيجة مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش بالحوار مع بغداد والتأييد الذى حصلت عليه المبادرة محليا ودوليا .

فالحال السلمي للازمة معروف ، وليس هناك حلول جديدة يمكن ان تطرح اكثر من قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الامن ، وان اى حل يجب ان يرتكز على اربعة عناصر هي :

اولا : الانسحاب العراقي من الكويت

ثانيا : عودة الحكومة الشرعية بقيادة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

ثالثا : الضمانات بعدم تكرار ماحدث للكويت وسحب الحشود العراقية من حدود المملكة

رابعا : استقرار المنطقة وضمانها .. وهذه الضمانات لاتتطلبها فقط مصلحة المنطقة بل تتطلبها ايضا المصلحة العالمية الهادفة الى تحقيق الاستقرار لهذه المنطقة والعالم .

فالمطلوب الان هو تجاوب العراق نحو هذه الحلول المطروحة ، واتصور ان الأمل لازال قائما في التوصل الى حل سلمي طبقا لهذه الاسس وارجو ان تصل القيادة العراقية الى قناعة بالتجاوب مع المطالب الدولية والمبادرات السلمية ..

●● في حالة انسحاب القوات العراقية من كامل الاراضي الكويتية .. ماهي العقوبات التي يمكن ان تترتب على العراق ؟

● نحن لانريد ان نسبق الاحداث ويجب ان نركز اولا على حل المشكلة لان كيفية حل المشكلة هي التي سترتب القضايا الاخرى ومن ثم يجب الا نضع افتراضات غير واقعية .. فنحن عندما نصل الى حلول مباشرة وقبول بقرارات الامم المتحدة .. فاننا بعدها ندخل في احاديث اخرى وهذا التسلسل المنطقي يستوجب منا الا نقفز على الواقع .

●● على ضوء الظروف الراهنة التي تواجهها المنطقة .. وفي ظل الاحداث المتلاحقة التي تشهدها الساحة ، هل هناك تصور للاستراتيجية السياسية للمجلس في الفترة المقبلة ؟

● قد يكون غير موجود في جدول الاعمال الذى سيرفع للقمة القادمة نقاط محددة ولكن القيادات السياسية الخليجية لديها تصور بانه لابد من ايجاد صيغة لاجراء تقويم حقيقي وفعلي لمجلس التعاون على ضوء الاحداث التي تشهدها المنطقة .

●● كيف تنظرون الى الاسلوب الذى تعاملت به دول المجلس مع الازمة ؟ والى اى مدى نجحت دول المجلس في كسب التاييد العالمي للقضية الكويتية ؟

● دول المجلس انتابتها صدمة حقيقية لشيء لم يكن في تصور احد سواء على المستوى الرسمي او الشعبي ، ولهذا فقد لاحظنا عند بداية الازمة كيف كان رد الفعل الشعبي ليس فقط في دولة الكويت ولكن بمنطقة الخليج ككل لان شعوب المنطقة قد تعودت على السلم والحوار ولم يكن هناك احد يتوقع ان يحدث ماحدث من دولة شقيقة كانت دول المجلس تدعمها طوال سنوات حربها مع ايران وكانت سبباً رئيسيا حسم تلك الحرب التي استمرت ثماني سنوات .

وقد كانت هذه الوقفة الداعمة والمؤيدة بدون اي مقابل وبالتالي فقد ادى ماحدث الى وقوع صدمة صاحبها ردة فعل شعبية كبيرة .

وفور الاجتياح العراقي بدأت الدبلوماسية الخليجية تنشط وتكون موقفا دوليا موحدا بمساعدة الاشقاء والاصدقاء والقوى الدولية .

وكانت الدبلوماسية الخليجية خلال هذه الفترة نشطة جدا على جميع المستويات سواء على شكل ثنائي او بشكل جماعي من خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وقد لوحظ كثافة دور دول المجلس في هذه الدورة من خلال لقاءات متعددة مع اطراف مختلفة .

●● كيف تنظرون الى مبادرة الرئيس بوش الاخيرة بشان التحاور مع العراق واعطاء الفرصة الاخيرة لايجاد مخرج سلمي للازمة الحالية ؟

● انسحاب العراق امر لامفر منه ، والمبادرة الامريكية جاءت لاعطاء مخرج للعراق لابعاد شبح الحرب ، وماتتمناه ان ينسحب العراق ويجنب المنطقة الدمار باحلال صوت العقل والمنطق لحل مشاكلنا . وانا متفائل بان الوقت قد حان لبدء نزع الفتيل من المنطقة ودخول مرحلة ابعاد شبح الحرب .

●● مسالة تطوير وتعزيز القدرات الخليجية وتدعيمها .. هل هي مطروحة على جدول اعمال قمة الدوحة ؟

● بالنسبة لعملية تطوير القدرات الدفاعية الخليجية ، هناك استراتيجية دفاعية مشتركة موجودة وقائمة وهي في مراحل التنفيذ وانا لا اريد استباق الاحداث ولنترك الامور لكيفية حل مشكلة الكويت ، لانه بعد عودة الامور الى طبيعتها كما كانت - لابد وان يكون هناك تقويم شامل للامور ..



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٠

أمير قطر في افتتاح مجلس الشورى :

العدوان العراقي انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية

مكانة عالمية مرموقة لدول مجلس التعاون الخليجي

واس - الدوحة

اكدت دولة قطر ان العدوان العراقى الغاشم على دولة الكويت لم تقتصر اثاره المدمره على منطقة الخليج العربى وامنه واستقراره بل بما انطوى عليه من انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية والقيم المرعبة هز النظام العالمى باسره والامن والسلام .

وقال امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى فى كلمة افتتح بها الدورة الجديدة لمجلس الشورى صباح امس ان ما اتخذه مجلس الامن الدولى ومنظمة المؤتمر الاسلامى وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية من قرارات اجمعت على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت فورا ودون قيد او شرط وعودة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح .

واضاف الشيخ خليفة ان العراق بتجاهل كل تلك القرارات المعبرة عن الارادة الاجماعية الدولية ورفض تنفيذها اصدر مجلس الامن الدولى قراره الاخير الذى يقضى بتخويل جميع الوسائل اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن العدوان العراقى على الكويت .

واعرب امير دولة قطر فى كلمته عن امل بلاده بان تسفر مبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش للحوار مع النظام العراقى بالتعجيل باعادة السلم والامن الى المنطقة وتجنبها والعالم اجمع اخطار الحرب .

واشار في خطابه امام مجلس الشورى الى ان العدوان العراقى جاء فى وقت يشهد فيه العالم مولد نظام دولى جديد يقوم على احترام مبادىء الشرعية الدولية وحل المنازعات بالطرق السلمية ونزع اسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية والتعاون الدولى بدلا من المواجهة واحترام حقوق الدول والشعوب ..

وحول اجتماع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى الدوحة فى الثاني والعشرين من هذا الشهر قال امير دولة قطر فى خطابه ان هذا اللقاء اصبح علامة بارزة على طريق تحقيق امالنا فى المزيد من التعاون والتكامل بين دول المجلس وتعميق الروابط المصيرية القائمة بين شعوبها الشقيقة .

ونوه فى هذا الصدد بالانجازات المهمة العديدة التى حققها مجلس التعاون فى فترة زمنية قياسية والتى شملت جميع شئون المواطن الخليجى وتوفير سبل الاستقرار والعيش الكريم له فى حاضره ومستقبله وتوحيد القواعد المنظمة لمختلف اوجه نشاطه المهنى والاقتصادي .

واوضح سموه ان دول مجلس التعاون احتلت بسياستها البناءة مكانة مرموقة فى المحافل الاقليمية والدولية عبر عنها ذلك التاييد الشامل الذى حظيت به قضية الكويت العادلة مؤكدا ان الظروف الدقيقة الراهنة تتطلب تكثيف الجهود المشتركة الرامية الى تحقيق المزيد من التضامن والتكاتف بين دول المجلس .

وفى حديثه عن الاوضاع العربية جدد امير دولة قطر موقف بلاده الثابت الى جانب الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة مشيرا الى ان خروج القوات العراقية من الكويت من شأنه اعادة تركيز اهتمام المجتمع الدولى باتجاه حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا ودائما استنادا الى قرارات الامم المتحدة .

وفيما يتعلق بلبنان اعرب سموه عن ترحيب بلاده بالجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطنى وبسط الشرعية على جميع ربوع لبنان ليعم السلام والاستقرار كافة ارجائه ويعود الى اداء دوره فى خدمة امته العربية .

كما تطرق امير دولة قطر فى خطابه الى الوضع الداخلي فى دولة قطر واستعرض الانجازات التى حققتها بلاده فى جميع المجالات .

بعد ذلك القى على بن خليفة الهتمى نائب رئيس المجلس كلمة مجلس الشورى اعرب فيها عن استنكار المجلس الشديد للعدوان العراقى على دولة الكويت وقال ان هذا العدوان يعد انتهاكا صارخا لكافة المواثيق والاعراف والروابط العربية والدولية .

وقد حضر حفل افتتاح دور الانعقاد العادى الجديد لمجلس الشورى القطرى الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ولى العهد ووزير الدفاع وعدد من كبار المسئولين القطريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٠

وأين مجلس التعاون الخليجي ؟!

يتساءل كثير من المواطنين .. عن دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية ؟
ماذا حقق المجلس منذ تأسيسه فى ٢٥ مايو ١٩٨١ وحتى الان ؟
وماذا قدم المجلس للمواطن فى الكويت المحتلة ، او فى السعودية وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان ؟!
ولاشك ان للمواطن الخليجى كل العذر عندما يطرح هذه التساؤلات ، ويرددها جهرا وهمسا ، فى هذه الايام العصيبة التى نعيشها .. بعد احتلال العراق لدولة الكويت الشقيقة .

بقلم :
أحمد على
رئيس تحرير «الراية» القطرية

فلقد اثبت هذا الغزو ان مفهوم الامن الخليجى ، الذى قام مجلس التعاون من اجله ، قد اصيب بشرخ عميق نتيجة العدوان العراقى الغاشم على احدى الدول الاعضاء فى المجلس وتاكدت الان بعد مضى اربعة شهور على الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، حتمية اعادة النظر فى الاستراتيجية الامنية الخليجية ان كانت هناك استراتيجية .

الاحداث تتصارع من حولنا بشكل خطير والعدوان العراقى تحول الى بركان مدمر يقذف حممه فى كل اتجاه ويحول المنطقة كلها الى ساحة تتشابك فيها كل انواع الاسلحة وتتصاعد منها رائحة الحرب الكريهة !

ووسط هذه الظروف الصعبة تجىء القمة الخليجية الحادية عشرة فى ظروف اقليمية بالغة الخطورة افرزها العد وان الغاشم على الكويت ..

ولاجدال فى ان الموقف المتصاعد فى المنطقة والناجم عن احتلال العراق لاحدى الدول الاعضاء فى مجلس التعاون يمثل واحدا من اخطر التحديات فى تاريخ المجلس ..

لقد تطلعت شعوب الخليج العربية الى مجلس التعاون عند تأسيسه قبل اكثر من عشر سنوات تطلعت اليه بالامل الكبير فى ان يحقق لها يوما بعد الاخر المزيد من القوة والوحدة والمزيد من الشعور بالامن والأمان والمزيد من بناء قواعد الحياة المشتركة فى جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

لكن تحقيق مجلس التعاون لكل هذه التطلعات ظل فى حدود ادنى من حدود الامن المنشود وفى اطار اكثر ضيقا من الطموح الشعبى .

ولابد من الاعتراف بان استراتيجية الدفاع والامن الخليجى فى اطار مجلس التعاون كانت مجرد شعار يرتفع فى المناسبات ثم سقط الشعار فى اول اختبار حقيقى على ارض الواقع .

فالامن الخليجى لايمكن ان يتحقق بمفهومه القطرى والاقليمى دون وجود القوة الرادعة الكفيلة بتحقيقه على النحو المنشود وقد علمتنا كل تجارب الصراع فى المنطقة العربية سواء مع الاستعمار والاحتلال فى الماضى او مع اسرائيل فى الماضى والحاضر او مع النظام العراقى فى الحاضر ، ان القوة تظل هى العامل الاساسى والرادع الرئيسى لحسم اية قضية .

وبغير هذه القوة الفاعلة والضاربة فان اى جهد سياسى مهما كان مكلفا وضاغطا لن يجدى نفعا

اننا نريد القوة التى تحمى انجازاتنا الحضارية وليست القوة التى تهدم انجازات الاخرين نريد القوة التى تصنع السلام والامان وليست القوة التى تؤدى الى الحرب والدمار وقد اظهرت المحنة الحالية التى نعيشها منذ ان ارتكب النظام العراقى جريمته البشعة باحتلاله لدولة الكويت كم نحن بحاجة الى القوة الذاتية الرادعة .

واول مايجب عمله فى تقديرى هو وضع استراتيجية وحدوية شاملة تعالج قضية الامن الخليجى بمفهومه الشامل عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعية وثقافيا وتحمى المصالح الاساسية لدول المنطقة .

استراتيجية تستطيع مواجهة التهديدات التى تتعرض او يمكن ان تتعرض لها المنطقة مستقبلا وتضمن لنا ابقاء ايدى الطامعين بعيدا عن سيادتنا واوطاننا بحيث تتطور تجربة قوات درع الجزيرة الى جيش ضخم ينتشر فى دول الخليج ليقطع اية يد طويلة تمتد الينا .

ولابد ان تتخذ القمة موقفا حازما ليس بجانب الكويت فحسب وانما ايضا بصدد كل نظام تامر على الخليج فى الخفاء .

وتحديات الحاضر والمستقبل تفرض علينا أن نبحث عن صيغة اخرى للعمل وان يزيد مستوى الكفاءة والحيوية فى اوصال الامانة العامة لكى تصبح كيانا حيا يستطيع ان يتحرك ويحرك الاخرين .

ان ملف التغيير داخل مجلس التعاون كبير لابد من فتحه ودراسته ومناقشته والاتفاق على اسسه وقواعده

وحتى يتحقق كل ذلك ونرى هذا واقعا وليس شعارا .. سوف تتواصل التساؤلات فى ذهن المواطن الخليجى .. ماذا قدم مجلس التعاون منذ تأسيسه وحتى اليوم .

ولن يجد المواطن امامه الاجابة كالعادة الا فى اغنية تتردد على مسامعه خلال انعقاد القمم الخليجية يقول مطلعها : انا الخليجى انا الخليجى وافتخر انى خليجى مصيرنا واحد وربنا واحد وشعبنا واحد !!



■ التحضير للقمة الخليجية الحادية عشره :

نظام أمنى جديد يبحثه وزراء الخارجية

تطوير الهياكل الدفاعية لمنع تكرار أزمة الخليج

الدوحة ـ وكالات الأنباء ـ بحث وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى امس عدة تصورات ومقترحات لتنسيق خليجى جديد يمكن من خلاله مواجهة الاحتلال العراقى للكويت والنتائج التى ستترتب على ازمة الخليج فى المستقبل . ويقوم الوزراء بالتحضير للقمة الخليجية الحادية عشرة والتى ستعقد بالدوحة فى ٢٢ ديسمبر الحالى .

وصرح مبارك على الخاطر وزير الخارجية القطرى ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى لدول الخليج عقب جلسة العمل الاولى للوزراء بأن العدوان العراقى على دولة الكويت افرز قضايا وظواهر جديدة تتطلب وضع هياكل جديدة للتصدى لآثار هذا العدوان تتعلق بالسياسة الدفاعية والامنية . واضاف أن هناك تصورات الآن مازالت فى مراحلها الاولى لتنسيق خليجى جديد . وانه يجب أن تبنى دول مجلس التعاون الخليجى نظاماً جديداً يتواءم مع إفرازات العدوان العراقى وبردعه ومنعه من التكرار مستقبلاً .

وكان وزير الخارجية القطرى قد اكد فى الكلمة التى افتتح بها أعمال الاجتماع ان احتلال العراق للكويت يمثل تحدياً للارادة الدولية وعدواناً على كل دول مجلس التعاون الخليجى الست ومن ثم يجب على دول المجلس أن تتعاون مجتمعة فى التصدى لهذا العدوان بكل امكانياتها حتى تتحرر الكويت وتعود الحكومة الشرعية إليها . كما اكد فى كلمته على أن الأحداث اثبتت اهمية وجود مجلس التعاون الخليجى وضرورة الإسراع فى إرساء هياكله الدفاعية والسياسية والاقتصادية .

وقال مبارك على الخاطر أن الدروس المستفادة من الاحتلال توجب اعادة النظر فى سياسة دول المجلس الدفاعية وتدعوها الى تعزيز قدراتها العسكرية وترسيخ مبدأ الاعتماد على النفس .

وقد استمع المجلس الوزارى فى بداية اجتماعه الى تقرير من الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة تناول فيه نتائج العدوان العراقى على الكويت وتأثيره على دول المجلس والعالم بأسره . كما تناول التقرير نتائج الاجتماع التاسع لوزراء الدفاع بدول المجلس والاجتماع الطارىء لوزراء الداخلية الذى عقد فى جدة حيث وضعوا اطاراً أمنياً للتعاون فى ظل الظروف الراهنة .

كما استمع المجلس الى تقرير من الامين العام أيضاً حول العمل الاقتصادى بعد قمة مسقط وحتى الآن .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراجعة شاملة لمسيرة مجلس التعاون الخليجي

دور غير مباشر للمجلس في الحوار العراقي الأمريكي

١٥ مليار دولار مساعدات خليجية للدول العربية

الدوحة - وكالات الانباء - اعلن مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر، عقب الاجتماعات التحضيرية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ان القمة الخليجية الحادية عشرة التى تعقد يوم ٢٢ ديسمبر الحالى ستبحث تصورات خاصة بالدفاع الأمنى والتصنيع العسكرى، وانه ليس مطروحاً على الاطلاق تقديم تنازلات للعراق، وانه لم تتم مناقشة موضوع إجراء حوار بين مجلس التعاون الخليجى والعراق..

وقال الخاطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى لدول الخليج والذى ستعقد القمة فى بلاده، أن هناك مراجعة شاملة لمسيرة مجلس التعاون الخليجى، ومنها الجانب الاقتصادى، فى الوقت الذى أعلن فيه عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالمجلس أن هناك مقترحات بتخصيص مابين عشرة و١٥ مليار دولار كرأسمال لبرنامج المساعدات الخليجية للدول العربية.

كما أعلن وزير خارجية قطر أن هناك خطوات للتعامل مع ازمة الخليج، وأن هذه الخطوات ستحدد بشكل نهائى خلال أيام، بعد أن تم وضع تصورات لها وهى خطوات سياسية واقتصادية وقانونية لها.

ولم يستبعد الوزير القطرى الخيار العسكرى لحل الازمة، الا أنه اعرب عن أمله فى حلها سلمياً. وقال الخاطر ان الحوار الامريكى العراقى يدور حول إنهاء الأزمة سلمياً، وان مجلس التعاون الخليجى يلعب دوراً غير مباشر فى هذا الحوار.

واشار الخاطر الى ان هناك تصورات مطروحة حول تشكيل قوة عسكرية خليجية، وأن موضوع الترتيبات الأمنية فى المنطقة خاضع للدراسة، وان الظروف المستقبلية هى التى ستحدد ملامح هذه الترتيبات والأطراف المشتركة فيها.

وفى الوقت نفسه، أوضح الدكتور عبد الله القويز أن دول مجلس التعاون ستحدد فى القمة القادمة الرقم والشكل القانونى لبرنامج المساعدات المقترح للدول العربية

وأكد ان البرنامج يأتى فى سياق مراجعة شاملة لطريقة تقديم دول المجلس لمساعداتها التنموية للدول العربية، وفى اطار جهود المجلس لزيادة التنسيق والتكامل فيما بينها والانتقال الى مرحلة جديدة فى تنسيق علاقاتها الخارجية، وقال ان الغزو العراقى أظهر ثغرة فى الأسلوب الذى تتبعه دول المجلس فى تقديم مساعدات التنمية للدول العربية.

وأوضح الدكتور القويز أن تحديد الدول المستفيدة من هذا البرنامج سيتم وفق معايير سياسية وفنية واقتصادية وعلى أساس استراتيجية واضحة تأخذ فى الاعتبار المردود التنموى على الدول العربية واستفادة دول المجلس نفسها من هذا الدعم.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

" رسالة من دولة الامارات "

خليفة بن زايد لمفيد فوزى

الشعب العربي التف حول قضية الكويت لأنه يرفض هذا السلوك الشاذ

على الصعيد الخليجى يرى الشيخ خليفة بن زايد :

« ان امن وكيان الإمارات العربية المتحدة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بامن منطقة الخليج ككل ، وانه ينبغى على الدول الكبرى ان ترفع ايديها عن الخليج ، لان امنه هو مسئولية اهل الخليج وحدهم ، دون تدخل من اية جهة كانت ، وحتى يبقى الخليج منطقة سلام واستقرار ، وضمان استمرار تدفق البترول إلى المجتمع الدولى » .

وعلى الصعيد الدولى يؤمن :

« بضرورة تدعيم اواصر الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وكافة الدول والشعوب المحبة للسلام فى العالم وعلى اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية » .

وقد قام خليفة بن زايد بالعديد من الرحلات والزيارات البناءة على الصعيدين العربى والدولى واجرى مباحثات مفيدة مع المسئولين فى هذه الدول لتوثيق الروابط بين الإمارات وهذه البلدان .

هذا هو خليفة بن زايد .. اكبر اولاد الشيخ زايد ، وقد امضيت معه وقتا ، طرحت فيه كل ما خطر بذهنى ،



ولأنه صموت ، فقد قطعت صمته باسئلتى ، وكانت إجاباته موجزة بلا إطناب تسبقها ابتسامة ترحب بى . وقد قسمت حديثى إلى اركان ..

ملامح شخصية

● ماذا أخذت من صفات والدك سمو الشيخ زايد ؟

□□ خليفة بن زايد : تعلمت من الوالد البساطة فى التعامل واخذ المشورة من اهل الراى قبل اتخاذ القرار .

● على أى القيم ربيت أولادك ؟

□□ خليفة بن زايد : ربيت اولادى على قيم الإسلام . وعودتهم على حب العلم وتحصيله ، لان الزمان الذى نعيشه هو زمن العلم والمعرفة .. وقبل ذلك التواضع واحترام الناس .. صغيرهم وكبيرهم .

● ماهى معايير تقييمك لأداء إنسان فى عمله ؟

□□ خليفة بن زايد : الامانة والالتزام والإحساس بالمسئولية .

● حكمة تؤمن بها ؟

□□ رضا الناس من رضا الخالق .

● نظرتك إلى الوشاية ؟

□□ خليفة بن زايد : النفس البشرية امارة بالسوء بطبيعتها .. والوشاية عمل غير اخلاقى . ومن الحكمة الا يصغى الإنسان للوشاة ، فبعدم الإصغاء تموت الوشاية . ويجب على اولى الامر ان يظلوا بعيدين عن الوشايات فلا يجب ان يروا الناس بما يقول المغرضون وعليهم ان يتاكدوا من كل ما يقال ويسمعونه ضمانا لتحقيق العدل .

● تفضل الصمت .. فهل من فلسفة معينة ؟

□□ خليفة بن زايد .. السكوت فى حد ذاته إصغاء ، والإصغاء حديث جيد ، وانا اسكت لاستمع واعطى الفرصة لراى الآخرين ، واتحدث فى الوقت المناسب وامتثل لحديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما معناه « قل خيرا .. او اصمت » .

● ماذا تفعل عندما تواجه أزمة ما ؟

□□ خليفة بن زايد : استعين بالله ، فهو الملاذ الاول والاخير ، وانا اواجه الازمات عموما بالهدوء التام والتفكير المتانى والمشاورة لضمان صواب القرار .

● مهما كانت الأزمات ؟

□□ خليفة بن زايد : الازمات تختلف بطبيعتها فبعضها يتطلب سرعة البت ، وبعضها الآخر يحتاج بعض الوقت لمواجهتها .. وكل ذلك لا يتعارض مع الهدوء والتانى .

● هواية ما تأخذك من مهامك ؟



□□ خليفة بن زايد : الزراعة فانا احب ان ارى النبت الصغير يكبر امامى بالرى والاهتمام ، وقد اخذت هذه الهواية عن والدى فالزراعة عند سموه تحتل مكانة مميزة فى قائمة اهتماماته وانا اجد متعة فى الزراعة فهى ليست مجرد لون اخضر يهزم لون الرمال الاصفر ، ولكنها ارتباط بالارض وعلاقة نبيلة واصيلة مع تراب الوطن وعنصر من اهم عناصر الاستقرار إذ لا حضارة ولا تقدم بغير استقرار .

دولة الامارات

● فى عملية بناء الإنسان فى دولة الإمارات ماذا يستأثر باهتمامكم ؟

□□ خليفة بن زايد : الصحة والتعليم .. وهما جناحان لا يغنى احدهما عن الآخر فبغير صحة الإنسان وعقله يصبح الإنسان عليلا غير منتج .

● ما حقيقة أن أصبح للإمارات ضابط شرطة متخرج فى كلية الشرطة بأبو ظبى وطيار تعلم فى الكلية الجوية بالإمارات ؟

□□ خليفة بن زايد : نعم فى الإمارات كلية للشرطة وكلية عسكرية واخرى جوية وقبل سنوات كان ابناء الإمارات من ضباط القوات المسلحة والشرطة يتعلمون فى الدول الشقيقة والصديقة والآن اصبح لدينا كليات لإعداد الكوادر التى نحتاج إليها وفى الوقت الذى تجلس فيه معى لهذا الحوار ، هناك حفل لتخريج دفعة من ضباط الشرطة كما سيتم غدا تخريج دفعة جديدة من صقور الجو من ابناء الإمارات من الكلية الجوية لينضموا إلى إخوانهم الذين يقودون بكفاءة عالية اعقد الطائرات ومنها الطائرة المقاتلة « ميراج ٢٠٠٠ » .

ولا ابالغ عندما اقول ان هذه الكليات تضاهى مثيلاتها فى العديد من الدول العربية والاجنبية ، وان بعض الاشقاء من الدول الخليجية والعربية قد التحقوا بالكليات العسكرية فى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٠

الإمارات وتم تخريجهم فيها بالفعل .

● ماذا تفعل الإمارات لإسعاد الطفل ؟

□□ خليفة بن زايد : الإمارات تحرص على ان تعطى طفلها أكبر قدر من الشعور بالأمان والحنان ، بمختلف الوسائل وعن طريق التوسع في إقامة مؤسسات الرعاية بانواعها ، لان طفل الإمارات سيكون غدا الشاب ، وبعد غد الرجل الذى يمسك زمام المسئولية والمستقبل .

● عطاء المراة فى الإمارات هل له كيان وبصمة ؟

□□ خليفة بن زايد : نعم للمراة عطاء كبير .. وهى تشغل الآن وظائف عديدة فى كثير من مواقع العمل بالإمارات .

وعدد الطالبات المواطنات فى جامعة الإمارات يفوق عدد الطلبة وهذا دلالة على ان البيت الإماراتى اصبح يهتم بالتعليم وعلى وجه التحديد تعليم البنات بعد ان كنا نجد صعوبة فى إقناع اولياء الامور بإرسال بناتهن للتعليم ولدينا الآن المدرسات والمهندسات والطبيبات وغيرهن الكثير .

● كيف حافظ الاتحاد على كينونة دولة الإمارات ؟

□□ خليفة بن زايد : بالتوازن العاقل والتحاور وبالعلاقات الحميمة القائمة على مبدأ الشورى الذى يدعو إليه الإسلام والذى عرفه الآباء والأجداد فى مجالسهم منذ مئات السنين .

● هل تسير عملية بناء الإنسان مع بناء العمران ؟

□□ خليفة بن زايد : مما لاشك فيه ان عملية بناء الإنسان تسير مع عملية العمران ولاينبغى ان يجور احدهما على الآخر وإن كان بناء الإنسان اهم واصعب بمراحل كثيرة من بناء « كتل الاسمنت » الذى يتحدد له برنامج زمنى ويتم بشكل آلى ، بينما يحتاج بناء الإنسان إلى وقت طويل .

● الماضى .. فى الإمارات ؟

□□ خليفة بن زايد : تجزئة وظروف معيشية قاسية .

● الحاضـــر .. ؟

□□ خليفة بن زايد : اتحاد .. وبناء .. وتطلع .. وانطلاقة .



● المستقبل ؟

□□ خليفة بن زايد : مزيد من الاتحاد .. والتآلف والتآزر .

أزمة الخليج

● هل من احتضان للكويتيين داخل ضلوع دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

□□ خليفة بن زايد : نحن فى الإمارات اهل وفاء للاوفياء ولاشك ان إخواننا اهل الكويت سباقون - كما قال صاحب السمو الوالد - وقد جاء اليوم لكى نرد بعض الدين لإخواننا ابناء الكويت ولا اريد ان اتحدث عما قدمناه لهم لان ذلك لا يجوز .. فهم فى وطنهم الثانى وإخوة لابناء الإمارات ولهم عندنا ما للمواطن من حقوق ، وليس عليهم واجبات .

● كيف تصفون اجتياح العراق للكويت من باب القيم ؟

□□ هذه طعنة فى الظهر ولا ازيد .

● كيف يحس الشارع الخليجى بأزمة الخليج ؟

□□ خليفة بن زايد : الشارع الخليجى يعيش الأزمة فى كل مجالات الحياة . بدءا من بيته وانتهاء بالشعور المؤلم بان الاخ قد جار على اخيه وطعنه فى الظهر .. ولعل الشعب العربى كله قد

التف حول القضية لانه يرفض هذا السلوك الشائن .

● هل للإعلام العربى دوره فى أزمة الخليج ؟

□□ مما لا شك فيه ان المضمون قد دخل كل بيت عربى عبر التليفزيون وعبر الكلمة المقروءة .

● مشاكل الحدود فى الوطن العربى ، وكيف تحل ؟

□□ تحل بالتفاهم ، والتشاور ، والتحاور ، وليس كما حدث للكويت .

● هل الخيار العسكرى حل باتر لأزمة الخليج ؟

□□ خليفة بن زايد : نتمنى أن يحل الامر سلميا ، وتعود الكويت إلى اهلها سلماً وليس حرباً .. فلا احد يرغب فى اية خسارة تلحق باى عربى .

● ما رايكم فى الذين يتباكون على وجود قوات اجنبية على أرض الخليج ؟

□□ خليفة بن زايد : يتناسى هؤلاء ان غزو العراق كان سبب قدوم هذه القوات .

مصر والامارات

● التعاون بين مصر والإمارات كيف تراه ؟

□□ التعاون بين مصر والإمارات بلا حدود فى كل المجالات برعاية الوالد صاحب السمو الشيخ زايد وفخامة الرئيس مبارك ، ونحن ننظر إلى مصر زعيماً وحكومة وشعباً بكل الود والمحبة والإخوة .

● علاقتكم بالرئيس مبارك ؟

□□ خليفة بن زايد : علاقتى بالرئيس مبارك علاقة اخوة قديمة .. اعرف فخامته منذ ان كان مقاتلاً شجاعاً وقائدا للقوات الجوية المصرية .. ونائباً قديراً لرئيس الجمهورية ، وتوطدت علاقتنا بعد ان تولى فخامته رئاسة مصر الشقيقة وطوال هذه السنوات وجدنا الرئيس مبارك الاخ الوفى الامين الذى يحرص على توظيف علاقاته الممتازة مع الجميع لخدمة وطنه وامته ..

● ما نظرتك لموقف مصر من أزمة الخليج ؟

□□ خليفة بن زايد : موقف يتجلى فيه النبل .

● العمالة المصرية العائدة من العراق والكويت هل لها مكان تحت سماء الإمارات ؟

□□ خليفة بن زايد : الإمارات مفتوحة امام كل مصرى ونحن نرحب بكل العقول والأيدى المصرية التى لمسنا منها دائماً الكفاءة والإخلاص والأمانة .

● عطاء المصرى فى دولة الإمارات فى أى المجالات يتجلى ؟

□□ عطاء كبير ، واشهد على ذلك فالطبيب المصرى والمهندس المصرى لهما حضور كبير ومميز ليس فى الإمارات وحدها بل فى المنطقة كلها .

● ما مجدافا زايد فى قيادة دولة الإمارات ؟

□□ خليفة بن زايد : الإرادة والتحدى .

وراء الاحداث

نتيجة للاجماع الدولي المنقطع النظير حول ضرورة الانسحاب العراقي من دولة الكويت، والحرص الدولي على عدم استمرار النظام العراقي في انتهاكات الاعراف والمواثيق الدولية وتطبيق شريعة الغاب، ولان النظام العراقي نفسه ايقن ان هذا الاجماع الدولي لم ينطلق من فراغ، لذلك فان هذا النظام ومنذ غزوه الغاشم لدولة الكويت يحاول شق الصف الدولي وايجاد ثغرة في وحدة المجتمع الدولي الذي ادان الغزو، فاستخدم نظام العراق اساليبه المعروفة والمكشوفة التي طالما استخدمها وهي اساليب الترغيب والترهيب، ففي بداية الغزو اقترح ذلك النظام بتوزيع البترول مجانا على دول العالم الثالث في محاولة لكسب التاييد والتضليل، ثم استخدم شعار الدفاع عن الفقراء والمعوزين، واستخدم وطرح شعارات براقة ومضللة في هذه الاتجاه، ونسى ذلك النظام بانه اول من بدد الثروة في مجالات غير معروفة وفي حرب ضروس جلب بها الدمار والكوارث.

كما استخدم النظام العراقي الرهائن الاجانب كدروع بشرية، ووضعهم في موقع المساومة والمناورة مع دول اولئك الرهائن ومارس بحقهم اساليب غير انسانية وابتزازية لا تتطابق والاعراف الدولية وحقوق الانسان.. وذلك ايضا محاولة منه لاختراق وحدة الصف الدولي.

واخيرا وليس اخرا، فانه وبعد ان طرح الرئيس الامريكي جورج بوش مبادرته بشان فتح حوار مع النظام العراقي، ومناقشة تحديد موعد لزيارة بيكر لبغداد، وعزيز لواشنطن، مارس النظام العراقي اسلوبه كالمعتاد، فصار يتحجج ويناور ويساوم ويتهرب ويفتعل الحجج وذلك ايضا لشق الصف الدولي ولكسب المزيد من الوقت والذي هو بلا شك سيكون على حساب الامة، وعلى حساب الشعب الكويتي والعالم باسره، وبالتالي فان النظام العراقي سيظل يناور ويساوم وذلك لاحداث ثغرة في الصف الدولي، كما فعلها للاسف في الصف العربي، حيث ان الغزو العراقي للكويت احدث شرخا عميقا في وحدة الصف العربي، الامر الذي يتطلب سرعة حسم الازمة، وعدم تركها وقتا اطول حتى لا تصطف مع الازمات المستعصية لا سمح الله.. وتدخل الامة العربية مرحلة جديدة من الاستنزاف البشري والمادي، وتحويل الانظار عن القضايا الرئيسية للامة العربية والتي هي بحاجة الى التضامن.. فالنظام العراقي يلعب بالنار ولا بد من نزع الفتيل من يديه حتى لا تشتعل الامة وتخسر المزيد.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٨

من المجالس

مسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية قال ان منظمته ليست نادمة على موقفها من الاحتلال العراقى للكويت ، وانها ستظل ثابتة على نفس الموقف ومؤيدة للعراق فى اصراره على وجهة نظره . ومسئول اخر ارفع من ذلك المطمئن الى موقفه نفى بشدة ان يكون قد ادان الاحتلال العراقى للكويت ، مؤكدا ان ما تناقلته بعض وكالات الانباء العالمية فى هذا الصدد محض افتراء لا اساس له من الصحة .

ومسئول ثالث اعرب عن غضبه للحصار الذى يفرضه المجتمع الدولى على العراق ، قائلا ان العراق لم يفعل ما يستحق تجويع شعبه ومنع الحليب والدواء عن اطفاله ، ولم ينس ان يؤكد وقوف المنظمة بكل امكانياتها الى جانب العراق فى « محنته » التى يتعرض لها .. ولا نعلم فى اى فئة يصنف هذا المسئول الثورى شعب الكويت واطفال الكويت الذين لم يذكرهم بكلمة واحدة .

اما المسئول الرابع فقد رد على سؤال لاحدى وكالات الانباء حول الفاتورة التى تدفعها منظمة التحرير بفعل الغزو العراقى للكويت قائلا « اننا بالفعل خسرنا ماديا ، ولكننا ربحنا سياسيا » وفسر هذا الربح السياسى قائلا ان « ازمة الخليج » قربت القضية الفلسطينية من الحل ، والدليل ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها اصبحت تتحدث عن المؤتمر الدولى حول الشرق الاوسط وقد كانت ترفض عقد مثل هذا المؤتمر فى السابق . وتفسير ذلك بالطبع ان المنظمة على استعداد للقبول بابادة شعب عربى ومحو وجوده من على خارطة المجتمع العربى والدولى مقابل الجلوس فقط على مائدة واحدة مع الاسرائيليين والامريكيين .

كل هذه التصريحات « المناضلة » .. هل تحتاج الى تعليق لفك طلاسم المنهج الميكافيللى الذى تسير عليه هذه « الرموز » فى معالجة قضاياها ؟

عادل الراشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٠

خلال استقبال سموه وزير خارجية ايران

زايد يتلقى رسالة من رافسنجاني حول جهود انهاء الاحتلال العراقي الكويت والسبل الكفيلة بضمان الأمن والاستقرار في المنطقة

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتصل بآخر تطورات الازمة الراهنة في منطقة الخليج والجهود المبذولة لانهاء الاحتلال العراقي لدولة الكويت وعودة الشرعية اليها بقيادة اميرها صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما تتصل الرسالة بالسبل الكفيلة بضمان الامن والاستقرار في المنطقة وموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الشان اضافة الى سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي الدكتور علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني خلال استقبال سموه له مساء امس.

وحضر المقابلة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى الدولة.



فليكن «النزال»..

بقلم: ناصر محمد العثمان

من الذي يحاول فرض المواعيد على الآخر، واشنطن التي بادرت بطرح فكرة الحوار مع بغداد، وقبلت بالموعد الذي حددته بغداد لزيارة طارق عزيز لواشنطن، وطرحت من أجل زيارة جيمس بيكر لبغداد خمسة عشر موعدا مناسبا لها وتتفق مع التوقيت الزمني لمهلة مجلس الأمن الدولي، أم بغداد التي قبلت فكرة الحوار على مضض، وأخذت تملي شروطا على جو الحوار المرتقب، وتحدد مواعيد تتضارب ومهلة مجلس الأمن بقصد الالتفاف على هذه المهلة.

ان النظام العراقي لايريد حلا، ولايريد سلما ولايريد رجوعا الى الحق أو اذعانا لنداء العقل، هذا النظام قام على العنف والقهر والدم والحروب واستمر على ذلك وينوي السير باصرار على نفس الطريق حتى النهاية.

وليس أدل على ذلك من بيان النظام العراقي الذي صدر امس، اثر الاجتماع المشترك لقيادة مجلس الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العراقي والذي جاء بأوامر صدام التي لايجرؤ أحد على الاعتراض عليها، وهي الأوامر التي ساقت نفس الحجج لرفض المواعيد التي تملى من جانب الولايات المتحدة كما تدعي القيادة العراقية، ويحوّر البيان الحقائق حين يدعي بأن الرئيس بوش هو الذي وافق على الحوار، في حين نعلم جميعا أن بوش هو الذي اقترح الحوار ولم تطرح فكرته بغداد حتى يوافق عليه.

ويتابع البيان الاصرار على السدر في الغيّ والخطأ ويكرر الادعاء بالتمسك وعدم التخلي عن «المحافظة التاسعة عشرة» التي، كما يقول، بأنها جزء لايتجزأ من العراق.

وتأخذ صدام ونظامه الضال العزة بالاثم، والتمادي في التحدي والكبر والغرور فيهدد ويتوعد بأنه «عازم على المنازلة» وان قوات العالم التي احتشدت لردعه «لن ترهبه» متوعدا إياها «الهزيمة» ومكررا مرة أخرى دعاوي التضليل والمتاجرة التي تقول بربط القضية الفلسطينية بفاحشة احتلال الكويت.

ويأتي هذا البيان «الناري» «الانتحاري المغرور» في الوقت الذي يصرّح فيه جيمس بيكر عن استعداد واشنطن للحوار مابين العشرين من هذا الشهر والثالث من الشهر القادم بما في ذلك اعياد الميلاد ورأس السنة.. فيكون النقيض بين القادرين على سحق صدام ومحو كل اثر لنظامه ولكنهم يدعون الى السلم مقدرين مخاطر الحرب وآلامها وخسائرها، وبين الذي يتخيل نفسه بأنه أقوى من كل العالم فيسعى الى التهلكة ضاربا عرض الحائط بمقدرات العراق وأرواح أبناء العراق وقدرات العراق وقوتها.

ولانظن ان فائدة ترجى من الطاغية صدام، ولارجاء فيه وفي نظامه... واذا كان يريد «النزّال» فليكن والنصر حليفنا باذن الله تعالى... وعلى الباغي تدور الدوائر...

روايات وحكايات واقوال الرهائن الاجانب العائدين من الكويت، والذين يعتبرون شهود عيان، على مافعله ويفعله جنود النظام العراقي، وما ارتكبوه ويرتكبونه من وحشية فاقت التصور ضد المواطنين الكويتيين في الداخل، اكبر دليل وخير برهان، على ضرورة تغيير الاحساس، وتغيير وجهات النظر، بالنسبة للذين يقفون مع النظام العراقي، يناصرونه في فعلته، ويؤيدونه على جريمته وفي احتلاله للكويت.

وهل هناك ابشع من هذا التعذيب والتقتيل، واكبر من هذا الارهاب والتخويف، الذي يمارسه جنود النظام العراقي، والذين ايضا تفوقوا فيه على انفسهم، عندما مارسوه، حتى لايحرك الواقفون مع بغداد ساكنا في تبديل وتغيير مواقفهم وسياساتهم..

ومثل هذا الاحساس الذي لايتغير، اعتقد انه جامد، وليس له صلة بالانسانية، لأن الانسان هو الانسان، ولابد ان يذرف ولو دمعة واحدة، وهي تكفي، وخاصة في مثل هذه الحالات الانسانية، لتغيير وجهة النظر وتبدل الموقف.

وهذا ايضا الذي نعرفه، ونحس به، ويتهيا لنا ان الآخرين يعرفونه ويحسون به ايضا، ولذلك تحدثنا عنه، ولم نكن نعرف ان احساسنا غير احساس الآخرين، وبرغم كل هذه الوحشية وهذا الخراب والدمار الذي حل بالكويت وبالمواطنين الكويتيين، لم يتغير احساسهم ولم تتبدل مواقفهم!!

قد يقول قائل في السياسة، ليس هناك احساس ولاعواطف، بقدر ماهنالك من مصالح واطماع ونفوذ، تحققها السياسة ولايحققها الاحساس والعواطف الجيّاشة، ولكن نقول لهذا القائل، هنك ايضا انسانية، والتي هي من الانسان، الذي لايخلو ابدا من هذا الاحساس وهذه العواطف، ولكن عندما تسيطر عليه الاطماع ويحلم بالجشع والابتزاز، وتخيم عليه المصلحة الذاتية، يفقد عقله واحساسه، ويفعل كل شيء من اجل تحقيق هذه الاطماع، وهذا مافعله النظام العراقي ومن يقفون معه.

علي جاسم



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

الحل السلمي، اذا كان هناك من يبحث عن حل سلمي، ليس موجودا عند احد غير النظام العراقي.

فمن قرر احتلال الكويت هو النظام العراقي.

ومن تسبب في الازمة العربية ـ العربية هو النظام العراقي.

ومن استدعى التحرك الدولي لمواجهة الخطر المحدق بالمنطقة هو النظام العراقي.

ومن تعنت وتصلب واستكبر هو النظام العراقي.

الحل السلمي لن نجده في تحركات فلان وفلان.

والحل السلمي لن يكون بوساطات لا تبنى على الانسحاب وترتيبات مابعد الانسحاب.

والحل السلمي له شروط، وشروطه يجب أن تنفذ قبل الخامس عشر من يناير، وأول الشروط اعلان النظام العراقي انسحابه من الكويت وتركها لشرعيتها وشعبها، ثم الاعلان عن مواعيد الانسحاب، وبعدها ليتفضل اصحاب النوايا الحسنة، ويدخلوا في الخط لوضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك الانسحاب، ومنح الضمانات لمن يريدها.

اما الحديث عن حل سلمي لا يقوم على اساس الانسحاب فماهو إلا مضيعة للوقت، واذا دخلنا في باب سوء النية، سنعتبره محاولات لاطالة عمر العدوان ومساعدة الظالم وتوفير الحماية له.

واولئك الذين يتحدثون عن مكافات للمعتدى لا يبحثون عن حل سلمي، بل يدفعون فواتير التعاطف مع النظام العراقي، فهذا يريد ان يهدى حقل «الرميلة» للغازى، وذاك يريد أن يكافئه بجزيرتي «وربة وبوبيان»، والثالث يتباكى على القوة العسكرية العراقية ويطالبنا بترك هذه القوة لتعيث فسادا في الارض بحجة انها سند للامة.

الحل السلمي بيد العراق، وليس بيد احد غير العراق، ومن يرغب في تقديم خدماته ليس عليه إلا ان يضغط على النظام العراقي، اما اللف والدوران، والبحث في الاماكن البعيدة، فما هي إلا محاولات لا يمكن أن تنال نصيبا من النجاح.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٨

كلمة الاتحاد

وسط الاجماع العالمي على ضرورة التزام العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بازمة الخليج، يحرص الرئيس الامريكي جورج بوش على توجيه رسائل حازمة الى حاكم بغداد لتاكيد صلابة موقف الاسرة الدولية لجهة اصرارها على انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة حكومتها الشرعية اليها من جهة، ولاظهار التصميم على رفض اى مساومة او تنازلات لصالح المعتدي على انه من الثوابت غير القابلة للمناقشة من جهة ثانية.

لقد اتخذ الرئيس بوش خطوات متوازنة عندما دعا مجلس الامن الى اتخاذ قرار يجيز استخدام القوة اذا رفض العراق الانسحاب من الكويت في مهلة اقصاها الخامس عشر من يناير، ثم بادر بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على صدور القرار الى طرح مبادرة تعطي صدام فرصة اجراء مفاوضات مع واشنطن لترتيب عملية الانسحاب.

إلا ان رئيس النظام العراقي حاول كعادته المناورة والمداورة لكسب الوقت املا في فتح ثغرة في الصف الدولى المتماسك الواقف بالمرصاد لعدوانه.. وقد خاب فاله.. وهاهو منذ اتخاذه قرار عرقلة اجتماعات بغداد وواشنطن يتلقى الرسالة تلو الرسالة من القوى الدولية وفيها من الوضوح ما يكفي لافهام ديكتاتور العراق بأن لا حل لازمة الخليج إلا بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي الكويتية، وان اخر مهلة لاتمام هذا الانسحاب هى الخامس عشر من يناير المقبل، ثم ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها المجتمع الدولي كله جادة في عزمها على انهاء هذا الاحتلال بكل الوسائل الممكنة ومن ضمنها استخدام القوة اذا انتهت المهلة المحددة وبقي العراقيون في الكويت.

والمهم في ذلك كله الرسالة التى ينبغى على صدام ان يفهمها جيدا والتى وجهها اليه بوش بالامس في تصريحات لا لبس فيها ولا ابهام، وهى انه لن تكون هناك تنازلات ولا تفاوض حول بوصة واحدة من الاراضي الكويتية.. فهل يفهم رئيس النظام العراقى مضمون رسائل المجتمع الدولى جيدا، أم انه سيصر على المضي في تعنته فيضيع عليه وعلى الشعب العراقى افضل اخر فرصة لتجنب الكارثة ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٠

رئيس اركان الامارات يتحدث «للأخبار»

السكوت عن احتلال دولة لأخرى سيجر معه الكثير من الانقسامات

مصر حامية الأمن العربى .. وقواتها عززت امكاناتنا الدفاعية

فرص السلام والحرب فى الخليج متساوية .. فالمجتمع الدولى مازال يسعى للحلول السلمية وفقا لقراراته الخاصة بانسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية لها ، فى الوقت الذى حدد يوم ١٥ يناير القادم كموعد يعطى فيه الضوء الاخضر لآلة الحرب لانهاء الازمة فى حالة عدم امتثال العراق للارادة الدولية ..

مبادرة الرئيس بوش للحوار مع صدام من خلال وزيرى خارجية البلدين فى كل من بغداد وواشنطن .. جاءت كاخر علامة على طريق الحل السلمى قبل الدخول فى منعطف القتال .. بينما الحشود العسكرية للقوات متعددة الجنسيات تزداد يوما بعد يوم عددا وعدة فى اشارة لصدام بأن مبادرة الامل الاخيرة لا تعنى حدوث تغيير فى الموقف الدولى .. وان الافراج عن الرهائن لم يحدث شرخا فى البنيان المتين للتحالف الدولى فى مواجهة العدوان العراقى .

الاضواء التى سلطتها ازمة الخليج على حقيقة الموقف العربى ومفهوم الامن الاقليمى والقومى .. كشفت عن اوضاع وافكار كانت خافية .. بعضها يتطلب تغييرا جذريا .. وبعضها يتطلب تعميقا لاساسها .. استعدادا لمجتمع عرب مابعد الازمة .. التى ستنتهى حتما اما بالسلم او بالحرب .

رسالة الامارات

فاروق الشاذلى

وسط كل تلك الاحداث وتداعياتها واحتمالات الحرب والسلام فى الخليج وبعد ان ابصرتنا الازمة بحقيقة المواقف والمفاهيم .. جرى هذا اللقاء مع اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس اركان حرب دولة الامارات .

اهمية اللقاء ترجع الى انه مع مسئول عسكرى كبير بدولة الامارات التى كانت احد طرفين اطلقت ضدهما اتهامات العراق عند نشوء الازمة .. وايضا لان اللواء البادى كان فى السبعينات عضوا بمجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع .. اولى تجارب التعاون والتكامل العربى فى التصنيع الحربى من منطلق الفهم الصحيح لمقتضيات الامن العربى .

● ● ●

عن الحل العسكرى لازمة الخليج .. قال اللواء البادى اننا نفضل ان يكون اخر الحلول المطروحة للازمة اذ انه يجلب الدمار للمتقاتلين من الجانبين وللابرياء من المدنيين ، ونحن لانستبعده اذا فشلت الحلول الاخرى اذ أن السكوت على احتلال دولة لدولة سيكون سابقة تجر مابعدها .

وحول القوات المصرية بالامارات .. قال ان هذه القوات ساهمت فى تعزيز الامكانيات الدفاعية للامارات بالاضافة إلى جانب المعنوى . واكد ان أمن الامارات وأمن الخليج والامن المصرى والامن القومى العربى ستظل العلاقة بينهم قائمة فى كل الاحوال مهما ظهرت من مستجدات على الساحة .. وقال ان مصر ستظل فى موقعها فى قلب العالم العربى تحمى هذه العلاقة وتدافع عنها .. واضاف ان مصر ستظل احد اماكن العون والسند للامارات .

وعن تجربة الهيئة العربية للتصنيع .. قال اننا نتمنى ان تستمر التجربة دون انقطاع وان تجد التشجيع اللازم من جميع الدول العربية .

وعن تقييمه كرئيس اركان للجندى المصرى .. قال ان الجندى المصرى يثق فى نفسه ويدافع عن قضيته ويستعد للتضحية بروحه من اجل مصر والعروبة

وحول التعاون العسكرى مع مصر .. قال ان الامارات ستحرص على تطوير العلاقات العسكرية مع مصر يوما بعد يوم وان قطاع التسليح سيشهد نفس الاهتمام الذى وجده قطاع التدريب والتأهيل ..

● ● ●

سألنا اللواء الركن محمد سعيد البادى .. اذا مانشبت الحرب فى منطقة الخليج ، ماهو تصور سيادتكم لسيناريو المشاركة العربية .. ومشاركة دول الامارات العربية المتحدة الشقيقة فى الدفاع عن الاراضى المقدسة وحسم المعركة ؟

تعلمون أن قوات درع الجزيرة التى تقف فى المواجهة الان تتألف من قوات عربية خليجية ومن بينها القوة التابعة لدولة الامارات وبذلك فان قواتنا المسلحة تشارك فى الدفاع عن الاراضى المقدسة جنبا الى جنب مع القوات العربية الاخرى . ومع ذلك الالتزام العربى والاسلامى فان امام قواتنا المسلحة واجبها الاساسى فى الدفاع

دروس الازمة

● ماهى الدروس المستفادة من الازمة الخليجية وكيف ستنعكس على استعداد قوات دولة الامارات تسليحا وتدريبا ؟

من السلبيات المؤثرة والمؤسفة التى افرزها العدوان العراقى على دولة الكويت . ان التهديد ربما يأتيك من الاخ والشقيق والصديق الذى كنت تدخره للوقوف معك . ونتيجة لذلك فقد برزت دروس كثيرة فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية ولعل احد الدروس العسكرية المستفادة هو ضرورة دراسة كل الاحتمالات .. وتوقع التهديد من كل الجهات .. واتخاذ التحوطات اللازمة حتى لا يفاجا الانسان بوضع لم يكن من قبل فى الحسبان . كذلك فان الدرس الاخر هو الاعتماد على النفس وبناء الذات ومواصلة اعداد القوات المسلحة فى كافة المجالات حتى تكون فى وضع افضل لمقابلة المتغيرات

● تشارك دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة فى قوات درع الجزيرة .. ماهى تاثيرات الازمة على هذه القوات ؟ وماهو الدور المنتظر منها ؟

على الدول العربية تشجيع الهيئة العربية للتصنيع

لقد ثبت لقوات درع الجزيرة ان فكرة انشائها كقوة عربية خليجية فكرة صائبة وقابلة للتطوير والتعزيز وان احتمالات استدعائها لمواجهة تهديد حقيقى هى احتمالات قائمة فعلا وليست احتمالات نظرية وبالتالى فان الدور المطلوب منها هو مراجعة تجربتها بتجرد وسد اى نقص او نقاط ضعف فى تكوينها او تجهيزها والاستعداد ومواصلة التدريب حتى تكون قادرة على تنفيذ المهام التى تكلف بها .

● موقف الامارات العربية المتحدة بالنسبة لمصر خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لا تنساه القوات المسلحة المصرية ولا الشعب المصرى .. فكيف ترون مشاركة القوات المسلحة المصرية فى زيادة الامكانيات الدفاعية لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقه ؟

ان العرب بعضهم لبعض مصيرهم واحد ومستقبلهم واحد وقضاياهم الاستراتيجية واحدة . ومن هذا المنطلق كان وقوف دولة الامارات مع مصر ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ومن هذا المنطلق ايضا فان مصر تقف الان مع دولة الامارات معنويا وعمليا

● رغم ان دولة الامارات العربية تبعد مايزيد عن (الف كيلو متر) عن منطقة الازمة والحدث والغزو فكيف ترى سعادتكم شكل التهديدات التى تتعرض لها دول الخليج ومن بينها الامارات ؟

التهديد الاكبر الذى تتعرض له دول الخليج ودولة الامارات هو التهديد الذى يمس بقاء او فناء شعبها واحتلال ارضها واستغلال ثروتها وخيراتها ، مثلما وقع لدولة الكويت

العلاقات مع مصر

● خلال العام الحالى والعام الماضى قمتم بزيارة لمصر وقام رئيس الاركان المصرى بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقه وكانت اول زيارة لدولة عربية فكيف ترون سعادتكم العلاقات العسكرية بين البلدين الشقيقين فى مجالات الخبرة والتدريب والتأهيل والتسليح ..

ـ العلاقات العسكرية بين مصر ودولة الامارات علاقات راسخة ونامية ومستمرة وهى علاقة من يبنى خبراته ويعزز قدراته بمن قطع شوطا طويلا فى المجالين المذكورين ولقد عمل الضباط المصريون المعارون والمتعاقدون معنا منذ زمن بعيد وشاركوا فى اثراء الخبرات وساهموا فى التدريب ومازالوا كما ان اعدادا كبيرة من ضباطنا وجنودنا ارسلوا الى المعاهد والمدارس العسكرية المصرية كما سيجد قطاع التسليح نفس الاهتمام الذى وجده قطاع التدريب والتأهيل وسنحرص على تطوير العلاقات بين القوات المسلحة فى البلدين

● حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على زيارة القوات المصرية الموجودة بدولة الامارات اثناء تفقد الرئيس محمد حسنى مبارك لها .. ماهو تقييم سعادتكم لما شهدته من مستوى الجندى المصرى تدريبا واستعدادا قتاليا ؟

ـ لقد كانت سعادتنا كبيرة بمستوى الجندى المصرى منذ ان خاض حرب اكتوبر ٧٣ . ووجد الفرصة ليحارب باحتراف شديد واستعداد قتالى تام واثبت للعالم انه قادر على مواجهة الجندى الاسرائيلى والتفوق عليه ولقد داومت القوات المسلحة المصرية على التدريب المستمر والعنيف منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ولهذا فان الجندى المصرى الذى يقف الان معنا هو جندى عرفته ميادين القتال والتدريب واصبح جنديا يثق فى نفسه ويدافع عن قضيته ويستعد للتضحية بروحه من اجل مصر والعروبه ..

● القوات المتواجدة فى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .. هل تكفى لزيادة القدرة الدفاعية للامارات .. ام ان هناك مع تزايد واشتداد الازمة حاجة لاستدعاء قوات اخرى ومن اى دول ؟

ـ اننا نامل ان يكون خيار السلام هو الخيار الذى يصل اليه ويعمل به الجميع ومع ذلك فاننا سنواصل زيادة القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة وسنتعاون مع الاشقاء والاصدقاء لتحقيق هذا الهدف وستظل مصر الشقيقة هى احد اماكن العون والسند



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة مجلس التعاون الخليجى تبحث :

ورقة عمل قطرية حول الترتيبات الأمنية

إنشاء قوة عسكرية موحدة لدول المجلس

الدوحة ـ من عبد الكريم يعقوب ـ اعدت دولة قطر ورقة عمل تشمل مجموعة افكار حول الترتيبات الامنية فى منطقة الخليج فى المستقبل واجراء مراجعة شاملة لمسيرة مجلس التعاون الخليجى ، وذلك لعرضها على قادة دول الخليج فى قمة الدوحة التى ستبدأ مساء السبت القادم برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر .

وصرح مصدر قطرى ، للاهرام ، بان الورقة تتضمن افاق التعاون العسكرى بين دول المجلس بابعاده الخليجية والعربية ، والقاء الضوء على مختلف التصورات المطروحة حول تشكيل قوة عسكرية موحدة لدول المجلس لتطوير تجربة قوات « درع الجزيرة » المطبقة حاليا وذلك فى اطار ما اسفر عنه الغزو العراقى للكويت من نتائج على مختلف الاصعدة .

وقال المصدر ان القادة الخليجيين لن يبحثوا اية مبادرات جديدة لحل الازمة خلال قمة الدوحة انطلاقا من التصميم على الالتزام التام بقرارات قمة القاهرة .

ومجلس الامن فى هذا المجال وعدم تقديم اية تنازلات للنظام العراقى ، كما سيتم التركيز على خطة التحرك لدول المجلس خلال الفترة المتبقية من المهلة التى حددها مجلس الامن للعراق للانسحاب من الكويت ، وهى ١٥ يناير المقبل بما فى ذلك احتمالات الخيار العسكرى .

ومن المقرر ان تتناول قمة الدوحة فى اعمالها ايضا بحث فكرة التصنيع العسكرى المشترك بين دول الخليج والتعاون فى هذا المجال مع الدول العربية وفى مقدمتها مصر للاستفادة من امكانيات البيئة العربية للتصنيع بالاضافة الى بحث المطالب الكويتية بتعويضات من العراق بعد انتهاء الازمة .

وفى مسقط أعرب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال اجتماع لمجلس الوزراء برئاسته ، عن ترحيب بلاده بعقد القمة الخليجية ، وقال انها ستتيح للقادة الخليجيين بحث التطورات التى شهدتها المنطقة مؤخرا والجهود التى يمكن القيام بها للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها . كما اشار الى استمرار جهود السلطنة من اجل التوصل الى حل سلمى للازمة ، واكد ان التعاون والتنسيق قائمين بين السلطنة والدول العربية والصديقة لمعالجة الازمة .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٩

المسكري: العدوان العراقي.. الملف الرئيسي أمام قادة مجلس التعاون وضع الخطط الكفيلة بالتصدي للعدوان والحيلولة دون تكراره مستقبلا

الدوحة ـ ق.ن.أ: أكد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشئون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الملف الرئيسي المطروح للنقاش والبحث امام قادة دول المجلس في قمتهم الحادية عشرة التي ستبدأ أعمالها بالدوحة يوم السبت المقبل هو ملف العدوان العراقي على الكويت وافرازاته على مختلف الاصعدة.

وقال في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس، ان القمة ستقوم بوضع الخطط الكفيلة بالتصدي لهذا العدوان والحيلولة دون تكراره مستقبلا، واضاف «ان احد الجوانب الايجابية لأزمة الخليج الراهنة انها جعلت المواطن في هذه المنطقة يهتم بقضايا السياسة التي كان نادرا مايهتم بها وهذا واحد من الايجابيات التي يمكن تطويرها في المستقبل».

وردا على سؤال حول امكانية أن تسفر قمة الدوحة عن مبادرة خليجية لحل سياسي لأزمة الخليج.. أعرب المسكري عن اعتقاده بانه من السابق لاوانه توقع المبادرات مؤكدا ان اي مبادرة تستهدف حل ازمة الخليج لن تخرج عن مقررات القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في شهر اغسطس الماضي وعن القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن.

واشار المسكري الى ان المبادرة التي طرحها الرئيس الامريكي جورج بوش مؤخرا بشأن الحوار مع العراق لاتعدو كونها وسيلة لمنع فتيل الازمة من الاشتعال وحث العراق على التجاوب مع المبادرة الامريكية واتخاذ خطوات فاعلة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والقيام بالانسحاب من الكويت.

وأعرب سيف بن هاشل المسكري عن اعتقاده بأن مساحة الحل العسكري لأزمة الخليج أقل من مساحة الحل السياسي.. مشيرا الى ان مبادرة الرئيس الامريكي رفعت نسبة التقدم نحو الحل السياسي.

وتوقع المسكري حدوث نتائج ايجابية للحوار الامريكي ـ العراقي المنتظر.. وقال «ان احد المناهج المهمة في حل النزاعات هو توافر امكانية الحوار المباشر بين اطراف هذه النزاعات».

وحول تصوراته لحدوث انسحاب عراقي جزئي من الكويت اوضح المسكري أن من الضروري ان تكون النظرة الى الامور واقعية وهي ان هناك قرارات لمجلس الامن الدولي وهي واضحة تماما وليست بحاجة لتفسير او قراءة ثانية لها وهي تنص على الانسحاب الكامل وغير المشروط والشامل للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية اليها.

وردا على سؤال حول مستقبل علاقات مجلس التعاون مع ايران قال المسكري «ان هذه العلاقات استمرت تتطور وخاصة بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، حتى وصلت الى عقد لقاءات بين وزراء خارجية دول المجلس ووزير خارجية ايران».. مؤكدا ترحيب دول المجلس بتوطيد هذه العلاقات.

وحول مسألة الترتيبات الأمنية المستقبلية في المنطقة قال انه من الصعب البحث عن هذه الترتيبات في ظل وجود مشكلة احتلال الكويت من قبل القوات العراقية.. فالمطلوب اولا تحرير الكويت واعادة شرعيتها وبعد ذلك يمكن ان يبحث المسئولون في أي أمر يوظف لخدمة المنطقة وصالح شعوبها.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٩

شـجون.. وشـجون

بعيدا عن متاهات السياسة، ودهاليزها، أصبح واضحا وظاهرا، ان حل ازمة الخليج وعلاج محنة الكويت، بات مرهونا في يد النظام العراقي، وهو الذي يجب أن يلعب بالكرة لأنها في ملعبه..

وجميع الجهود المبذولة والتي لازالت تبذل منذ الغزو العراقي على الكويت، من اصحاب النوايا الحسنة، لحل ازمة الخليج سلميا، وصلت الى الطريق المسدود، نظير تسلط نظام بغداد وعناده المستمر، لأي خطوة تتقدم نحو الحل والعلاج.

واعتقد انه من الأحسن والافضل لكل هذه الجهود المخلصة التي سعت وتسعى لحل ازمة الخليج، وبعد قرارات مجلس الأمن التي اتخذت تجاه الازمة ونظام بغداد، وبعد كافة المساعي والجهود، وبعد هذه الفترة التي ليست قصيرة على الغزو العراقي للكويت، يكون من الافضل التزام الصمت والانتظار، دون الادلاء بأية تصريحات وتاكيدات، لأن كل هذه التصريحات والتاكيدات التي صدرت وخرجت باتت مكررة ومعلنة، وليس فيها جديد، وكلها تقول وتصر على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت دون شروط لحل الأزمة الخليجية سلميا..

وطالما الكرة الآن في ملعب النظام العراقي، عليه ان يعرف كيف يلعب؟ وكيف يدبر نفسه؟ اذا كان حقا صادقا ويريد السلام ويسعى الى الحل السلمي، ويريد أن يجنب نفسه وشعبه ويلات حرب لايعرف كيف يخرج منها؟

اما كثرة التصريحات، وتكرارها لمرات عديدة احيانا ليست في صالح الازمة، ولاتخوف نظام بغداد حتى اذا كان خائفا ومرتعبا.

وقليلا من السكوت والحد من التصريحات يخدم الازمة ولايجعل من هذا النظام يعبث، لأنه في نهاية المطاف يدرك كيف ينسحب، وكيف يخرج من الكويت في فترة لاتتعدى فترة غزوها، طالما هناك موعد تحدد لاجباره على الانسحاب، والا جنى على نفسه، واعطى الضوء الاخضر لاندلاع الحرب ضده.

علي جاسم

من المجالس

عندما كان يشتد صراخ بعض العرب مولولين على اطفال العراق وعجائز ومرضى العراق، الذين «جار» عليهم المجتمع الدولي بالمقاطعة، كنا نسال انفسنا.. اليس اهل الكويت عربا ومسلمين، وفيهم اطفال وعجائز ومرضى جار عليهم الشقيق لا بالمقاطعة ولكن بالتنكيل والتعذيب والسلب والتشريد والاغتصاب والسطو والاذلال ؟ فكان الجواب دائما جاهزا في افواه هؤلاء «السوبر عرب» بان ما يحدث في الكويت لا يزيد على كونه مزاعم من صنع اعداء العراق !

ورغم الشهادات التي ملأت فضاء وسطح الكرة الارضية ممن عانوا من ذلك الشقاء على يد الجيش العراقي او شاهدوه بام اعينهم، ورغم الصور الثابتة والمتحركة التي عرضت في كل المحافل الدولية، ورغم النماذج الحقيقية لضحايا الغدر الاخوي الحاقد.. ظل الرد في نفس دائرة ان كل هؤلاء طرف في النزاع وان ما يقال لا يستند الى دليل !!

فظهر تقرير منظمة العفو الدولية بمعلومات محددة وارقام دقيقة عن حالات معروفة تشرح مدى الوحشية الحاقدة التي تعامل بها الغزاة مع اهل الكويت، اطفالا ورجالا ونساء وعجائز وشيابا، دون استثناء ولا تمييز بين مريض ومعاق وبين مذنب بمقاومة الاحتلال و «بريء» لا هم له إلا العيش بسلام.

ومنظمة العفو الدولية آثرت التزام الصمت لاكثر من اربعة اشهر من الغزو دون ان تدلي بشهاداتها فيما يحدث على ارض الكويت الى ان جُمعت كل الأدلة والبراهين لتعلن تقريرها، الذي ظل اولئك المتباكون على اطفال العراق يتحججون بغيابه كشهادة لجهة محايدة ومشرفة على احوال البشر داخل اسوار الدول بجميع انتماءاتها واصولها وطبائع انظمتها.

ولان اهل العراق اهلنا وما يمسهم يمسنا.. نقول لاولئك «السوبر عرب» من المتباكين عليهم.. ما رايكم فيما قالته منظمة العفو الدولية حول ما يجرى لأهل الكويت ؟!

عادل الراشد



في الحقيقة

أحيانا، يقول الماضي اكثر من المستقبل.

وبالمعنى الذي اريد نهار اليوم، يقول الماضي، باعتباره زمنا واقعا ومنتهيا، اكثر من المستقبل، باعتباره زمنا لم يأت بعد.

ويمكننا ان نقول، في سياق عباراتنا وخطابنا اليومي: «ما قبل الثاني من اغسطس، أو ما بعده»، لكن من الخطأ القاتل ان نحمل انفسنا والخامس عشر من يناير، اكثر مما يحتمل ونحتمل، فنسمع البعض يقسم الدهر كله قسمين، ينتهي الاول عند الخامس عشر من يناير، ويبدأ القسم الثاني بعده!

والبعض بدأ يؤجل مشاريعه الشخصية والعامة الى ما بعد الخامس عشر من يناير.

واعرف رجلا أصر على تأجيل خطوبته الى مابعد الخامس عشر من يناير.

وعليك الا تستغرب كثيرا او قليلا، عندما تقول لاحدهم: صباح الخير، فيرد عليك قائلا: مر علينا بعده ابناير:

وليس الخامس عشر من يناير الا يوما مثل بقية الايام وقد يأتي، ويمر، ولا يحدث فيه شيء. ان علينا الا نضخم ذلك اليوم فنعطيه حجما لا يناسبه.

ويكفينا، في الامارات، وفي دول مجلس التعاون، اننا اثبتنا لكم نحن نحب اوطاننا، وكم نحن قادرون على الدفاع عنها، والتكيف سريعا، مع الظروف التي تحيط بنا، رغم مفاجآتها، وعدم توقعها من قبل.

وقد تتحرر الكويت اليوم او غدا.

وقد تتحرر قبل الخامس عشر من يناير أو بعده.

والاكيد انها ستحرر.

والاكيد ان عدوان النظام العراقي الغاشم على ارض الكويت الشقيقة الى زوال وانقضاء، لانه باطل وحاقد وسخيف!

وقد علمتنا تجربتنا الفذة، في الثاني من اغسطس، واحداثه المتتابعة، ان كل ايامنا بغض النظر عن ارقامها وتواريخها، للحب والبذل والعمل.. والتحرير.

حبيب الصايغ



أقول لكم

خرجت مجموعة من النساء، يدعين انهن من اتحاد النساء العربيات، في رحلة على ظهر سفينة عراقية سميت بسفينة السلام من الجزائر الى العراق.

هؤلاء النساء من بعض الدول العربية المتحالفة والمتعاطفة مع العراق، وقد قمن بهذه المسرحية من اجل اطفال العراق، وشحنت على السفينة لهذا السبب كميات كبيرة من الحليب والمواد الغذائية، وقد حاولت الجهة الممولة للسفينة ورحلتها ان توسع من دائرة النساء المتواجدات على متنها، فاستقطبت بعض النساء الاوروبيات، وبعض النساء من الدول العربية غير المتعاطفة مع النظام العراقي، ولكن، وعندما تبين الهدف السياسي لهذه الرحلة، وكيف انها نظمت اساسا لكسر الحصار الاقتصادي، ومحاولة الكسب الاعلامي، وان القضية الانسانية بعيدة كل البعد عن مجال تفكير من نظموها.

واختلفت النساء، وكعادتهن تعاركن، وعلى ظهر السفينة، وحاولت «الاشاوسات» ان يمارسن طبائع «الاشاوس» بتحويل الزميلات المناضلات من اوروبا وبعض الدول العربية الى «ضيفات»، اى احتجازهن كرهائن كما فعل النظام العراقى مع الاجانب الذين تصادف وجودهم في العراق والكويت خلال وبعد الغزو. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل، وتخلت المناضلات الاوروبيات عن الرحلة بعد ان فقدن خصلات من شعر رءوسهن نتيجة التعارك، واعلنت اولاء النساء ان الرحلة ليست من اجل الاطفال، بل هى من اجل دعم نظام صدام، حيث علقت اللافتات التى تمجد في المهيب فوق السفينة، وطلب من جميع النساء ان يعلقن صوره على صدورهن. وقالت احداهن، ان اطفال الكويت بحاجة الى سفينة سلام وفرق انقاذ، اما النظام الذى سحب ٣٠٠ مولود مبكر من الحاضنات بالمستشفيات والقى بهم في صناديق القمامة، فهو لا يستحق اى تعاطف، ولا يمكن ان يستغلنا لاهدافه السياسية.

كما تحول من يقتل المسلمين الى عبدالله المؤمن. وكما اصبح جورج حبش مجاهدا، تحولت النساء «التقدميات» جدا الى متقدمات الصفوف ومدافعات عن الفضيلة بعيدا عن بيوتهن وبعولهن

محمد يوسف

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٠

أمير قطر في لقائه مع الصحف القطرية

القمة الخليجية القادمة تكتسب أهمية كبرى.. وما حدث للكويت اعتداء على سيادة مجلس التعاون

أزمة الخليج تجعلنا نعيد النظر في مستقبل المنطقة وبحث الترتيبات الامنية على ضوء المتغيرات



الدوحة ـ وكالات الانباء: اكد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ان قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي القادمة تكتسب اهمية كبرى اذ تاتي في ظروف صعبة وتحديات كبرى واعتداء واحتلال لاراضي دولة الكويت الشقيقة وتشريد لاهلها الذي هو في واقع الامر اعتداء على دول المجلس مجتمعة وانتهاك لسيادتها واستقلالها واسلوب حياتها وتعاملها مع الاشقاء والاصدقاء والعالم.

وقال امير قطر في لقاء مع الصحف القطرية بمناسبة انعقاد القمة الخليجية القادمة في الدوحة ان مسيرة المجلس تمضي في الطريق الصحيح.. معربا عن ثقته بان القمة القادمة ستكون منعطفا بارزا على طريق بلوغ الغايات المشتركة وتحقيق الرفاهية والازدهار للشعب الخليجي الواحد.

وقال امير قطر ان ما يتوقع طرحه من اوراق عمل في قمة الدوحة لن يخرج عن كونه مراجعة لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والترتيبات الامنية في المنطقة على ضوء تجربة المجلس خلال السنوات الماضية.. وما افرزه العدوان العراقي على الكويت من آثار ونتائج في شتى المجالات.. وعلى ضوء التحولات والمتغيرات في الساحة الدولية وتاثيراتها على دول المنطقة.

واضاف يقول ان ازمة الخليج لابد ان تجعلنا نعيد النظر في بعض الامور التي تتعلق بمستقبل منطقتنا مؤكدا أن من حق دول المجلس ان تحتاط للمستقبل وان تطرح تصوراتها كاملة خلال القمة القادمة لما سيكون عليه وضع المجلس سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او العسكرية او الامنية او غيرها.

وتحدث الشيخ خليفة عن احتمالات حل الازمة الراهنة في الخليج فاعاد تاكيد حرص دول مجلس التعاون على حل الازمة عربيا وفي اطار قرارات مجلس الامن الدولي التي اكدت ضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية.. واعرب عن قناعته التامة بان الحل العسكري لن يكون في صالح استقرار المنطقة وترابط شعوبها والمصالح العليا للامة العربية.. متمنيا ان تستجيب

القيادة العراقية الى صوت العقل والحكمة وتوافق على تنفيذ القرارات العربية والاسلامية والدولية قبل فوات الاوان لتجنيب المنطقة والعالم اخطار الحرب.

واكد الشيخ خليفة على اهمية المنطقة قائلا «ولست بحاجة هنا لان اؤكد الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمنطقة الخليج بالنسبة للعالم باعتبارها مصدرا هاما وحيويا من مصادر الطاقة من نفط وغاز وما لهاتين المادتين من اهمية بالنسبة للاقتصاد العالمي.. بل واستطيع القول ايضا انه لا توجد دولة من دول العالم الا ولها مصالح في منطقة الخليج. من هنا تاتي الاهمية الكبيرة لهذه المنطقة التي يمكنها ان تلعب دورا فاعلا في انعاش الاقتصاد العالمي في الاعوام القادمة».

واضاف يقول: لهذه الاسباب السالفة الذكر فانني اعتقد ان منطقة الخليج ستستمر مستقبلا في كونها منطقة استراتيجية حيوية هامة لما تحتويه من احتياطي هائل من النفط والغاز ولحاجة دول العالم المستمرة لهاتين المادتين، وهناك امر آخر لايجب اغفاله وهو ان مستقبل منطقة الخليج مرتبط ارباطا وثيقا بمستقبل المنطقة العربية لكون منطقة الخليج جزءا منها.. وبالتالي يمكن القول ان مستقبل المنطقة العربية يتوقف اولا على ضرورة ايجاد حلول لقضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها بالطبع القضية الاساسية الا وهي القضية الفلسطينية، فبالرغم من الموقع الجغرافي المتميز للمنطقة العربية ووجود الثروات المختلفة فيها اضافة الى الطاقات والعقول البشرية التي تزخر بها الا ان المشاكل التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط تحول دون استغلالنا لتلك الميزات الاستغلال الامثل.. فعلى عاتقنا نحن العرب مسئولية كبيرة وهي ان نستفيد من تجاربنا وتجارب من سبقونا وان نعمل صادقين من اجل حل جميع القضايا المعلقة بيننا على اساس من الثقة المتبادلة معتمدين في ذلك سبيل الحوار الواقعي لا منطق القوة.. فاذا ما تحقق لنا ذلك فانني على يقين بان مستقبل المنطقة العربية سيكون بلاشك مستقبلا زاهرا.



رسالة جوابية من رئيس الدولة للرئيس السوري.. والشرع يشيد بجهود زايد لحل الأزمة

خليفة والشرع يستعرضان الأوضاع على الساحة الخليجية والعربية

الامارات وسوريا تطالبان القيادة العراقية بالاستجابة لنداءات السلام

الانسحاب من الكويت يجنب العراق شعبا وأرضا أفدح المخاطر

وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة جوابية الى أخيه الرئيس السورى حافظ الأسد حملها معالى فاروق الشرع وزير الخارجية السورية. وقد استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بعد ظهر أمس معالى فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، حيث استعرض معه المستجدات على الساحة الخليجية والعربية فى ضوء استمرار الاحتلال العراقى للكويت.



وقد اشاد الشرع بنتائج مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة، وقال انه استمع من سموه الى ارائه القيمة ووجهة نظره حول افضل السبل لحل ازمة الخليج. وقد ناشدت دولة الامارات وسوريا القيادة العراقية الاستجابة لنداءات السلام وسحب القوات العراقية من الكويت لتجنيب العراق شعبا وارضا وكذلك المنطقة باسرها مخاطر هى فى غنى عنها.

واعرب الوزير الشرع عن امله فى الا تندلع الحرب بالمنطقة مؤكدا ان خيار السلم هو بيد القيادة العراقية، لانه بدون انسحاب تام من الكويت ستبقى المنطقة فى حالة توتر شديد وسيبقى العراق معرضا لافدح المخاطر.

فقد استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بعد ظهر امس معالى فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وجرى خلال المقابلة استعراض شامل للمستجدات الراهنة على الساحة الخليجية والعربية وتبادل الراى حول التطورات الناجمة عن استمرار الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة والجهود المبذولة لحل هذه الازمة فى اطار القرارات العربية والدولية لتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها.

كما جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة معالى راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة مصطفى عمران السفير السورى لدى الدولة.

مناشـــدة مشـــتركة

وقد ناشدت دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية القيادة العراقية الاستجابة لنداءات السلام وسحب القوات العراقية من دولة الكويت بدون شروط تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولى والشرعية الدولية وذلك لتجنيب العراق شعبا وارضا وكذلك المنطقة باسرها مخاطر هى فى غنى عنها.

واكدت الدولتان خلال اجتماع عقده معالى راشد عبدالله وزير الخارجية ظهر امس مع معالى فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ان حل ازمة الخليج وتحقيق السلام والامن والاستقرار فى المنطقة يتوقف على موقف القيادة العراقية واستجابتها لارادة المجتمع الدولى.

وطالبت الدولتان العراق باتخاذ قرار شجاع بالاستجابة لقرارات القمة العربية الطارئة فى القاهرة ومجلس الامن الدولى وذلك بعد ان تعثرت جميع الجهود والاتصالات لاقناعه بالانسحاب من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية اليها.

وصرح مصدر مسئول بان المباحثات خلال الاجتماع تناولت تطورات ازمة الخليج من مختلف جوانبها كما تناولت الصراع العربى ـ الاسرائيلى والعلاقات بين البلدين.

وقال المصدر ان وجهات نظر الجانبين كانت متطابقة حول جميع الموضوعات التى طرحت للبحث.

مؤتمر صحفى بالمطار

وقد اشاد معالى فاروق الشرع بنتائج مباحثاته التى اجراها امس مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال انه استمع من سموه خلال استقبال سموه له الى ارائه القيمة ووجهة نظره حول افضل السبل لحل ازمة الخليج وتحقيق الامن والاستقرار بها.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده بمطار ابوظبى الدولى قبيل مغادرته البلاد مساء امس عائدا الى بلاده ان صاحب السمو رئيس الدولة حمله رسالة جوابية الى فخامة الرئيس السورى حافظ الاسد.

واوضح معالى وزير الخارجية السورى ان المباحثات مع صاحب السمو رئيس الدولة تطرقت الى كل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل حل ازمة الخليج سلميا ومعظم المبادرات التى طرحت والتى اكدت جميعها ان الخروج من المازق الحالى يتوقف على قرار من القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت.

واضاف انه اجرى خلال زيارته لدولة الامارات مباحثات مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تم خلالها تبادل الراى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها ازمة الخليج، كما اجرى مباحثات مع معالى راشد عبدالله وزير الخارجية اتفقا خلالها على متابعة الاتصالات بين البلدين فى المستقبل.

وقال انه لمس خلال المباحثات التى اجراها مع المسئولين بالدولة وجود تفهم وتطابق فى وجهات النظر بين البلدين.

وقد اجاب معالى فاروق الشرع فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس على سؤال حول موقف القوات السورية بالمنطقة فى حال اندلاع حرب، اعرب معالى فاروق الشرع عن امله فى الا تندلع الحرب بالمنطقة واكد فى الوقت نفسه ان خيار السلم هو بيد القيادة العراقية ،لانه بدون انسحاب تام من الكويت ستبقى المنطقة فى حالة توتر شديد وسيبقى العراق معرضا لافدح المخاطر وهو امر لانتمنى ان نصل اليه».

واضاف قائلا «ان ما نرغبه ونتمناه هو ان يتم الانسحاب قبل الموعد النهائى الذى حدده قرار مجلس الامن الاخير رقم ٦٧٨ لكى نجنب جميعا الشعب العراقى اولا مخاطر تطبيق هذا القرار».

وحول سؤال عن طبيعة الاتصالات العربية ـ العربية الحالية واهدافها، قال وزير الخارجية السورى ان المحاولات العربية لحل ازمة الخليج تهدف الى الانسحاب العراقى من الكويت وهو امر اساسى لابد منه واتفقت عليه جميع الدول العربية بدون استثناء.

واكد انه بدون هذا الانسحاب العراقى يبقى اى جهد عربى مضيعة للوقت. واشار الى الانعكاسات السلبية التى نجمت عن الاجتياح العراقى للكويت على الساحة العربية ومنها ضرب وحدة الصف العربى وتعطيل التضامن العربى ومحاولات اضعاف الجامعة العربية واشغال العرب بقضايا خطيرة لم تكن فى الحسبان، فى حين ان الانشغال والاهتمام العربى يجب ان ينصبا بشكل اساسى على انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى.

واكد انه يجب على العراق تلبية المطلب العربى اولا والمطلب الدولى ثانيا حتى تستعيد الدول العربية وحدتها وتضامنها وتكون صفا واحدا الى جانب الشرعية الدولية للضغط على اسرائيل لكى تنصاع لقرارات الامم المتحدة.

واكد معالى فاروق الشرع ان هذه القضايا العربية ستظل معطلة طالما بقى الاحتلال العراقى للكويت. واشار الى ان الرئيس السورى حافظ الاسد بحث خلال اجتماعه مع الرئيس الامريكى جورج بوش فى جنيف اخيرا تطورات الصراع العربى ـ الاسرائيلى كما تحدث الرئيس السورى عن الاهمية البالغة بان يتم فصل الصراع العربى ـ الاسرائيلى عن ازمة الخليج وان تتم الموافقة على عقد مؤتمر دولى خاص بالسلام فى الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة على ان يعقد المؤتمر فى الوقت المناسب الذى يمكن العرب من ان يكونوا صفا واحدا لاسترجاع الاراضى العربية المحتلة والحقوق المغتصبة.

وردا على سؤال لوكالة انباء الامارات حول تصورات سوريا للترتيبات الأمنية للمنطقة لمنع تكرار ماحدث من اجتياح عراقي للكويت قال معالي فاروق الشرع ان هذا الموضوع سابق لاوانه، إلا انه قال «انه يجب الا نتوقف عن التفكير فيه والبحث عن افضل الوسائل التى تحمى وتصون الأمن العربى والمصالح العربية وتؤمن الاستقرار فى منطقة الخليج».

واكد ان هذا الموضوع يحتاج الى التانى والدراسة الوافية.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٠

فرص السلام ومسئوليات القادة

عندما تصبح فرص الحرب أكبر من فرص السلام تكبر مسئولية القيادات الصادقة والمخلصة في سعيها لتجنيب العراق شعباً وارضاً مخاطر فادحة كان في غنى عنها.. وهذا ما اكدته لقاءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مع معالي فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

فالبيان المشترك والتصريحات التي ادلى بها الوزير الشرع تعكس المسار العقلاني الحكيم الذي تنتهجه قيادتنا لانقاذ العراق شعباً وارضاً من المخاطر الفادحة التي يواجهها إذا ما استمرت قيادته في سياستها العدوانية الخرقاء القائمة على التصلب والتعنت والاستخفاف بالقوانين والشرائع الدولية.

فرغم هذه المواقف العراقية المجافية لكل التوجهات الانسانية اتفقت الامارات وسوريا على مخاطبة مايمكن ان يكون قد تبقى لدى القيادة العراقية من اهتمام بمصير العراق شعباً وارضاً، فوجها نداء مشتركاً يدعو هذه القيادة للاستجابة لنداءات السلام وسحب القوات العراقية من الكويت دون شروط.

ان هذا النداء يكتسب اهمية كبيرة في هذا الوقت بالذات، ذلك انه يجسد محاولة عاقلة لتجنيب الشعب العراقي الشقيق مخاطر مخيفة في وقت تتصاعد فيه وتيرة الحرب لاحكام حزام النار حول عدوان صدام.. فاما ان يستجيب لنداءات العقل فينجو شعبه وبلده، أو ان يختار المضي في طريق البغي والعدوان فيكون كمن سعى الى حتفه بنفسه.

في عدوانه على الكويت رفع حاكم بغداد راية الحرب.. وامامه اليوم فرصة نادرة لانهاء عدوانه.. وخيار السلام مازال ممكناً لتجنب الكارثة.. إلا ان ما ينبغي ان يفهمه دكتاتور العراق ان الوقت يمر بسرعة والخامس عشر من يناير لم يعد بعيداً.

الاتحاد الاسبوعي

وراء الاحداث

يأتي انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدوحة في ٢٢ ديسمبر الحالي في ظل ظروف مغايرة ومستجدات مختلفة وعصيبة، كما يمكن اعتبار هذه القمة التي اطلق عليها اسم «قمة التحرير والتغيير» - يمكن اعتبارها ـ نتيجة للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة ـ من اهم وأبرز القمم، والتي على ضوئها سوف تتحدد ملامح المستقبل لدول المجلس وشعوبها وللمنطقة بأسرها.. فهي قمة المنعطف الحقيقي التي لا بد وان توفر جميع الامكانات لتحقيق الآمال المرجوة منها، وان ذلك لا يتأتى من فراغ، وانما هي محصلة لتقويم دقيق وواضح وصريح للمرحلة السابقة من عمر المجلس، والاستفادة من الدروس السابقة لوضع نهج استراتيجي للمرحلة المقبلة ووفق التطورات والاحداث والمتغيرات الجارية.

ومن منطلق اهمية انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي، سنحاول التطرق الى جملة من القضايا التي نراها تهم المنطقة، في محاولة متواضعة نتلمس الواقع واستشفاف آفاق المستقبل.

في البدء لابد من الاشارة الى ان مجلس التعاون الخليجي قطع خلال السنوات الماضية شوطا لا بأس به، وحقق انجازات كبيرة ساهمت في ترسيخ مفهوم آمال وتطلعات شعوب دول التعاون الخليجي في تعزيز التكاتف والتآزر والوحدة.. وهي الاماني والطموحات والامل والمصير لهذه الدول.

قمة التحرير والتغيير.. من خلال هذه التسمية لها تبدو ملامح الاهداف المرجوة.. فأزمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة كشفت عن امور وقضايا ونوايا كانت مخفية، لم تظهر للعيان، كما اكدت اهمية تلاحم دول المجلس وتعزيز بنيته واعطائه دفعة جديدة للامام، وذلك للوقوف امام التحديات الصعبة التي تواجه دوله والمنطقة، بعد ان تكشفت نوايا المدعين ورافعي الشعارات البراقة والذين يسعون الى تحقيق مطامعهم العدوانية، فالنظام العراقي الذي كان يتشدق بالدفاع عن دول المنطقة هو اول من غدر بها، واحتل بلدا عضوا في مجلس التعاون والجامعة العربية والامم المتحدة.

وبالتالي فان امام قمة مجلس التعاون الخليجي تحديات كبيرة ومنعطفا خطيرا، لابد من اجتيازها، وبنجاح كبير، وان ذلك لا يتأتى الا بوضع النقاط فوق الحروف، والوقوف صفا واحدا، ويأتي في مقدمة كل ذلك امن واستقرار المنطقة.. ودول التعاون الخليجي بوجه خاص.. ولكون امن الخليج ومجلس التعاون الخليجي جزءا لا يتجزأ من الامن القومي العربي، تبرز اهمية دعم القضية الامنية والنظام الامني لدول التعاون وفق ظروفها ومتطلباتها وصيانة مكتسباتها.. وان ذلك لا يتأتى الا بوصول دول التعاون الخليجي الى تشكيل جيش موحد يكون قادرا على التصدى وردع اي محاولات اعتداء، وقد اشار رئيس وزراء البحرين مؤخرا الى هذه النقطة وهي في واقع الامر نهج طيب، ويواكبه ايضا تعزيز السياسات الدفاعية للمجلس.

وللحديث صلة.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٠

القمة الأخطر والأهم

بقلم: ناصر محمد العثمان

انهارت توقعات الطاغية صدام حسين في القضاء على مجلس التعاون الخليجي مثلما انهارت توقعاته في دعم مجلس التعاون العربي لفاحشته باحتلال الكويت وذلك بوقوف مصر ـ العضو الاهم والاكثر فاعلية في ذلك المجلس ـ في وجه الطاغية وضد الغزو المشين، فانتهت بذلك فاعلية وقوة المجلس، بل انه قضى عليه قضاء مبرما واصبح في خبر كان.

ولان مجلس التعاون الخليجي قام على الخير وعلى المبادىء الشريفة والاهداف السامية والشعور الصادق بالمسئولية الوطنية والقومية ووحدة المصير، فان المصاب الذي الم به باحتلال اراضي بلد عزيز عضو فيه هي دولة الكويت دفعه الى مزيد من التلاحم بين قادته وشعوبه، ونبهه الى ضرورة التمسك بالمجلس وباهدافه التي قام من اجلها، والعمل على تقويته ودفع مسيرته.

وستتوج هذه الروح النبيلة باللقاء التاريخي والمصيري الهام لقادة دول المجلس الكرام في الدوحة بعد غد السبت إن شاء الله، وهو اللقاء الذي سبقته تباشير النجاح من خلال المواقف المنسقة والجادة منذ اول ايام غزو النظام العراقي الغادر للكويت، وسيكون مؤكدا لتلك المواقف بشكل اكثر فاعلية ليقطع الطريق على المشككين وعلى اصحاب الغل والحسد والحقد الدفين الذين ظهرت نواياهم الخبيثة نحو دول المجلس وهم يدعمون ويؤيدون صدام حسين في اعماله الاجرامية التي فاقت كل وصف.

وإن كانت قمة الدوحة تعقد تحت شعار «التحرير والتغيير» فانها ليست قمة حرب واعتداء بالقوة والبطش، بل هي قمة متحضرة يحترم ويعشق قادتها وشعوبهم السلام والبناء والتقدم، ويتمسكون بحقوقهم المشروعة في الدفاع عن كياناتهم ومقوماتهم، ويذودون عنها بكل ما اتاهم الله من قوة، مصممين على بلوغ هدفهم السامي ومطلبهم المحق في تحرير الكويت وتطهير ارضها من الغزاة المحتلين ودرء شرورهم مستقبلا عن بلدان المنطقة، وساعين الى التغيير بما يضمن الانطلاق بمسيرة المجلس الى المستقبل المشرق ليواكبوا التوجه نحو الوفاق الدولي وتثبيت دعائم الامن والبناء وتحقيق المزيد من الرفاهية والحرية لمجتمعاتهم.

وتأتي اجتماعات القمة الخليجية في الوقت الدقيق الذي تتسارع ساعاته وايامه نحو المهلة النهائية التي اعطاها مجلس الامن للنظام العراقي كي ينسحب من الكويت ـ كل الكويت ـ طواعية وإلا اكره على الخروج منها بسبل اخرى في مقدمتها استخدام القوة.. كما تأتي هذه الاجتماعات مع الجهود المكثفة التي تقوم بها دول المجلس والولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي وسائر بلدان العالم لتلافي الكارثة واقناع صدام حسين بالتوقف عن عناده وغروره والانصياع لصوت العقل



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي.. كما تاتى هذه القمة في الوقت الذي يتغاضى فيه طاغية العراق عن كل نداءات السلام، ويرفض او يعرقل ويتحايل على كل الفرص التي تطرح لتجنب حرب ستدمره تدميرا، ويمعن في العناد والصلف والاعتداد الاجوف بالنفس ويسير بخطى - لا مسئولة ولا تتسم بشيء من العقل والحكمة - نحو الهاوية ونحو الاستعداد للحرب وقرع طبولها.

وكل هذه الاجواء تضفي الطابع التاريخي والخطير والهلم والمصيري على قمة الدوحة التي هي امتداد لقمم الخير والسلام والبناء، ولكن فاحشة صدام حسين فرضت على هذه القمة - قمة الدوحة - اوضاعا ووقائع لا يمكن تجاهلها او التساهل حيالها، وعليه فان قادتنا الكرام سيجتمعون كما اجتمعوا في السابق على الخير ومن اجل التقدم والرفاه، وفي سبيل المصلحة الوطنية والقومية متحملين مسئوليتهم في تسخير كل امكانياتهم وجهودهم للخلاص من العقبة الكأداء الواقفة في سبيل رسالتهم السامية، مصرين تمام الاصرار على دحر العدوان وتحرير الكويت رافعين غصن السلام في يد والبندقية في اليد الاخرى ومعهم كل بلدان العالم تدعمهم وتؤيدهم وتشد من ازرهم، ولا حساب لديهم للقلة القليلة التي آثرت السير خلف المعتدي الاثيم وشدت من ازره في الظلم والبهتان المبين واغوته - ولاتزال - على ان يسير نحو الهاوية.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٠

الصحراء..

اذا كانت العربات الفارغة اكثر ضجيجا، فمن الضرورى ان تكون هناك قوانين تحدد مستوى هذا الضجيج، هناك اصوات ترتفع، وهناك عضلات تفرد، وهناك افكار تتفشى كالوباء، لكن كل ذلك يذهب الى الجحيم، كل ذلك يذهب منكفئا، إلى غير رجعة.

إلى جحيم الحيـاة، إلى جحيم اللانهائى، تذهب الاشياء الباهتة، الساذجة، الاشياء التى لا قيمة لها، رغم بريقها، وازيزها، وزمجرة المزمجرين من حولها.. هذه الاشياء تذهب لانها لا تملك مقومات الحياة، هذه الاشياء تزول لانها عقيمة وساذجة، وقميئة إلى حد الفتك بجزئياتها الخاصة بها.. نحن كبشر المواقف تحدد مستوى علاقتنا بالحياة، وما نملكه من رصيد انسانى على صعيد العلاقات، والانجازات.

نحن كاشخاص، عندما لا نستطيع ان نواجه هذا الانتفاخ المرضى، وعندما نصبح اداة طيعة بين فكى امراضنا النفسية، فانه من اليسير جدا ان تكون انفسنا مطية عمياء، جاهزة للموت، عاجزة عن تلمس سبل الحياة.

غلطة تاريخية تلك حين يصبح الفرد فوق الحوار الانسانى، وما بعد النقاش.. غلطة تاريخية حين لا يملك الفرد عصا الطاعة لهذا الكيان العجيب الرهيب، الذى يطلق عليه افتراء «بالعقل» .

لازلت اذكر مقولة ذلك الشاعر والفيلسوف القائل «انا من اهوى، ومن اهوى انا» هذا التلاحم، والتوحد مع الآخر، حين يصل الى اقصى درجات الانصهار فى الكينونة، يكون غاية بشرية للهرب من عذابات التفرد، ويصبح ملاذا يلوذ به الفرد عن نفسه، خطوب الزمن واهواله، ومصائبه.

هذه المجزرة التاريخية، حين يرتكبها الفرد، ضد نفسه فى سبيل الحفاظ على نفسه، وحين يحاول ان ينيخ بها ذلك الجموح الشرس، والمتكالب من قبل ظروف شتى، وصروف مختلفة، لهى محاولة اخيرة، غير يائسة، من اجل الحياة، ومن اجل البقاء، ومن اجل الامساك باخر خيوط الامل.

لست متشائما، على الرغم من خضم الاهوال، وعظم الازمة التى نعيشها على صعيدنا الخليجى، لاننى مع قول الشاعر «نحن أمة لو جهنم صبت على راسها واقفة» نحن امة عانت ماعانت، وتاريخها حافل بالنكسات، والنكبات، لكنهـا لازالت تحتفظ بجـذورهـا التاريخية العريقة، لازالت تمتد عطاء رغم الكبوات، والعثرات، لانها امة خلقت لتبقى وخلقت لتحرق من شحم الصحراء جمرات، وتقذفها رمادا فى عيون الطامعين.. لذلك، فهى باقية، وعيون اطفالها، تتطلع الى ذلك البريق الآتى، ترنو إلى الحياة، بقلوب مؤمنة ان البقاء للاصلح، وصلاح امتنا ليس بازيز تلك العربات الفارغة، المدوية، صرح امتنا ساكن وإلى ان تقوم الساعة، فى قلوب المؤمنين والمخلصين، القابضين على خيط الامل. فى عروق الحياة.

لست متشائما، فقلبى مع مقولة ذلك الفيلسوف «من الضرورى أن تكون لنا لطخة ما على هذه اللحظة التعسة التى تسمى الحياة».. من الضرورة ان نبقى، وان نمارس حق العيش، فى مواجهة الذين يزرعون الموت، والذين يحصدون الخوف والذين يمارسون القوة تحت ارتال البطش والاستبداد..

لست متشائما، لان من ينتمى الى هذه الامة، يجب أن يظل مرفوع الراس.. شامخا كالجبال باسقا كاشجار النخيل، معطاء كبحر الخليج، شاسع الافق كصحراء الوطن، والتـاريخ يحدثنا الكثير عن كوارث نهضت امتنا من بين انقاضها لتبهر العالم بعطاءاتها الجميلة، وانجازاتها المذهلة على مختلف الاصعدة والمناحى..

على ابو الريش



مهمة واحدة امام قادة الخليج فى الدوحة غدا أمن الخليج أولا واخيرا بعد تحرير الكويت

رسالة الدوحة

بقلم : احمد الجندى

فى ظروف نفسية وسياسية وعسكرية واقتصادية ودولية مختلفة يجتمع قادة دول الخليج غدا فى الدوحة عاصمة قطر .. فى اول لقاء لهم منذ غزو واحتلال العراق للكويت .. وكما اعلن الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير قطر سوف تناقش هذه القمة «الهم الاول لدول الخليج» وهو تحرير الكويت وتامين المنطقة ضد اطماع الطامعين والمعتدين والتخلص من هذه «الغمة السوداء» فى اقرب وقت .

ولعل هذا الوصف هو اصدق تعبير عن الحالة النفسية التى يلتقى فيها قادة الخليج والتى تختلط فيها كل مشاعر الغضب والقلق والتوتر والترقب والاحساس بالخطر الذى اقتحم عالمه ليهدد المواطن الخليجى الهادىء المسالم فى امنه وحياته .

المراقبون : هذه القمة اول اختبار حقيقى لمجلس التعاون

اسراب الطائرات لا تتوقف ليلا ونهارا فى سماء الخليج

ملابس الحداد

ولعل هذا ايضا ماجعل بعض المراقبين يستخدمون نفس تعبير الشيخ خليفة فى وصف هذه القمة فاطلقوا عليها القمة السوداء .. او القمة التى تجتمع وهى ترتدى ملابس الحداد .. حزنا والما على الكويت التى احتلت وشعبها العربى المشرد .

ويرى الناس هنا فى قطر ان هذه القمة هى الاختبار الاول والفعلى لمجلس التعاون الخليجى ومدى قدرته على مواجهة التحدى الحقيقى لمسيرة دول المجلس لان الاعتداء على الكويت اعتداء على كل دول المجلس .. ومصابها هو مصاب الجميع .. ولذلك



اطلق عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون على اجتماعات الدوحة قمة التحرير والتغيير وهو ماأكده ايضا الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين .. عندما صرح بان لقاء قادة المجلس للتأكيد على ان تحرير الكويت هو المهمة الاولى ثم وضع تصور جديد لامن المنطقة يقوم على سواعد ابنائها ويضمن ان تكون هذه المنطقة قادرة على حماية نفسها وانه يجب ان تشكل دول المنطقة ٥٠٪ على الاقل من حجم القوة الامنية اللازمة للدفاع عنها . وفى هذا المجال ستطرح تصورات كل دول المجلس حول الرؤية الجديدة لما ستكون عليه منطقة الخليج للخروج بصيغة وشكل محدد يلبى احتياجات دول المنطقة

وحماية شعوبها مع اعتبار ان الوجود الاجنبى فى المنطقة مرتبط اساسا بالغزو العراقى واذا ما انسحب العراق فلا ضرورة لبقاء هذه القوات .

تصور خاص

وفى اطار هذه المهمة الاولى سوف تطرح عمان تصورا خاصا من خلال الاتصالات التى قامت بها فى الفترة الاخيرة لتفادى اشتعال الحرب واللجوء الى الحوار كوسيلة ضرورية ومطلوبة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب العراق وعودة الشرعية

تجنب الحرب

وسوف يستمع القادة الى تفاصيل هذه الجهود والى تفاصيل اخرى عن المباحثات التى اجراها طارق عزيز

وزير خارجية العراق فى مسقط فى اواخر نوفمبر الماضى . وعمان ترى ان تجنب الحرب هدف تحرص عليه دول المنطقة والدول العربية حتى يمكن تفادى ويلاتها واثارها .

وترى ايضا ان الحل العسكرى هو الحل الاخير اذا فشلت كل جهود الحل السلمى التى يجب ان تأخذ وقتها كاملا .

مصارحة ومواجهة

هذه القمة اذن كما يتوقع المراقبون سوف تكون قمة المصارحة والوضوح والمواجهة وتحديد المواقف والتوحد لصالح امن المنطقة ولن يخلو ذلك من عتاب على بعض المواقف فى القمم السابقة التى اثيرت خلالها قضية

الامن العسكرى على مستوى مجلس التعاون ككل والتحفظات التى منعت تحقيق وجود القوة العسكرية الخليجية الواحدة والتى تحمى الخليج ضد اى اعتداء او عدوان .

وبالتالى سوف يتجدد النقاش فى هذا الاتجاه للوصول الى قرار حاسم واخير بلا تحفظات او اعتراضات او حساسيات .

ويتوقع بعض المراقبين ان يناقش القادة كل مايمكن ان يدعم هذا الهدف اقتصاديا وسياسيا وعسكريا كما سيناقش القادة ايضا دور القوة العسكرية العربية فى امن الخليج باعتبار ان الخليج جزء من الامة العربية يتأثر ويؤثر فيها .

واقع جديد

ولعلى لا ابالغ لو قلت ان ازمة الكويت بدأت تغير ملامح الحياة فى دول الخليج وتفرض على الانسان الذى عاش حياته على ضفافها امنا سالما ان يهيىء نفسه ليتفاعل مع واقع جديد لم يألفه وظروف مختلفة قد تضعه فجأة امام محنة الحرب واثارها المدمرة فقد اصبح مألوفا هنا فى قطر ان يرى المواطن فى سمائه اسراب الطائرات العسكرية فى طلعات جوية منتظمة ليلا ونهارا وكأن الخليج يتأهب للمواجهة العسكرية اذا فرضت عليه فى اى وقت او تحت اى ظروف وقد ساعد على ذلك تضاعف حجم القوات الجوية القطرية لعدة مرات بعد غزو الكويت واستجابت الدول الصديقة لطلب قطر بدعم دفاعاتها الجوية .

احساس بالخطر

ويزيد من احساس الناس هنا بالخطر واحتمالات الحرب ماأذاعته بعض السفارات الغربية عن طلبها من رعاياها مغادرة قطر والبحرين والمنطقة الشرقية بالسعودية قبل ١٥ يناير موعد المهلة المحددة من مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت .

استعدادات الدوحة

ومع ذلك فان الحياة فى الدوحة تسير سيرا عاديا ولم تؤثر فيها عمليات

التجميل والاعداد داخل المدينة لاستقبال قادة مجلس التعاون وانعقاد القمة الحادية عشرة التى تكلفت عدة ملايين من الدولارات .

وقد ازدانت الدوحة بعقود النور ، والشعارات واللافتات التى تتحدث عن تحرير الكويت وعودة الشرعية وامن الخليج . كما سيكون تلاميذ المدارس مصحوبين بالفرق الشعبية الفنية والموسيقية فى استقبال قادة الخليج على طول الطريق من المطار الى فندق شيراتون الذى خصص لاقامة اصحاب الجلالة والسمو والوفود الرسمية بينما خصص فندق الخليج للاعلاميين الذين تجاوز عددهم ٢٠٠ مراسل وصحفى عربى واجنبى وقد اعدت وزارة الاعلام القطرية تحت اشراف الشيخ حمد بن سحيم وزير الاعلام والثقافة مركزا اعلاميا كبيرا مجهزا بكل اجهزة الفاكس والتلكس والتليفونات الدولية وكبائن الاذاعة ومعامل تحميض الافلام وطبع الصور وغيره من الوسائل التى يحتاجها الاعلاميين فى اداء رسالتهم .

اوراق العمل

وقد عقد المجلس الوزارى لوزراء خارجية التعاون امس بالاشتراك مع عبدالله بشارة امين عام المجلس اجتماعا لاقرار اوراق العمل المعروضة على القمة حول قضية الامن وتحرير الكويت .

ويبدأ اصحاب السمو والجلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والشيخ خليفة بن سلمان نائب امير البحرين والوفود المرافقة فى الوصول الى الدوحة صباح غد «السبت» وسيكون فى استقبالهم الشيخ خليفة بن حمد آل ثان امير دولة قطر وكبار رجال الدولة .

ومن المنتظر ان تبدأ اجتماعات القمة مساء غد وبعد وصول كل القادة والوفود .



المجلس الوزارى وضع تقريرا سيرفعه الى القمة

قمة مجلس التعاون تبدأ غدا فى الدوحة وتختتم الثلاثاء

بشارة: الغزو العراقى لدولة الكويت المحور الأساسى لأعمال القمة

الدوحة ـ وكالات الانباء: يبدأ قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء غد السبت في الدوحة، عقد اجتماعات قمتهم الحادية عشرة التى يتوقع ان تختتم يوم الثلاثاء المقبل. وعقد المجلس الوزارى بمجلس التعاون اجتماعات في الدوحة امس لوضع اللمسات الاخيرة على تقرير سيرفع الى القمة عن التطورات منذ قمة مسقط العام الماضي، وجدول اعمال القمة. وترأس وفد الدولة الى المجلس معالى راشد عبدالله وزير الخارجية.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعلن عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون، ان الغزو العراقي لدولة الكويت من ابرز الموضوعات المعروضة على القمة. وحذر العراق من مغبة استمراره في احتلال الكويت، لانه في حالة عدم الاستجابة للقرارات الدولية، سيواجه اجراءات بديلة تضع حدا لعدوانه.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ من الدوحة، انه تقرر تمديد مدة انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون يوما واحدا لتصبح اربعة ايام بدلا من ثلاثة ايام، بحيث تنتهي اعمال المؤتمر يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٥ ديسمبر الحالي. كما ان الجلسة الاولى للمؤتمر ستبدا مساء غد السبت بعد ان يكتمل وصول قادة دول الخليج الى الدوحة ظهر اليوم نفسه وسيعقد المؤتمر جلستين يوميا احداهما صباحية والاخرى مسائية لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، وعلى راسها ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت.

وسوف يقيم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مادبة عشاء مساء الاحد القادم بقصر الدوحة، تكريما لملوك وامراء ورؤساء الدول المشاركة في المؤتمر.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله باصدار قراراته وتوصياته عقب الجلسة الصباحية التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم.

واعلن عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون مساء امس، ان المجلس الوزاري ناقش في الجلسة التي عقدها عند الظهر التقرير الذي اعده بشان الموضوعات التي سيبحثها قادة المجلس خلال القمة.

واضاف ان الغزو العراقي لدولة الكويت، من ابرز الموضوعات التي يتضمنها التقرير وسيكون المحور الاساسي لاعمال القمة.

وردا على سؤال حول فرص الحل السلمي لازمة الخليج، قال الامين العام لمجلس التعاون، ان الموضوع الآن في يد العراق وعليه الامتثال للقرارات الدولية ونداءات العالم التي تدعوه الى الانسحاب الفوري من الكويت دون قيد او شرط.

واكد ان قرارات مجلس الامن الصادرة بهذا الشان، هي تعبير حقيقي عن «الامن الجماعي الذي ترعاه الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها للحفاظ على امن واستقرار العالم، مشيرا الى ان هذه القرارات موجهة بشكل اساسي للعراق بوصفه دولة معتديه».

وحذر بشارة في تصريحاته من مغبة استمرار العراق في احتلاله للكويت وعدم امتثاله للقرارات الدولية. وقال انه سيكون على العراق في حالة عدم الاستجابة، ان يواجه اجراءات بديلة تضع حدا لعدوانه الغاشم على دولة الكويت.

وكان وزراء الخارجية قد بداوا اجتماعاتهم صباح امس، وعقدوا جلسة استمرت حوالي الساعة وقال بشارة عقب الجلسة، بان وزراء خارجية دول المجلس ناقشوا خلالها تقرير رئاسة المجلس الوزاري الى المجلس الاعلى الذي تم اعداده يوم السبت الماضي خلال اجتماعات اللجنة المصغرة للمجلس الوزاري.

واوضح الامين العام للمجلس، ان التقرير يتضمن عدة بنود من اهمها كارثة الكويت. مشيرا الى انه تم بحث هذا الموضوع من جميع جوانبه.

وقد بحث الوزراء في اجتماعاتهم تقرير رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون حول مسيرة المجلس منذ القمة العاشرة للمجلس التي عقدت في مسقط في العام الماضي، ورؤية المجلس لاهم القضايا الخليجية والعربية. كما ناقشوا جدول اعمال القمة الحادية عشرة للمجلس التي تبدا غدا السبت.

ويعقد وزراء الخارجية اجتماعا صباح اليوم لمناقشة تقرير رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري بشان القضايا التي سيبحثها قادة دول المجلس في القمة الحادية عشرة التي ستبدا في العاصمة القطرية غدا السبت.

وقد اجتمعت مساء امس لجنة فنية منبثقة عن المجلس الوزاري وقامت باستكمال التقرير لعرضه على الوزراء.

● وفي مسقط اعلن بيان صدر عن ديوان البلاط السلطاني ان السلطان قابوس بن سعيد سيشارك في قمة الدوحة على راس وفد رفيع المستوى. واعرب الديوان عن الامل في «ان يوفق قادة دول المجلس وتكلل جهودهم الخيرة بالنجاح لما يسعون اليه من خير وعزة لشعوبهم وللامة العربية».



يوشك العام الأول من عقد التسعينات ان يطوى اخر صفحاته، ولكن ملف ازمة الخليج سيبقى مفتوحا، بأحداثه التى نتمنى لها ألا تطول، وبتأثيراته وانعكاساته التى قد تمتد لسنوات قادمة.

والحقيقة الاساسية والأولى التى تتصدر ملف الازمة هى ان دول مجلس التعاون الخليجى نجحت برغم التاثيرات السلبية لاحتلال الكويت فى الابقاء على قوة دفع عجلة التنمية مجسدة بذلك اروع صور التضامن والاصرار، ونجحت ايضا فى الابقاء على السمعة الجيدة التى تحظى بها هذه المنطقة الحيوية من العالم مؤكدة قوتها ورسوخ اقدامها وما تتمتع به من استقرار.

وبرغم التدفق الهائل لأخبار احداث ازمة الاجتياح العراقى للكويت، والايقاع السريع لهذه الأحداث التى شدت كل الأنظار واستأثرت بكل الاهتمام، بل وطغت على احداث عديدة غيرت خريطة العالم بأكمله، برغم كل ذلك فإن ملف الأزمة يفرد جانبا كبيرا من صفحاته لانعكاسات احداث الخليج على واحدة من اكثر تجارب التضامن العربى اشراقا، والمتمثلة فى مجلس التعاون للدول العربية بالخليج، فالنجاح الكبير الذى حققته هذه الدول فى تعاملها مع الأزمة، والاصرار على تحقيق المزيد من التعاون والتلاحم والتضامن فى مواجهة الأحداث، والتوحد الرائع الذى جمع شعوبها، يمثل قوة دفع هائلة على تحقيق المزيد من التعاون فى جميع المجالات، الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وتعكس تصريحات مسئولى دول مجلس التعاون الخليجى الكثير من جوانب العمل خلال المرحلة المقبلة على صعيد المجلس، والتى تتمثل فى توحيد كل الطاقات والامكانيات لاقامة نظام امنى يكفل لابناء المنطقة كل عوامل الاستقرار، وتطوير الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بما يسمح بتدفق الاستثمارات ورءوس الاموال بين دول التعاون وتوحيد اجراءات حماية الانتاج الوطنى ونظم الجمارك وغيرها من الاجراءات التى تشبه الى حد كبير ما يجرى الآن بين الدول الاوروبية.

لقد علمتنا احداث ازمة الخليج ان ما حققناه من انجازات كبيرة على طريق التعاون يجب أن يكون خطوة اولى يعقبها المزيد من الخطوات، فعالم اليوم لايعترف إلا بالكيانات الكبيرة القوية، ومنطقتنا تملك كل مقومات القوة واسباب الترابط والاتحاد.

علي جاسم



أقول لكم

القمة الخليجية الحادية عشرة التي تبدأ غداً في الدوحة، تختلف عن القمم العشر التي سبقتها.

هذه القمة تأتي والكويت اسيرة في يد الجار الذي جَار.

وتأتي ونحن نرى الأشقاء وقد حملوا خناجر في وجوهنا.

وتأتي ونحن نرى ان هناك مستجدات أجبرنا على ان نكون في وسطها.

وتأتي ونحن مطالبون بأن نخطط للحاضر بسرعة قصوى، وان نخطط للمستقبل بما يفوق تلك السرعة.

وتأتي ونحن نعيش مفاهيم جديدة غير التي كانت سائدة.

نعم.. انها قمة القمم.

انها قمة الكويت، التي لابد ان تُحَرر، لأن تحريرها يعني اننا نُحرر الخليج كله من الظلم والعدوان.

وهي قمة التحولات، فاذا نظرنا الى انفسنا قبل خمسة أشهر سنرى اننا كنا نعيش وسط مفاهيم تختلف عن المفاهيم التي نعيشها الآن، واهمها، الدور العظيم الذي قامت به شعوب الدول الخليجية من الوقوف خلف قياداتها بكل حزم وإصرار، معلنة انها لايمكن ان ترضى بديلاً عنها، وانها تضع يدها في يد القيادة وتقدم ارواحها فداء لأوطانها، والذين وقفوا هذه الوقفة لابد ان تبادلهم قياداتهم ثقة على ثقتهم.

وهي قمة الحذر واخذ الحيطة، فقد تعلمنا من درس صدام، تعلمناه جيدا، ولابد ان نتخلى قليلاً عن الطيبة المفرطة، والطمأنينة لأقرب الناس، وقديماً قالوا «من مأمنه يؤتى الحذر»، ونحن لابد ان نحذر، وأن نحتاط لأي طارىء يمكن ان يقع لمنطقتنا، وكل اهل الخليج على ثقة بان ماحدث للكويت لن يتكرر في المنطقة مستقبلاً.

وهي قمة التخطيط العلمي المدروس والسريع للحاضر والمستقبل، فالنوايا الحسنة ماعادت تنفع، ماينفعنا هو القرارات والاجراءات الملموسة، فلنُضح جميعاً، نعم، فلنضح بإجراء هنا وقانون هناك، لنحقق المصلحة للجميع، فبدون تضحيات سوف نبقى في اماكننا نراوح، وبالتضحيات سنحقق أحلامنا التي كنا ولانزال نحلم بها، سنحقق خليجنا الواحد في انظمته وقوانينه واقتصاده. وسنحقق القوة الخليجية الواحدة التي يخشاها كل الطامعين.

ان انظارنا شاخصة نحو الدوحة.

وقلوبنا مشتاقة الى الكويت.

وآمالنا كبيرة بان تكون هذه القمة هي قمة القمم، وأن تكون فاتحة خير نحو خليج اكثر التصاقاً مع عودة الكويت بإذن الله.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢١

كلمة الاتحاد

غداً، يجتمع قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة، في قمتهم الحادية عشرة، وامامهم جدول اعمال تتصدره قضية الاحتلال العراقي للكويت، التي اولاها القادة الخليجيون كل اهتمام، وعملوا ومازالوا في سبيل انهاء العدوان عن شعب مسالم كان ضحية لاطماع صدام العراق.

ان اجتماع قادة مجلس التعاون في هذا الظرف بالذات له اهمية خاصة، لانه ياتي وسط ظروف غير طبيعية، فرضتها اطماع دكتاتور العراق المتمرد على كل قرارات المجتمع الدولي الداعية الى انهاء الاحتلال وعودة الشرعية الى الكويت.

ويبدو واضحا ومؤكدا ان قادة دول المجلس، مصممون على المضي في الخط الذي انتهجه المجلس منذ بداية الازمة، وهو العمل بشتى الوسائل من اجل تحرير الكويت، مستمدين القوة من التماسك والتكاتف الذي اظهره القادة الخليجيون وابناء المنطقة خلال الازمة، مكرسين بذلك مفاهيم الوحدة والتضامن والعمل يداً واحدة في مواجهة الغزو والعدوان.

لقد اثبتت السنوات التي مضت على قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ان الانجازات التي تحققت كانت كثيرة جداً، وان ما سيتحقق كثير جداً ايضا، ومن هنا، فان المكانة الاقليمية والدولية التي يحتلها المجلس ستمكن قادته من اتخاذ القرارات المصيرية والحاسمة لكل المسائل المطروحة، وفي طليعتها قضية العدوان العراقي، ولاشك ان هذه القرارات ستكون معبرة عن ضمير وطموحات ابناء الخليج كافة، وستؤكد للعالم اجمع ان دول مجلس التعاون الخليجي وحدة لاتتجزا مهما كانت الظروف ومهما كانت الصعاب، وإن وحدتها اقوى من اى عدوان.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

استكمالا لحديث الامس عن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقدها بالدوحة في ٢٢ ديسمبر الجاري، والتي اشرنا الى اهميتها في ظل الظروف والتطورات الحالية والدقيقة التي تمر بها المنطقة وخاصة في اعقاب الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت، كما تطرقنا الى اهمية تناول بعض القضايا التي تهم واقع ومستقبل دول المنطقة ومجلس التعاون وخاصة بعد ان كشفت ازمة الخليج جوانب ونوايا كانت مخفية حيث ابرزنا اهمية تدعيم القضية الامنية والنظام الامني لدول مجلس التعاون وفق ظروفها ومتطلباتها بما يخدم صيانة مكتسباتها.

وانطلاقا من مبدأ اهمية القضية الامنية والنظام الامني لدول التعاون فاننا نشير الى حقائق ثابتة ونابعة من الواقع التاريخي والاستراتيجي، ومن منطلق ان امن الخليج وامن دول التعاون جزء لايتجزأ من الامن القومي العربي، ونتيجة للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة والتي نجمت عن الغزو العراقي للكويت، فقد تقدمت المسألة الامنية على ما عداها، وبالتالي فانها تعطى الآن ومن هذه المرحلة وفي المستقبل الاولوية لانه دون امن واستقرار لايكون هناك تقدم وتطور وانجاز.. وخاصة بعد ان اختلطت الاوراق، وتحول من كان يدعي انه سوف يدافع عن امن المنطقة الى احد مهدداتها الامنية، ونعني بذلك النظام العراقي الذي طالما كان يتشدق بالدفاع عن دول المنطقة فاذا به يجتاح دولة من دول المنطقة تحت تبريرات واهية وغير صادقة، وانما تنم عن اهداف خطيرة.

وبالتالي فان قمة مجلس التعاون المقرر عقدها بالدوحة غدا السبت ستعطي للمسألة الامنية جانبا مهما تقتضيه المرحلة، وفي اعتقادنا بانها مهمة لكون الجانب الامني والدفاع عن امن واستقرار دول التعاون من القضايا المهمة التي لابد وان تعطي حقها من البحث والدراسة والتمحيص والتطبيق السريع والفعال، فالقضية الامنية لها ارتباطاتها وتاثيراتها وانعكاساتها على المجالات الاخرى، ونحن على يقين بان قمة الدوحة سوف تتناول القضايا المهمة والاستراتيجية بوضوح تام، لان ذلك الترابط هو بمثابة البناء المتكامل والجسد الواحد الذي يدعم بعضه البعض.. ونامل ان تخرج القمة بنتائج تتوافق والمرحلة المقبلة وخاصة بعد الاجراءات والخطوات الايجابية على صعيد تدعيم القوة الذاتية، ونعني بذلك الاجراءات التي تمت بشان تطوع ابناء دول مجلس التعاون في القوات المسلحة والتي كان لها ابلغ الاثر في النفوس، وعززت الانتماء للمواطن والاستعداد للدفاع عنه ضد اي طارىء.

ان ذلك يقودنا الى التاكيد على ضرورة تدعيم هذا الاتجاه الايجابي وتحويله الى اجراءات الزامية، وان تنسق الدول الاعضاء فيما بينها بصورة اكثر فعالية جوانب الاستراتيجية الدفاعية لتجنب اي اخطار جديدة.

يوسف الخاطر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢١

«احتلال الكويت» التحدى الأول امام قمة «الدوحة» غدا

مطلوب سياسة موحدة تتجاوز التحفظات القطرية مجلس التعاون تجربة صنعتها التحديات

رسالة الدوحة يكتبها صفوت ابو طالب

تبدأ غدا ـ السبت ـ بالعاصمة القطرية ـ الدوحة ـ أعمال قمة مجلس التعاون الخليجى الحادية عشره .

وتعد قضية احتلال الكويت أكبر التحديات التى تواجه هذه القمة .. بل وتهدد كيان المجلس كتجربة .. وكهدف .. وكمعنى .

فلاول مرة تعقد هذه القمة ـ والتى جرت العادة على انعقادها دوريا ـ كل عام ـ باحدى عواصم دول الخليج العربية الست ، بينما توجد إحدى دول المجلس تحت احتلال من دولة عربية جاره وشقيقة .

وبصرف النظر عن جدول أعمال هذه القمة التاريخية والتى يعلق عليها ابناء الخليج الكثير من الامال للتوصل الى حل عادل لازمة الكويت .. إلا أن الأمر المؤكد أن هناك العديد من التطورات المتلاحقة والسريعة ستفرض نفسها على جدول أعمال هؤلاء القادة الخليجيين الست .. خاصة وان هناك تحركات ومساع دولية عديدة فى اتجاه التعامل مع الازمة .. وبالتالى فلابد من وجود رد فعل خليجى موحد بالضرورة تجاه تلك التحركات .. ومتفاعل معها حتى يظل أى حل مطروح فى اطار القبول الخليجى .. وهو فى الاساس وفى النهاية ـ الاطار الأهم لأنه الاطار المرتبط بالازمة .

مفتاح السلامة

هنا فى ـ الدوحة ـ يؤكد المتابعون السياسيون للقمة الخليجية انها ستكون «مفتاح السلامة» .. لكن فى نفس الوقت تجمع غالبية الاراء الرسمية المرتبطة بالمؤتمر .. أن القادة الخليجيين لن يطرحوا أية مبادرة جديدة .. وانهم سيؤكدون التزامهم بقرارات منظمة المؤتمر الاسلامى .. وقرارات القمة العربية بالقاهرة .. الى جانب كل قرارات مجلس الامن .. والتى تعد أكثر القرارات سرعة وايجابية فى التعامل مع الازمة ـ ربما منذ نشأة الامم المتحدة ـ وهذا بالتأكيد مرجعة الى أن ماقامت به العراق من احتلال للكويت لم يكن له أى سابقة تاريخية عربية أو دولية .

الظروف المحيطة

أما عن الاجواء التى تعقد فيها هذه القمة .. فهى تعقد فى ظل ظروف مختلفة تماما عن الظروف التى شهدتها دورات الانعقاد السابقة .. اذا تعقد هذه المرة واحد بلدان الخليج الست محتل .. وشعبه مشرد .. والمنطقة بأكملها على شفا حرب .. والعالم أجمع مهدد بأزمة خطيرة اذا ما اندلعت هذه الحرب .

ومن المؤكد أن تلك الظروف الراهنة التى تمر بها المنطقة تؤكد أن نتائج وجدول أعمال القمة سيكون أكثر تركيزا وتحديدا .. ففى السنوات السابقة كان تركيز دول المجلس منصبا على تطويق افرازات الحرب العراقية الايرانية .. وبالفعل ساهمت دول الخليج العربية الست جميعا بجهد سياسى وكذلك اقتصادى لوقف هذه الحرب .. وكان أول المستفيدين من توقف الحرب ـ النظام العراقى !! ولكن للاسف كانت مكافأة هذا النظام لدول المجلس هى اجتياح احدى دولة وتشريد أهلها . وجلب على نفسه والمنطقة والعالم هذا التوتر والقاسى الذى لم يسبق له مثيل .

وهكذا فان قادة دول الخليج العربية يلتقون بالدوحة لمواجهة موقف مختلف تماما عن المواقف السابقة .. فخلال سنوات تأسيس المجلس الماضية ـ كانت تعمل على دفع الخطر بعيدا عن حدودها .. والان فالخطر .. بل والاحتلال داخل أراضيها .

سياسة موحدة

ومع أن الاجراءات والخطوات السابقة التى اتخذتها دول الخليج لابعاد الخطر عنها .. قد نجحت فى تجنيب مواطنيها ويلات الحرب الا ان الاحداث التى اعقبت وقوع الغزو اثبتت ان دول الخليج بحاجة الى مراجعة ما اتخذته من اجراءات لحماية امنها القومى الداخلى والخارجى .. فبعد هذا الاحتلال العراقى الغاشم للكويت .. وبعد نجاح قوات صدام حسين فى غزو واحتلال الكويت .. أصبح واجبا معها وضع سياسة دفاعية موحدة تتجاوز فى ابعادها التحفظات القطرية السابقة .. فلقد اصبحت كل دول الخليج الست فى خندق واحد .. مما يتطلب من الجميع الانصهار فى استراتيجية امنية وعسكرية واحدة لمواجهة اى عدوان خارجى .

ومن الضرورى .. بل من البديهى ان يتم تدعيم هذه الاستراتيجية بعمل سياسى واقتصادى موحد بحيث يؤدى الى اعتبار دول الخليج العربية الست اقليما واحدا .. وان يكون هناك تنسيق شامل بين مختلف هيئاتها ومؤسساتها تحت مظلة موحدة لصالح مجمل شعوب وابناء المنطقة .

صقل التجربة

واذا كان البعض يرى ان تجربة مجلس التعاون الخليجى لاتزال ـ بعد قصيرة ـ فمن المؤكد أن ماواجهته من ازمات

وتحديات خلال السنوات العشر السابقة قد صقل التجربة .. ومنحها قدرة على الحركة على ارض الواقع وطموحات المستقبل .

فالمواطن الخليجى يشق فى أن الكثير من الخطوات والعقبات والمشاكل قد ذللت بين دول المجلس .. وخصوصا ما يتعلق بحرية العمل والانتقال والاستثمار والتجارة .. وهذه جميعا خطوات ايجابية .. لكن فى نفس الوقت فان الامر الذى لاشك فيه انه اذا كانت هناك عمله نقدية خليجية وحده .. مشروع الدينار الخليجى وكلنا نذكر ماتردد عنه من تصريحات صحفية لكثير من المسئولين فان اسواق الخليج .. وكذلك الدينار الكويتى بالتحديد ماكانت تتأثر وماكان سينهار هذا الدينار . ذلك الانهيار القاسى .. ذلك لان الجميع سيكونون فى سلة واحدة .. اساسها القوة .. ولاتفتح الطريق للانهيار أو السقوط أو الضعف .

هذا من الناحية الاقتصادية الواقعية .. أما من الناحية الاستراتيجية والعسكرية .. فلابد أن يعاد النظر فى النظام الدفاعى للمنطقة ككل .. ولابد من تطوير مايسمى بقوات «درع الجزيرة» وأن ينتقل اداؤها الى الحماية الفعلية للامن الاقليمى لمنطقة الخليج .. لا ان يظل نشاطها مقصورا على اجراء المناورات !

سياسية اقتصادية

وحول أهمية القمة الخليجية بالدوحة قال د. عبدالله القويز - الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجى - انها قمة سياسية امنية بالدرجة الاولى .. نظرا لما تعانيه المنطقة بسبب احتلال احدى دول المجلس وتعرضها لغزو ونهب من دولة عربية مسلمة جاره .

وأكد د. القويز «للجمهورية» أن التركيز على القضايا الاستراتيجية لن يكون على حساب اهمال الجانب الاقتصادى تماما .

وهنا سخر الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية من التبرير العراقى لاحتلال الكويت بأنه اعادة لتوزيع الثروة الاقتصادية العربية .. خصوصا وأن ماقدمته دول الخليج العربية لمساندة العراق ولخطط تنميته ولغيرها من الدول امور وارقام يسهل حصرها واعلانها .. على الملا .. ولكن - صدام حسين - نفسه أول من يدرك ان دول الخليج لاتسعى الى اشهار أعمال الخير .. لانها تقوم بواجبها على أكمل وجه .. ولم يكن هناك أى حاجة لغزو العراق للكويت لضمان عدالة توزيع الثروات !!

أما الامين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون الخليجى - سيف بن هاشل - فيقول ان مشكلة الكويت وازمة الخليج سيتصدران اهتمامات واعمال القمة .

ودعا الامين المساعد للشئون السياسية فى تصريحاته «للجمهورية» الى الاستفادة من الدروس التى يتم استخلاصها من تطورات وتداعيات أزمة الخليج فى تقوية مجلس التعاون الخليجى .. وبما يضمن المحافظة على مصالح الدول الاعضاء .

هذه هى اجواء الدوحة .. التى تستقبل على استحياء برودة شتاء مغلفة برطوبة خليجية .. فكل الاجواء لاتزال ساخنة .. والحذر والترقب يلف الجميع .. ومع ذلك فالثقة فى حكمه قادة الخليج تدعو للتفاؤل بقرب انفراج الازمة .. وهذا ماأكده لى الدبلوماسى القدير - بدر عمر الدفع - السفير القطرى بالقاهرة .. قبل أن أحضر الى الدوحة .. وهو حقا ماوجدته هنا .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

قمة المواجهة والحسم

تنعقد قمة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في الدوحة في اخطر ظرف يمر به العالم العربي نتيجة الغزو العراقي للكويت.

ولهذا تتجه الانظار الى هذه القمة التي تواجه سلسلة تحديات اهمها تعزيز وحدة الصف والكلمة والامكانات لمواجهة مرحلة ما بعد الغزو العراقي للكويت، خصوصا وانه لم يبدر حتى الآن من حاكم العراق اي مؤشر يدل على انه يريد الانسحاب من الكويت قبل الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي في ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي هذا الاطار تتوقع اوساط المراقبين ان يبحث قادة مجلس التعاون الخليجي في قمتهم وضع استراتيجية دفاع جديدة للتعامل مع الغزو العراقي ولمساعدة الشعب الكويتي على استعادة ارضه ووطنه.

ومما يضاعف من اهمية القمة الخليجية انها تنعقد وامامها جدول اعمال واضح يشكل موضوع الغزو العراقي للكويت الموضوع الاول فيه وتتحدد فيه ابعاد الموقف الموحد لدول المجلس ازاء قضية تحرير الكويت، وهذا الواقع يعزز الامل في صدور قرارات مهمة وحاسمة عن القمة في ما يتعلق باستراتيجية التصدي للغزو العراقي ووضع حاكم العراق امام مسؤولياته حتى يتراجع عن مواقفه المتصلبة قبل فوات الاوان.

وهذا ما اكده السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عندما قال امس ان قمة دول مجلس التعاون ستكون حازمة في موقفها الموحد من الغزو العراقي للكويت وانها لن تقبل بأي حل جزئي بل هي تصر على وجوب انسحاب العراق من الكويت بلا قيد ولا شرط.

من هنا يتضح انه في ضوء ما سيتمخض عن القمة الخليجية اضافة الى حملة الضغط الدولية واجماع العالم على وجوب حسم موضوع الغزو العراقي بمختلف الوسائل، في ضوء كل ذلك سيكون امام صدام حسين فرصة اخيرة لاعادة النظر في موقفه قبل الخامس عشر من الشهر المقبل .. الا اذا كان راغبا في الانتحار ولو على حساب الابرياء الذين سيذهبون ضحية غروره واحلامه المريضة.

«الشرق الاوسط»

تحت شعار قمة التحرير والتغيير، تنعقد قمة الدوحة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي اليوم.

وتاتي هذه القمة، والمسئولية جسيمة، والهموم كبيرة، والكويت محتلة، والمنطقة الخليجية مهددة بين لحظة واخرى، وتعيش حالة الحرب التي فرضها نظام عرف بالجبروت، وركبه العناد والتسلط، واخل بجميع الاعراف والمثل والمبادئ..

وهدفان اساسيان يتطلع مواطن الخليج، ومن يحبون الخليج ويعيشون فيه، ان تحققهما هذه القمة الخليجية، التي كتب لها ان تعقد، في مثل هذا الظرف الحالك في السواد، والمنطقة تخيم عليها هذه الازمة الكبيرة الجسيمة.

والهدف الاول، تحرير الكويت من الاحتلال والغزو العراقي.

والهدف الثاني، الدفاع الامني المتين والقوي الذي يحفظ المنطقة من تكرار الاحتلال لاي دولة خليجية، عضو في مجلس التعاون الخليجي، ويؤمن للمنطقة السلام والاستقرار والطمانينة، ويؤمن ايضا المستقبل المشرق لابنائها واجيالها.

وبتحقيق هذين الهدفين اولا، تبقى الاهداف الاخرى لاحقة ومسلسلة في ظل الدروس المستفادة، من جراء هذه الازمة، ومانتج وينتج من كل احداث الغزو العراقي للكويت، ووضع المنطقة الخليجية على فوهة بركان الحرب والدمار.

ومن شعار قمة الدوحة، الحادية عشرة، يتضح انه شعار في محله وينطبق تماما على ما تعيشه المنطقة من محنة، وما يجب ان تفعله وتقوم به من مسئوليات في صميم التغيير والتبديل لبعض المفاهيم التي كانت سائدة قبل احتلال الكويت من قبل نظام بغداد..

واي تغيير وتبديل لبعض المفاهيم، يدخل في اطار الدفاع الامني لمنطقة الخليج، ومن هنا تنبع ضرورته، من اجل سلام واستقرار خليجنا العربي.

علي جاسم

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

منطلقات وحدوية شاملة أمام «قمة التحرير والتغيير»

زايد يتوجه الى الدوحة اليوم للمشاركة فى قمة مجلس التعاون

أمير قطر يحدد في خطاب الافتتاح متطلبات المستقبل لتلافي تكرار ماحدث

بشارة: الجرح الكويتى يحتم التوحيد الكامل للسياسات وانشاء جيش موحد



يتوجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الدوحة اليوم السبت في حفظ الله ورعايته، لحضور مؤتمر القمة الحادى عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى يبدأ اعماله اليوم.

ويرافق صاحب السمو رئيس الدولة وفد يضم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة، ومعالي احمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، واللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان، ومعالي اللواء حمودة بن علي وزير الداخلية، ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب سمو رئيس الدولة، وسعادة العميد حمد بن سهيل الخييلي كبير المرافقين العسكريين، وسعادة محمد بن هندي الوكيل بادارة التشريفات لشئون المراسم.

ويفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر اجتماعات قمة مجلس التعاون التي اطلق عليها اسم «قمة التحرير والتغيير» في قاعة المؤتمرات الكبرى في فندق «شيراتون الدوحة» وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت (الثامنة بتوقيت الامارات).

ويلقى امير دولة قطر كلمة بهذه المناسبة يرحب فيها باخوانه ملوك وامراء ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي، ويتناول فيها الظروف العصيبة التي تجتازها المنطقة والعالم، والتي نتجت عن الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة، ويستعرض تطورات الازمة الراهنة وانعكاساتها السلبية، وخاصة على صعيد العلاقات العربية، ويحدد متطلبات السياسات التي يتعين اتباعها مستقبلا خليجيا وعربيا لتلافي تكرار وقوع ماحدث.

كما يتناول امير قطر في كلمته، اهم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لبسط الشرعية واعادة سلطة الدولة على كامل ارجاء لبنان.

وسيكون امير قطر في مقدمة مستقبلي اخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة ورئيس وزراء البحرين لدى وصولهم الى مطار الدوحة الدولي منذ صباح اليوم.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبدأ توافد قادة دول مجلس التعاون اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت الدوحة، وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

وستتقدم قطر في هذه القمة التي اطلق عليها شعار «قمة التحرير والتغيير» بورقة عمل تشمل مجموعة افكار حول الترتيبات الامنية في منطقة الخليج في المستقبل، وأفاق التعاون العسكري بين دول المجلس، مع القاء الضوء على التصورات المختلفة للقوة العسكرية المطروح تشكيلها بين دول المجلس في ضوء ما اسفر عنه الغزو العراقي للكويت من عدم استقرار في المنطقة.

ومما يذكر ان أسس التنسيق العسكري بين دول المجلس، قد وضعت في قمة مسقط عام ١٩٨٥ لتعزيز التعاون والتضامن بين الاعضاء في مواجهة الاخطار والتحديات.

وأجمعت تصريحات القادة والمسئولين الخليجيين حول هذه القمة على ان قضية احتلال الكويت ستكون المحور الرئيسي لمباحثات قادة دول المجلس الست خلال مؤتمرهم الذي يستمر اربعة ايام.

ووفقا لتعبير مسئول كبير في الامانة العامة للمجلس فان «الجرح الكويتي الذي اصاب مجلس التعاون، يحتم على دوله انطلاقة جديدة في اتجاه وحدوي شامل لا يجوز تأجيله».

اما اهداف هذه الانطلاقة فقد لخصها امين عام المجلس عبدالله بشارة بانها «التوحيد الكامل للسياسة الخارجية، ورفع كافة الحواجز الاقتصادية بين الاعضاء، والتنفيذ الشامل للاتفاقية الاقتصادية، وتوحيد النظام الامني والسياسة النفطية، بالاضافة الى انشاء جيش موحد وبقيادة واحدة».

وذكرت مصادر خليجية موثوق بها لوكالة انباء الامارات، ان السبل الناجعة لحل ازمة الخليج وافرازاتها سيطرت على اجتماعات ومشاورات وزراء الخارجية في اطار الاعداد لتصور ومنظور شامل من شأنه تحقيق تحرير الكويت وعودة الشرعية وتدعيم قوة المجلس في المرحلة المقبلة.

ووصفت المصادر القمة الحالية، بانها تاتي في منعطف خطير في تاريخ المنطقة، يتطلب من دول

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



زايد يتوجه الى الدوحة اليوم للمشاركة فى قمة مجلس التعاون

المجلس تحديد المسار والعمل على تجاوز المرحلة الراهنة بتحدياتها الجسيمة ومواجهتها باسس وصيغ جديدة، من شأنها تدعيم القوة الذاتية لدول المجلس حتى تتمكن من التصدى لاية اخطار مستقبلية.

واكدت المصادر ان التركيز خلال اجتماعات القمة، سيكون على معالجة قضية الاحتلال العراقى للكويت وفق القرارات التى اتخذتها قمة القاهرة الطارئة وقرارات مجلس الامن الدولى، والتى تطالب جميعها بالانسحاب العراقى وعودة الشرعية الى الكويت مع اعطاء ضمانات بعدم تكرار ماحدث، وان يسود الامن والاستقرار فى المنطقة.

وذكرت المصادر، ان سبل دعم وتطوير مجلس التعاون فى مختلف المجالات خاصة العسكرية والامنية والاقتصادية، ستستحوذ على اهتمام كبير من القادة بهدف التوصل الى صيغ شاملة للتعاون المثمر بين الدول الاعضاء، بما يحقق قوتها ومنعتها ومصالحها، بعد ان كشف الغزو العراقى للكويت عن حقائق واوضاع يجب معالجتها بروح الجماعة والفريق الواحد لما فيه مصلحة الجميع.

واعربت المصادر عن املها فى ان تتمكن القمة الحادية عشرة من وضع تصور امنى لحماية دول المنطقة يراعى ظروفها مؤكدة ان نجاح المجلس فى تحقيق ذلك سيعطى دفعة قوية للامام ويرسخ اركانه واعتماده على قوته الذاتية وامكانياته الكبيرة وسواعد ابنائه.

وكان المجلس الوزارى قد واصل اجتماعاته ومشاوراته لاستكمال جدول اعمال القمة والتقارير التى سترفع الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون.

وعقد وزراء الخارجية اجتماعا جانبيا قبل ظهر امس اقتصر عليهم فقط، وذلك فى مقر اقامة يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية فى سلطنة عمان.

وقد تراس وفد دولة الامارات الى اجتماعات المجلس الوزارى معالى راشد عبدالله وزير الخارجية.

وقد استكمل الوزراء مناقشة التقرير الذى اعدته اللجنة الثلاثية المنبثقة عن اجتماع المجلس الوزارى الذى عقد فى الثامن من ديسمبر الحالى فى الدوحة، ويركز التقرير على الجانب السياسى، بالاضافة الى الجوانب الاقتصادية والعسكرية المتعلقة بمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واقام الشيخ حمد بن سحيم آل ثانى وزير الاعلام والثقافة الليلة الماضية مادبة عشاء فى فندق الخليج تكريما للوفود الصحفية والاعلامية المشاركة فى تغطية اعمال قمة التعاون.

وحضر المادبة محمد بن حمد الخليفة وكيل وزارة الاعلام والثقافة وعدد من كبار المسئولين ومدراء الادارات فى الوزارة.

كما حضر عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر، وقد تخلل حفل العشاء عروض فنية موسيقية من الفلكلور القطرى.

وصرح السيد سيف بن هاشل المسكرى الامين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن المجلس الوزارى انتهى من اعداد التقرير النهائى الذى سيرفع الى المجلس الاعلى اليوم.

واوضح فى تصريح للصحفيين الليلة الماضية ان الموضوع الرئيسى الذى سيناقشه قادة دول مجلس التعاون الخليجى، هو ازمة الخليج وافرازاتها وطرق مواجهتها من كافة الجوانب.

واشار الى ان موقف دول مجلس التعاون من ازمة الخليج يرتكز على القرارات العربية والدولية الصادرة فى هذا الشان.

وذكر الامين العام المساعد للشئون السياسية، ان القضية الفلسطينية من الموضوعات الثابتة التى يناقشها القادة خلال اجتماعاتهم.

وقد بدأ وزراء الخارجية مغادرة الدوحة الليلة الماضية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

■ قمة « التحرير والتغيير » تبدأ اليوم برياسة امير قطر :

تحريـــر الكويـــت والأمـــن الخليجى المهمة الرئيسـية للقمـة

بحـــث تصـــورات لتفـادى انـدلاع الحـــرب فى المنطقـة

الدوحة - مندوب الاهرام - يستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي الذين يتوافدون اليوم على الدوحة لحضور القمة الخليجية الحادية عشرة وهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين .

وتبدأ القمة التى يترأسها الشيخ خليفة بن حمد امير قطر اعمالها مساء اليوم وسط اهتمام عربى ودولى لما تكتسبه من اهمية خاصة حيث تنعقد فى ظروف الاحتلال العراقى للكويت وماأحدثه من نتائج خطيرة على الامن فى منطقة الخليج . ويعد الاجتماع اختبارا حقيقيا لقدرة هذا المجلس على مواجهة التحدى الذى يواجه مسيرته لان الاعتداء على الكويت اعتداء على كل دول المجلس .

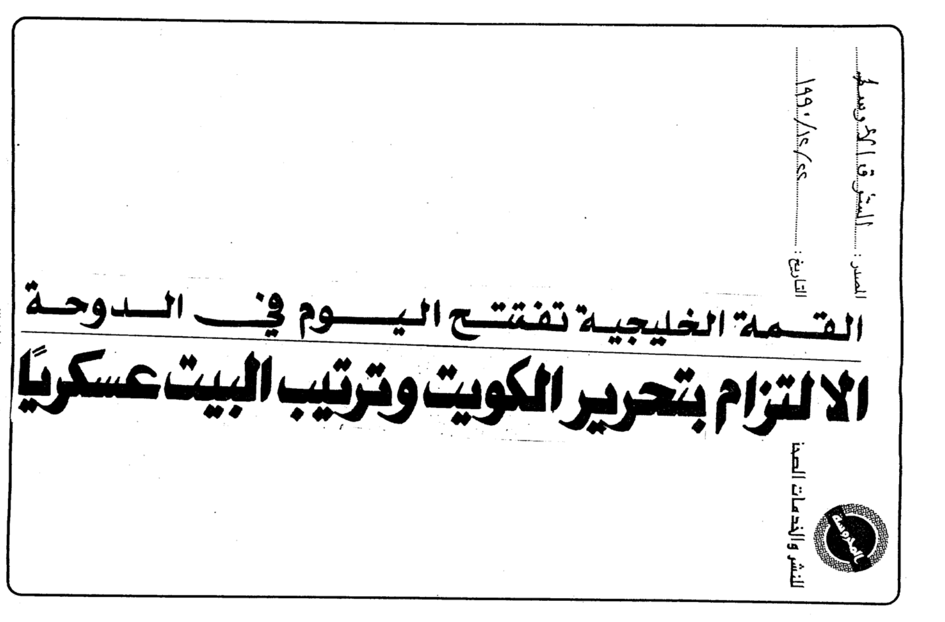
وقد وصف عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس هذه القمة بانها قمة التحرير والتغيير حيث تتركز مهمتها الاولى فى العمل على تحرير الكويت وبحث الترتيبات الامنية ، بالمنطقة فى الحاضر والمستقبل مع مراجعة شاملة لمسيرة المجلس عبر السنوات الثمانى الماضية فى كافة المجالات وخاصة فى المسائل الامنية .

وقد اكدت المصادر الخليجية ان القمة ستبحث عدة اوراق عمل وتصورات لمسيرة المجلس ودوره فى المرحلة الحالية على ضوء الغزو العراقى للكويت وتتضمن دعم القوة الخليجية العسكرية المشتركة لحماية المنطقة من خلال درع الجزيرة وترتيبات اخرى للامن لمرحلة مابعد الازمة .

كما تتضمن هذه الاوراق تصورا حول الاتصالات التى قامت بها سلطنة عمان فى الفترة الاخيرة لتفادى اشتعال الحرب واللجوء الى الحوار كوسيلة ضرورية ومطلوب لتنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب العراق وعودة الشرعية الى الكويت .

ويستعرض قادة مجلس التعاون الخليجى مجمل التحركات العربية والدولية التى تمت منذ وقوع الغزو فى ٢ اغسطس الماضى حتى الان والموقف بين الولايات المتحدة والعراق على ضوء تعثر تحديد موعد لبدء مباحثات بينهما من اجل تسوية الازمة فى الخليج سلميا .

وقد قام وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى صباح امس بمناقشة التقرير النهائى الذى سيعرض على القادة اليوم ويتضمن مجمل اوراق العمل والتصورات حول القضايا الرئيسية للقمة ، وهو التقرير الذى انتهت من اعداده مساء امس الاول اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس الوزارى .



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

القمة الخليجية تفتتح اليوم في الدوحة

الالتزام بتحرير الكويت وترتيب البيت عسكرياً



الدوحة: «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب

يبدأ قادة دول مجلس التعاون الخليجي مساء اليوم جتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلسهم والتي ستستمر ٤ ايام لبحث استراتيجية امنية ودفاعية جديدة وتاكيد عزمهم على تحرير الكويت.

ويمضي القادة ليلتهم الاولى في الدوحة في اجراء مشاورات ولقاءات جانبية، وستبدأ جلسات العمل الموسعة في اليوم التالي.

وتعقد القمة هذه المرة لهدف واحد يتقدم على ما عداه من الاهداف المهمة الاخرى هو تحرير الكويت.

ولكن القادة سيبحثون ايضا كيفية المحافظة على استقرار المنطقة في ظل المخاطر التي تواجهها دول الخليج. وإذا كانت قمة الدوحة تهدف الى تحرير الكويت فانها بالتاكيد لن تكون قمة اعلان الحرب.

فطبقا لمصادر رفيعة المستوى، سيسعى قادة الخليج الى بحث كل السبل الكفيلة بتحرير الكويت من منطلق الالتزام الكامل والتام بهذا الهدف، انطلاقا من التمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي كاملة وقرارات مؤتمر قمة القاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي. وذكرت المصادر ان القادة سيتولون الموقف بشمولية كاملة وخاصة في الاطار المتعلق بحرص دول المجلس على مواجهة العدوان العراقي الذي هدد المنطقة وافرز العديد من المخاطر تجاه دولها.

واضافت المصادر ان قمة الدوحة ستكون منطلق تاكيد دول الخليج على اعلان وحدتها وتماسكها ككتلة واحدة وان غزو الكويت جاء ليزيدها اصرارا وادراكا لاهمية ازالة كل العقبات التي اعترضت بعض قضايا التعاون في المجال العسكري الدفاعي والامني.

وأكدت المصادر ان القمة وان كانت ستتناول القضايا الاقتصادية بشيء من البحث الا ان الظروف الحالية ستجعل هذه القضايا تأخذ مرتبة ثانية بشكل مؤقت. وستبحث قمة الدوحة مسيرة التعاون الاقتصادي وما قطعته من اشواط حتى الآن وستركز على التاكيد على الاستمرار في مواصلة المسيرة.

واضافت المصادر: انه اقتصاديا لن يكون هناك شيء جديد سوى اعتماد ميزانية دول المجلس. ولكن ربما تصدر بعض القرارات التنظيمية التي تسهل تنفيذ بعض البنود التي اعتمدت في قمم سابقة.

واوضحت المصادر ان الجانب العسكري سيكون محور قمة الدوحة وفق منظورين: المنظور الاول يتركز على بحث امكانية تحرير الكويت بهذا الخيار كخيار اخير يدفع به صدام حسين العالم الى دخول حرب.

اما المنظور الثاني فهو كيف سيكون واقع التعاون العسكري وواقع مستقبل المنطقة سواء وقعت الحرب ام تم حل المشكلة سلميا. واوضحت المصادر ان قمة الدوحة ستنظر في اعادة ترتيب البيت الخليجي عسكريا. وفي هذا الاطار ستدرس مقترحات عديدة من اهمها اعادة تنظيم هيكلية قوات درع الجزيرة المؤلفة من اكثر من ١٠ الاف رجل. كما سيبحث القادة بعض الطروحات المتعلقة بانشاء نظام دفاع جوي.

واوضحت مصادر مطلعة ان القمة ستبحث بعض العروض والمقترحات المقدمة ولكنها بالتاكيد ستمضي قدما في التاكيد على التزامها الثابت بعدم الدخول في احلاف او ارتباطات مع قوى من خارج المنطقة.

ومضت المصادر تقول «سنسعى الى ان تبقى دولنا معتمدة قدر الامكان على قوتها الذاتية».

من ناحية اخرى سيكون الموضوع الثاني من حيث الاهمية في لقاء قمة الدوحة البترول، فهو لا يقل اهمية عن الجانب العسكري. وفي هذا الاطار سيركز القادة على اجراء مراجعة شاملة للموقف في السوق البترولية واحتمالات حدوث قفزة كبيرة في اسعار البترول في حال اندلاع حرب وكل ما يمكن ان يترك اثرا سلبيا على الاقتصاد العالمي، وبالتالي على دول الخليج. وسيسعى القادة الى التاكيد على بذل كل الجهود من جانب دولهم للحفاظ على السوق البترولية وعدم تعريضها الى هزة عنيفة واتخاذ كل الخطوات التي تحقق هذا الهدف بما فيها التنسيق الكامل داخل اجتماعات منظمة «اوبك».

وكان وزراء الخارجية قد واصلوا امس عملهم للاعداد للجدول النهائي للقمة دون ان تصدر اي تفاصيل عما تم انجازه.





عندما شكلنا مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعطينا مثلا لجميع الدول العربية، كنا القدوة بالنسبة لهم، وسرنا في طريق التكامل والتنسيق بخطوات هادئة، حتى أقنعناهم بأن اقامة مجالس التعاون بين الدول العربية في الشرق والغرب والشمال تعنى تقريب الأحلام التي كانت تراودنا في الوحدة، خاصة بعد أن شهدنا فشل مشاريع الوحدة السياسية الاندماجية التي سادت في عقدي الستينات والسبعينات.

وبعد عشر سنوات من قيام مجلس التعاون الخليجي فكرت الدول العربية الاخرى في اقامة مجالس تعاون فيما بينها، وذلك بعد أن ثبت بالدليل ان الخليج بدوله الست يقترب من الوحدة بعد أن وحد كثيرا من قوانينه وأحدث التكامل في جوانبه الاقتصادية وغيرها.

ولهذا السبب، لأننا المثل، ولأننا القدوة، لابد أن نرتقي بمجلس تعاوننا لننتقل الى مرحلة أكثر تطورا وأقرب الى الاتحاد منها الى التعاون. فالظروف المحلية تحتم علينا ذلك، فدول الخليج منفردة لايمكن أن تحقق أكثر مما تحقق، فلا المساحة، ولا عدد السكان، ولا الدخل القومي ومصادره، تسمح لأى دولة خليجية منفردة بان تتقدم في عالم اليوم، والظروف المحيطة بنا تفرض علينا أن نكون يداً واحدة، خاصة بعد كل ما شهدناه من غزو الكويت، واليد الواحدة المتماسكة خير من ألف يد متفرقة، ولن يهابنا اولئك الطامعون الا اذا وقفنا في وجههم وقفة رجل واحد.

أما الظروف الدولية، والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم فانها تحثنا على اسراع الخطى، فنحن لسنا أكثر تطورًا من اوروبا، واوروبا دخلت المرحلة النهائية من توحيد نفسها حتى تتمكن من الحفاظ على مكتسباتها، والنموذج الاوروبي هو الأصلح لنا، كل دولة تحتفظ بنظامها السياسي وحدودها الادارية، وبالمقابل لاتكون هناك اجراءات تقييد للمواطنين في الانتقال، وهذه تبدأ بالاستغناء عن جواز السفر والاستعاضة عنه بالبطاقة الشخصية، وتنتهي بازالة نقاط الحدود. واوروبا نجحت في تحديد أنواع وكميات الخضروات التي تنتجها كل دولة وتصدرها للدول الاخرى، رغم ان اوروبا لاترتبط ببعضها سوى بالمكان، أما نحن فنرتبط من الكويت وحتى عُمان برباط القربى والدم واللغة والدين، وهذه روابط وثيقة تمثل أساساً قوياً لأى وحدة نفكر فيها.

محمد يوسف

من المجالس

اليوم .. يبدأ قادة اقطار مجلس التعاون الخليجي اعمال اجتماعهم الحادى عشر في الدوحة تحت شعار «التحرير والتغيير». «فالهم الكويتي» يهيمن على اجواء المؤتمر، بعناوينه وتفاصيله. فاحتلال الكويت، وان كان قد مس بشكل مباشر اهل الكويت في ارضهم وبيوتهم وممتلكاتهم، إلا انه ضرب الكيان الخليجي في عمومه، ومس كرامة ووجود ابناء هذه المنطقة من الوطن العربي في صميمها، وحفر في الذات العربية المسلمة عامة جرحا غائرا من التمزق والانشطار وظهور المشاعر السامة المدفونة من جميع صنوف الحسد والحقد والاقليمية البغيضة.

لذلك لابد من عودة الكويت محررة سيدة، وعودة الاعتبار لاهل الكويت لتعود الكرامة العربية المستباحة الى اهلها، ويعود وطننا الكبير من اقصاه الى ادناه تحت مظلة القوانين والمعايير الحضارية التى اسس قاعدتها الاسلام، وحاول ان يدمر هذه القاعدة لابسو عباءة الاسلام من تابعي عبدالله بن سلول المحدثين.

اما التغيير فعناوينه كبيرة جدا، وتفاصيله كثيرة ومتشعبة، إلا انها جميعا واضحة ومحددة، فالعدوان على الكويت كشف لاهل هذه المنطقة حقائق بعضها لم يكن في الحسبان، والاخرى كانت معروفة ولكن العيون كانت تتعمد الانكفاء والنظر بعيدا عنها.

جاء العدوان على الكويت ليؤكد، ما اكدته التغييرات التى حلت بالعالم خلال السنتين الماضيتين، بان العالم بدأ يتجه نحو التخاطب بلغة جديدة اسمها لغة الكيانات الكبرى، فلا حقوق تسترد إلا على ارضية واسعة وقوية، ولا مصالح تحفظ إلا بايد قوية امينة. والارضية الواسعة تعنى المزيد من التكامل على طريق الوحدة الشاملة والكاملة، واليد القوية الامينة لا تتوفر إلا بايجاد المزيد من الثقة في المواطن ليساهم بدور فعلي وفعال في بناء وطنه والدفاع عن هذا البناء.

وهذا ما نتمناه ونتوقعه من قمة «التحرير والتغيير».

عادل الراشد



وراء الاحداث

تتجه اليوم انظار شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى الدوحة حيث تعقد قمة قادة دول التعاون، فى ظل ظروف وتطورات دقيقة تمر بها المنطقة، وعلى ضوئها ستحدد الملامح الرئيسية للمستقبل..

ولا غرو اذا قلنا ان (قمة التغيير والتحرير) وهى التسمية لقمة الدوحة من اهم قمم التعاون التى عقدت، وذلك نتيجة للاحداث والتطورات والمستجدات الناجمة عن ازمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقى لدولة الكويت، الامر الذى يعطى هذه القمة مجالها الحيوى بسبب ظروف انعقادها والقضايا التى ستبحثها والنتائج المرجوة منها.

وانطلاقا من ذلك فان ملف جدول اعمال القمة حافل بالقضايا المهمة، الا ان ابرزها قضيتان هامتان ازمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقى للكويت، وافرازاتها وكيفية مواجهة هذه الافرازات، والقضية الاخرى التى ستبحثها القمة هى كيفية تطوير عمل مجلس التعاون بحيث يكون قادرا على مواجهة التحديات الحالية وفى المستقبل.

واذا كنا قد اشرنا خلال اليومين الماضين الى مسالة امن الخليج، والعوامل التى تدعو لتطوير مجلس التعاون الخليجى وضرورة دعم وتوحيد السياسات الدفاعية للمجلس، فاننا نؤكد مرة اخرى ان مسالة تطوير عمل مجلس التعاون بحيث يكون مجلسا قادرا على مواجهة التحديات الحالية وفى المستقبل هى فى الواقع من الامور والقضايا التى تحتاج الى تركيز وبحث ودراسة مستفيضة، مع تدارس الفترة السابقة من عمر المجلس وماتم خلالها، والاستفادة من التطورات والمستجدات، و وضع ذلك فى الاعتبار، حيث انه وفى ظل المرحلة الدقيقة التى تمر بها منطقتنا وبعد ان تكشفت امور كثيرة كانت مخفية، فان مسالة تطوير عمل مجلس التعاون هى فى الواقع من الجوانب التى تحتاج الى دعم وتطوير وتعزيز وذلك فى اطار التآزر والتكاتف وتوحيد الجهود، والتصدى للتحديات والعراقيل التى تواجه المجلس وبحثها بوضوح تام، بحيث يكون المجلس اقوى واكثر تطورا من صورته الحالية، وذلك يقتضى وضع نهج جديد ومتطور فى كافة المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وانطلاقا من ان المرحلة الحالية وما استجد فيها من تطورات واحداث تؤكد ضرورة التلاحم والتآزر والوحدة بين دول مجلس التعاون، ودعم التوجهات التى من شانها زيادة التنسيق بصورة اكثر فاعليه، وخاصة فى ضوء العدوان العراقى وما افرزه من اخطار محدقة بالمنطقة، وفى ضوء المتغيرات الدولية وقيام التكتلات والوحدات بين العديد من دول العالم. حيث الوحدة الالمانية والوحدة الاوروبية المرتقبة وبروز قوى دولية جديدة وحيث لامجال للكيانات والدول الصغيرة..

وبالتالى فان كل القلوب تتطلع الى قمة الدوحة، وثقتنا الكبيرة فى قادتنا لتحقيق كل ما تصبو اليه شعوب «التعاون» ولتظل راية الامن والاستقرار والرخاء مرفوعه الى الابد.

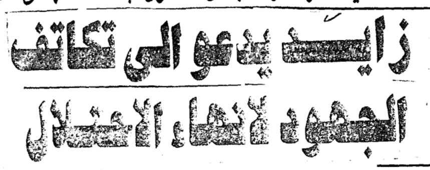
يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٣

القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون تبدأ أعمالها في الدوحة



زايد يدعو الى تكاتف الجهود لانهاء الاحتلال



العراقي للكويت بكل الوسائل

الدوحة ـ وام: بدأ اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال مؤتمرهم الحادي عشر في جلسة افتتاحية عقدت بقاعة المؤتمرات بفندق شيراتون الدوحة في الساعة التاسعة من مساء امس بتوقيت الامارات. وقد دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تكاتف الجهود لانهاء الاحتلال العراقي لدولة الكويت بكل الوسائل اللازمة بما يكفل عودتها دولة مستقلة حرة في ظل حكومتها الشرعية.

واكد سموه في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى الدوحة للمشاركة في قمة مجلس التعاون انه سيتم تجاوز الموقف الراهن في المنطقة بفضل عزم وتصميم قادة دول المجلس وشعوبها.. كما اكد ان القمة ستحقق النتائج المرجوة من هذا اللقاء التاريخي الذي ينعقد في ظروف غير عادية لتطوير أسس مجلس التعاون ووضع اطار جديد للتعاون الخليجي يتناسب والوضع الراهن بالمنطقة في ضوء العدوان العراقي وانعكاساته. واشاد سموه بالموقف الحازم الحكيم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال ان المملكة العربية السعودية تتحمل العبء الاساسي من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

ودعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في افتتاح مؤتمر القمة الى اقامة نظام امني اكثر فعالية يتيح لمجلس التعاون الخليجي القدرة على مواجهة تحديات مابعد الازمة ووقاية منطقتنا من مخاطر تكرار العدوان عليها، وقال ان المحنة التي المت بنا لم تنسنا واجباتنا القومية تجاه القضايا المصيرية لامتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي طغت عليها وعلى انتفاضة الشعب الفلسطيني احداث العدوان العراقي.

واعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدى وصوله الى الدوحة امس عن ثقته بأن الاوضاع التي تواجه دول وشعوب المنطقة نتيجة العدوان العراقي على الكويت ستكون حافزا لنا جميعا لكي نعبر عن تمسكنا باطار عملنا المشترك وعن تصميمنا على ان نخطو نحو المستقبل بعزيمة ثابتة وثقة كاملة باننا نستطيع مواجهة الاحداث والتعامل مع الظروف من موقع القوة.

واكد صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان جهود دول المجلس على الساحات العربية والدولية تأتي في اطار العمل الجاد ولتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة حكومتها الشرعية حتى يستطيع هذا البلد العزيز ممارسة حقوق السيادة الكاملة على ارضه.

كما اكد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين أن المرحلة القادمة تتطلب منا جميعا التحدث بلغة واحدة سياسيا واقتصاديا وامنيا والعمل على اقامة كيان موحد للتعامل مع التكتلات العالمية الضخمة والمتغيرات التي يشهدها العالم الان.

وقد عقد اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة عملهم المغلقة الاولى بعد جلسة الافتتاح وناقشوا خلالها التقرير الذي قدمه سعادة عبدالله بشارة الامين العام للمجلس عن الانجازات خلال الدورة الماضية.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص كلمة أمير قطر فى الجلسة الافتتاحية للقمة

العدوان العراقى على الكويت قلب كل الحقائق والموازين

الأزمة الراهنة تحتم علينا اعادة النظر فى مسيرة مجلسنا

الدوحة ـ وام: ألقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر كلمة فى الجلسة الافتتاحية للقمة الحادية عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس.. وفيما يلى نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

أخى العزيز خادم الحرمين الشريفين..

اخوانى الاعزاء أصحاب الجلالة والسمو.. أصحاب المعالى والسعادة..

أيها السادة..

يطيب لى أن ارحب بكم ترحيبا أخويا حارا فى بلدكم الذى يعتز بعقد هذا اللقاء التاريخى فى ربوعه والذى يحمل لكم ولشعوبكم الشقيقة أعمق مشاعر المحبة والاخوة والتقدير.. المعبرة عن الروابط الوثيقة التى تجمع بيننا.

وكم كنا نود أن نسعد جميعا بحضور سمو الأخ العزيز الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة.. ومشاركته لنا بثاقب رأيه وبعد بصيرته.. هذه اللحظات التاريخية التى نمر بها ونحن اذ نتمنى لسموه الشفاء العاجل.. ندعو الله أن يمتعه دوما بموفور الصحة والعافية. كما يسرنى أن ارحب بالأخ العزيز سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الذى سيثرى بآرائه السديدة مناقشاتنا.

أيها الاخوة..

ليس أدعى للأسى والألم من أن نعقد اجتماعنا هذه المرة فى الظروف العصيبة التى ولدها الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة والاصرار على الاستمرار فى احتلالها وتشريد شعبها وممارسة أبشع صور التنكيل بها.

ان العدوان الذى وقع على أرضنا وشعبنا فى الكويت العزيزة.. عدوان علينا جميعا، ان الكويت دولة مستقلة ذات سيادة.. لكنها بالنسبة لنا قطعة من نفوسنا وجزء لايتجزأ من تراب وطننا الخليجى،

وخلال الأشهر القليلة الماضية أثبتنا انه بالوقوف صفا واحدا فاننا نستطيع أن نواجه الاثم والعدوان. وسينتهى الغزو العراقى للكويت الشقيقة باذن الله.. بعد وقفتنا الصامدة ووقوف اشقاء عرب.. ودول صديقة.. بل والعالم بأسره ضد الاحتلال والغصب ومع الشرعية الدولية.

حضرات الاخوة الاعزاء..

لقد أجمعت قراراتنا العربية والاسلامية والقرارات الدولية على وجوب انهاء العدوان العراقى بتنفيذ ما تقضى به هذه القرارات من سحب العراق جميع قواته فورا ودون قيد أو شرط وعودة حكومة الكويت الشرعية بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح. الا ان العراق لم يستجب لهذه القرارات وأصر على موقفه الرافض لها مما حدا بمجلس الأمن الدولى الى اصدار قراره الاخير فى ٢٩ نوفمبر الماضى باجازة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن العدوان العراقى على الكويت.

واقتناعا منا بضرورة استنفاد جميع سبل الحل السلمى فقد رحبت دول المجلس كذلك بمبادرة الرئيس الأمريكى باجراء مباحثات مباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق فى اطار هذا القرار الاخير وتحقيقا لأهدافه أملين أن يستجيب العراق لنداءات السلام وأن يحكم صوت العقل ليجنب منطقتنا والعالم أجمع أخطار الحرب.

حضرات الاخوة..

لقد قلب العدوان العراقى كل الحقائق والموازين التى كنا نعدها من المسلمات عن ثوابت العلاقات العربية ومفهوم الأمن الخليجى.. والأمن العربى والمدى الذى لايصح لخلافاتنا العربية أن تتجاوزه حفاظا على كيان أمتنا العربية ومصيرها المشترك.

وجاء ذلك العدوان بما نجم عنه من تصدع التضامن العربى وانتكاس العمل العربى المشترك وزعزعة أمن واستقرار منطقتنا الخليجية والعربية



ليطرح بالحاح ضرورة وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التى يتعين اتباعها فى المستقبل لتلافى تكرار وقوع مثل هذا العدوان.. ووضع قواعد أكثر صلابة لعلاقات أكثر صحة بين دولنا العربية.

ان الأزمة الراهنة بكل وطأتها وخطورتها تحتم علينا اعادة النظر وتقييم بعض أوجه مسيرة مجلسنا الخليجى، فلايمكن أن تمضى الأمور.. بعدما حدث فى الثانى من اغسطس الماضى. كما كانت من قبله.. وكما أن لكل مرحلة تحدياتها فان لها كذلك مهامها وأولوياتها، ونحن نحتاج أكثر من أى وقت مضى الى تعزيز أواصر تكاملنا ووضع الأسس العملية لعلاقات أكثر شمولا بين دولنا التى لايوجد بين شعوبها أى خلافات.. كما اننا نحتاج الى نظرة جديدة الى اسلوب عملنا، والى اقامة نظام أمنى أكثر فاعلية يتيح لمجلس تعاوننا الخليجى القدرة على مواجهة تحديات ما بعد الأزمة ووقاية منطقتنا من مخاطر تكرار العدوان عليها ويكفل لشعوبها حياة حرة كريمة فى ظل الاستقرار الضرورى الذى يتيح لها توجيه ما تملكه من قدرات لاستكمال مقومات تنميتها الشاملة.

كما اننا نتطلع الى عالم عربى يقوم على الاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة والحوار الاخوى.. تسوده قيمنا العربية والاسلامية ومفاهيم العصر الذى نعيش فيه.. ان العالم من حولنا يقيم نظاما دوليا جديدا يقوم على الوفاق والتعاون.. وقيم السلام والحرية والعدالة.. والتقدم الاقتصادى والتكنولوجى وليس مقبولا على الاطلاق أن تتخلف دولنا العربية عن هذا الركب وأن تبقى بعيدة عن هذه المتغيرات أسيرة لمفاهيم تجاوزتها منجزات العصر فتصبح على هامش التاريخ.. عبئا على الحضارة البشرية.

حضرات الاخوة..

ان المحنة التى ألمت بنا لم تنسنا واجباتنا القومية تجاه القضايا المصيرية لأمتنا العربية.. وفى مقدمتها القضية الفلسطينية التى طغت عليها وعلى انتفاضة الشعب الفلسطينى الباسلة أحداث العدوان العراقى..

على أن مما لاريب فيه ان انتهاء ذلك العدوان سيعيد الى القضية الفلسطينية أولويتها على قائمة المشاكل الدولية الملحة التى يتعين على المجتمع الدولى أن يجد حلا عادلا لها يعيد للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى.

وسوف يظل دوما بذل كل جهد ممكن للاسهام بكل امكاناتنا فى تحقيق هذا الهدف فى مكان الصدارة مما نعتبره أهم واجباتنا القومية.

وفيما يتعلق بلبنان فاننا نتابع بكل الاهتمام الجهود المبذولة.. فى اطار وثيقة الوفاق الوطنى لبسط الشرعية واعادة سلطة الدولة على كامل ارجائه.. ونؤيد كل التأييد ما حققته هذه الجهود من نتائج طيبة تدعم مسيرة السلام والوفاق والاستقرار فى هذا البلد الشقيق.

أصحاب الجلالة والسمو..

على بركة الله نبدأ أعمال دورتنا الحادية عشرة الحافلة بالعديد من القضايا الهامة.. آملين أن نضيف الى الكثير مما حققناه فى الأعوام الماضية انجازات جديدة تدعم مسيرتنا نحو تحقيق أهدافنا النبيلة فى زيادة التكامل والترابط بين دولنا وشعوبنا الشقيقة.. واننا على يقين من أن الروح الأخوية الصادقة التى تسود اجتماعاتنا على الدوام.. وادراكنا لمسئولياتنا الكبيرة تجاه شعوبنا.. وما تتسم به جهودنا من اخلاص وجدية.. ستكون خير عون لنا على الخروج من أزمتنا الراهنة الى المستقبل الزاهر الذى نصبو اليه.

والله عز وجل أسأل أن يأخذ بيدنا.. وأن يسدد على طريق الخير خطانا وأن يديم علينا نعمة التضامن والتكاتف.. انه سبحانه وتعالى خير سميع وخير مجيب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



شئون.. وشجون

تتدفق المشاعر والامال والأمنيات والطموحات، لتوحد بين جميع ابناء الخليج، وهم يتابعون بعقولهم وقلوبهم اجتماعات قادة مجلس التعاون التى بدأت فى الدوحة.

فقمة التعاون تنعقد فى ظروف بالغة الخصوصية، والاهمية والحساسية، وقمة التعاون تنعقد وكل أنظار العالم تتجه الى منطقتنا التى كتب عليها ألا تهنا طويلا بالاستقرار، وتتفرغ لرعاية شعوبها، والاسهام فى خير ورفاهية الأمة العربية والاسلامية.

فما كادت الحرب العراقية ـ الايرانية تنتهى حاملة معها معاناة سنوات طويلة، حتى واجهتنا أزمة جديدة أشد ايلاما للنفس، وأكثر تأثيرا فى المشاعر، واثارة الغضب فى العالم بأسره.

ولأن أمتنا مبادئها أكبر من مصالحها، ولأن خليجنا العظيم تزيده الأحداث الجسام قوة وصلابة، فان قمة التحرير والتغيير، وهى تسعى الى اتخاذ كل ما من شأنه تحرير الكويت، وتضميد جراح الشعب الشقيق، واعادته الى أحضان ورعاية الشرعية، ستؤكد للعالم أجمع ان العطاء والبذل والتصميم سيستمر لتحقيق مستقبل افضل لشعوب هذه المنطقة.

لقد أثبتت الاحداث الجسام التى تمر بها منطقتنا، انه قد آن الاوان لننصهر جميعا فى بوتقة المصير الواحد والهدف المشترك، وانه قد آن الاوان لنسارع الخطى على طريق تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون، لنحقق الأمل الذى يشغل مكان الصدارة فى قلوب كل أبناء الخليج.

والانصهار هذا، أن يكون لنا جيش واحد قوى قادر على حماية أمن المنطقة فى مواجهة كل من تسول له نفسه محاولة تهديد أمننا، وأن تكون لنا عملة واحدة تجسد الوحدة الاقتصادية الكاملة، وأن تكون لنا بطاقة هوية واحدة، لنصنع تاريخا ومجدا واحدا، ونحقق آمالا مشتركة.

هذه بعض امالنا وامنياتنا، نرفعها الى قادتنا ونحن نحيطهم بقلوبنا بكل الحب، حتى يصبح مجلس التعاون نموذجا لما ينبغى ان تكون عليه علاقات الاشقاء فى وطننا العربى الكبير، وحتى نرسخ ما حققناه من مكانة مرموقة على خريطة العالم.

على جاسم



وراء الاحداث

بدأ قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال مؤتمر قمتهم بالدوحة امس بمشاورات واتصالات ولقاءات جانبية مؤكدين على ان هذه القمة ستحقق النتائج المرجوة وذلك انطلاقا من اهداف قمتهم والقضايا الرئيسية التي ستناقش فيها، وفي مقدمتها أزمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقي لدولة الكويت والاثار المترتبة عليه.

ان انعقاد هذه القمة في مثل هذا الوقت وفي ظل الظروف الدقيقة والعصيبة التي تمر بها المنطقة ودول التعاون، تحتم ليس فقط محو اثار الازمة، بل التصدي بعزم وبقوة وبصلابة للتحديات الحالية والمستقبلية، وخاصة بعد ان تكشفت امور كثيرة لم تكن واردة في الحسبان، ولم يكن من المتوقع ان تحدث، ولكن وبعد ان حدثت أزمة الخليج، وبعد ان تكشفت الامور، ووضحت النوايا لدى البعض، فانه حان الوقت لوضع النقاط فوق الحروف.. وآن الاوان لتمييز الخيط الابيض من الخيط الاسود، لان ما حدث ليس بالامر السهل او الذي يمكن تجاوزه او الصفح عنه، وكما تعودنا (عفا الله عما سلف)، بل يجب ان تكون دولنا في مجلس التعاون اكثر فاعلية وعملية في جميع امورها وتعاملاتها وعلاقاتها.. لان المسائل الامنية والسيادية والحقوق والمكتسبات ليست رهنا بالمدعين والابتزازيين والمساومين والغزاة كما يريد ويخطط النظام العراقي او من يدعمه ويسانده، بل انه لابد من الاستفادة من نتائج الازمة في كافة الامور والقضايا وعلى كافة المستويات، واذا لم نستفد من هذه الازمة وعبرها، فمتى سنستفيد؟

لقد مررنا في المراحل السابقة بتجارب ومحاولات شهدت نجاحات ملموسة، وكانت فيها اخفاقات واخطاء.. ولابد ان نستفيد من اخطائنا ونحاول ان نتجنبها ونتحول الى الطريق الصحيح والسليم، وذلك ليس فقط معلقا على القطاعات الرسمية وانما يمتد الى المستويات الشعبية والفردية.. وهو الامر الذي يجب ان نقومه نحن بانفسنا، ونبدأ بانفسنا، في تعاملنا وفي عملنا وفي ممارساتنا وكافة نشاطاتنا في حياتنا اليومية.. لتكن وقفة مع النفس نقفها جميعا، لان الامم والدول والشعوب التي لا تستفيد من تجاربها، لا تتقدم ولا تتطور، وبالتالي، فاننا على يقين بأن قادتنا.. قادة دول مجلس التعاون وفي قمة (التغيير والتحرير) سيضعون النقاط على الحروف، ويحققون آمال وتطلعات شعوبهم، ويساهمون في عودة الكويت وعودة الشعب الكويتي وشرعيته الى وطنهم معززين مكرمين، وسيخطون خطوات كبرى الى الامام لوضع استراتيجيات جديدة لتطوير عمل مجلس التعاون ليكون قادرا على مواجهة التحديات الحالية وفي المستقبل، حتى لا تتكرر الازمة مرة اخرى.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انها قمة التحرير.

تحرير الكويت من براثن العدوان الغاشم. وهي أولى الأولويات، فالكويت جزء من هذه الأرض، وعضو فعال في مجلس التعاون الخليجي، ولايمكن أن نقبل أو نسمح باستمرار احتلالها، وتحول شعبها الى شعب لاجيء في كل بقاع الأرض، والسبب ان شخصا أراد أن يمارس هوايته في القهر والبطش والتنكيل فلم يجد غير الكويت وشعبها لممارسة هذه الهواية، واذا سمحنا لهذا العدوان بأن يستمر فاننا نكون بذلك قد فتحنا الباب لكل المتعطشين للسرقة والعدوان لممارسة أساليبهم معنا جميعا، وما رأيناه من زمرة صدام أثبت لنا ان الهدف كان أكبر من الكويت، ولهذا لابد أن نعمل من أجل تحرير الكويت، لأن تحريرها يعني تحرير أنفسنا.

وقد قالها زايد لدى وصوله الدوحة بالأمس «لابد من تكاتف الجهود لانهاء الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة بكل الوسائل اللازمة، واعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي في الثاني من اغسطس بما يكفل عودة الكويت دولة مستقلة حرة في ظل حكومتها الشرعية بقيادة جابر».

وعندما نصمم على تحرير الكويت فاننا نضع أساسا للأمة كلها، حتى لايظهر صدام آخر ويبتلع دولة اخرى، لأننا لو سكتنا اليوم فاننا في الغد سنرى نفس الجريمة ترتكب في الغرب أو في الشمال أو في الجنوب من الوطن الكبير، ومن يصمت على الغاء الكويت سيصمت على الغاء أي دولة وهذه جريمة كبرى نحن لايمكن أن نسمح بها، واذا كان غيرنا قد قبلها اليوم فانه سيعض أصابع الندم في الغد، وقد قالها زايد ايضا بالأمس «ان العدوان العراقي على دولة الكويت يعد فاجعة كبرى للأمة العربية ولكل من يهمه المصير العربي الواحد، لأنه أتى على كل آمالها وطموحاتها، وقضى على أية فرصة لاحياء التضامن العربي».

ونحن في الخليج، نحن من كنا بلسما لكل جراح الأمة، نحن من لم ير منا الشقيق الا المحبة والمؤازرة، لايمكن أن نقبل بقتل طموحات أمتنا، فكيف نقبل بقتل طموحات خليجنا؟

محمد يوسف



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٩٠

مجلس التعاون الخليجي: الواقع والآفاق





اذا كان عقد الثمانينات قد شهد قفزة نوعية على درب التنظيم العربي الهادف من خلال قيام تجمعات اقليمية عربية كمدخل لازم لانجاز الوحدة المنشودة من المحيط الى الخليج، فان بداية التسعينات عرفت انتكاسة مؤسفة لهذه الديناميكية. ومرد ذلك بالاساس الى الاجتياح العراقي للكويت، وضمه واعتباره محافظة من محافظاته، وذلك ضدا على الشرعية الدولية والمواثيق العربية والاسلامية.

وغني عن البيان ان هذا الوضع كانت له مضاعفات سلبية ليس فحسب على مبدأ التضامن العربي ومصداقية جامعة الدول العربية، بل ايضا على التجمعات الحديثة العهد بالوجود. واذا كان اتحاد المغرب العربي قد عرف انحسارا محددا في البدء، فان مجلس التعاون العربي يمكن اعتباره في عداد المنحلين من الوجهة الواقعية. اما مجلس التعاون الخليجي فان اعضاءه قد صمموا العزم على دعم بناء هذا الصرح القانوني بعد اخذ العبرة من احداث الحاضر، وتجاوز الشدائد والملمات. وهذا التصميم في البقاء والحفاظ على الثقة في النفس يدعمه تخطيط سديد. وحتى نتمكن من استيعاب المسافة التي تفصل بين واقع الامس وأفاق المستقبل ، نرى من المفيد ان نذكر ما يلي:

١- ان ظهور مجلس التعاون الخليجي لم يكن وليد الصدفة او ضربا من ضروب المغامرة، وانما كان افرازا طبيعيا ونسيجا مرتقبا للتجارب الوحدوية التي مرت بها دول الخليج العربي. وذلك اضافة الى عوامل مشتركة ومسوغات في غاية الاهمية برزت على الساحة عجلت بقيامه.

وهذا ما أكده البيان المشترك الذي صدر بالرياض يوم ٤ فبراير ١٩٨١؟ حول مجلس التعاون حيث ركز على وحدة الظروف الاقتصادية. ومن ثم ضرورة ايجاد البنية التحتية المتطورة بهدف التجميع والتنسيق والاستفادة المتبادلة في مجال الطاقة وتوظيف الامكانيات الاقتصادية والمالية. كما ركز البيان على ضرورة مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة من خلال انجاز مهمة الاندماج.

وكان طموح هذا التجمع ولا يزال هو ان تستطيع اقطار الخليج مجتمعة ان يكون لها – في المجال العالمي والاقليمي يعبر عن مكانتها في الاقتصاد العالمي - صوت محترم مهاب في علاقاتها مع الشرق والغرب، مع الشمال والجنوب وتكون عضوا فاعلا في قضايا الامة العربية.

وغني عن الذكر أن الخصائص الجغرافية والاستراتيجية لهذه المنطقة تؤهل الخليج أن يلعب دورا حاسما في قضايا الامن والتنمية.

واذا كانت الثورة الايرانية التي قامت في اوائل سنة ١٩٧٩ وجلبت بأزمة الرهائن مخاطر جديدة لأمن الخليج ، فقد جاء الغزو السوفياتي لافغانستان في أواخر العام نفسه مصدرا جديدا لتهديد هذا الامن. ويمكن ان نعتبر ان تصعيد الحرب الباردة ممثلا في المقترحات السوفياتية من خلال مشروع برجنيف الذي اعلنه في ١٠/١٢/١٩٨٠ عملا آخر عمل بالبحث عن البديل الخليجي لتضطلع دوله بمهام أمنها بعيدا عن التدخل الاجنبي، وابعاد الخليج من دائرة الصراع العالمي والمطالبة بتحرك اقطاره في عمل موحد.

ولعل نشوب الحرب العراقية الايرانية كان له أثر جلي في انشاء مجلس التعاون ، بعد أن رأت هذه الدول انه بات من اللازم لحماية نفسها من نتائج هذه الحرب الاسراع بانشاء هذا المجلس. ورغم ذلك فان دوله لم تنج من ويلات هذه الحرب حيث أصاب البعض منها اضرار مباشرة، ومع ذلك فقد حرصت الدبلوماسية الخليجية على تطويق كل هذه التطورات وابعاد الحرب عن حدودها. كما أنها لم تتردد في اطار التضامن العربي في مد يد العون والدعم الى العراق في هذه الحرب المؤلمة. ولما وضعت هذه الحرب اوزارها في ٢ يونية ١٩٨٨ بعد اصدار مجلس الأمن الدولي لقراره ٥٨٩ الشهير، شعر الجميع أن منطقة الخليج العربي ستعرف الاستقرار والطمأنينة. وسيشهد التعاون بين اطرافه وجيرانه تطورا ايجابيا. غير أن الرياح تجري بما لا تشتهيه السفن. واندلعت الازمة فجأة بين العراق والكويت.. ومهما كان الوضع، فانه لا يسوغ ابدا اللجوء الى القوة في مواجهة دولة صغيرة جارة، عضو في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي. إن القانون الدولي يحظر العدوان ويشجع على الحوار ويحض على اللجوء الى القضاء والتحكيم الدوليين. كان ذلك ايذانا بتعطيل العمل المشترك في اطار جامعة الدول العربية التي ظهر بجلاء عجزها



وقصورها. وكان ذلك مؤشرا على ضعف التجمعات الاقليمية التي كان البعض يعتقد انها الاطار الانسب لحسم المنازعات المحلية. ولكن كم من نقمة في طيها نعمة. فقد ادرك مجلس التعاون الخليجي أنه من الواجب التفكير في المستقبل، وتفادي هفوات الامس واليوم: على صعيد التنظير والتخطيط.

٢. لقد أولى وزراء دفاع التعاون الخليجي في اجتماعاتهم الاخيرة أهمية قصوى لتحرير الكويت واجلاء جيش العراق عن أرضها.

ومن المعلوم ان هناك التزاما دوليا بتحرير هذا البلد خاصة بعد صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ باستخدام جميع الوسائل في حالة رفض العراق الانصياع للقرارات السابقة للمجلس، بالانسحاب من الكويت دون شروط وعودة الحكومة الشرعية. وبديهي أن مجلس الامن لم يعد يستبعد اي خيار ممكن لتحقيق هذا الهدف.

وبديهي ايضا ان دول مجلس التعاون الخليجي وكما يقول امينه العام السيد عبد الله يعقوب بشارة ، تفضل ان يكون التحرير بالوسائل السلمية ضمن صيغة مفاوضات وتفاهم على اساس تنفيذ قرارات الامن الدولي، وإذا تعذر ذلك فهناك وسائل أخرى (الشرق الاوسط العدد ٤٣٩٠). ان تحرير الكويت يظل الهاجس الاول لاقطار مجلس التعاون. وهو شرط سابق لاعادة النظر في استراتيجية عمله مستقبلا: ولاشك أن هذا التجديد في المنظور سيشمل كل المجالات: الدفاع والامن الجماعي واعتماد القدرات الوطنية. ونهج سياسة الاندماج والتوحيد، على مراحل، ووفق مخططات محددة. وسوف نشاهد ميلاد نظام امني خليجي يهدف لتأمين سيادة اقطاره من كل تهديد خارجي.

ولعل قوام هذا النظام المحتمل هو الردع الفعال للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ومقاومة كل مخطط توسعي، ولما كانت الاستراتيجية العسكرية لا تنفصل عن العمل الدبلوماسي والاعلامي، فقد بات من الضروري صياغة ملامح سياسة خارجية خليجية موحدة. وهذه الاداة الناجعة قمينة بتمثيل مجلس التعاون على المستوى العربي والعالمي بما يليق بأقطاره من احترام وتقدير.

لهذه الاسباب، فان قراءة جديدة لميثاقه أصبحت ضرورية ليس فحسب من أجل تدعيم أجهزته بل ايضا من أجل تقوية مركزه القانوني. كما ان هيئة تسوية المنازعات الحالية مرشحة الى مزيد من الدعم والتوسع في مجال الاختصاص.وصفوة القول أن الظرفية الحالية تملي الرفع من مستوى التعاون فيما بين دول المجلس ليبلغ مرتبة الاندماج الفعلي والمرحلي والهادف، بدل البقاء في منطق الدولة القطرية التي تعرف أزمات لا ينكرها احد. ان تحديات العصر تفرض هذا التحول النوعي، والانتقال من مفهوم السياسة الضيقة و السيادة المتطرفة الى مفهوم الاعتماد المتبادل Interdependance، ولماذا لا الشروع في توظيف مفهوم الفوق الوطنية Supernationalite

ولعل تجربة دول السوق الاوروبية المشتركة في هذا المنوال خير مثال على ما يمكن انجازه من خطوات حثيثة لصالح شعوب المنطقة العربية التي من حقها العيش في سلام واطمئنان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠

□ فى بداية القمـة الخليجية :

زايد يدعو لانهاء احتلال الكويت بكل الوسائل اللازمة

بشارة : التغيير يشمل نمط الوجود الأجنبى فى الخليج

الدوحة - مندوب الاهرام - ووكالات الانباء - يبحث قادة دول مجلس التعاون فى قمة الدوحة التى بدأت اعمالها امس وتستمر ٤ أيام استراتيجية امنية ودفاعية جديدة فى ظل تأكيد تحرير الكويت وهو الموضوع الذى يتقدم جدول اعمالهم .

وذكرت مصادر خليجية ان القادة سيناقشون ازمة الخليج من خلال حرص دول المجلس على مواجهة العدوان العراقى الذى هدد المنطقة باسرها وافرز العديد من المعطيات والمتغيرات على صعيد الاوضاع الخليجية الداخلية والوضع فى المنطقة بشكل عام .

وينعقد الاجماع الآن على ضرورة تغيير العمل السياسى والدفاعى والاقتصادى والامنى المشترك بين هذه الدول بما يعزز العمل المشترك فيما بينها ، وبما يضع شعار ، الاعتداء على دولة من دول مجلس التعاون هو اعتداء على الجميع ، موضع التنفيذ ..

واشار مسئول خليجى إلى ان ذلك لايؤدى بالضرورة إلى البحث عن صيغة استراتيجية دفاعية جديدة فحسب ولكن بالعمل على تحقيق التكامل الدفاعى من خلال استخدام الامكانيات المتاحة وضمان التنسيق بطريقة افضل مما هى عليه .

وكان السيد عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد صرح أمس بان قادة المجلس سيناقشون فى قمتهم الحادية عشرة فى الدوحة الى جانب قضية الكويت ، الترتيبات الامنية ومستقبل المنطقة والاطار العربى الجديد .

وقال عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى ان القادة سيناقشون فى قمتهم إلى جانب أزمة الكويت ، الترتيبات الامنية ومستقبل المنطقة ، والاطار العربى الجديد .

واوضح ان تسمية القمة بالتحرير والتغيير يعنى تحرير الكويت والتغيير فى أسلوب التفكير وعدم الاعتماد على الاخرين كما يجب أن يشمل التغيير نمط الوجود الأجنبى فى الخليج .

ودعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات ، عقب وصوله إلى تكاتف الجهود لانهاء احتلال العراق للكويت بكل الوسائل اللازمة ، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه ، بما يكفل عودة الكويت دولة مستقلة فى ظل حكومتها الشرعية بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح .

واشاد الملك فهد عاهل السعودية بمواقف الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة بجانب دولة الكويت وحكومتها الشرعية ، ورفضها العدوان العراقى وتهديداته لدول مجلس التعاون .

وقد ادلى السلطان قابوس سلطان عمان ببيان لدى وصوله إلى الدوحة اكد فيه ان الجهود المبذولة الآن تجىء فى اطار العمل الجاد لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها حتى يستطيع هذا البلد العزيز ممارسة حقوق السيادة الكاملة على ارضه وايواء ابنائه اليه ليعيشوا فى سلام وطمأنينة .

ومن جهة أخرى صرح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين لدى وصوله إلى الدوحة بان القضية الاساسية هى تحرير دولة الكويت من العدوان العراقى الغاشم وعودة الشرعية بقيادة أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد .

وقال الشيخ خليفة ان دول الخليج العربية لم تدخر جهدا على كافة الاصعدة من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامى التى تدعو إلى الانسحاب العراقى من الكويت دون شروط .

وطالب رئيس وزراء البحرين اعضاء مجلس التعاون الخليجى بالتعامل ككيان واحد مع التكتلات العالمية الضخمة والتغيرات التى يشهدها العالم حاليا .

واضاف ان دول المجلس تسعى حاليا لاقامة نظام امنى جديد يؤكد الدور الرائد لمجلس التعاون وذلك بانسجام تام مع النظام الدولى الجديد .

قمة الخليج تبحث المستقبل الأمنى للمنطقة ومشروعا للدفاع المشترك

□ أمير قطر فى افتتاح القمة :

ضـــرورة وضـــع اســـتراتيجية عربيـــة تمنـــع تكرار العدوان العراقى وتحافظ على كيان الأمة

تحرير الكويت يتصدر جدول الأعمال

بدء الاجتماعات المغلقة لبحث كافة القضايا

الدوحة ـ من زكريا نيل :

طالب الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر فى افتتاحه لأعمال القمة الخليجية الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجى مساء امس باقامة نظام امنى خليجى اكثر قوة لمواجهة تحديات مابعد ازمة الخليج . كما دعا الامة العربية الى وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التى يتعين اتباعها فى المستقبل لتلافى تكرار وقوع عدوان اخر مثل الاحتلال العراقى للكويت ، وطالب بوضع قواعد اكثر صلابة لعلاقات اكثر صحة بين الدول العربية حفاظا على كيان الامة العربية ومصيرها المشترك ، وقال اننا نتطلع الى عالم عربى يقوم على الاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة والحوار الاخوى تسوده القيم العربية والاسلامية .

وقال الشيخ خليفة ـ الذى يراس اعمال القمة فى كلمته التى لم تتجاوز ٢٠ دقيقة ـ ان دول المجلس مطالبة باتباع اسلوب جديد فى عملها ، واقامة نظام امنى اكثر قوة للمستقبل ، كما اكد ان الغزو العراقى للكويت ، الذى يعد اعتداء على كل دول المجلس سينتهى بعد ان وقف العالم باسره ضد الاحتلال ومع الشرعية فى الكويت .



واعرب اميز قطر عن امل دول مجلس التعاون الخليجي في ان يستجيب العراق لنداءات السلام ليجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب ، مشيرا الى ان دول المجلس ، اقتناعا منها بضرورة استنفاد سبل الحل السلمى ، رحبت بمبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش باجراء مباحثات امريكية/عراقية مباشرة .

واشار امير قطر الى ان القرارات العربية والاسلامية والدولية اجمعت على وجوب انهاء العدوان العراقى بتنفيذ ما تقضى به هذه القرارات من سحب العراق جميع قواته فورا ودون قيد او شرط وعودة حكومة الكويت الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وبعد انتهاء امير قطر من كلمته اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس انتهاء الجلسة الافتتاحية والعلنية وبدء الاجتماعات المغلقة حيث يناقش القادة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة .

ويشارك في القمة قادة دول المجلس الست وهم الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية والشيخ خليفة بن حمد امير قطر والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات والشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين نائبا عن اميرها الشيخ عيسى بن سلمان وتستمر اعمال القمة ٤ ايام .

وقد علم في دوائر المؤتمر ، ان المستقبل الامنى للدول الخليجية ، هو الموضوع الذى استحوذ على كل اهتمامات الزعماء الخليجيين ، وان المشروع الامنى الدفاعي المشترك سيكون حدثا كبيرا في تاريخ المنطقة .

ويتصل بهذا الموضوع ، رؤية زعماء القمة الخليجية ، لمستقبل تكديس المنطقة العربية باسلحة الدمار النووى ، وخاصة ترسانة الاسلحة العراقية الصاروخية والكيماوية ، ومن هذا المنظور ، فان قادة الخليج يؤيدون مبدا اخلاء المنطقة من جميع اسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والنووية ، وهى نفس السياسة التى تؤمن بها مصر وطالما نادى بتطبيقها في مختلف المناسبات وفي المؤتمرات الدولية الرئيس محمد حسنى مبارك .



المصدر : الموعد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٣

قضية تحرير الكويت تتصدر قمة التعاون الخليجى

بحث نظام امنى جديد لحماية منطقة الخليج

أمير قطر : العدوان العراقى قلب الموازين بالمنطقة

الدوحة - جمال بدوى :

بدأت أعمال القمة الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجى بالدوحة مساء امس ، وتستمر حتى يوم «الثلاثاء» القادم . افتتح القمة الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ، تحت شعار قمة « التحرير والتغيير » .. تتصدر قضية الاحتلال العراقى للكويت أعمال القمة ، واتخاذ عدة خطوات لاجبار العراق على الانسحاب وتحرير الكويت المغتصبة . اكد مصدر مسئول بمجلس التعاون الخليجى ، ان دول المجلس تسعى حاليا الى اقامة نظام امنى جديد ، يؤدى الدور الرائد بانسجام مع النظام الدولى الجديد . وأشار الشيخ خليفة فى خطاب الافتتاح الى ان هذا المؤتمر يعقد فى ظل ظروف عصيبة تمر بها دول الخليج العربية ، بسبب العدوان العراقى على الكويت . واكد الشيخ خليفة ان الأمة العربية تحتاج الآن اكثر من اى وقت إلى نظرة جديدة فى اسلوب العمل ، واقامة نظام امنى اكثر قوة لمواجهة تحديات ما بعد الأزمة . وقال : اننا نتطلع الى عالم عربى يقوم على الاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة ، والحوار تسوده القيم الإسلامية والعربية . ووصف الشيخ خليفة العدوان العراقى على الكويت بانه قلب كل الموازين ، التى كنا نعدها من المسلمات عن ثوابت العلاقات العربية ، ومفهوم الأمن الخليجى والعربى ، والذى لا يصح للأمة العربية ان تتجاوزه ، حفاظا على كيان العرب ومصيرهم المشترك .. وطالب بضرورة انسحاب القوات العراقية فورا من الاراضى الكويتية ، وعودة حكومة الكويت الشرعية ، بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت . وقال : إن العدوان قلب كل الموازين ، ونجم عنه تصدع العنف العربى .. ودعا الشيخ خليفة الى ضرورة



وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات المستقبلية .. وقال الشيخ خليفة : «لا يمكن أن تمضى الامور بعد ٢ اغسطس كما كانت قبله ، فنحن نحتاج الى نظرة اكثر جدية ، والى علاقات اكثر شمولا .. كما نحتاج الى اسلوب امنى اكثر فاعلية، حتى لا يتكرر ما حدث من عدوان على الكويت» . وقال الشيخ خليفة : ان العالم العربى يتطلع الى افاق جديدة تتحقق فيها المصالح المشتركة والمضامين الجديدة ، والقيم العربية والاسلامية ، وليس معقولا ان تتخلى الدول العربية عن هذه المفاهيم ، وان تبتعد عن مفاهيم العصر .. واستعرض الشيخ خليفة تطورات الموقف العربى والاسلامى فى مواجهة العدوان العراقى ، والذى اجمعت القرارات الصادرة عنه على وجوب انهاء العدوان ، وسحب القوات العراقية فورا ، دون قيد او شرط وعودة حكومة الكويت الشرعية . واشار فى هذا الصدد الى ان اصرار العراق على رفض هذه القرارات ، مما حدا بمجلس الأمن الدولى الى اصدار قراره الاخير فى ٢٩ «نوفمبر» الماضى باجازة اتخاذ جميع التدابير بشأن انهاء العدوان العراقى .

واكد امير قطر أن مجلس التعاون الخليجى ، اقتناعا منه بضرورة استنفاد سبل الحل السلمى ، رحب بمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش ، باجراء مباحثات امريكية عراقية مباشرة ، معربا عن الامل فى أن يستجيب العراق لنداءات السلام ، ليجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب .

وأنهى المجلس الاعلى لمجلس التعاون لاول الخليج العربية مساء امس الجلسة المغلقة الأولى التي أعقبت افتتاح القمة الخليجية . وصرح مصدر بمجلس التعاون بانه من المنتظر ان يتوصل مؤتمر القمة الخليجي الى قرارات فى غاية الاهمية فيما يتعلق بالاحتلال العراقي للكويت . وقال : إن دول المجلس ستركز خلال المؤتمر على الجهود التى تؤدى الى ايجاد حل لقضية العدوان العراقى على دولة الكويت وفقا لقرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولى التى تقضى بانسحاب العراق .. ومن المقرر ان تعقد القمة الخليجية جلسة عمل اخرى قبل ظهر اليوم «الأحد» لمناقشة التقرير الذى أعده المجلس الوزارى حول القضايا المطروحة على القمة ، وفى مقدمتها قضية الكويت .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٣

الغزو العراقى للكويت يتصدر جدول أعمال القمة الخليجية بالدوحة

تكتسب القمة الحادية عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجى ، التى بدأت اعمالها - امس بالدوحة - اهمية كبرى ، نظرا لانها تعقد وسط ظروف بالغة الدقة والتعقيد ، والناتجة عن احتلال العراق لدولة الكويت احدى الدول الاعضاء بالمجلس

وقد اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان الغزو العراقى للكويت سيكون هو المحور الاساسى لاعمال القمة

وتزداد اهمية قمة الدوحة نتيجة لما تشكله المنطقة كمورد اساسى للنفط لدول العالم باسره وما افرزته ازمة الخليج من تذبذب فى اسعار النفط نتيجة لحظر استيراده من العراق والكويت .اللذين يمثل انتاجهما حوالى تسعة فى المائة من الانتاج العالمى للبترول مما ادى الى ارتفاع جنونى فى اسعار النفط وصل الى ٤٠ دولارا للبرميل

وصرح الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين لدى وصوله الدوحة لحضور القمة الخليجية ان دول الخليج العربية لم تبذل جهدا على كافة الاصعدة من اجل العمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامى والتى تدعو الى الانسحاب العراقى من الكويت دون شروط

وطالب رئيس وزراء البحرين اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعامل ككيان واحد مع التكتلات العالمية الضخمة والتغيرات التى يشهدها العالم حاليا.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

قمة الدوحة ..مبادىء وثوابت

قمة الدوحة الخليجية، قمة مبادىء وثوابت.

مبادىء راسخة بنيت بموجبها علاقات التعاون الايجابي المثمر على ارضية متينة من الاخوة الحقة، والاحترام المتبادل والفهم الواعي لمعنى حسن الجوار.

وثوابت جديدة ترسم طريق المستقبل فرضتها الظروف والمتغيرات التي نتجت عن العدوان العراقي على ارض الكويت وشعب الكويت.

مبادىء وثوابت، تناولها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تصريحه لدى وصوله الى الدوحة، واكدها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية.

فامن المنطقة واستقرارها ليس سلعة تباع وتشترى، ولا هو قضية قابلة للمساومة والابتزاز. ورفض منطق العدوان والقوة المتغطرسة ليس عملية استنسابية تتغير بتغير الطقس، بل مبدأ في اسس اخلاقيات الممارسة المسؤولة للسياسة والاحترام الحقيقي للمواثيق الدولية والمعنى الجوهري للهوية القومية..

اما المستقبل، بعد تجربتي الحرب العراقية - الايرانية والعدوان العراقي على الكويت، فهو مستقبل يفرض على ابناء الاسرة الخليجية - كما قال خادم الحرمين الشريفين والشيخ خليفة بن حمد - نظرة موضوعية وواعية لطبيعة العمل المشترك وضرورة تسريع الخطى نحو الاطر التكاملية التي تزيد في منعة الاسرة وتعمق من اواصر التلاحم والنظرة الموحدة.

فالضرر الناتج عن العدوان العراقي لا يجوز اساءة تقدير حجمه او ابعاده، انه ضرر مس ما كان يعتبر حتى ٢ اغسطس (آب) الماضي مسلمات في العمل العربي المشترك، واربك مسيرة قومية كانت ماضية في طريق التصدي للتوسع والقهر الصهيونيين، فاذا بالمعتدي يحول مدافعه الى هدف آخر يخدم تطلعاته واطماعه.

العمل من اجل المستقبل بدأ.. وقمة الدوحة المنعقدة وفي اذهان قادتها واقع الحال وعبر الامس ومسؤوليات الغد هي محطة الانطلاق وبداية رد التحدي العدواني بالتحدي الايجابي، واسقاط شعارات الاطماع بسيوف التضامن والتلاقي، وإحلال رؤية المستقبل الواعي مكان تشويش الماضي الغوغائي الذي يتكشف يوماً بعد يوم تناقضه مع لغة العصر ومنطق الامور واولويات البشرية.

«الشرق الاوسط»

تحليل خاص بـ: الشرق الاوسط

القمة تواجه الاختبار الكبير بوحدة الصف وثبات الموقف

الدوحة: «الشرق الاوسط» من علي هاشم:

الازمات تختبر الامم والشعوب بل هي المجال الوحيد للاختبار. وهكذا كانت محنة الكويت اختباراً حقيقياً للشعب العربي في الخليج، شعب الكويت ما لان ولا انهار على الرغم من كل الظلم الذي عرفه، وهكذا كان ايضاً الشعب العربي في السعودية، في البحرين، في قطر، في دولة الامارات العربية المتحدة وفي سلطنة عمان، ظهر كأنه شعب واحد أعتبر محنة الكويت محنته وقضيتها قضيته.

مع الشعب العربي في المنطقة وقف زعماؤه وقفة رجل واحد. هؤلاء القادة الذين عرفوا بالمرونة واللين، لكنهم عند الأزمة - المحنة اظهروا التشدد والثبات. وقد عبر عنهم خير تعبير امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي جاء خطابه الافتتاحي للقمة الخليجية الحادية عشرة في الدوحة متميزاً لا بالمرونة التي تجاوزتها الاحداث بل بالتفهم للواقع والصراحة المتناهية والتشدد في الحق والسعي الى إحقاقه.

للمرة الاولى في الخطب الافتتاحية للقمم الخليجية يأتي الخطاب هذه المرة وكأنه دعوة الى تأكيد اعلان التعبئة لتحقيق هدف واضح المعالم هو تحرير الكويت.

خطاب الشيخ خليفة ركز على وجوب تطبيق كل القرارات الداعية الى انسحاب العراق من الكويت دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية بقيادة الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وشدد على ان اصرار العراق على موقفه العدواني دفع بمجلس الامن الدولي الى اصدار قراره باجازة استخدام القوة لتنفيذ قراراته.

كما اشار الى ترحيب دول المنطقة بالحوار الامريكي - العراقي على امل ان يستجيب العراق الى نداءات السلام.

ثم التفت الشيخ خليفة الى الوضع العام، فكانت في خطبه اشارات الى واقع الحاضر وطموحات المستقبل، وكأن هذه الاشارات استمرارية للدعوة التي كان قد اطلقها السلطان قابوس بن سعيد في قمة مسقط العاشرة.

في الخطاب تركيز على وجوب تحديد متطلبات العمل المشترك خليجياً وعربياً في المرحلة المقبلة بعدما قلب العدوان العراقي كل الحقائق والموازين.

وفيه تأكيد على وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التي يتعين اتباعها مستقبلاً.

وفيه ايضاً الدعوة الى ضرورة اعادة النظر وتقويم بعض اوجه مسيرة المجلس مع تعزيز اواصر التكامل ووضع علاقات اكثر شمولاً تعكس التجانس بين شعوب دول المنطقة مع ضرورة اقامة نظام امني اكثر فاعلية مما يتيح للمجلس القدرة على مواجهة تحديات ما بعد الأزمة ووقاية المنطقة من مخاطر تكرار العدوان ويكفل لشعوبها حياة حرة كريمة في ظل الاستقرار الضروري.

خطاب الشيخ خليفة يعكس رأي المنطقة كلها بان العدوان يجب ان يزول وآثاره كذلك، بالسلم او بالحرب. وهذا شأن العراق الذي عليه ان يختار. لا مهادنة اذن ولا خوف.

ومن فحوى الخطاب تعرف مسيرة مناقشات القمة ونتائجها وكذلك المؤشرات المشيرة الى قراراتها المتوقعة، وهي على ما يظهر:

- تحرير الكويت اياً تكن التضحيات.

- تطوير مجلس التعاون وتحديثه، واعطاؤه الزخم الضروري لتحقيق استقرار المنطقة وطموحات شعبها.

- ايجاد تكامل حقيقي في كل المجالات، وبخاصة المجال الأمني حتى لا تبقى ثغرات يتسرب منها صدام آخر.

الى جانب الخطاب شهدت الدوحة وقمتها تطورات جديدة. منها اولاً اكتشاف طاقة قطرية جديدة تمثلت بشخص الوزير الجديد للخارجية السيد مبارك بن علي الخاطر الذي اظهر مرونة وديبلوماسية فائقتين وتفهماً لمشاكل المنطقة وطاقة فكرية قادرة على اتخاذ المبادرة.

وفي مؤتمره الصحافي بعد الجلسة الاولى للقمة كشف الخاطر عن الاتصالات الجارية مع ايران على مختلف المستويات فقال ان هذه ابدت استعدادها للتعاون مع دول المنطقة ودعم الاستقرار فيها. وقال ان الاتصالات الجارية مع طهران تهدف الى اشراكها في الترتيبات الامنية للمنطقة.

وقد ايد الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة هذا القول وهذا يعني تطوراً مهماً في مسيرة المنطقة. فالعراق الذي كان الامل ان يكون البوابة الشرقية للأمة العربية والبوابة الشمالية لحماية الخليج العربي، حوله صدام حسين الى خطر جعل الخليج العربي يتكاتف مع بعضه ليتكامل عرباً وعجماً لصد العدوان ومنع تكراره.

لقد بدأت مؤشرات نتائج القمة منذ الآن، وهي نتائج ستؤدي الى نشوء استراتيجية خليجية جديدة فرضتها الضرورات. انها قمة مهمة ستخرج بنتائج مهمة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اليوم الثانى للقمة الخليجية

مشاورات القادة تؤكد الموقف الموحد لدول الخليج ضد العراق

تطوير مسيرة مجلس التعاون لتتلاءم مع التحديات الجديدة

الدوحة ـ مندوب الأهرام ـ اجرى قادة دول مجلس التعاون الخليجى امس سلسلة من المشاورات الجانبية حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الخليجية وفى مقدمتها تحرير الكويت وعودة الشرعية إليه . والترتيبات الامنية لمستقبل منطقة الخليج . واكدت المشاورات الموقف الموحد من جانب دول المجلس بشان وضع حد للاحتلال العراقى للكويت وفقا للقرارات العربية والاسلامية والدولية التى تجمع على وجوب الانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من اراضى دولة الكويت وعودة السلطة الشرعية اليه .

واستعرض القادة خلال لقاءاتهم الثنائية على هامش أعمال المؤتمر الذى دخل يومه الثانى المستجدات فى أزمة الخليج والجهود والمساعى المبذولة لانهاء الاحتلال .

وقد تناولت اللقاءات وسائل دعم وتنسيق التحرك الخليجى المشترك وتقويم بعض أوجه مسيرة مجلس التعاون لمواجهة التحديات التى تجابه المجلس وتعزيز أواصر التكامل بين شعوبه ودوله بما يكفل لها مزيدا من التقدم والاستقرار .

كما استعرض القادة فى مشاوراتهم الأوضاع العربية الراهنة بالاضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين دول المجلس .

وقد رحب الشيخ خليفة بن حمد الثانى امير دولة قطر بقادة دول المجلس خلال استقباله لهم أمس واعرب لهم عن تمنياته بان تخرج القمة بقرارات ايجابية وبناءه تكون على مستوى المخاطر التى تتعرض لها منطقة الخليج فى ظل الاحتلال العراقى للكويت ، وأن ترسى هذه القرارات اسس استراتيجية واضحة ومتكاملة للسياسات التى يتعين اتباعها فى المستقبل لتلافى تكرار وقوع مثل هذا العدوان ، وتدعم مسيرة مجلس التعاون نحو تحقيق الاهداف فى زيادة التكامل والترابط بين دوله وشعوبه .

وقد زار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت فى مقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة الذى تنعقد فيه القمة وتم خلال اللقاء بحث ازمة الخليج بالاضافة الى العلاقات الثنائية والقضايا التى تهم دول مجلس التعاون . كما اجتمع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات مع الشيخ جابر الأحمد امير الكويت وتم تبادل وجهات النظر حول قضايا القمة . كما استقبل الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن حمد امير قطر وتركزت مباحثاتهما على القضايا السياسية والامنية والاقتصادية المطروحة على القمة . واجتمع رئيس وزراء البحرين أيضا مع عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس واعرب فى اللقاء عن امله فى ان تسفر القمة الخليجية الحادية عشرة عن قرارات تحقق للمنطقة تطلعاتها وتحمى مكتسباتها . وتم فى اللقاء أيضا استعراض الدور الذى تقوم به الامانة العامة فى متابعة وتنفيذ القضايا التى [illegible] دول المجلس .

وفى الوقت نفسه بعث الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى برسالة الى الشيخ خليفة بن حمد امير قطر ورئيس القمة جدد فيها ادانة المنظمة للغزو العراقى للكويت ودعوتها العراق الى الانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليه بقيادة الشيخ جابر امير الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامى الخامس ، كما اشار فى رسالته الى طلب المنظمة تسوية الخلافات بين العراق والكويت بالطرق السلمية .

واعرب الغابد عن اله للوضع الذى تمر به منطقة الخليج بسبب الغزو العراقى للكويت الذى حول الاهتمام عن الأولويات المتعلقة بتعميق التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجى وبين الدول الاسلامية . كما اعرب عن امله فى ان تسفر قمة الدوحة عن نتائج طيبة ليس لشعوب المنطقة فحسب بل ولشعوب الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والمسلمين كافة .

وفى تصريحات صحفية نشرت بدمشق قال الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس وزراء الكويت ان قمة الدوحة تعد بمثابة رسالة جديدة للقيادة العراقية بان دول الخليج تقف صفا واحداً فى وجه الغزو والاحتلال ، وكلها تقف مع الكويت ولا تسمح للعراق ان يستمر فى احتلاله . واعرب عن شكه فى ان ينسحب العراق من الكويت قبل ١٥ يناير القادم وقال ان النظام العراقى يكون واهما اذا اعتقد إنه ليست هناك جدية من دول العالم فى استخدام القوة ضده مشيراً الى ان الضغط الدولى والحصار والجدية فى تطبيق قرارات مجلس الأمن سوف تجعل الانسحاب العراقى امراً ممكنا .



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٤

مصادر مسئولة تنفى وجود خلافات بين قادة دول الخليج

الدوحة - جمال بدوى :

نفت مصادر مسئولة قريبة من مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجى ، ماتردد عن وجود خلافات بين قادة دول المجلس ، حول وسائل معالجة آثار العدوان العراقى على الكويت .

أكدت المصادر ، أن موقف الدول الخليجية الست واضح وصريح ، فيما يتعلق بالانسحاب الكامل من الأراضى الكويتية ، وعودة الشرعية برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت . كما أكدت المصادر عدم صحة مايتردد عن مطالبة البعض بتنازلات للعراق . وأعلنت المصادر أن هذا غير صحيح وغير منطقى . كما أن التفاوض موضوع وارد ، بشرط الانسحاب العراقى الكامل من الأراضى الكويتية وليس قبله . وجه قادة دول الخليج تحية تقدير للملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ، لقراره الجرىء والشجاع بدعوة قوات الدول الصديقة لحماية المنطقة من أخطار التهديدات العراقية . كما أعربوا عن تقديرهم الكامل للموقف المصرى الصلب تجاه العدوان العراقى ، والمسارعة الى مساندة الدول الخليجية . كما وجه القادة التحية الى الموقف السورى ، ومواقف كل الدول الصديقة التى سارعت لحماية المنطقة . دارت مناقشات القادة حول الوضع فى الخليج حالياً ومستقبلاً وبحث الاجراءات الأمنية المستقبلية . عقد زعماء مجلس التعاون لدول الخليج ، جلسة العمل الثانية صباح أمس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير قطر ، لمناقشة جدول الأعمال الذى تم اقراره فى جلسة العمل الأولى . يتضمن جدول الأعمال ، العديد من القضايا السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية . ويأتى فى مقدمتها أزمة الخليج والاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت دون قيد أو شرط . كما يشمل جدول العمل ، وضع إستراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التى يجب اتباعها خلال المرحلة القادمة ، لتلافى وقوع عدوان مماثل على أى دولة عضو فى المجلس . وأرسل الرئيس الأمريكى جورج بوش ، رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير قطر . أكد خلالها مواصلة الولايات المتحدة العمل الدؤوب مع قادة وحكومات مجلس التعاون الخليجى ، وحيا موقف دول المجلس من العدوان العراقى على الكويت .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٠




قادة مجلس التعاون الخليجي يبحثون توحيد جيوشهم

خاص - من الدوحة :

تشهد العاصمة القطرية الدوحة انعقاد القمة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي في ظروف بالغة الدقة .. وهو موقف لم يتعرض له المجلس من قبل ويعد اول اختبار حقيقي لمدى قدرة هذا المجلس على الوفاء بالاحتياجات الإقليمية للدول الاعضاء فيه .

وقد كان العدوان العراقي على دولة الكويت وهي دولة من الدول الست الاعضاء في المجلس قد ألقى بظلال كثيفة من التساؤلات في الشارع الخليجي والعربي بوجه عام عن دور المجلس في الدفاع عن دولة عضو فيه وعن مدى قدرة المجلس على مواجهة المرحلة المقبلة .

وكان الشيخ خليفة آل ثان امير دولة قطر قد صرح قبل انعقاد المؤتمر أن موضوع القمة الرئيسي سيكون مراجعة مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء ، وبحث ترتيبات الأمن في المنطقة .

قال إن من حقنا - يقصد دول مجلس التعاون - ان نحتاط للمستقبل . والجدير بالذكر ان امير قطر اكد في خلال تصريحاته على ان الحل العسكري لأزمة الخليج لن يكون في صالح المنطقة .



خليفة بن حمد ال ثان

وحتى كتابة هذا التقرير لم يصدر عن اروقة المؤتمر اي لما تفسير يمكن تسميته بترتيبات الأمن ، ولايعتقد المراقبون أن قادة المجلس سيعلنون صراحة ما توصلوا إليه من اتفاق .

وتدور تكهنات عن اتجاه بين القادة إلى توحيد القوات المسلحة لدول المجلس بحيث تصبح قوات عسكرية مجهزة ومدربة على برامج موحدة تتيح لها ان تصبح قوة ردع حقيقية وسيحدد القادة إمكانية التعاون بين قوات المجلس العسكرية وبين اطراف اخرى عربية واجنبية وصيغة ذلك التعاون في ضوء طبيعة المنطقة .

ويقول بعض المراقبين إن القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون ستحدد مصير « التعاون » بين دول المنطقة ... وهل سيظل في صيغة التعاون الحالية ام انها ستتخذ خطوات . ابعد من التعاون كنتيجة للاحساس بالخطر . ■



الملك فهد يعلن فى قمة الدوحة :
النظام العربى فشل فى مواجهة كارثة الكويت

الدوحة من احمد الجندى :

أعلن الملك فهد خادم الحرمين الشريفين فى بيان له امام القمة الخليجية امس فشل النظام العربى فى مواجهة الكارثة التى حلت بالكويت .

وقال اننا لابد وان نعترف ان هذا النظام لابد ان يراجع ويعاد النظر فيه وان يكون التعاون بين الدول العربية من خلال مؤسسات عربية حديثة تعمل بشكل علمي سليم ويأتى فى طليعة هذا اقامة نظام اقتصادى عربى يتعاون ويعمل على تطوير وتنمية العالم العربى لتحقيق الحياة الكريمة للانسان .

وقال ان علينا ان نسخر لهذا التعاون كل امكانياتنا المادية والبشرية واضاف الملك فهد : اننا نجدد العهد مع امتنا الاسلامية بان ندعم كل قضاياها بكل مانملك من قوة واصرار ونجدد العهد مع امتنا فى مطالبها العادلة بكل قوة .

وقال انه لمن دواعى اعتزازنا ان يقف اشقاؤنا المسلمون معنا قلبا وقالبا يجاهدون فى ميادين الشرف والكرامة يدعمون حقنا المشروع ويرسلون فلذات اكبادهم ليقفوا مع ابنائنا على خط النار .

وطالب الملك فهد الرئيس صدام حسين أن يجنب نفسه وشعبه هول ماسيكون عندما تشتعل الحرب وماسيتعرض له شعبه كأول ضحاياها .

وقال اننى حتى الان لم نتخذ قرارا بحرب او سلام ولكننا اتخذنا قرارا بعودة الكويت سلما او حربا .. ومع ذلك لانغلق ابواب الامل امامه وليعلم ان الستار لم يسدل بعد على مشهد الحرب المحرقة .. وان بامكانه حتى هذه اللحظة ان يجنب شعبه مخاطر الحرب .

وقال اننا مستعدون لان نبرهن له حينما يتخذ قراره بالسلام اننا بدورنا قادرون على اتخاذ نفس قرار السلام .

واعلن الملك فهد ان الفرصة امام الذين شذوا عن الاجماع العربى ولم يفرقوا بين الظالم والمظلوم ان يعودوا الى معسكر الحق فنحن مازلنا ننتظر عودة العاق بدون اى لوم .

وان نحتفظ بقضيتنا الاولى ـ قضية فلسطين الجريحة ـ امانه فى ارواحنا بعد ان عشنا للمرة الثانية لوعة اللاجئين وحرقة المشردين وعذاب المظلومين .

كما اكد الملك فهد على ضرورة عمل كل مايجب لتقوية مجلس التعاون الخليجى على الصعيد السياسي والاقتصادى .. والامنى بما يحقق الدفاع الجماعى والبناء العسكرى للقوة الخليجية لترد غدر المتآمرين وكيد الطامعين .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٨

المفكرة

هاجس الخليج

للمرة الاولى منذ قيام مجلس التعاون الخليجي، تنعقد القمة في مثل هذا الجو من الاسى. وللمرة الاولى منذ قيام المجلس تحضره دولة وهي خارج ارضها الواقعة تحت الاحتلال، وللمرة الاولى يغيب عن مكان اللقاء الزهو الاحتفالي الذي كان يميز القمم كلها.

أنها المرة الاولى ايضا التي طرحت القمة الخليجية تساؤلات حول المصير: مصير الخليج ومصير المجلس ومصير المنطقة العربية في ضوء الازمة العاصفة التي تحبط بالجو السياسي منذ الثاني من اغسطس، يوم اختار العراق ان يحل مشكلة سياسية مع الكويت بالهجوم عسكريا عليها.

ذلك انه سواء انسحب العراق اليوم او غدا، وسواء انسحب بالقرار السياسي الدولي أو بالحرب الدولية، فإن مستقبل العلاقات السياسية في المنطقة لن يظل اطلاقا داخل الأطار الذي كان فيه. فدول مجلس التعاون تعلمت من الدرس الكويتي ان الهم الوحيد ليس الوحدة الاقتصادية ولا الرخاء ولا تثبيت سبل التعاون فيما بينها، بل ان كل هذه الانجازات لا بد من قوة عسكرية تحميها، بشكل او باخر.

وهذه الدول تعلمت ايضا درسا بالغ المرارة، وهو ان الخطر على الكيان او الذات السياسية ليس من الضروري ان يكون دائما من الدول التي يفترض أن تكن العداء التاريخي. وعلى الخليج بعد اليوم ان يبحث عن المسلك الامني في طريق شائك ومتعرج. ولا بد من العثور على ضمانات ذاتية تحول دون تكرار التجربة الكويتية ودون وضع العالم كله على شفير الحرب. ومثل هذه الضمانات لا يمكن ان تتم الا باقامة استراتيجية جديدة.

وبكلام اكثر وضوحا فإن مثل هذه الاستراتيجية يجب ان تلزم جميع الدول المجاورة.

أن من حق دول الخليج ان تبحث عن ترتيبات لأمنها القومي. واذا كان شرعيا للدول الكبيرة أن تبحث عن امنها وان تحول هذا الامن الى هاجس فكيف إذاً بالدول التي تواجه اكثر من تهديد واكثر من خطر كما اثبت اجتياح العراق للكويت.

لذلك يبدو ماضي مجلس التعاون الخليجي لبنة اقتصادية في طريق طويل يحتاج الى لبنات كثيرة اخرى أولاها لبنة الدفاع والامن، وهذا لا يعني ان تنسى المنطقة تلك العملية الاكثر صعوبة، اي بناء الفرد، هذه الثروة الاولى، لكن بعد الذي حدث للكويت وفي الكويت لن يأخذ احد على دول الخليج ان يكون هاجسها الامن والسلامة القومية، بل ان اهمالهما سوف يكون هو المأخذ.

سمير عطا الله



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢٥

اليوم.. قرارات النجاح

بقلم: ناصر محمد العثمان

في المؤتمرات الكبيرة وخاصة القمم العربية التي عادة ما يسودها التكتم الشديد. تكثر الاقاويل والتفسيرات والاشاعات في الاوساط المختلفة خاصة الصحفية والاعلامية.. ولعل قمة الدوحة الحالية التي بدأت اعمالها يوم السبت الماضي وتنتهي باذن الله اليوم، هي من اكثر القمم تعرضا للتساؤلات والاشاعات والتأويلات نظرا لخطورتها واهميتها ونظرا للظروف المصيرية الخطيرة التي تحيط بالمنطقة نتيجة للاحتلال الصدامي العراقي الآثم للكويت الحبيبة.

ومن يزر المركز الاعلامي والصحفي في فندق الخليج يسمع العجب من الاشاعات التي يصر البعض على انها حقائق فينتقل بعضها عبر المندوبين والمراسلين الى محطات الاذاعة والتليفزيون والى الصحف العربية والعالمية كسبق صحفي وهي في حقيقتها لا أساس او سندا قويا لها ومبنية على الاستنتاجات وكان مطلقيها لديهم حاسة «الاستشعار عن بعد» فيعرفون من خلالها ما يجري في مقر المؤتمر في فندق شيراتون الدوحة على الطرف الشمالي من المدينة وهم قابعون في فندق الخليج في اقصى الطرف الشرقي الجنوبي منها.

ولكن الحقيقة المؤكدة ان هذه القمة تعمل بجدية ونشاط ويتناقش القادة من خلال لقاءاتهم الجانبية التي لاتنقطع، بكل صراحة ووضوح وبتقدير كبير للمسئولية الملقاة على عاتقهم مدركين الآمال المعلقة على اجتماعاتهم والتلهف في الشارع الخليجي والاوساط العربية والعالمية على قرارات ومواقف واضحة وبناءة.

والحقيقة المؤكدة ايضا هي ان روح التوافق والاتفاق تسود اجواء لقاءات القادة الجماعية والجانبية، وان الرؤية واضحة امامهم جميعا لخطورة الاوضاع وتحدياتها وما يجب اتخاذه من خطوات لمواجهتها ومعالجتها خاصة فيما يتعلق بالانطلاق نحو تحرير الكويت مرتكزين على الحق والشرعية وعلى قرارات الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي وعلى كل الامكانيات القوية على الساحة سواء الدبلوماسية منها او العسكرية.. ثم فيما يتعلق بتقويم مسيرة المجلس السابقة ووضع خطط مستقبلية لدفعها الى ما فيه خير بلدان المنطقة وشعوبها.

ولن نستبق الاحداث، او نلهث وراء الشائعات والاستنتاجات، وما هي إلا ساعات ويعقد قادتنا الكرام جلستهم الختامية ويعلنون على الملا قراراتهم التي لا نشك في انها ستكون على مستوى تطلعاتنا وآمالنا، وستخيب ولا ريب - آمال اولئك الذين يضمرون السوء ويرجون لنا ما اراده عدو الامة وهادم مقدراتها طاغية بغداد ومرتكب فاحشة احتلال الكويت صدام حسين.. ولكن ذلك لن يكون لاننا معتزون بايماننا بالله سائرون على طريق الخير والحق.. ننصر الله تعالى فينصرنا.. مصداقا لقوله عز وجل: «ولينصرن الله من ينصره».



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٠

وراء الاحداث

ان قضايا التاريخ والمصير المشترك لاتنشأ من فراغ، وانما تستند الى جذور ممتدة من عمق التاريخ الحضارى للامة، والكثير من المشاكل والهموم تتقارب من الجوهر وان اختلفت وتفاوتت فى التفاصيل.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية النظرة الى المستقبل، والتطلع الى آفاق ارحب واكثر اشراقا.. اذ لا يمكن ان تكون نظرتنا الى «التعاون! قضية عابرة، كما لايمكن التعامل معه كموضوع آنى ووقتى فقط، ان منطق الامور يقتضى ان تكون كل فترة ومرحلة افضل من سابقتها.. والا حل الجمود والفناء.

لذلك وعشية انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى تستحوذ على امال شعوب الخليج وتطلعاتها الى المستقبل الذى اصبح اليوم وبعد مرور اكثر من اربعة اشهر على الغزو العراقى للكويت مجهولا ومخيفا مالم نستطع ان نواجه تلك التحديات والاخطار.. فانه يجدر بنا فى دول المجلس ان نضع النقاط فوق الحروف، ونحن لا نغالى اذا قلنا ان مسيرة المجلس خلال السنوات الماضية كانت بطيئة الاستجابة لطموحات شعوب الخليج، ولقد تخللت تلك المسيرة بعض العثرات، دون اغفال او تجاهل او تجاوز المنجزات التى تحققت، الا اننا وانطلاقا من الحرص على المزيد من المكتسبات، لابد وان نواجه المستقبل بعقل المستقبل، ونحن فى حاجة الى دفعة قوية للامام بفكر وعمل جسور قادر على الارتفاع فوق العقبات والتطلع الى افق المستقبل والسير فيه بخطى والثقة للوصول الى تعاون اشمل فى النهج والعمل.. ولاشك ان امام قمة التعاون الحالية تحديا كبيرا لابد من اجتيازه بنجاح.

ان قمة «التحرير والتغيير» هى بالفعل من اهم القمم التى عقدت وامامها خطان متوازيان ومنهجان، فأزمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقى تفرض نتائجها وافرازاتها، وتقود الى الخط الثانى المتمثل بضرورة ادخال تعديلات وتغييرات تساهم فى تطوير عمل مجلس التعاون.

لقد اصابت سهام الغزو العراقى للكويت قلوبنا جميعا، ولا سبيل لعلاج تلك الجراح الى بالعمل، والعمل الجاد المثمر وفق رؤية ونهج واضحين، واستراتيجية عربية خليجية موحدة مشتركة تشمل امورا وقضايا كثيرة لبناء مستقبل دول مجلس التعاون بحيث يتحقق مفهوم التعاون ويلبى امال وطموحات شعوب المنطقة.

ومن هذا المنطلق لابد وان نكون واقعيين وصادقين مع انفسنا، فى اننا نواجه خطرا لايمكن درؤه، الا بالعمل الجاد وبالصيغة المتقدمة للتعاون بين دولنا وهى الصيغة التى كانت ولاتزال مطمح شعوب المجلس، حيث الوحدة بشكلها الفاعل وهى اساس التمازج بين شعوب دول التعاون، وهى الحتمية التاريخية والمصير المشترك.. فالمسالة اصبحت أن نكون او لانكون.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نحن لسنا طلاب حرب.

نحن طلاب حق.

وحقنا يكمن في عودة الكويت الى أهلها وموقعها في الخليج والعالم.

فان عاد حقنا سلما فهذا خير، وان كان لابد من الحرب لاستعادة هذا الجزء العزيز من براثن العدوان فلا حول ولا قوة الا بالله.

هذا هو منطقنا، فبعد خمسة أشهر من الاحتلال العراقي للكويت، وسلب سيادتها، ومحاولات الغاء وجودها، واخفاء هويتها، وتشريد شعبها، ومع استمرار الفرصة الاخيرة، كان لابد ان نحدد موقفا واضحا، وموقفنا يرتكز على اساس واحد هو ان الكويت يجب ان تعود.

فاذا فكر رئيس النظام العراقي بعقله، وخرج من الكويت، وعاد رمزها جابر بشرعيته، وعاد أهلها من الشتات، يكون قد جنب نفسه اولا اهوال الكارثة، وجنب العراق - الذى لانتمنى له الا الخير - الدمار، وحفظ شعب العراق الشقيق من الاخطار، وحمى المنطقة من المصائب. وانتهت تبعات هذا الكابوس الثقيل.

اما اذا استمر صدام في تعنته فاننا لن نسكت على احتلاله للكويت، هذا هو موقفنا، ومعنا العالم كله، وساعتها لابد ان يجبر على ترك الكويت، حربا، لان الحرب هنا تكون وسيلة مشروعة لوقف العدوان، وكلنا نعلم أن الحرب قد تطال الجميع، ولكن، مادامت الحرب هي الوسيلة الوحيدة للتفاهم مع نظام بغداد فلا مفر منها، وهناك حقيقة يجب ان يعلمها صدام وهي ان احتلاله مرفوض، واستمرار احتلاله مرفوض، والسكوت على احتلاله مرفوض، لاننا ان قبلنا وسكتنا عنه اليوم سيغزو دولة اخرى في الغد، ومادام هو مستمرا في اسلوبه هذا فلن يكون هناك استقرار وسلام في هذه المنطقة وهذا ماننشده، حتى ولو كانت الحرب هي وسيلة تحقيقه.

نحن دعاة سلم لا حرب. وعلى من يقابلنا ان يكون مثلنا، واذا اختار هو الطريق الاصعب، طريق الحرب فلن يقف اى منا ضدها، وليت صدام يتعلم.

محمد يوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٥

كلمة الاتحاد

في اليوم الثالث لقمة «التحرير والتغيير» تبرز مؤشرات مهمة تؤكد ان ماتوصل اليه قادة المنطقة سيمهد الطريق امام خليج ثابت في مواقفه، قوي في وحدته، منيع في تماسكه وتضامنه، وهي صفات لم تكن غائبة في السياسات الأساسية لدول مجلس التعاون، وانما ظروف ازمة الخليج وتطوراتها هي التى تحتم تاكيدها وتحصينها وتطوير مفهومها.

ومثل هذا الموقف الذي توصل اليه قادتنا سواء داخل قاعة الاجتماعات أو من خلال اللقاءات الثنائية ينسجم تماما مع الهدف الخليجي الموحد الرامي الى انهاء الاحتلال العراقي للكويت كمرحلة اولى لاتحتمل التاجيل من جهة، ثم مواجهة مرحلة مابعد التحرير ومتطلباتها من جهة ثانية.

لقد بلورت اجتماعات القادة، والاتصالات المكثفة التى اجراها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة مع اخوانه ملوك وامراء دول الخليج موقفا واحدا وثابتا فيما يتعلق بالاحتلال العراقي لدولة الكويت الداعي الى الانسحاب بدون شروط وعودة الشرعية والتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى وتحميل العراق مسئولية فشل مبادرات السلام وتعريض امن المنطقة لمخاطر جسيمة.

كل ذلك يعنى ان عودة الكويت الى اهلها وشرعيتها قرار نهائي لايحتمل التاويل او التاجيل.. وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حين جسد ارادة تحرير الكويت بالتاكيد «ان دولنا لم تتخذ قرارا بحرب أو سلم.. ولكنها قررت عودة الكويت سلما ماأمكن.. وحربا حين لايبقى سوى الحرب».. انه التزام اخوي يعكس عمق العلاقة القومية بين شعوب المنطقة، وهي اساس القاعدة الثابتة التي يقوم عليها رفض العدوان العراقى الغاشم على الكويت



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

الاجواء السياسية بالمنطقة تشير الى ان كل شيء يتجه نحو المواجهة العسكرية. ولكن، من خلال هذه الموجات المتوالية من الرياح الساخنة التى تغطي سماء المنطقة، تتسلل نسمات باردة توحي بان التصعيد الاعلامى والسياسى وتزايد الحشود العسكرية من الجانبين ماهى الا وسيلة من وسائل تعبيد الارض لمفاوضات تنهى الازمة سلميا في نظر كل طرف من الاطراف، حتى تكون قدماه ثابتتين على ارضية منبسطة وقوية تمكنه من طرح مطالبه والرمي باوراقه على مائدة المفاوضات من موقع يحقق له اكبر قدر من تلك المطالب.

ولاننا كمن يجلس بين نارين كلاهما حارق «نار استمرار الاحتلال العراقى للكويت، ونار الحرب» فان ايا من تلك النسمات الباردة المتسللة وسط رياح التصعيد الساخنة تنعش في نفوسنا ماتبقى من امل، بوقع يغالب التمني فيه حقيقة سير الامور. فنتمنى ان يعود نظام بغداد الى التفكير في المصلحة العربية العليا، وينتصر على الشيطان الذي يسكن نفوس قادته، ويقطع دابر الفتنة قبل ان تتم آخر واصعب فصولها. ولانعتقد ان الكرامة ستلطخ لو كان سبب اعلان الانسحاب من الكويت تغليب المصلحة العربية والاسلامية العليا، بل ستكون هي الكرامة العزيزة بعينها، لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له.. كما يقول المصطفى علية الصلاة والسلام.

ونتمنى ان تظل القوة العراقية التى شارك العرب في صنعها درعا يقي امة محمد صلى الله عليه وسلم شرور الفتن لا أن يفتعلها، فيهاب العدو ويطمئن الشقيق، وتتحول هذه القوة الى قوة للجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله. وبالعناد الحاضر لنظام بغداد سيكون مستقبل هذه القوة شديد السواد دون ادنى تعاطف ممن شارك في صنعها من اشقاء العراق، والسبب غياب للوعي تكرسه وساوس الشيطان ويغذيه غرور لا حدود له.

نتمنى ان تكون النسمات المتسللة هي الغالبة والرياح الساخنة لفحة عابرة.

عادل الراشد

شؤون وشجون

مواطنو الخليج، وابناء البلاد العربية والاسلامية، الذين يحبون الخليج وأهل الخليج، ينتظرون قرارات قمة الدوحة، تجاه ازمة الخليج، ومحنة الكويت، وينتظرون البيان الختامى للقمة، بفارغ الصبر، ليعرفوا الحاضر والمستقبل، للامة الخليجية، امنيا ودفاعيا، وسياسيا، بعد ان تبعثرت الاوراق رأسا على عقب، وبعد ان ساد عدم الاستقرار والامن محيط هذه الامة، التى تنشد الاطمئنان، وتبذل كل الجهد والحرص لتوفر لشعوبها الامان والاستقرار والرفاهية، وبعد ان جاءها الطوفان، ليهددها، ويحرق الاخضر اليانع فيها واليابس، من نظام لامسئول، تمتع بالقوة فجاة، واعتقد أنه بهذه القوة العسكرية، يستطيع ان يدوس على كل المثل والمبادىء والقيم والاعراف الدولية..

وبيان قمة الدوحة، اكثر من هام فى هذه المرحلة الراهنة العصيبة التى تعيشها المنطقة، ففيه يتحدد حاضرها ويتحدد مستقبلها، وفيه تتحدد قوتها ووحدتها وتلاحمها، وفيه تظهر وتبرز خططها واستراتيجيتها، التى يجب ان تحافظ عليها بكل ماتملك من قوة..

وعالم اليوم، هو عالم القوة، وعالم التخطيط السليم والصحيح، وهذه القوة التى نتحدث عنها، تاتى بالوحدة الكاملة، وتشابك الايادى ببعضها، وبالنية الصادقة الحسنة التى لايشوبها شائب، وبصدق المواقف الثابتة التى لاتتزحزح..

وازمة الخليج، واحتلال العراق للكويت وكل ماصدر من هذا الاحتلال من ممارسات عدوانية، تفوقت على احتلال العدو الاسرائيلى للارض العربية وممارساته، تجعلنا اقوياء فى قراراتنا، واقوياء فى تحديد مصيرنا ومستقبلنا، وتجعلنا نعرف كيف نتصرف تجاه هذا العدوان العراقى السافر على الكويت، والذى هز المنطقة الخليجية كاملة، وجعلها عرضة لان تخوض حربا، هى فى غنى عنها، نتيجة لاطماع صغيرة، ومصالح ذاتية، من نظام تمتع بالقوة فجاة، واراد ان يفرض نفسه بالقوة على المنطقة كاملة.

علی جاسم

قمة القمم فى الدوحة

يوم السبت الماضى التأم شمل القمة الخليجية فى دولة قطر الشقيقة . إنها - هذه الدورة - تحمل فى ثناياها المعلن من مقرراتها وغير المعلن بشائر جمة ، وسط هذه الغمامة المحزنة التى تظلل المنطقة بأسرها . وتشيع جو الكآبة والقلق والتساؤلات ، فى العالم أجمع بسبب إستمرار الاحتلال العراقى للكويت .

بقلم
عبد الله الشيتى
نائب رئيس تحرير الوحدة القطرية

وقد وجه الرئيس الامريكى إنذاراً محدداً ودقيقا ، إلى رئيس النظام العراقى بأن منتصف ليل ١٥ يناير المقبل هو آخر موعد للشرعية الدولية بوجوب سحب قواته المحتلة من

الكويت التى تحظى بتأييد ومناصرة العالم أجمع لاول مرة ، فى تاريخ المجتمع الدولى ، على هذا النحو من رفض الظلم والاحتلال والاضطهاد . والوقوف بجانب دولة صغيرة مسالمة .. دورها كبير يبقى ويستمر

، فى ضمائر ووجدان الاشقاء والاصدقاء . بما تمثله من قيم عليا ، وإلتزامات وطنية وقومية وإنسانية نبيلة ، حيال كافة القضايا العادلة ،

بين جبهتي العالم ، وبخاصة القضية الفلسطينية ، وقضايا التحرر الوطنى فى أرجاء الارض ، مما لايستطيع أن ينكره إلا كل جاحد أو حاقد أو ناكر للجميل .

أوليست وقفة الكويت مع شقيقاتها دول مجلس التعاون بجانب العراق ، طوال أعوام الحرب الثمانية خير دليل وأصدق برهان على أن دولة الكويت

- تحديدا كانت للاشقاء والاصدقاء تلك البئر العذبة ، فى الازمات والملمات والواجبات ، كثيرة الزحام ، وفيرة المعطيات الثرة من غير منة ولا شكران .

ان هذه القمة ، هى فى أهمية إنعقادها وسط الظروف الخطيرة ، والاوضاع الراهنة المحمومة التى تمر بها المنطقة ، والعالم ، بمثابة قمة القمم ، لان جدول أعمالها - وفى مقدمتها أزمة الخليج - حافل بالعديد من القضايا المصيرية المشتركة ،

وما يتعلق منها بصورة خاصة باحتلال العراق للكويت ، ورفضه

حتى الان سحب قواته منها ، برغم الانذار الدولى الحاسم ، بحيث يقوى - مع هذا الرفض - إحتمال نشوب حرب مدمرة يكون العراق فيها أول وأكثر المتضررين بها ما لم يستدرك موقفه المتشدد ، بلا مبرر ، ويجنح إلى السلام وينسحب ، وتنتصر إرادة الحق والخير والتعقل ، على كل ما عداها ،

حتى لا يكون الندم ، بعد فوات الاوان هو حصاد هشيم حرب لا يجوز الاستهانة بها ، أو « التفريط » بفرصة السلام الاخيرة المتاحة ، قبل ليل ١٥ يناير القادم .

فهل ان العراق واضع ذلك فى إعتباره وحساباته حتى ينقذ نفسه من

ويلات الدمار الذى لا يتمناه أحد يفكر ملياً بعيدا عن أسلوب المكابرة والعناد والتحدى لانه أسلوب عقيم فاشل ومرفوض بكل المقاييس والاعراف الدولية والانسانية .

لقد أكد صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثان على أهمية هذه القمة ، ومدى ما تعول عليه شعوب المنطقة ، والعالم من نتائج ومواقف ومقررات محكومة ولاشك باتفاق وجهات نظر القادة المؤتمرين وتطابق المواقف وتلاحم الارادة والمصير فى مجابهة المخاطر والاطماع ، ودحر الاحتلال ونصرة

القضايا العربية والاسلامية ، وإعتبار هذه القمة - كما عبر عنها أمين عام مجلس التعاون الخليجى عبد الله بشارة - قمة التحرير والتغيير ، يعتمد عليها المواطن الخليجي والعربى للخروج بالازمة المستعصية ، من عنق الزجاجة إلى رحاب السلام القوى المتكافىء ، يستعيد الحق ويصونه ، ويرسى القواعد الأمنية الثابتة ويدعمها بذلا وتضحية ، ويكون هناك إستخلاص عبر ودروس كثيرة يستفاد منها على كل صعيد ..

إن قمة الدوحة ، التى وفرت لها الحكومة القطرية جميع الوسائل والامكانات ، استقطبت إلى ذلك فى هذه الايام ، الاهتمام الدولى على نحو خاص ، والمتابعة الاعلامية والعالمية . وترقب النتائج والثمار ، ذلك ان الاسرة الخليجية ، فى السراء والضراء ، هى أسرة واحدة متراصة متشابكة المصالح والمشاعر والاهداف . وان آمالا كبيرة معقودة عليها



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٥

استراتيجية أمنية دفاعية جديدة لمنطقة الخليج

خطوات هامة لاجبار العراق على الانسحاب الكامل من الكويت

الدوحة - جمال بدوى :

اكدت مصادر مطلعة قريبة من مجلس التعاون الخليجى ، اعداد استراتيجية امنية دفاعية لمنطقة الخليج ، واتخاذ عدة خطوات هامه لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت . تدرس حاليا لجنة الصياغة ، اعداد مسودة البيان الختامى لأعمال القمة الخليجية .

يتناول البيان الاستراتيجية الجديدة المقترحة للمنطقة .

كما يشمل البيان ، الترتيبات الامنية المقرر اتخاذها فى المنطقة بعد الانسحاب العراقى من الكويت ، سواء بالطرق السلمية او التدخل العسكرى . ويتضمن البيان تكثيف التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجى والدول المجاورة . ومن المنتظر اعلان البيان الختامى للقمة فى الجلسة التى تعقد صباح اليوم . ويغادر بعدها الملوك والرؤساء والأمراء عاصمة قطر عائدين الى بلادهم . قدم عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ، تقريرا كاملا عن العدوان العراقى على الكويت . واكد التقرير ان دول المجلس قررت اتخاذ خطوات طموحة لارساء الامن بالمنطقة . وشمل التقرير ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت ، دون قيد او شرط ، وعودة الحكومة الشرعية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . كما تناولت ورقة العمل المقدمة من دولة قطر ، عددا من المحاور الاساسية التى تدعو الى احداث نقلة نوعية فى مسار واداء مجلس التعاون الخليجى . وتشير الورقة الى ضرورة تحقيق التكامل الخليجى ، وسياسة امنية ودفاعية موحدة .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٥

التغيير والتحرير شعار قمة مجلس التعاون الخليجى الحالى

تحت شعار « التغيير والتحرير » بدات قمة مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها فى العاصمة القطرية الدوحة يوم السبت الماضى وينتهى غدا الأربعاء ومن بين أهم القضايا التى ستناقشها قمة هذا العام كما صرح وزير الخارجية القطرى مبارك على خاطر « وضع تصورات للتعامل مع ازمة الخليج ، وصولا الى خطوات اقتصادية وسياسية ودفاعية وقانونية .

ورغم عدم تحديد ماهية هذه التصورات فإن اكثر الدلائل تشير الى انها ستاتى فى مجملها تحديدا لما يمكن ان يطلق عليه التسوية السلمية للأزمة .. فالمتتبع لتصريحات الأمير القطرى الذى يراس قمة هذا العام - يلمح تغيرا واضحا فى لهجتها يفسح للمرة الاولى مجالا للحديث عن حلول سلمية واستبعاد اى خيار عسكرى بعد أن كانت التصريحات الخليجية بصفة عامة تقتصر منذ بداية الأزمة على الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ورفض أى حوار فى هذا الشان .

ورغم استمرار تمسك دول الخليج بهذه الشروط إلا ان قدرا من المرونة بدا يظهر الى السطح يشير الى إستعداد هذه الدول لتقديم تسويات مرضية للعراق فى حالة انسحابه من الكويت .

التوفيق بين المبادرات

ونلمح ذلك بقوة من خلال جدول أعمال القمة الخليجية والذى يتضمن رؤية شاملة لمختلف المبادرات والجهود العربية والدولية الرامية لتحقيق تسوية سلمية للازمة .. وليس من المتصور ان تكون هذه الرؤية الشاملة للمبادرات السلمية بهدف رفضها او إعلان فشلها .. وربما يكون الهدف هو التوفيق بين هذه المبادرات وصولا الى صيغة مقبولة من كل الأطراف .

مخاوف خليجية

ويعكس هذا التغيير فى توجهات دول المنطقة المخاوف الناجمة عن التاخر الواضح فى حسم الازمة من قبل التحالف الغربى .. فبعد حوالى خمسة اشهر من الغزو مازال الموقف على ماهو عليه ورغم تدفق مئات الآلاف من القوات والاسلحة الى المنطقة فإن اقصى ما توصل اليه التحالف هو المزيد من التهديدات لصدام حسين واعطائه الفرصة تلو الأخرى فى متتالية لاتبدو لها نهاية - رغم قرار مجلس الامن بإمهال العراق حتى ١٥ يناير للخروج من الكويت .

والمتصور حاليا من جانب دول الخليج التى تعد الخاسر الاول من استمرار صدام فى احتلاله للكويت ، ان يقوم العراق وقبل نهاية المهلة بيوم او اثنين بطرح مبادرة جديدة او تقديم تنازلات جزئية ليدفع التحالف الى التراجع أو تمديد المهلة فترة أخرى ويبدو ذلك محتملا جدا اذا وضعنا فى الاعتبار سياسة كسب الوقت التى يتبعها الطرفان فالولايات المتحدة - التى تتردد فى اتخاذ اى تحرك عدوانى حرصا على مصالحها الاستراتيجية فى المنطقة - تتبع سياسة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٠

التغيير من خلال الضغط بينما يتبنى العراق استراتيجية توقع التغيير من خلال المماطلة وربما يؤدى صراعهما هذا الذى يوصف بحرب القدرة على التحمل الى استمرار الوضع الراهن الى امد غير معلوم . وفى هذه الحالة فان الضحية الأولى ستكون دول الخليج التى ستجد نفسها مضطرة الى دفع فاتورة التردد الامريكى والمماطلة العراقية .

ولعل وعى دول الخليج بهذه الحقيقة يقف وراء توجهها الجديد الذى لم تعلنه صراحة ، وان كشفت عنه تصريحات قادتها . وفى حالة تحقق هذا عمليا فستكون هذه نقطة التحول التى قد تدفع باقى الأطراف الى اعادة حساباتها مرة اخرى .

منى ياسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٠

القمة الخليجية تؤكد للعالم اليوم تمسكها بتحرير الكويت ووضع ترتيبات أمنية جديدة

□ البيان الختامى لقمة مجلس التعاون الخليجى يوضح :

دور إيران فى شكل العلاقات الخليجية المستقبلية

أهمية موقف مصر الواضح فى دعم التضامن العربى

الدوحة ـ من زكريا نيل :

اعلنت مصادر مطلعة ان البيان الختامى الذى تصدره قمة مجلس التعاون الخليجى فى نهاية اجتماعاتها اليوم سيتضمن توضيحا للترتيبات الامنية لمنطقة الخليج فى المرحلة القادمة وهى المرحلة التى تعقب الانسحاب العراقى من الكويت سواء بالوسائل السلمية او بالقوة المسلحة .

وقالت هذه المصادر ان البيان الختامى سيركز ايضا على قضية التعاون بين دول المجلس من ناحية ودول الجوار من ناحية اخرى وبصفة خاصة ايران باعتبارها دولة خليجية يهمها دعم الاستقرار فى المنطقة .

ويجرى الآن بحث تفاصيل هذه الترتيبات بكل عمق وروية لكى تؤخذ فى الاعتبار بعد تحرير الكويت ولتطوير مفهوم التعاون الخليجى .

كذلك يتضمن البيان الختامى كيفية انشاء صندوق خليجى موحد يكفل دعم اقتصاديات الدول التى اضيرت نتيجة لساندتها للحق العربى ودعم مبادىء الشرعية الدولية والتمسك بعودة الشرعية للكويت . وهو الصندوق الذى ينتظر ان يبلغ حجم تمويله بين ١٠ ـ ١٥ مليار دولار .

ويعلن البيان الختامى الرفض الجماعى لكل دول المجلس الست لاجراء اى مفاوضات مع العراق الا بعد الانسحاب الكامل وعودة الشرعية الى الكويت ، كما يعلن رفض اى تنازلات او اى مسميات للانسحاب الجزئى والتمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن والقمة العربية وقرارات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى .

وسيشدد البيان على الايمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف والرغبة فى استكمال كافة الخطوات الرامية الى تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس فى ظل منهجية جديدة اكثر تقدما من اجل حماية المكاسب التى حققها المجلس على مدى عشر سنوات .

وقد اجمع القادة الخليجيون فى قمتهم الحادية عشرة على ان موقف مصر الواضح والمحدد فى ادانة العدوان كان هو المتعطف الهام الذى دعم التضامن العربى والدول ضد تكريس الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

وكانت لجنة الصياغة المنبثقة عن المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجى قد اجتمعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية لوضع صيغة البيان الختامى والتى عرضت على قادة المجلس امس تمهيدا لاعلانها اليوم .

وقد عقد قادة دول المجلس اجتماعات ثنائية على هامش القمة استعرضوا خلالها موضوعات جدول اعمال القمة خاصة تحرير الكويت والعلاقات الثنائية .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى اليوم الثالث لقمة الدوحة :

اتجاه لاصدار قرارات بناءة تخدم أهداف مجلس التعاون

قادة الخليج يبحثون دعم العلاقات الثنائية والأزمة بالمنطقة

الدوحة ـ مندوب الاهرام ـ عقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات ثنائية امس ، على هامش قمة الدوحة التى دخلت يومها الثالث ، لتبادل وجهات النظر حول القضايا المدرجة على جدول اعمال القمة الخليجية ، خاصة قضية الاحتلال العراقى للكويت .

والتقى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت والشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين ورئيس وفدها فى القمة ، حيث تم بحث سبل تدعيم مسيرة مجلس التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتبادل رئيس وزراء البحرين مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات وجهات النظر المطروحة حول قضايا القمة ، وضرورة الخروج بقرارت ايجابية وبناءة تخدم أهداف مسيرة مجلس التعـاون الخليجى ، واستعـرضـا التطورات الدولية على صعيد أزمة الخليج ، اضافة إلى العلاقات الوطيدة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واستعرض السلطان قابوس سلطان عمان مع الشيخ خليفة بن حمد أمير قطر ، ورئيس الدورة الحالية للمجلس ، الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة .

وتبادل العاهل السعودى الملك فهد مع الشيخ زايد رئيس الامارات وجهات النظر حول القضايا التى تهم دول مجلس التعاون الخليجى ، وفى مقدمتها احتـلال الكويت ، كمـا استعرضـا العلاقات الثنائية .

وبحث العاهل السعودى مع السلطان قابوس القضايا المطروحة على القمة ، واستعرضا العـلاقات الطيبـة بين البلدين .

وفى الوقت نفسه ، ذكر مصدر صحفى فى الدوحة أن ورقة العمل المقدمة من قطر الى القمة الخليجية الحالية تتضمن عدداً من المحاور الأساسية التى تدعو الى احداث نقلة نوعية فى مسار واداء مجلس التعاون الخليجى .

وقال أن الورقة تشير فى مقدمتها الى ان تحقيق التكامل الخليجى يجب أن يكون هدفاً رئيسياً فى المرحلة المقبلة مما يعنى تعزيز الثقة بين دول مجلس التعاون والبدء فى تحقيق سياسة أمنية ودفاعية موحدة استناداً الى المصالح العليا لدول المجلس بما يؤهلها للتصدى للاخطار الخارجية التى يمكن أن تتعرض لها المنطقة مستقبلاً .

واكدت الورقة ضرورة تدعيم التعاون والتنسيق الدفاعى والأمنى بين دول المجلس وتوزيع المهام والمسئوليات فى هذا الخصوص على الدول الأعضاء وتعـزيـز قـدرات القـوة الخليجية المشتركة ، وتوسيعها تسليحيا وبشريا .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

قمة الخليج تطالب العراق بالانسحاب الفورى من الكويت وعودة الشرعية قبل ١٥ يناير

اجتماع لوزراء المالية خلال أسبوع لوضع برنامج لدعم جهود التنمية بالدول العربية والاسلامية

العمل لحل الخلافات بين إيران ودول الخليج وتأكيد دعم الانتفاضة وإقامة الدولة الفلسطينية

الدوحة ـ من زكريا نيل :

أكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي فى ختام أعمال قمتهم الحادية عشرة بالدوحة امس ضرورة مبادرة العراق بالانسحاب الفورى من جميع اراضى الكويت دون قيد او شرط لتعود اليها السلطة الشرعية قبل الـ ١٥ من يناير القادم ، لتجنيب الشعب العراقى وشعوب المنطقة والعالم باسره اهوال حرب مدمرة . واعلن قادة المجلس فى البيان الذى اطلق عليه اسم « اعلان الدوحة » استكمال وضع الترتيبات الامنية والدفاعية لدول المجلس والتى تكفل حماية الأمن القومى لكل دولة من دول المجلس والأمن الاقليمى لدول المجلس الست .

واعلن المجلس عزمه على تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية والمشتركة لدوله بما يخدم امن دول المنطقة وانه يقدر فى هذا الصدد الدور الذى تلعبه الدول العربية التى تقف مع الشرعية العربية ويتطلع المجلس الى التنسيق معها للخروج من هذه المأساة التى فرضها العدوان على الكويت ، والعمل من اجل جمع الكلمة العربية . وذكر بيان المجلس ان دوله ستسعى للوصول الى الترتيبات المناسبة التى تكفل عدم تكرار مثل هذا العدوان .



وقرر المجلس تكليف لجنة من وزراء الخارجية فى الدول الاعضاء للقيام بجولات جماعية الى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن وبعض الدول العربية وغيرها من الدول ذات الاهمية المؤثرة وذلك فى اطار الجهود السياسية والدبلوماسية الهادفة الى تعزيز وحدة الاجماع العربى والدولى الرافض للعدوان وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية . وادان المجلس غزو الكويت واستمرار رفض العراق الامتثال لمبادىء ميثاق الجامعة العربية وقرار القمة العربى رقم ١٩٥ وقرارات مجلس الامن الخاصة بالعدوان على الكويت .

واكد المساندة الكاملة لدولة الكويت حتى يتم التحرير الكامل وذكر « اعلان الدوحة » ان دول المجلس تعرب عن املها فى ان يستجيب العراق لما تفرضه الشرعية العربية والدولية مؤكدا فى الوقت نفسه حق دول المجلس وتصميمها على اللجوء الى كافة الوسائل اللازمة لتامين عودة السيادة والشرعية الى الكويت واكد المجلس مسئولية العراق عن التعويضات الناجمة عن الغزو وحق الكويتيين ورعايا الدول الاخرى فى الحصول على تعويضات عن الاضرار التى تعرضوا لها بسبب الغزو .

وعبر البيان عن التقرير والامتنان لجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التي وقفت الى جانب الحق والشرعية وادانت العدوان وسعت الى ازالته متجاوبة مع قرارات الشرعية العربية والشرعية الدولية مستجيبة لطلب دول المجلس فى نشر قواتها الى جانب القوات الخليجية لمساندتها فى مهامها الدفاعية واكد البيان ان هذه القوات ستعود الى بلدانها عندما تطلب منها دول المجلس ذلك بعد ان تزول الاسباب التي استدعت وجودها وهى الاحتلال العراقى للكويت والتهديد الموجه لدول المجلس . وقال بيان المجلس ان هذه المواقف المشرفة ستنعكس ايجابيا على علاقات دول المجلس مع هذه الدول العربية والاسلامية والصديقة فى جميع المجالات .

وفى ظل المصاعب الاقتصادية التى افرزها غزو الكويت قرر المجلس انشاء برنامج لدعم جهود التنمية فى الدول العربية والاسلامية لتحسين الاداء الاقتصادى العربى وحشد الدعم الدولى لعملية التنمية العربية من خلال مؤسسات التمويل الدولية ووكالات المساعدات الانمائية الوطنية لصالح برامج التنمية الوطنية بالدول العربية - وعبرت دول المجلس عن عزمها على توفير الموارد اللازمة لهذا البرنامج وطبقا لذلك سيجتمع وزراء المالية بدول المجلس فى الاسبوع القادم لوضع القواعد التفصيلية وتحديد المبالغ التى ستخصص لهذا البرنامج من مساعدات الدول الاعضاء وتحديد أنصبته كل منها وفقا لامكانياتها .

ورحب المجلس برغبة ايران فى تحسين وتطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون كافة - واكد اهمية العمل بجدية وواقعية لحل الخلافات المعلقة بين ايران والدول الاعضاء ، لكى تتمكن دول المنطقة من الشروع فى تحقيق أهدافها المنشودة وتسخير مواردها لاغراض التنمية الاقتصادية الشاملة .

والرغبة فى اقامة علاقات متميزة مع ايران على اساس من حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال والتعايش السلمى المستمد من روابط الدين والتراث التى تربط بين دول المنطقة .

وأكد البيان الموقف المبدئى الثابت لدول المجلس المؤيد للانتفاضة الفلسطينية والمناصر للقضية الفلسطينية - قضية العرب الاولى - التى يتعين على المجتمع الدولى ايجاد حل عادل لها يعيد لشعبها الشقيق حقوقه المشروعة . وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى ختام اعمال القمة الخليجية بالدوحة :

دعــوة قادة الخليج لعقد قمتهم القادمة بالكويت

أمير قطـر : تعـزيز روابط التضامن مع الدول العـربية

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ دعا الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قادة دول مجلس التعاون الخليجى بحضور الدورة القادمة للمجلس وهى الندوة الثانية عشرة على ارض الكويت فى العام القادم .

وأكد امير الكويت فى كلمة القاها فى الجلسة الختامية للدورة الحادية عشرة للمجلس والتى انتهت اعمالها بالدوحة امس ان القرارات التى صدرت فى ختام اجتماعات مجلس التعاون صائبة ومسئولة ومؤثرة وان جميع ابناء الخليج يتطلعون الى هذا المؤتمر بالامل فى ان تترعرع المسيرة وتتعمق الاواصر وتترسخ مقومات التآخى فى خليج واحد لاحواجز فيه ، مصيره واحد، ومستقبله واحد وآماله واحدة .

واعرب امير الكويت نيابة عن شعبه عن تقديره لاحتضان دول المجلس لهم فى محنتهم كما اعرب عن شكره لقادة دول المجلس على حسن وفادتهم فى دول المجلس .

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثان امير دولة قطر ورئيس الدورة الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجى قد القى كلمة فى ختام اعمال القمة امس قال فيها اننا لنحمد الله عز وجل ان وفقنا الى اتخاذ القرارات الايجابية التى تكفل لنا المضى قدما بخطوات ثابتة نحو تعزيز تكاملنا فى مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والامنية وتنسيق سياساتنا وتطوير اسلوب عملنا لمواجهة التحديات الخطيرة الناجمة عن الاجتياح العراقى لدولة الكويت وتعزيز روابط التضامن مع امتنا العربية والاسلامية التى تمثل جزءا لايتجزأ منها .

واضاف الشيخ خليفة ان اصرارنا على انسحاب القوات العراقية التام غير المشروط وعودة الشرعية الذى يؤيده المجتمع الدولى فى اجماع منقطع النظير سوف يؤدى قريبا باذن الله تعالى الى عودة كويتنا الحبيبة الى سابق عهدها وطنا للخير والسلام تحت قيادة اميرها سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وكانت مصادر مطلعة فى الدوحة قد صرحت قبيل انتهاء المؤتمر بان مواقف الدول الاعضاء متطابقة تماما حول انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية سلما او حربا وان هذا هو الحل الوحيد لازمة الخليج واشارت المصادر الى ان المشاورات الاخيرة قبل اختتام القمة تركزت على بعض التفاصيل المتعلقة بالتنسيق والتكامل بين دول المجلس فى المرحلة القادمة وعلاقاتها بالدول المجاورة بالمنطقة وخاصة ايران وتركيا .

واعلن مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر ، والمتحدث باسم القمة الخليجية ، ان الترتيبات الامنية التى اقرها القادة فى اجتماعهم سيتحدد شكلها العام وهياكلها الخاصة بناء على حل قضية الكويت حربا او سلما ، وانه لاحد يستطيع التكهن بهذا النظام حاليا . واشار الى ان هناك دولا موجودة بحكم الموقع الجغرافى او بحكم علاقاتها بدول المنطقة لابد ان يكون لدول المجلس اتصالات معها بهذا الشأن .

وقد وافق قادة الخليج على التجديد للسيد عبدالله يعقوب بشارة ـ كويتى ـ كأمين عام للمجلس وهو المنصب الذى يشغله منذ قيام المجلس عام ١٩٨١ .



نص البيان الختامي لقمة الدوحة

يحدد أسس التحرير والتغيير

دعوة العراق للانسحاب قبل ١٥ يناير لتجنب أهوال الحرب

دعم التنسيق الخليجي في المجالات الداخلية والعربية والدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : 1990/12/26

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تلا السيد عبد الله يعقوب بشارة البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي ما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم
البيان الختامي
للدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون
دولة قطر ـ الدوحة
٥ الى ٨ جمادى الآخرة ١٤١١هـ
٢٢ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠م

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر تم بعون الله ورعايته عقد الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الدوحة في الفترة من ٥ الى ٨ جمادى الآخرة ١٤١١هـ الموافق ٢٢ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠ م بحضور اصحاب الجلالة والسمو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء دولة البحرين، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

عدوان نظام العراق على الكويت

تدارس المجلس الاعلى الوضع الخطير في المنطقة الناجم عن احتلال نظام العراق دولة الكويت ذات السيادة وتهديده لأمن وسلامة الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما ترتب على ذلك من سفك لدماء الابرياء من شعب الكويت، والمقيمين فيها وتشريدهم، ومن عمليات الاعتقال والتعذيب وسلب الممتلكات وانتهاك الحرمات في محاولة لطمس هوية الكويت والغاء كيانها. كذلك ناقش المجلس الاعلى قرارات العدوان ونتائجه الخطيرة على امن واستقرار منطقة الخليج والعالم العربي والامن والسلم الدوليين.

والمجلس الاعلى اذ يجدد ادانته الشديدة للنظام العراقي لعدوانه السافر والغاشم على دولة الكويت ولاستمراره في رفض الامتثال لمبادئ ميثاق الجامعة العربية وقرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الخاصة بالعدوان على دولة الكويت، فان المجلس الاعلى يؤكد وقوف الدول الاعضاء حكومات وشعوبا مع دولة الكويت في محنتها ومساندتها المطلقة وتضامنها التام مع شعبها وحكومتها في جهادهما حتى التحرير الكامل.

ويشيد المجلس الاعلى بشعب الكويت الصامد الرافض للاحتلال والمتمسك بحكومته الشرعية بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، ويعبر عن اكباره لتضحيات اهل الكويت في وجه الارهاب والقهر والتنكيل وعمليات الاعدام العشوائي ويحيي استمرار مقاومتهم وتصميمهم على قهر قوى الشر والعدوان. ويعبر المجلس عن اعتزازه بتماسك الاسرة الكويتية الواحدة الذي تجسد خلال المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد بمدينة جدة.

والمجلس اذ يستذكر جهود دوله الاعضاء فرادى وجماعات قبل الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت في الثاني من اغسطس ومن بعده لتجنب هذه المأساة وسعيها المخلص والجاد للوصول الى حل سلمي، فانه يعبر عن تقديره للجهود الخيرة التي بذلها بعض القادة من الدول الشقيقة والصديقة لاقناع النظام العراقي بالامتثال للشرعية العربية وفق قرارات مؤتمر القمة العربي وللشرعية الدولية وفق قرارات مجلس الامن الدولي.

ومع تاكيد وقوف دول المجلس في وجه العدوان العراقي وتصميمها على مقاومته وعزمها على ازالة كافة آثاره ونتائجه من منطلق ان اي اعتداء على اي دولة عضو هو اعتداء على جميع الدول الاعضاء، وان امن دول المجلس كل لا يتجزأ وان عدوان نظام العراق على دولة الكويت هو عدوان على كافة دول المجلس، فانه يكرر مطالبته القيادة العراقية باحترام المواثيق والاعراف الدولية والاتفاقيات والمعاهدات التي ابرمها مع دولة الكويت وبالجنوح الى السلام للمحافظة على مكتسبات الشعب العراقي وعدم اهدار مقومات وطاقات ابنائه ودمائهم في مواجهة لا تحقق له الا الخسارة والدمار، ويدعوه بان يبادر فورا الى سحب قواته من جميع اراضي دولة الكويت دون قيد او شرط لتعود اليها السلطة الشرعية قبل الخامس عشر من يناير القادم ١٩٩١ لتجنيب الشعب العراقي الشقيق وشعوب المنطقة والعالم باسره اهوال حرب مدمرة، كما يطالب النظام العراقي بوجوب احترام المدنيين وتامين سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وكذلك المحافظة على المنشآت والممتلكات الخاصة والعامة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ووفقا لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين وقت الحرب ووفقا كذلك للمواثيق والاتفاقيات الانسانية والدولية.

ويحمل المجلس العراق مسؤولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو التي لحقت بالمصالح الحكومية الكويتية والبنوك والهيئات والمؤسسات والشركات العامة او الخاصة والاستيلاء على ممتلكاتها واموالها وودائعها ونقلها خارج الكويت، ويؤكد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم من اضرار وخسائر نتيجة العدوان العراقي الغاشم.

وفي اطار الجهود السياسية والدبلوماسية الهادفة الى تعزيز وحدة الاجماع العربي والدولي الرافض للعدوان وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، فقد قرر المجلس تكليف لجنة من وزراء الخارجية في الدول الاعضاء للقيام بجولات جماعية الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبعض الدول العربية وغيرها من الدول ذات الاهمية المؤثرة.

واذ يستذكر المجلس المبادئ التي وردت في اعلان مسقط الصادر عن دورته العاشرة للمجلس الاعلى والتي تؤكد على القواعد الاساسية والشرعية التي تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة واحترام سيادة واستقلال ووحدة اراضي كل دولة وامتناع الدول عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها واعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض المنازعات، فانه يعرب عن أمله في أن يستجيب النظام العراقي لما تفرضه الشرعية العربية والدولية مؤكدا في الوقت نفسه على حق دول المجلس وتصميمها على اللجوء الى كافة الوسائل اللازمة لتامين عودة السيادة والشرعية الى الكويت.

ويعبر المجلس عن تقديره وامتنانه لجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التي وقفت الى جانب الحق والشرعية وأدانت العدوان وسعت الى ازالته متجاوبة مع قرارات الشرعية العربية والشرعية الدولية، مستجيبة لطلب دول المجلس في نشر قواتها الى جانب القوات الخليجية لمساندتها في مهامها الدفاعية، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه القوات العربية والاسلامية والصديقة التي قدمت بناء على طلب من دول المجلس ستعود الى بلدانها عندما تطلب منها دول المجلس ذلك بعد ان تزول الاسباب التي استدعت تواجدها وهي الاحتلال العراقي للكويت والتهديد الموجه لدول مجلس التعاون.

ويؤكد المجلس ان هذه المواقف المشرفة ستنعكس ايجابيا على علاقات دول المجلس مع هذه الدول العربية والاسلامية والصديقة في جميع المجالات.

استعرض المجلس الاعلى المراحل التي قطعتها مسيرة العمل المشترك في المجالات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية

والاجتماعية وتداول في سبل دفع عملية التعاون والتكامل بين الدول الاعضاء استنادا الى المبادىء والاهداف التي تضمنها النظام الاساسي للمجلس.. أخذا في الاعتبار التطورات الامنية في المنطقة في ضوء غزو القوات العراقية الغادر لاراضي دولة الكويت وما تشهده الساحة العربية من تحولات ومستجدات تمس جوهر النظام العربي وكذلك ما يمر به العالم من متغيرات اعادة صياغة النظام العالمي.

ويؤكد المجلس الاعلى حرصه على الاسراع بخطى مجلس التعاون واحداث نقلة نوعية في العمل الجماعي بين الدول الاعضاء خلال المرحلة القادمة بما يحقق مزيدا من التنسيق والتكامل والترابط بينها من منطلق قناعته المطلقة بالمصير المشترك ووحدة الهدف.

ويلاحظ المجلس بكل الارتياح تطور التعاون الامني والعسكري بين الدول الاعضاء خلال هذه الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة نتيجة استهتار العراق بالقيم والمواثيق الدولية وتحديه للارادة الدولية.. ويسجل المجلس اعتزازه بوحدة موقف دول المجلس في وجه العدوان العراقي وبتصميمها على مقاومة هذا العدوان.

وايمانا من المجلس باهمية تحقيق مزيد من التعاون الامني والعسكري بين الدول الاعضاء خاصة في ضوء احتلال العراق اراضي دولة الكويت وتهديده امن بقية دول المجلس فقد اقر توصيات وزراء الدفاع في تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية للدول الاعضاء.

كما راجع المجلس الاعلى مسيرة العمل الاقتصادي وعبر عن ارتياحه للانجازات التي حققتها مسيرة العمل المشترك في هذا المجال، واكد على عزمه مواصلة العمل لتحقيق طموحات مواطني دول المجلس ورغبته في استكمال خطوات التكامل الاقتصادي. ولهذا الغرض فقد كلف المجلس الاعلى لجنة التعاون المالي والاقتصادي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير مفاهيم جديدة للعمل الاقتصادي المشترك من اجل الاسراع في تحقيق التكامل الاقتصادي ووضع برنامج لاستكمال انشاء السوق الخليجية المشتركة والاتفاق على سياسة تجارية موحدة.. وتقييم التعاون الاقتصادي والنظر في نصوص الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأساليب التطبيق بهدف الوصول الى مزايا جديدة تمكن مواطني دول المجلس من التمتع بمكتسبات جديدة لمسيرة الخير والنماء.

الوضع الامني في المنطقة

يلاحظ المجلس الاعلى بكل أسف تدهور الاوضاع الامنية في منطقة الخليج نتيجة اقدام نظام العراق على غزو أراضي دولة الكويت، ووضع المنطقة باسرها على حافة حرب مدمرة، دونما اكتراث بنتائج ذلك على الشعب العراقي الشقيق والامة العربية، بل على العالم بأسره.

واقتناعا بأن استتباب الامن والاستقرار وضمان سلامة هذه المنطقة الحيوية والهامة من العالم، يخدم مصالح دول المنطقة والامة العربية والعالم بأسره، فان المجلس يؤكد حرصه على اتخاذ كل ما من شانه ضمان امن واستقرار المنطقة ودولها، ويعلن عزمه على زيادة فاعلية التعاون بين دول المجلس لتعزيز قدراتها الدفاعية الذاتية والمشتركة، لتحقيق كل ما يخدم مصلحة أمن وازدهار دول المنطقة ودعم السلام العالمي، ويقدر في هذا الصدد بصفة خاصة الدور الذي تلعبه الدول العربية التي تقف مع الشرعية العربية ويتطلع الى التنسيق معها للخروج من هذه المأساة التي فرضها العدوان العراقي الغاشم، والعمل جنبا الى جنب لاعادة رأب الصدع، وجمع الكلمة العربية، والوصول الى نظام عربي اكثر قوة وتماسكا، وفي الوقت نفسه، وفي ظل ظروف الوفاق الدولي والتوجه الواضح لتشكيل نظام دولي جديد، فان دول المجلس ستسعى مع دول المنطقة والاسرة العربية والدولية من أجل الوصول الى الترتيبات المناسبة التي تكفل عدم تكرار مثل هذا العدوان، وارساء الاسس التي تضمن استتباب أمن وسلامة هذه المنطقة، وخدمة اهداف السلم والامن الدوليين.

الوضع العربي الراهن

تدارس المجلس ما الت اليه العلاقات العربية من ترد نتيجة استهتار نظام العراق بالاعراف والمواثيق العربية، وما احدثه العدوان من شق الصف العربي وتداعي التضامن العربي واضعاف الثقة ما بين افراد الاسرة العربية الواحدة. كما لاحظ ما تسبب به الغزو الغاشم من اهدار للامكانات والطاقات العربية بعيدا عن قضايا التنمية وهموم المواطن العربي.

وفي هذا الصدد يؤكد المجلس على اهمية العمل على تدارك انهيار البيت العربي ورأب الصدع على اسس واضحة تقوم على الالتزام في السياسات والممارسات بمبادىء احترام الجوار العربي بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية واللجوء الى القوة واساليب التهديد والابتزاز السياسي، لكي تسخر كافة الامكانيات المادية والبشرية من اجل خدمة القضايا العربية والاسلامية وتحقيق غد افضل للمواطن العربي في كافة ارجاء العالم العربي.

لقد ساهمت دول المجلس مساهمة فعالة في دعم جهود التنمية العربية على كافة المستويات الثنائية والاقليمية والدولية، ورغبة من دول المجلس في الخروج بتوجهات تنموية عربية جديدة، وادراكا منها لأهمية وجود سياسة خليجية انمائية مشتركة تاتي في اطار استمرار دول المجلس في دعم التنمية الاقتصادية للدول العربية وفق مفهوم جديد ياخذ في الاعتبار مساهمة هذا المجهود في الاستقرار السياسي والامن الاقليمي في ظل المصاعب الاقتصادية التي افرزها العدوان العراقي على العالم العربي، قرر المجلس الاعلى انشاء برنامج لدعم جهود التنمية في الدول العربية والاسلامية، يهدف بشكل اساسي الى تشجيع الانفتاح الاقتصادي والتوجه نحو اقتصاديات السوق وتحسين الاداء الاقتصادي العربي وحشد الدعم الدولي لعملية التنمية العربية من خلال مؤسسات التمويل الدولية ووكالات المساعدات الانمائية الوطنية لصالح برامج التنمية الوطنية بالدول العربية. وعبرت دول المجلس عن عزمها على توفير الموارد اللازمة لهذا البرنامج، وطبقا لذلك سيجتمع وزراء المالية بدول المجلس في الاسبوع القادم لوضع القواعد التفصيلية وتحديد المبالغ التي ستخصص لهذا البرنامج من مساهمات الدول الاعضاء وتحديد انصبة كل منها وفق امكانياتها.

واستعرض المجلس الاعلى تطورات القضية الفلسطينية مبديا قلقه على ما أفرزه العدوان العراقي على دولة الكويت من سلبيات اضرت بالقضية الفلسطينية، ويستذكر المجلس قراراته وبياناته السابقة في شأن القضية، ويعيد تسجيل اشادته بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في مواجهة سلطات الاحتلال الغاشم وممارساته القمعية والتعسفية. واذ يؤكد المجلس مساندة الدول الاعضاء التامة ودعمها المطلق للانتفاضة التاريخية للشعب الفلسطيني، فانه يهيب بالمجتمع الدولي تقديم كافة أنواع التأييد والمؤازرة للانتفاضة وابناء الارض المحتلة في محنتهم، والعمل على تعرية اساليب الارهاب الاسرائيلية ووضع حد للاحتلال وبطشه، ووقف الاجراءات التعسفية من تهجير ابناء الشعب الفلسطيني وهدم منازلهم بما يتنافى ومبادىء حقوق الانسان ويتعارض مع الاعراف والمواثيق الدولية.

ويرحب المجلس بقرار مجلس الامن رقم ٦٨١ الخاص بتوفير الحماية الدولية



للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ويدعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام خاص بالقضية الفلسطينية. ويعيد المجلس تاكيد تاييده لعقد ذلك المؤتمر بمشاركة كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك دولة فلسطين، ويدعو الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

بالنسبة للوضع في لبنان، فلقد لاحظ المجلس بارتياح عميق التطورات الايجابية الاخيرة على الساحة اللبنانية وما حققته الحكومة الشرعية هناك من بسط سلطتها على بيروت الكبرى ومناطق اخرى في لبنان. ويعرب المجلس عن تطلعه لتحقيق وحدة لبنان التامة وسلامة اراضيه. ويعبر في هذا الصدد عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين وجلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، والدور البناء الذي قام به فخامة الرئيس حافظ الأسد لمساعدة الحكومة الشرعية اللبنانية. ويهيب المجلس بالمجتمع الدولي الاستمرار في دعم اتفاق الطائف.

ويؤكد المجلس مجددا، تأييده لفخامة الرئيس الياس الهراوي وتطلعه الى عودة الامن والاستقرار الى كافة الاراضي اللبنانية، واذ يستذكر المجلس قرار مؤتمر القمة العربي الطارىء رقم (١٨٥) والقاضي بانشاء الصندوق الدولي للاعمار والتنمية في لبنان، فانه يؤكد تأييده ودعمه لهذا الصندوق لكي يتمكن لبنان من اعادة اعماره وممارسة دوره الحضاري على الساحة العربية والدولية.

العلاقات مع ايران

يرحب المجلس برغبة جمهورية ايران الاسلامية في تحسين وتطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون كافة. ويؤكد المجلس اهمية العمل بجدية وواقعية لحل الخلافات المعلقة بين ايران والدول الاعضاء، لكي تتمكن دول المنطقة من الشروع في تحقيق اهدافها المنشودة وتسخير مواردها لاغراض التنمية الاقتصادية الشاملة، ويؤكد المجلس رغبته في اقامة علاقات متميزة مع ايران على اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة.

المتغيرات الدولية

اطلع المجلس الاعلى على التقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بدراسة المتغيرات الدولية وتقييم تأثيراتها على دول مجلس التعاون. وايمانا منه باهمية مسايرة متطلبات المستجدات العالمية بما يكفل مصلحة الدول الاعضاء وشعوبها، فقد أقر المجلس التوصيات المرفوعة.

ويرحب المجلس بروح الوفاق الجديدة بين الشرق والغرب، ويعرب عن ارتياحه للانفتاح السياسي والاقتصادي الذي يشهده النصف الشرقي من القارة الاوروبية، لما لذلك من دور واسهام فعال في دعم السلام العالمي وتسخير الموارد البشرية لاغراض التنمية بعيدا عن هدر الاموال في سباقات تسلح مرهقة وغير مجدية. ويشيد المجلس بروح العقلانية في التعامل الدولي الجديد القائم على الاحترام المتبادل للسيادة وتوازن المصالح ورفض سلوك العدوان والغدر والاحتلال.

كذلك، يرحب المجلس بجمهورية المانيا الموحدة كعامل استقرار وعنصر فاعل ضمن الاسرة الدولية، من اجل دعم التنمية والتطور الدولي في عالم تسوده روح السلام والتفاهم والتعقل والحكمة ويعمه الرخاء.

ويود المجلس ان يجدد الاعراب عن تضامنه مع الدول النامية واستمرار دعمه لها في جهودها لتنمية اقتصادياتها وتحسين مستوى المعيشة لمواطنيها، مؤكدا ان انشغاله بما افرزه العدوان العراقي الآثم لن يصرف اهتمام دول المجلس عن مواصلة التعاون والتضامن مع الدول النامية في مساعيها الهادفة الى اقامة نظام اقتصادي دولي اكثر عدلا وتوازنا.

وقرر المجلس الاعلى تكليف السيد عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام، الاستمرار في عمله.

ويعبر المجلس الاعلى عن بالغ التقدير والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولحكومته وشعبه على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي قوبل بهما قادة دول المجلس واعضاء الوفود المشاركة، مشيدين بالاستعدادات الممتازة والترتيبات الدقيقة التي بذلت من اجل راحة الوفود وتامين نجاح القمة.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته الثانية عشرة في دولة الكويت في شهر ديسمبر القادم باذن الله، تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير الكويت.

صدر في الدوحة
٨ جمادى الثانية ١٤١١ هـ
٢٥ ديسمبر ١٩٩٠م

استراتيجية أمن الخليج في انتظار تحرير الكويت

الدوحة من جلال دويدار:

بعيدا عن قرارات قمة التعاون الخليجي التى اختتمت اعمالها في قطر .. فانه يمكن القول ان البلورة الحقيقية للمواقف تجاه كثير من القضايا لن يتم تحديدها بشكل قاطع إلا بعد وضوح الرؤيا سلما او حربا بعد انتهاء مهلة مجلس الامن للانسحاب من الكويت يوم ١٥ يناير القادم ..

ورغم ان هذا هو الاتجاه السائد الذى تؤكده المصادر القريبة من القمة الخليجية .. الا انه قد برز اتفاق قادة الدول الخليجية على اهمية وحدة صفهم ضد خطر العدوان العراقى وضرورة إنهاء احتلال الكويت وعودة الشرعية .. وترى هذه المصادر ان تباين وجهات النظر حول تحقيق هذا المطلب لن يؤثر باى حال من الاحوال على التضامن بين الدول الخليجية وأن الغزو العراقى للكويت يمثل خطرا مستمرا على امنهم واستقرارهم .

●●●

ومن هذا المنطلق سيطر على قادة الدول الخليجية الذين اجتمعوا لاول مرة منذ احداث الخليج احساس عام بضرورة العمل فيما بينهم من اجل مزيد من الترابط والتعاون والتوافق .. ولعل من الاسباب التى أكدت حاجتهم الى هذا التقارب هو ما كشف عنه العدوان العراقى من خلل وقصور في التوازن بين الثروة الهائلة التى تملكها دول مجلس التعاون الخليجى وبين امكانيات الأمن والدفاع .. ولهذا فقد كان طبيعيا ان تكون لقضية الامن الاولوية المطلقة في جدول الاعمال .. وعلى هذا الاساس تركز النقاش والحديث في الاجتماعات العامة للمؤتمر وفى اللقاءات الجانبية بين القادة على اهمية الاتفاق على استراتيجية عامة للامن القومى لدول المنطقة .

ورغم انه لم يتم تحديد الشكل النهائى لهذه الاستراتيجية انتظارا لما تسفر عنه الأحداث خلال الاسابيع الثلاثة القادمة .. فأن هذا لم يمنع تناولها من جوانبها السياسية والاقتصادية ..

ومن النقاط الهامة التى اثيرت .. موقف ايران من ازمة الخليج .. وقد اشارت بعض الاطراف الخليجية التى تربطها بايران علاقات قوية ان حكومة طهران تعارض بقوة الاحتلال العراقى للكويت .. كما انها ترفض السماح باى تغييرات جغرافية في المنطقة تعطى للعراق اى ارض كويتية . وبناء على هذا الموقف فان هذه الاطراف ترى انه لايمكن اهدار الدور الايرانى فى اى نظام جديد لامن الخليج .. وفيما يتعلق بالخلافات السعودية الايرانية .. فانهم يقولون انها كانت بشان الحج وانه سيتم تسويتها بالحوار بين البلدين ، ومن ناحية أخرى اتفق قادة الدول الخليجية على تكثيف جهودهم واتصالاتهم السياسية المدعمة بتاييد الاشقاء والاصدقاء من اجل ضمان استمرار الدعم السياسى العالمى لقضية تحرير الكويت .

●●●



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما من الناحية الاقتصادية فقد جرى بحث عمليات تمويل الاستعدادات التى قد تحتاجها اى مواجهة عسكرية لانهاء الاحتلال العراقى للكويت بالقوة ـ كما اكدت المناقشات ضرورة العمل على تنظيم العلاقات الاقتصادية بين دول التعاون الخليجى بما يسمح بسد احتياجات بعضها البعض من الدعم المادى والعسكرى .

وفيما يتعلق بالدول العربية خارج نطاق مجلس التعاون الخليجى .. فإن هنك اتجاها متفقا عليه بأن تكون الصناديق العربية قنوات لتقديم المساعدة بعد زيادة ارصدتها وفاعليتها .. وفى نفس الوقت تم التفاهم على حرية الدول الخليجية فرادى وفى ضوء العلاقات الثنائية فى تقديم ماتراه من مساعدات اضافية . ان هذا النظام الاقتصادى ـ الذى يحكم التعامل بين دول الخليج العربية وبين الدول العربية الأخرى حاليا ـ سوف يتغير مستقبلا بعد انتهاء ازمة احتلال الكويت . ومن بين ماتم اقتراحه فى هذا الصدد ان يكون هناك برنامج زمنى محدد من عدة مراحل لتقديم المساعدات للدول العربية التى لا تتوافر لها الامكانيات المادية للتنمية . يلتزم هذا البرنامج بالمتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية . ويضع فى اعتباره الاتجاهات التى تسود الساحة الدولية بالسعى الى التكتلات الاقتصادية والسياسية الكبيرة .

●●●

والشىء المثير للانتباه فى القمة الخليجية بالدوحة هو ظهور ارضية مشتركة تضع فى اعتبارها المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية وفى اطار نظرة مستقبلية يتفق قادة هذه الدول على ان الأوضاع بعد انتهاء ازمة احتلال الكويت لن تكون على نفس الحال سياسيا واقتصاديا وعسكريا باى حال ، اكد على هذه الحقيقة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر فى افتتاح اجتماعات القمة .. قال أنه لابد من اعادة النظر وتقييم مسيرة مجلس التعاون الخليجى وان الأمور لايمكن ان تمضى كما كانت قبل ٢ اغسطس الماضى . واشار الى عالم عربى يقوم على الاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة والحوار الأخوى ، وقال أنه ليس مقبولا على الاطلاق ان تتخلف الدول العربية عن ركب التقدم الاقتصادى والتكنولوجى وان تبقى بعيدة عن المتغيرات العالمية اسيرة لمفاهيم تجاوزتها منجزات العصر .

●●●

ان هذه المفاهيم الجديدة التى طرحها الشيخ خليفة رئيس الدورة الحالية لقمة مجلس التعاون لم يتضمنها خطابه لمبادرة شخصية .. ولكنها تمثل اتجاهات متفق عليها وتم بحثها قبل واثناء اجتماعات القمة ومما يؤكد هذه الحقيقة ما قاله خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية ايام المؤتمر بان احداث الكويت تتطلب تغييرات جذرية على المستوى العلاقات العربية بشكل عام وامام كل ما شهدته الساحة السياسية ارتباطا بالقمة الخليجية .. يبقى ان ننظر ما تسفر عنه التطورات سواء كانت سياسية او عسكرية خلال الايام القادمة .



زايد يعود الى أرض الوطن ويعرب عن تقديره لجهود أمير قطر فى انجاح قمة مجلس التعاون

القمة تدعو العراق الى الانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير دون قيد أو شرط

عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة الله وحفظه الى ارض الوطن مساء امس قادما من الدوحة بعد أن شارك اخوانه قادة اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال قمتهم الحادية عشرة التى اختتمت مساء أمس فى العاصمة القطرية وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره للجهود التى بذلها صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر فى ادارة اعمال مؤتمر القمة مما كان له الاثر الفعال فى الخروج بقرارات سيكون لها المردود الايجابى فى تعزيز مسيرتنا الخليجية وتحقيق السلام والأمن والاستقرار.

وقد اكدت قمة مجلس التعاون في ختام اعمالها بالدوحة مساء أمس وقوف دول المجلس في وجه العدوان العراقي وتصميمها على مقاومته وعزمها على ازالة كافة اثاره ونتائجه من منطلق ان اى اعتداء على اى دولة عضو هو اعتداء على جميع الدول الاعضاء وان أمن دول المجلس كل لا يتجزا.

ودعت القمة العراق الى المبادرة فورا بسحب قواته من جميع اراضى دولة الكويت دون قيد او شرط لتعود اليها السلطة الشرعية قبل الخامس عشر من يناير القادم ولتجنيب الشعب العراقى الشقيق وشعوب المنطقة والعالم باسره اهوال حرب مدمرة، كما قررت القمة تحميل العراق مسئولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو وقرر قادة دول مجلس التعاون استكمال وضع الترتيبات الامنية والدفاعية لدول المجلس بما يكفل حماية الامن القومى لكل دوله والامن الاقليمى للدول الست، وبما يكفل استقرار المنطقة وعدم تكرار العدوان.

واعربت القمة عن تقديرها وامتنانها لجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التى وقفت الى جانب الحق والشرعية وادانت العدوان وسعت الى ازالته.. واكدت ان القوات العربية والاسلامية والصديقة التى قدمت الى المنطقة اثر الغزو العراقى للكويت ستعود الى بلدانها فور انتهاء الاسباب التى جاءت من اجلها.

وفى اطار الجهود السياسية والدبلوماسية الهادفة الى تعزيز وحدة الاجماع العربى والدولى الرافض للعدوان وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية قررت القمة تكليف لجنة من وزراء الخارجية فى الدول الاعضاء للقيام بجولات جماعية الى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن وبعض الدول العربية وغيرها من الدول ذات الاهمية المؤثرة.

وقرر قادة دول المجلس تعزيز خطوات التكامل الاقتصادى وانشاء السوق الخليجية المشتركة وتنسيق السياسة الاعلامية.

واكد القادة اهمية العمل على تدارك انهيار البيت العربى ورأب الصدع الناجم عن الغزو العراقى للكويت وقرروا انشاء برنامج لدعم جهود التنمية فى الدول العربية والاسلامية، وتقرر عقد اجتماع لوزراء المالية بدول المجلس فى الاسبوع القادم لوضع القواعد التفصيلية وتحديد المبالغ التى ستخصص لهذا البرنامج من مساهمات الدول الاعضاء وتحديد أنصبة كل منها وفق امكانياتها.

واستعرضت القمة تطورات القضية الفلسطينية واعربت عن قلقها لما افرزه العدوان العراقى على دولة الكويت من سلبيات أضرت بالقضية الفلسطينية واكدت مساندة الدول الاعضاء التامة ودعمها المطلق للقضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة وابناء الارض المحتلة.

واهابت القمة بالمجتمع الدولى دعم اتفاق الطائف لتحقيق وحدة لبنان وسلامة اراضيه.

ورحبت القمة برغبة جمهورية ايران الاسلامية فى تحسين وتطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون على اساس من حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال والتعايش السلمى المستمد من روابط الدين والتراث التى تربط بين دول المنطقة.



كلمة الاتحاد

على مدى ثلاثة ايام من اللقاءات على مستوى القمة في الدوحة، واجه قادة خليجنا العزيز قضايانا المصيرية، وبحثوا في انجع الوسائل للتصدي لتحديات المرحلة الراهنة التى فرضها الاحتلال العراقى للكويت.

وهكذا.. على مستوى الآمال جاء البيان الختامى للقمة امس، وتجاوبا مع التطلعات جاء اعلان الدوحة.. وفي الاثنين.. البيان والاعلان، كانت الكويت هى القضية، وكان تحريرها هو الهاجس.

وبكل الالتزام الوطنى والقومى اعطى قادتنا الابرار العهد وقطعوا الوعد.. العهد بالا تبقى الكويت اسيرة الغزاة المحتلين.. والوعد بان ماحدث للكويت لن يتكرر.

اكثر فاكثر تعمق مفهوم التاخى والتضامن بين دول مجلس التعاون الخليجي.. فالكويت قطعة من نفوس القادة والشعوب، وجزء لا يتجزأ من ترابنا الخليجى.. هذه هى قناعة زعمائنا، وهذا هو ما نؤمن به بعد ايماننا بالله.

ومع الاصرار على تنفيذ كل القرارات العربية والدولية الخاصة بانتهاء الاحتلال العراقى للكويت يتاكد حرص قياداتنا على تجنيب الشعب العراقى والمنطقة اهوال حرب مدمرة، بدات تتسع آفاقها وتتعاظم احتمالاتها.

ومن هذا المنطلق، فان المطلوب من حاكم بغداد ان يعي خطورة المنعطف الذى قاد بلاده وشعبه اليه، فيستجيب الى نداء العقل الذى صدر من الدوحة امس فينقذ العراق ارضا وشعبا، اذا كانت لاتزال لديه بقية من حرص على العراق وشعب العراق.

لقد حددت قمة الدوحة متطلبات مرحلة التحرير واكدت التزامها بدعم الجهود الدولية لانهاء الاحتلال العراقى للكويت.. كما اكدت عزمها على تامين متطلبات المستقبل بحيث لا يتكرر مرة اخرى ماحدث للكويت.. انه قرار واضح وموقف ثابت لا تراجع عنه، والمهم ان يفهم ذلك جيدا ديكتاتور بغداد.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

وراء الاحداث

في ضوء الاحداث الدقيقة التي تمر بها منطقتنا الخليجية العربية في الوقت الراهن، وقياسا بالتفاعلات والتطورات المستجدة، وانعقاد قمة مجلس التعاون، فان هذه المرحلة هي بحق مصيرية، ولا تحتاج الى العواطف والشعارات وانما الى العمل الجماعي الجاد والاتفاق الكامل في خطوات التحرك السياسي والاقتصادي والامني.

وقد اكدت أزمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقي للكويت الشقيق بان لا طريق الا طريق التلاحم الحقيقي وتشابك الايدي حتى نكون يدا واحدة تدرأ العدوان وتواصل بناء الانجازات وتحقيق تطلعات شعوب المنطقة.

واذا كنا نؤكد على ضرورة اعطاء مجلس التعاون وآلياته النهج الجديد القائم على مرتكزات تواكب المستجدات والاحداث الراهنة، فان الواقع يشير الى ضرورة ان تكون آلية مجلس التعاون اكثر تطورا في مواجهة تلك التطورات والمتغيرات للوقوف بوجه التحديات بصورة اكثر فاعلية، وان تترجم تطلعات شعوب دول التعاون الى برنامج عمل واضح حيث تتحول اسس التعاون الى وحدة حقيقية بمفهومها الشامل بحيث يؤهلها للتصدي للاخطار الخارجية التي يمكن ان تتعرض لها المنطقة مستقبلا.. وان تدعم التعاون والتنسيق الدفاعي والامني بين دول المجلس.

وتبرز من ذلك اهمية تدعيم النظام الامني لدول التعاون لانه الاساس الضروري للفترة المقبلة، حيث لابد ان يتكامل النظام الامني في اطار تدعيم القوة الذاتية والاعتماد على قدرات القوى الخليجية المشتركة وتوسيعها تسليحيا وبشريا، مع اهمية اقامة نظام عربي جديد في اطار الجامعة العربية وبالتالي فان دعم اسس واطر دول المجلس ليكون بحق قادرا على مواجهة التحديات، وليتم دعم التعاون والعلاقات بين دول المجلس والدول العربية الاخرى وفق مرتكزات قائمة على صيغة الامن مع التنمية بما يحقق مصلحة الجانبين، وبما يخدم مصالح الامة العربية وشعوبها في اطار المصلحة العليا القومية وفي اطار مفهوم الامن القومي العربي.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٦

في الحقيقه

ختامها، دائما، مسك، لانها سعت الى خير، ولان الخير في كل حال وظرف، هدفها ومسعاها، بل هاجسها المستيقظ، الذي لايخبو او يفتر او ينام.. وختام قمة الخليج والتعاون الخليجي، بدء جديد، وحركة مسيرة جديدة، نحو النماء، ونحو الولاء المتجدد للوطن وللقادة.. اما ما يصاغ من بيان، كل جلسة ختام، فهو يعبر عن ارادة الشعب العربي في الخليج، قبل تعبيره عن ارادة القادة، فالقادة والشعب هنا كيان واحد، ومناخ واحد، وصوت واحد، وقوة واحدة.

واذ نقول ان قمة الدوحة هي قمة التحرير والتغيير، فاننا لانعني بالتحرير، ما قد يتبادر الى الذهن، سريعا، فالقصد ليس تحرير الكويت الشقيقة، الابية الصامدة، فحسب، وانما تحرير بعض العقول العربية مما اصابها، والضمائر مما حل بها. ونقصد بالتحرير، ايضا، نفض الغبار عن الحلم العربي الجديد القديم. حلمنا في الوحدة، وحلمنا في تحرير كامل التراب العربي المحتل، فنحن، ايضا، نفهم القضية العربية كلا واحدا لايتجزأ، ولكن ليس على الطريقة التي يفهمها غيرنا، ويعلنها، متبجحا. تحرير فلسطين امل عزيز، وهدف استراتيجي من اهدافنا، ولن نتراجع عنه، ولكن بدون تحرير الكويت، فسوف تبقى المسألة معكوسة.. هذا هو القريب «الاريب» يحتل ارضا عربية خالصة، وينزل فيها تقتيلا وتشريدا وتدميرا، فكيف بالله عليكم، اذا رضينا، كيف نتعامل مع المغتصب الغريب؟

اولوياتنا معروفة، وفلسطين في قمة اولوياتنا، لاننا كنا مع انفسنا، وسنظل مع انفسنا، وسنظل ثابتين على مبادىء ثابتة، ولن نحيد عنها. اننا اهل ثبات على المبدأ، اما لماذا هي قمة التغيير ايضا، فانه تغيير زاوية الرؤية نحو الشمس، والشمس مشرقة ودافئة، وتغرينا بالوصول.

حبيب الصايغ

أقول لكم

أياً كان شكل التحركات والمناورات التي يقوم بها النظام العراقي لكسب الوقت، فانها لن تقتل حقيقة واحدة، وهي انه يجب ان يترك الكويت.

فهو ومن معه، مهما فعلوا فانهم لن ينسونا كويتنا الحبيبة، ولن ينسوا العالم هذا الاحتلال الاستيطاني البشع، ولن يقبل احد في العالم الحر كله باستعمار جديد حتى ولو كان هذا الاستعمار مستندا على دعاوى واكاذيب تاريخية او وثائقية كما يدعي نظام العراق.

وليعلم صدام ومن معه ان الكويت باقية مابقي الدهر، وان العراق هو الباقي، ما بقي الدهر، فاذا كان رازحا الآن تحت وطأة الظلم والاستبداد، ومن لايفكرون الا في صنع اسم لهم في صفحات التاريخ السوداء، فان الغد سيكون اكثر اشراقا، واكثر محبة بالنسبة للعراق واهل العراق، فالاشخاص غير دائمين، وخاصة من ارتبطوا بالبطش والتنكيل.

وفي المناورة الجديدة والتي تتردد على مسامعنا يحاول صدام ان ينقذ نفسه، مرة بانسحاب جزئي - كما يشاع - ليقتسم الكويت مع اهلها، ومرة باستدعاء السفراء التابعين له من الخارج للتشاور بهدف ايهام العالم بانه يفكر في حل ليكسب وقتا اضافيا على الاشهر الخمسة التي كسبها منذ غزوه للكويت.

ان بيان قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان واضحا، وهو يحمل رسالة غير قابلة للتأويل، ويوجهها الى صدام، وتقول له اخرج من الكويت، ومادام الامر بيدك الان فليكن القرار قرارك، لانك ستضطر في الغد للخروج غصبا عنك، وفي الحالة الاولى ستحفظ العراق من الدمار، اما في الحالة الثانية فانك سترتكب جريمة تضاف الى ماسبقها من جرائم، ضد العراق وضد المنطقة وضد الامة كلها، ومادامت هناك فرصة للعقل فاستعمل العقل، لان الكويت يجب ان تعود، فهي جزء من هذا المجلس وجزء من هذه الامة وجزء من هذا العالم، وعودتها حتمية، ونحن، نحن كقادة، سنجتمع في العام القادم في دولة الكويت، وهذه اشارة واضحة وصريحة.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

شئـــون.. وشجـــون

توجت قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي أعمالها بمجموعة من القرارات التي تزف للعالم مولد قوة جديدة قادرة على الاسهام الفعال في الرخاء والاستقرار العالمي.

وجسد قادتنا في قمتهم التاريخية أصالة شعب الخليج وعطاءه غير المحدود، والذي لاتوقفه محنة ولا تعوقه أزمة مهما كانت حدتها وتاثيراتها وانعكاساتها.

فالأيدي الخيرة ستظل ممدودة لكل العالم برغم الجراح الدامية التي خلقها الاجتياح العراقي للكويت الشقيق.

وهكذا اجتمعت مع ارادة التحرير والتصدي الحازم لكل من تسول له نفسه العبث بأمن المنطقة واستقرارها، تلك الارادة التي أخذت شكل الانذار الأخير للعراق، ارادة البناء الجديد لقوة التعاون الخليجي الأمنية والسياسية والاقتصادية، وارادة المشاركة الفعالة في دعم التنمية في عالمنا العربي بشكل خاص، والعالم الاسلامي والمجتمع الدولي بأسره.

وجاءت قرارات القمة محققة للترابط بين البناء الداخلي، لأسس التكامل في جميع المجالات بين دول التعاون الخليجي، والتوجه لتحقيق المزيد من المشاركة في الرخاء العالمي، فالعطاء يحتاج الى استقرار، وفرض مبادىء العدل واحترام السيادة والشرعية.

وعلى طريق تحقيق الاستقرار لمنطقتنا وتحقيق القوة الاقتصادية المؤثرة، جاءت قرارات القمة ترجمة رائعة لآمال وتطلعات ابنائها، فهذا هو حلم السوق الخليجية المشتركة يوشك أن يتحقق.

وهاهو التكامل الاقتصادي يتحول من حلم الى حقيقة من خلال قرارات القمة بتوحيد السياسة التجارية، بهدف الوصول الى مزايا جديدة، تمكن مواطن الخليج من التمتع بمكتسبات جديدة لمسيرة الخير والنماء..

وعلى طريق القوة يتخذ قادتنا من القرارات ما من شانه دعم قدراتنا العسكرية وتوحيدها لتصبح قادرة على حماية أمن المنطقة لتتفرغ لعهود التنمية والمشاركة في استقرار العالم.

على جاسم



قبل فوات الاوان

مع اقتراب موعد الخامس عشر من يناير يبدو حاكم بغداد محشورا اكثر فاكثر فى زاوية مسئولية اتخاذ القرار الذى عليه وحده يتوقف مصير العراق ارضا وشعبا.. فاما الانقاذ اذا افسح فى المجال امام صوت العقل لأن يُسمع، ولارادة السلام ان تنتصر.. أو الكارثة والدمار الشامل اذا اصر صدام على اقفال كل الابواب امام كل الجهود العربية والاسلامية والدولية الرامية الى انهاء الاحتلال العراقى للكويت سلما بالدرجة الاولى، وحربا اذا كان لابد من الحرب.

ان مسئولية صدام امام الله وامام شعبه كبيرة، وكبيرة جدا.. ولن يغفر له احد احتلاله للكويت، ومن ثم الاصرار على المضي فى قيادة بلده وشعبه الى مهاوي كارثة محققة مستسلما لاوهامه ومنقادا وراء اطماعه.

قبل صدام حسين عرف العالم الكثير من القادة الذين ورطوا بلادهم وشعوبهم فى حروب انتهت الى هزائم منكرة.

واليوم يقف العالم كله فى مواجهة رئيس النظام العراقى الذى لا يتردد عن دفع شعبه الى اتون حرب لا يعرف عقباها إلا الله سبحانه وتعالى، لا لشيء إلا ارضاء لاطماعه.

ساعة الحسم تقترب، وعلى حاكم بغداد ان يدرك ان مساحة المناورة بدات تضيق، وان الوقت لم يعد يتسع لغير الاحتكام الى العقل ونزع فتيل الانفجار، تمهيدا لاعادة الحق الى نصابه.. وبغير ذلك فان زارع الشر لن يحصد إلا الندم.

«الاتحاد الاسبوعى»

وراء الاحداث

في أعقاب اختتام قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدوحة وفي ضوء مقرراتها، فانه يمكن التأكيد على ان المرحلة المقبلة هي بالفعل مرحلة من اهم المراحل، ولابد وان تكون فترة عمل جاد وتكاتف على جميع الاصعدة والمستويات.. لانها بحق فترة مصيرية سوف يترتب عليها مستقبل دول هذه المنطقة واجيالها المقبلة.

واذا كانت قمة «التحرير والتغيير» قد اكدت على جوانب مهمة وذات مضامين فاعلة وفي المجالات المختلفة، فانه اضافة الى مسائل التنسيق السياسي وتطوير مجلس التعاون ودفعه لكي يكون اكثر شمولا وفاعلية بحيث تذوب الاجزاء حتى تصبح وحدة كاملة وشاملة لان الظروف تحتم ذلك ولان المصير واحد ومشترك.. اضافة الى كل هذا تبرز اهمية اتخاذ استراتيجية دفاعية مشتركة بين دول التعاون وتدعيمها بصورة عملية بحيث تتضمن مضاعفة القوة الذاتية للقوات المسلحة بدول التعاون واقامة جيش موحد يناط به الدفاع عن سيادة ومكتسبات دول التعاون، والا يقتصر ذلك على فترة الازمة الحالية، وانما كاستراتيجية دفاعية لما بعد الازمة وتحرير الكويت، ووفق نظام امني يستند الى ركائز اساسية يدخل في اطارها تعزيز امن دول التعاون والتنسيق فيما بينها وبما يحقق مصالحها وأمنها وأمن المنطقة والتصدى لأية تحديات والحيلولة دون تكرار ما حدث. وذلك انطلاقا من ان دول الخليج ودول مجلس التعاون منطقة مهمة بالنسبة للعالم كله ليس في هذه الفترة فحسب، بل للمرحلة المقبلة، وهو الامر الذي يجب ان نعيه جيدا، ونتحرك على ضوئه حيث الموقع الاستراتيجي والثروة النفطية الموجودة بالمنطقة، وان ذلك لا يمكن الاستفادة منه وتوظيفه لمصالح دول مجلس التعاون ما لم تكن هي نفسها في موقف وموقع القوة النابعة من ذاتها وسياستها ومواقفها.. وهذا ما اكدته الظروف انه من غير التكاتف والتآزر ووحدة دول التعاون والتنسيق فيما بينها، ودعم بنيتها الداخلية لن نستطيع ان نحقق ما نصبوا اليه ونرجوه.

ولابد وان نعي انه مهما حلت بنا الخطوب فلابد ان نعترف بأن لا بديل للتضامن العربي الذي يستند الى القواعد الصحيحة والسليمة.

يوسف الخاطر

□ عقب اختتام قمة الخليج :

أمير قطر : القمة كرست اهتمامها على الأنسحاب العراقى الفورى من الكويت

اتصالات لإجتماع وزراء مالية الخليج لبحث برنامج التنمية الاقتصادية العربية

اتجـاه لزيـادة عـدد قـوات درع الجـزيرة مـن ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألفـا

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ اكد امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر ان قمة مجلس التعاون الخليجى ، التى اختتمت اعمالها فى الدوحة امس الأول ، كرست اهتمامها على حتمية تنفيذ القرارات العربية والاسلامية والدولية التى ادانت العدوان العراقى على الكويت ، ودعت الى الانسحاب الفورى وغير المشروط من الاراضى الكويتية وعودة السلطة الشرعية اليها .

وقال امير قطر ، خلال رياسته الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء ، إن قرارات القمة حددت المعالم الاساسية للانطلاقة المستقبلية لدول المجلس نحو مزيد من آفاق التعاون فى المجالات السياسية والامنية العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها .

وفى الوقت نفسه ، ذكرت مصادر مطلعة أن الاستعدادات والاتصالات تجرى حاليا لعقد اجتماع وزراء المالية بدول مجلس التعاون فى الاسبوع القادم لوضع القواعد التفصيلية وتحديد المبالغ التى ستخصص لبرنامج دعم جهود التنمية فى الدول العربية والاسلامية ، وهو البرنامج الذى قررت القمة انشاءه . ويتضمن هذا البرنامج الاتجاه لحشد الدعم الدولى لعملية التنمية العربية من خلال مؤسسات التمويل الدولية ووكالات المساعدات الانمائية الوطنية لصالح برامج التنمية الوطنية بالدول العربية .

وكان البيان الختامى للقمة قد أعرب عن عزم دول المجلس على توفير الموارد اللازمة لهذا البرنامج . وعبر البيان عن التقدير والامتنان لجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التى وقفت الى جانب الحق والشرعية وادانت العدوان وسعت أى ازالته متجاوبة مع قرارات الشرعية الدولية ، مستجيبة الى طلب دول المجلس فى نشر قواتها الى جانب القوات الخليجية لمساندتها فى مهامها الدفاعية . وقال البيان ان هذه المواقف المشرفة ستنعكس ايجابيا على علاقات دول المجلس مع هذه الدول العربية والاسلامية والصديقة فى جميع المجالات .

وكانت مصادر مطلعة قد ذكر أن دول المجلس تتجه لتخصيص ١٥ مليار دولار لمساعدة الدول العربية والاسلامية التى تعارض الاحتلال العراقى للكويت ، والتى تعرضت للأضرار من جراء الغزو العراقى للكويت .

وعلى الصعيد الأمنى ، ذكرت مصادر رفضت الافصاح عن هويتها ، أن من بين الخطط الخاصة بدعم دفاعات دول المجلس ، زيادة قوة درع الجزيرة التابعة لدول المجلس من ١٠ آلاف الى ٥٠ الف رجل .

واضافت مصادر مسئولة أن دول المجلس قررت اجراء اتصالات مع ايران حول استراتيجية بعيدة المدى للترتيبات الأمنية ، لتجنب تعرضهم لأى عدوان فى المستقبل .

وكان بيان المجلس قد رحب برغبة ايران فى تحسين وتطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون كافة . وأكد اهمية العمل بجدية وواقعية لحل الخلافات المعلقة بين ايران والدول الاعضاء لكى تتمكن دول المنطقة من

الشروع فى تحقيق اهدافها المنشودة وتسخير مواردها لاغراض التنمية الاقتصادية الشاملة ، والرغبة فى إقامة علاقات متميزة، مع ايران على أساس من حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال والتعايش السلمى المستمد من روابط الدين والتراث التى تربط بين دول المنطقة .

ومن جانب آخر تضمن البيان قرار القمة بتشكيل لجنة من وزراء الخارجية فى الدول الاعضاء للقيام بجولات جماعية الى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن وبعض الدول العربية وغيرها من الدول ذات الاهمية المؤثرة ، وذلك فى اطار الجهود السياسية والدبلوماسية الهادفة الى تعزيز وحدة الاجماع العربى والدولى الرافض للعدوان وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية . وادان المجلس غزو الكويت ، وطالب العراق بالانسحاب منها دون قيد أو شرط قبل ١٥ يناير القادم .



إعلان الدوحة نداء أخير قبل الطوفان !

وسط المناخ المحموم الذى يسود منطقة الخليج هذه الايام ، منذرا بأحداث رهيبة باتت متوقعة كلما اقترب الموعد الحاسم الذى حدده المجتمع الدولى لوضع نهاية لجريمة احتلال الكويت ، يرتفع صوت اكثر الدول العربية تأثرا بما فعله حاكم العراق ، واقربها إلى بؤرة الخطر التى تهدد المنطقة بأسرها ، واشدها تعرضا لاية نزوات اجرامية اخرى قد تراود خيال الرجل الذى قدم بنفسه الدليل على انه لا يرعى حرمة جار ولا روابط الاخوة او وشائج القربى فى سبيل تحقيق اهداف خبيثة واطماع شريرة !

لقد جاء « اعلان الدوحة » الذى اصدره قادة دول مجلس التعاون الخليجى فى ختام مؤتمرهم التاريخى الذى عقد بالعاصمة القطرية يؤكد للعالم بصورة حازمة واضحة تمسك كل دول الخليج بكل قوة بضرورة الانسحاب الفورى لكل القوات العراقية المحتلة من كل الاراضى الكويتية دون اى قيد او شرط قبل انتهاء المهلة الاخيرة التى حددها مجلس الامن فى قراره الاخير وهى الخامس عشر من يناير ، قبل ان يصبح من حق القوات الدولية متعددة الجنسيات ان تستخدم القوة لتحقيق الانسحاب واعادة الحكم الشرعى للكويت ، مع التاكيد على رفض اى نوع من التنازلات للدولة المعتدية والتى قد تعتبر مكافأة على العدوان وانتهاك كل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية ..

وقد ادانت قرارات قمة الدوحة استمرار رفض صدام حسين الامتثال لمبادىء ميثاق الجامعة العربية وقرارات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة ، وكل قرارات مجلس الامن التى تتعلق بانهاء العدوان الوحشى على الكويت وسحب كل القوات العراقية من الكويت ، واعلنت دول الخليج وقوفها جميعا الى جانب الكويت ، وهى عضو رئيسى فى مجلس التعاون الخليجى ، الى ان تتحرر اراضيها تماما من القوات المحتلة ، مع تحميل العراق مسئولية تعويضها عن كل ما أحدثه الاحتلال الغاشم من تخريب ودمار ونهب للممتلكات وتشريد للمواطنين .

ورغم الموقف المحزن وغير المتوقع الذى اتخذته بعض الزعامات الفلسطينية من قضية غزو الكويت والتاييد العلنى الصريح للجريمة التى ادانها العالم كله ، فقد اكد اعلان الدوحة على الموقف المبدئى الثابت لدول الخليج المساند للقضية الفلسطينية وتاييد الانتفاضة الباسلة التى يحمل لواءها الشعب المناضل الذى يعيش فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، مع بذل كل الجهود الممكنة من اجل حل هذه القضية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولى وقرارات مجلس الامن ، حتى يعود للشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

استكمالا لحديث الامس حول ابرز القرارات والنقاط التي تمخضت عنها قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بالدوحة خلال الايام الماضية، والتي اشرنا فيه الى اهمية المسائل الامنية والدفاعية واتخاذ خطوات اكثر فاعلية واكثر شمولا فيما بين دول التعاون.

ونشير اليوم الى نقطة مهمة اخرى لاتقل اهمية عن مسالة تعزيز الامن والاستقرار بدول التعاون والخليج والذي هو جزء لايتجزأ من الامن القومي العربي والاقليمي وهي تتعلق بتطوير آلية وفاعلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي باتت من القضايا الملحة والضرورية في هذه الفترة من اجل ان تواكب التطورات والمستجدات والمرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة سواء في ضوء الغزو العراقي للكويت او في ظل المتغيرات الدولية الجارية.

وكان امرا جيدا ان اكدت قمة الدوحة على الاسراع بخطى مجلس التعاون واحداث نقلة نوعية في العمل الجماعي بين الدول الاعضاء خلال المرحلة القادمة بما يحقق مزيدا من التنسيق والترابط بينها من منطلق القناعة المطلقة بالمصير المشترك ووحدة الهدف.

واذا كانت تلك الفقرة الاخيرة هي جزء من نص بيان قمة الدوحة بما يؤكد الرغبة في تطوير المجلس، فان ذلك في الواقع هو من آمال وتطلعات وطموحات شعوب دول التعاون، التي ترى ضرورة تدعيم وتطوير ودفع آليات واجهزة المجلس الى الامام واعطائها فاعلية اكبر، واتخاذ خطوات واجراءات اكثر عملية وفاعلية في المجالات المختلفة، حيث ان من شان ذلك تحقيق الاهداف المرجوة في انهاء مرحلة التجزئة والوصول الى الوحدة السياسية والجغرافية والامنية الشاملة وغيرها حيث بات الامر لايخفى على الجميع، سواء ما يتصل بالاعتداءات كما هو الغزو العراقي للكويت او التهديدات الاخرى، والتحديات المستقبلية التي لايستطيع احد ان يحددها اذا ما ظللنا على هذه الصورة من التجزئة، بالرغم من وجود التنسيق والتعاون الايجابي بين دول التعاون الذي لا احد يستطيع ان ينكره او يتجاهله، الا ان المرحلة المقبلة تتطلب اكثر من مجرد التعاون والتنسيق..

وبالتالي فان التصور الاستراتيجي الخليجي والوصول الى صيغة وحدوية اكثر عملية وفاعلية، والوصول الى اقامة جيش موحد بالاعتماد على القوة الذاتية وانطلاقا من المثل القائل «ما حك ظهرك مثل ظفرك» وكذلك دعم كل تعاون امني اقليمي تتطلبه ظروف المرحلة الراهنة، واتخاذ المواقف التي تصب في صالح شعوب اهل المنطقة وامنها واستقرارها فمن شان كل ذلك تجنيب المنطقة الاخطار والحيلولة دون تكرار ما حدث.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩

لايهم.. سلما أم حربا!!

بقلم: ناصر محمد العثمان

الكل يسأل نفس السؤال في هذه الايام.. هل ستقوم الحرب ام لا، والكثير من الكتاب والساسة والمحللين تطرقوا الى الاجابة عليه، كل برؤيته وتحليلاته ومعلوماته، وامانيه، ويبقى السؤال يفرض نفسه بشدة، ولا اجابة قاطعة له إلا من خلال الاستنتاج والتحليل، من خلال مجريات الاحداث التي تقول بان الحرب قائمة لا محالة، لان صدام حسين سائر في عناده، ضارب عرض الحائط بكل قرارات مجلس الامن ونداءات السلام ومقدرات الامة وفي مقدمتها مقدرات العراق وشعب العراق، وفي المقابل فان العالم لا يمكن له ان يتنازل او يتهاون حتى في اقل القليل من مطالبه الاساسية التي تتركز في الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليها وما يتبع ذلك من ضمانات لامن وسلامة المنطقة، وعدم تكرار مثل هذا العمل الارعن، وتقليم اظافر صدام ونظامه الدكتاتوري الجشع البغيض.

ولو نظرنا الى الامر من زاوية ثانية، تعتمد على واقع الحال في العراق وعلى التقارير الواردة من داخله ومن الكويت، فان صدام حسين بعناده واسلوبه في المواجهة والتحدي يهدف الى كسب الوقت ممارسا حربا نفسية متصورا ان ادعاءاته واوهامه بقدرته وقوته ستجبر العالم على التهاون معه وانهاء الأمر بشكل يضمن له بعض المكاسب فيخرج في النهاية بطلا تحدى الارادة الدولية وانتصر عليها بشروره واطماعه، ولكن حقيقة الامر غير ذلك، فصدام لابد وانه ادرك جدية الموقف الدولي ورفضه للتعامل معه باساليبه مع اصراره على تطبيق قرارات مجلس الامن كاملة وخاصة القرار رقم ٦٧٨ الذي يبيح ضمنا استخدام القوة لطرده من الكويت، وصدام يعيش في هذه الايام في رعب وخوف وورطة لا يدري كيف يخرج منها وهو محافظ على ماء وجهه، وهو الماء الذي لا يهمنا ابدا إن حافظ عليه صدام او لا.



وقد يعد صدام الآن خطة يفاجيء العالم فيها بانسحابه، وكما تقول التقارير فان مخابراته تهييء لمظاهرات تخرج فى مدن العراق مطالبة اياه بالانسحاب، او قد «يرتب» زيارات لبعض القيادات العربية والعالمية على انها تناشده الانسحاب، فيستجيب اكراما لها وتلبية لندائها ؟! أو قد يقتعل مسرحية اخرى من خلال من اشتراهم من جماعات السلام الذين وضعهم على الحدود مع السعودية بوهم منع الحرب، فيقول بان هذه الجماعة «الهمته» بحب السلام وفعل الخيروالاقدام «بشجاعة» على انقاذ العالم من «شرور امريكا» التى تريد الحرب وتسعى لها كما يدعى زورا وبهتانا.

وما أدزانا.. ربما يأتيه فى المنام مرة اخرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى افترى صدام بالنسب اليه.. ويأمره مرة اخرى بالانسحاب فيمتثل لهذا الامر.. او ربما ينزل عليه «الوحى» ويأتيه الامر الالهى امرا اياه بالانسحاب، وليس بغريب على صدام ادعاؤه خاصة وانه قد نسب اليه انه قال للرئيس الفرنسى السابق ديستان اثناء محادثات بينهما.. ان منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى حكم رجل واحد ينطلق منها الى العالم كله، ان هذه المنطقة هى الرحم الذى جاء بكل انبياء الدنيا، واننى اشعر اننى النبى الجديد الذى جاء من رحم هذه المنطقة.. نستعيذ بالله من هذا الكفر والشرك وهذا الغرور بل والجنون الواضح.

ومرة اخرى يتكرر السؤال.. هل ستقوم الحرب ام لا ؟

والجواب القاطع الذى نراه هو اننا ساعون بثبات الى تحرير كل الكويت وعودة الشرعية اليها، والى ازالة سبب الدمار والقلق والاستهتار والعنف.. وسواء تم ذلك سلما ام حربا فلا يهم، ففى سبيلهما تهون كل التضحيات حتى نعود الى سابق عهدنا فى الامن والاستقرار والبناء والنماء.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهلة مجلس الأمن، الممنوحة لنظام بغداد، حتى ينسحب من الكويت، دخلت فى مرحلة العد التنازلى، واقتربت من نقطة النهاية.

وبرغم ان الخامس عشر من يناير بات وشيكا، ولم تعد تفصلنا عنه سوى أيام قليلة، إلا أن نظام بغداد، لازال متصلبا وعنيدا، ومصرا على ماهو عليه، غير ملتفت لما سوف يحدث من كارثة.

ولاندرى، هل هو عناد وتصلب لمجرد العناد والتصلب لكسب المزيد من الشهرة، التى يبحث عنها رئيس النظام العراقى لمعالجة أمراض فى نفسه؟ أم انه عناد وتصلب ناتج عن عدم مسئولية وعشوائية، لاتقدر مدى الدمار والخراب الذى سوف يحل بالشعب العراقى والنظام نفسه لو ظل على عناده، واستمر فى جبروته، وتعدى التاريخ المحدد له بالانسحاب من الكويت.

وحقيقة، فان كلا الأمرين، معناهما واحد ونتيجتهما واحدة، ويؤديان الى اندلاع حرب حارقة مدمرة.

وعندما تتكلم المدافع، وتنطلق الصواريخ، وتتحرك الدبابات، وتحل مكان المبادرات السلمية التى بذلها الناس الخيرون، أصحاب العقول النيرة، الذين يعرفون الحرب ويدركون معناها الحقيقى، يبقى عناد النظام العراقى وجبروته لمجرد عناد بحت، ولمجرد كلمات عبر وسائل الاعلام، لاتؤخر ولا تقدم، لأنها ليست إلا فقاعات وفرقعات، لاتنفع ولا تشفع، ولا تقف أمام الأمر الواقع، وهو واقع الحرب الذى اختاره النظام العراقى، نتيجة لاستمراره فى العناد والتصلب.

وباق من الزمن ثمانية عشر يوما، وهى فترة كافية جدا، ليعود النظام العراقى الى صوابه ورشده وعقله، وينسحب من الكويت دون شروط، ويجنب بلده وشعبه دمارا محققا ومؤكدا، ويجنب المنطقة الخليجية اثار حرب، ولانعرف مداها وأين تصل لو قامت الحرب.

ومهما كانت الشجاعة والقوة، فانها أمام الكثرة والتعدد، تبقى شجاعة وقوة ضعيفة، وفى الأمثال قالوا ان الكثرة تغلب الشجاعة، فهل يدرك نظام بغداد هذا المثل، الذى يعبر الآن عن الواقع الذى تعيشه المنطقة الخليجية، لأنه ليس من المعقول ولا المنطق، أن يقف نظام بغداد أمام هذه الحشود المحتشدة ضده، وليس من المنطق أيضا أن يخرج من الحرب لو اندلعت منتصرا كما يتوهم ويتصور!!

علی جاسم



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩

القوات المسلحة • رسالة التوجيه المعنوي الأسبوعية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا دارنا نحبك على الشد واللين

إن الحرب ليست غاية لذاتها بل هي وسيلة من وسائل المحافظة على الأمن والاستقرار والسلام. إنها الاختيار الصعب والأخير الذي يفرض حمل الخصم على التراجع عن عناده وتغيير موقفه العدواني بطريقة مضمونة.

إن حسم الحرب لصالح الحق والعدل يتطلب الاستعداد التام تدريباً وتأهيلاً نظرياً وعملياً.. مادياً ومعنوياً ليتحقق للجنود القيام بالأعمال القتالية الفردية والجماعية وليكونوا قوة متماسكة متعاونة مؤهلة لحسم المعركة وتحقيق النصر.

إن التأهيل المادي والروح المعنوية العالية النابعة من اليقين الراسخ بالله يشكلان لبنة من لبنات المسؤوليات الجسام.. التي تدخل في صميم واجبنا كمواطنين أوفياء تجاه الله تعالى والوطن والقائد والشعب..

لنحافظ على المكتسبات الحضارية والإنجازات الوطنية التي حققتها دولتنا الفتية على يد قيادتها الرشيدة وأبنائها البررة.. قال الشاعر:

حنا لنا عادة بدرب الميامين ... والحر له في مطلب العز مله

الله أكبر في وطنا محبين ... ياويل من جانا عدو ينذله

حنا سلالة من غزا الغرب والصين ... واحفاد شعب كل حي يدله

يا دار أنا احبك على الشد واللين ... اموت واحيا للوطن فدوة له

اما شهيد بجنة الحور والعين ... ولا عزيز النفس كل يجله

• مديرية التوجيه المعنوي



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

١٥ يناير.

هو الموعد المحدد من مجلس الأمن لانسحاب القوات العراقية من الكويت وإلا واجه القوة العسكرية لاجباره على الانسحاب.

انه موعد الحرب الفعلية.

وهو موعد كل الناس حالياً.

إذا سألت شخصاً عن لقاء معه قال لك بعد ١٥ يناير.

وإذا أردت أن تحدد موعداً لبدء مشروع ما وضعت ١٥ يناير أمامك ورتبت شئون مشروعك على الأجندة من بعد هذا اليوم.

وإذا قرر التاجر الدخول في صفقة وقتها بعد ١٥ يناير.

حتى الناس العاديون أصبحوا لايتحدثون عن أمور حياتهم العادية إلا من بعد ١٥ يناير.

والاشاعات، وما أدراكم ما الاشاعات، انها تنسج حسب الأهواء، وتضخم، وتنتشر، وكلها مربوطة بهذا التاريخ، وفيها العجب، فيها ما يصدق وما لا يصدق، وفيها الأكاذيب، والاشاعات لاتقوم في الأساس إلا على الأكاذيب، ولكننا لم نتوقع أن تصل مع ١٥ يناير الى هذا المستوى.

١٥ يناير.

يوم عادى من أيام الحياة، وليس بداية الحياة أو نهايتها، انه يوم لنهاية العدوان، أما الحرب فانها قد بدأت في الثانى من اغسطس كما قلنا من قبل، ولن تبدأ في الخامس عشر من يناير، ما سيكون في هذا اليوم هو العمل على انهاء الحرب التى فرضها نظام العراق على الكويت والمنطقة والعالم كله، ولن نلتفت الى الاشاعات، لن تخيفنا، ولن تجبرنا على نسيان ماحدث لنا، ولن ترعبنا طنطنة صدام حول الصواريخ والكيماويات، لأننا نعلم انه يطلق هذا الكلام خوفاً مما سيحدث له.

١٥ يناير قريب جداً، ومواعيدنا، ومشاريعنا، وحياتنا، بدأت قبله، وستستمر بعده.

محمد يوسف

من المجالس

الاتحاد العام للنساء العربيات هو الجهة المتكفلة بتنظيم رحلة «سفينة السلام» التي ستنقل - كما يقول الاتحاد - الحليب والدواء الى اطفال ونساء بغداد. ولسنا بصدد نوعية وهوية النساء «العربيات» اللاتي يركبن السفينة لكسر الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق، ولكن بما ان الرحلة المناصرة للعراق قد تم تنظيمها باسم الاتحاد العام للنساء العربيات فهناك عدة تساؤلات نود من المسئولات عن هذا الاتحاد، الذي لايختلف عن سائر المنظمات العربية في عمق سباته وبرود دمه، ان ينورن عقول اهل الكويت على الأقل فيما صعب عليهم فهمه.

الا يوجد في الكويت نساء واطفال يفترض بانهم عرب يشتركون في الأصل مع لافتة الاتحاد العام للنساء العربيات؟ أليس في الكويت اتحاد عام للمراة عضو، وعضو نشيط في الاتحاد العام للنساء العربيات؟ وهل صحيح بان كل المعلومات الموثقة بالصور والادلة، التي تثبت استيلاء «اشاوس» العراق على كل ماوقع تحت ايديهم في الكويت بما في ذلك حليب الأطفال والدواء، لم تصل الى وعي المسئولات في الاتحاد العام للنساء العربيات؟

كان بالامكان قبول انطلاق «سفينة الحريم» هذه بجميع عوامل المناصرة للعراق لو كان تحت اسم اي دولة من الدول الحليفة للعراق والمستفيدة من احتلاله للكويت، من منطلق التحالف والنصرة في الخير والشر!! ولكن لايمكن القبول بهذه الرحلة المشبوهة تحت لافتة الاتحاد العام للنساء العربيات الذى يفترض في المسئولات عنه عندما ينطقن بعد ان صمتن دهراً الا يَقُلن كفراً.

ففي الكويت نساء أطلق عليهن الرصاص في اليوم الاول للغزو البغيض، وفي الكويت نساء أهدرت كرامتهن على يد الجنود العراقيين، وفي الكويت نساء اخترقت رصاصات الغدر العراقية رءوس ابنائهن امام اعينهن، وفي الكويت نساء اجهضن ما في احشائهن بفعل الترويع والتنكيل الذي يمارسه جنود العراق، وفي الكويت أطفال رُضع وجدوا في سِلال القِمامة بعد ان انتزعهم العربي العراقي من حاضناتهم الطبية، وفي الكويت - في الكويت فقط - يموت الأطفال لعدم وجود الحليب.

فيا اتحاد المراة العربية، كان الافضل عندما قررت الخروج من فصل سباتك ان تكون عربياً عاماً كما هو مكتوب في اللافتة المعلقة على مقرك، فتعمم عواطفك على كل نساء العرب ولاتخصصها لمن يديرونك بـ «الريموت كونترول»!!.

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩



رغم كل المؤشرات التى يرسلها المجتمع الدولى لتأكيد اصراره على الانتصار للقوانين والشرائع الدولية ، يمضى حاكم بغداد فى تعنته فى مواقفه الرافضة لكل المبادرات الرامية الى اقناعه بالاستجابة الى نداءات العقل والانسحاب من الكويت لتجنيب العراق ويلات حرب هو فى غنى عنها .

عبثا يراهن النظام العراقى على امتلاك القوة والتباهى بالاسلحة التدميرية . فما يعرفه صدام نفسه قبل غيره ، هو ان القوى التى تواجه عدوانه الغاشم على الكويت سبقته فى تحقيق تقدم فى عالم السلاح والتسلح ، وتطور فى تكنولوجيا الحرب باشواط لا يمكنه بلوغها حتى ولا بعد مئات السنين .

ان ما ينبغى ان يدركه حاكم بغداد هو ان الوقت يمر بسرعة ، ولم يعد هناك متسع للمكابرة وتجاهل الحقائق . فالحشود العسكرية الهائلة فى الخليج ليست لمجرد عرض العضلات ، وتعزيزها بالمزيد من القوى البرية والبحرية والجوية ليس تدبيرا استعراضيا لمجرد المباهاة ، وانما هى اجراءات تؤكد صلابة الموقف وحزم القرار المتخذ بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت دون شروط . وهو قرار تبناه المجتمع الدولى وايدته كل القوى المحبة للسلام فى العالم .

لقد بات واضحا ان كل رهانات النظام العراقى على شق الصف الدولى وفتح ثغرة فى اجماع الاسرة الدولية على ضرورة انهاء الاحتلال العراقى للكويت قد سقطت ، ليبقى رهان وحيد لا ثانى له ، وهو الرضوخ لارادة المجتمع الدولى وترك الكويت لشعبها ولقيادتها الشرعية .. فهل يعى المراهن دقائق الموقف ؟



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٩

في الحقيقة

• نقطتـــان لا يختلــف عليهما الكويتيون، وان اختلفوا على غيرهما: عودة الكويت، وعـودة الشرعيـة. لا نقـول ذلك الكلام لانفسنـا، فنحن أعـرف النـاس بـه، لكننـا نقــول للمشككين والمطبلين والمزوريـــن، وأصحـاب الامل الكـاذب والنظـر القصير. هؤلاء الذين لا يستريحون، ولا يهدأ لهم بـال، الا اذا وضعـــوا العربة أمام الحصان. لا يستريحون الا بـاتبـاع الطـريقـة الخاطئـة في حساب الامور، وهي طريقة سقيمـة تؤدي، فقط، الى مـزيـد من خيبتهم، وبالتالي، من عزلتهم. وهؤلاء الـذين نقصد، يحرفون الكلم عن مواضعه، ويزيفـون الـواقع. ويفسرون ـ على الارجح ـ تفسيرات بـاطلـة، كل مـا يصـــدر مـن تصريحات وآراء، عـن المعارضة الكويتية بالتحديد. ونحن اعرف الناس بالمعارضة الكويتيـة، وبمدى معـارضتهـا. المعـارضـة الكويتية نتيجة طبيعيـة ومنطقيـة لاجـواء الحريـة في الكــويت، منـذ دستور ٦٢، وليست كما هو الوضع في بلـدان عـربيـة اخـرى، نتيجـة التسلـط والتعـــذيـب والتشريـــد والطغيــان والظلم. والمعـــارضـة الكويتية تلتقي مع السلطة الشرعية في الاهـداف الاستراتيجيـة الكبرى، لكنهـا قـد تختلف في التكتيك، وفي وسائل العمل، وطرائق الوصول. انه اختـلاف على تـرتيب الغـرف داخل البيت الـواحـد، مـن قبل الاسرة الـواحـدة، وانــه اختـــلاف الاسرة الواحدة على مسائل تنظيمية بحته،

• ولعل الازمـة الاخيرة العـابـــرة، المتمثلة في غزو النظام العراقي لدولة الكويت الشقيقة. لعل الازمة الاخيرة كـانت بمثـابـة الـدرس العظيم للكويتيين حكـامـا ومحكـومين، بل لاهل المنطقـة جميعـا، حكـامـا ومحكـومين، فـلا مفـر من تــرسيخ الحوار الموجود اصلا، وتوسيع اطـر الحرية الموجودة اصلا، بما يتناسب مع نهضـة الحب والاستقـــرار التي تعيشهـا المنطقـة، وبما يتـلاءم مع الاستعداد للدخول في القرن الحادي والعشرين.

والاولـويـة الاولى اليـوم، لـدى الكويتيين، حكاما ومحكومين. سلطة شرعية ومعارضة، تتمثل في تحريـر الكويت العزيز من براثن الطـاغيـة، وبعد ذلك، لاشك ان الكويتيين، اقدر على اختيـار الطــريـق الانسـب، والمستمـد مـن تجربـة الكــويـت المتميزة، عبر تاريخها الاصيل.

حبيب الصايغ



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠/١٢/١٩٩٠

□ أمير قطر يتحدث عن قضايا قمة الدوحة :

مراجعة مسيرة مجلس التعاون الخليجى وترتيبات الأمن

تحرير الكويت وتأثير الغزو العراقى على دول المنطقة

الدوحة ـ ق . ن . ا ـ قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر إن ما يتوقع طرحه من اوراق عمل فى القمة الخليجية التى ستبدأ اعمالها بالدوحة السبت القادم لن يخرج عن كونه مراجعة لمسيرة مجلس التعاون الخليجى والترتيبات الامنية فى المنطقة على ضوء تجربة المجلس خلال السنوات الماضية ، وكذلك ما افرزه الاحتلال العراقى للكويت من آثار ونتائج فى شتى المجالات ، والمتغيرات فى الساحة الدولية وتأثيراتها على دول المنطقة .

واضاف فى حديث أدلى به للصحف القطرية بمناسبة استضافة قطر للقمة الخليجية الحادية عشرة ان أزمة الخليج لابد وأن تجعل دول المجلس تعيد النظر فى بعض القضايا التى تتعلق بمستقبل المنطقة ، مؤكداً أن من حق هذه الدول أن تحتاط للمستقبل وأن تطرح تصوراتها كاملة خلال القمة القادمة لما سيكون عليه وضع المجلس سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية او الأمنية ، ولكنه أشار فى الوقت نفسه إلى النجاح الذى حققته مؤتمرات المجلس الماضية وقال ان ذلك دليل على أن مسيرة المجلس تمضى فى الطريق الصحيح معرباً عن ثقته بأن القمة القادمة ستكون منعطفاً بارزاً على طريق بلوغ الغايات المشتركة وتحقيق الرفاهية والازدهار للشعب الخليجى الواحد .

وأكد أمير قطر أن القمة القادمة تكتسب أهمية خاصة إذ تجىء فى ظل ظروف صعبة وتحديات كبرى ، واعتداء واحتلال لأراضى دولة الكويت وتشريد لاهلها والذى يعد اعتداء على دول المجلس مجتمعة وإنتهاك لسيادتها واستقلالها واسلوب حياتها وتعاملها مع الاشقاء والأصدقاء والعالم .

كما اكد الشيخ خليفة بن حمد أن الغزو العراقى للكويت فرض على الأسرة الخليجية ان يكون همها الاول تحرير الكويت واستكمال عناصر تأمين الوطن الخليجى من اطماع المعتدين والطامعين .

وأشار إلى أن أول رد فعل جاد وعملى ضد العدوان العراقى على الكويت كان من مجلس التعاون الخليجى ممثلاً فى قرار وزراء خارجيته الذى أدان الغزو وطالب بالإنسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية إلى الكويت .

وقال ان ما تبع ذلك من تعاضد وتكافل وتنسيق على كل المستويات الشعبية والرسمية يؤكد أن دول وأبناء المجلس يد واحدة وقلب واحد واستجابة واعية وجادة .

وتحدث عن احتمالات حل الأزمة الراهنة فى الخليج فأعاد تأكيد حرص دول مجلس التعاون الخليجى على حل الأزمة عربياً وفى اطار قرارات مجلس الأمن الدولى التى أكدت ضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية .

وأعرب عن ثقته التامة بأن الحل العسكرى لن يكون فى صالح استقرار المنطقة وترابط شعوبها والمصالح العليا للأمة

وعبر أمير قطر عن أسفه للآثار بالغة السوء التى تركها الغزو العراقى للكويت على القضية الفلسطينية ، إلا انه اعرب عن ثقته بأن هذه القضية ستعود الى الصدارة على مسرح الأحداث العالمى بعد تسوية أزمة الخليج فى اتجاه حلها حلاً عادلاً وشاملاً ودائماً .

وتناول الشيخ خليفة قرار قطر بإلغاء جميع الديون المستحقة على بعض الدول الشقيقة والصديقة فأوضح أن هذا القرار لم يقم على اعتبارات سياسية او تكتيكية ، وإن كان توقيته قد جاء عقب الغزو العراقى للكويت ، وإنما نبع فى الأساس من رغبة صادقة للمساهمة فى حدود امكانيات دولة قطر فى تخفيف عبء الديون عن كاهل تلك الدول والمساعدة بالتالى فى تنشيط جهود التنمية فيها .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠

وراء الاحداث

في ظل قرارات قمة الدوحة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اختتمت اعمالها مؤخرا مؤكدة على جملة من القضايا المهمة المتعلقة بالوضع الراهن في اعقاب الغزو العراقي للكويت، سواء من الناحية الامنية او تعزيز التنسيق بين الدول الاعضاء، فاننا سنتطرق اليوم الى قضية لا تقل اهمية من القضايا التي اعطتها قمة الدوحة اهتماماتها والتي ناقشناها من خلال هذا المنبر في الايام الماضية، وهي قضية التنمية بدول التعاون، الكل يعي افاق التنمية بهذه الدول خلال السنوات الماضية، ولكن هناك تساؤلات لابد من طرحها انطلاقا من اهمية هذه القضية والظروف والمرحلة التي نمر بها جميعا، وخاصة بعد ان تكشفت جوانب كثيرة ومواقف مختلفة لابد من وضعها في الحسبان، وقد اشارت قمة الدوحة الى مسألة التنمية ايضا ولكن من جانب العلاقات مع الدول الاخرى.. من البدء لابد وان نشير الى ان التنمية لا تعني فقط البنى والهياكل التحتية والتي تشمل القاطعات الاقتصادية والتنموية بشكل عام، وانما تشمل ايضا الانسان والمجتمع في هذه الدول وهذه المنطقة الاستراتيجية.. كما لا نستطيع ان نخفي ان دولنا بذلت جهودا جيدة في عملية التنمية وخاصة في المجالات الاقتصادية والبناء والتطوير في كثير من القطاعات، ولكن هذا لايعني اننا وصلنا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي او حتى الاقتراب منه..والسؤال الذي يطرح نفسه، ولابد من اجابة شافية ومقنعة عليه هو، الى اين تتجه قضية التنمية في الخليج وفي دول التعاون بشكل خاص؟ وكيف يمكن ان تدعم وتاخذ مسارها الصحيح والايجابي بصورة اكثر عملية وفاعلية لتحقيق التطور المرجو والشامل، مما يعود بالفائدة الجمة على دولنا، وكذلك التحول من مجتمعات استهلاكية الى مجتمعات منتجة بالمفهوم الحقيقي؟ وكذلك كيف يمكن لنا ان نعتمد على اكثر من مصدر للدخل، بدل المصدر الواحد وهو النفط؟

كيف يمكن تغيير المفهوم الحالي للتنمية لدى شعوبنا والاعتقاد السائد بان التنمية تقتصر فقط على المجالات العمرانية والاقتصادية.

بل كيف نستطيع ان نغير مفاهيم حياتنا اليومية بما يتوافق والمعنى الحقيقي للتنمية وعدم الاعتماد دائما على الاخرين في مسائل التنمية والامن الغذائي بشكل خاص؟ وكيف لنا ان نضع خطة استراتيجية لدول التعاون بشان تحديد مفهوم للتنمية والعمل بصورة جماعية لتحقيق التنمية لدولنا بصورة فاعلة، تواكب متطلبات المرحلة المقبلة؟

تلك التساؤلات هي بحق بحاجة الى اجابات عملية تتطلب تعاونا وتكاتفا من كافة الجهات.. شعوبا ومسئولين بدول التعاون لتحقيق الاهداف المرجوة، وسنحاول بدورنا التطرق اليها غدا باذن الله وللحديث صلة.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠

١٥ ينايـــــر

بقلم : ناصر محمد العثمان

لم يبق على ١٥ يناير سوى ستة عشر يوما دون ان تلوح بارقة امل لاستجابة العراق للارادة الدولية والانصياع لقرارات مجلس الامن الدولى .

الكل يعيش تحت تأثير ١٥ يناير ، منتظرا ، متوجسا ، قلقا .. منا من يرجو مخلصا ان ينسحب صدام دون استخدام القوة فيكفينا الله الحرب وشرورها . ومنا من يدعو الله الا ينسحب صدام حتى تستخدم القوة ضده ويُضرب ضربة قاضية يكفينا الله بها شروره وشرور نظامه .. وهناك من يأمل ان يحدث شيء ما يفكك وحدة الموقف العالمى ويخرج صدام بغنيمته ، وهؤلاء هم زمرة صدام ومؤيدوه من عرب الشطط ، ومنا من يتمنى مخلصا ان يتحرك شعب العراق فى ثورة عارمة يدعمه فيها جيش العراق ليجتثوا صدام ونظامه ، ويعلنوا الانسحاب من الكويت ويعيدوا للعراق أصالته ومجده وعنفوانه وعروبته بشيمها وقيمها واسلامه بصفائه ورسوخه .. والكل يأمل ان يتم ذلك قبل ١٥ يناير .

و ١٥ يناير ليس موعدا مضروبا لان يبدأ صدام فيه التفكير والحوار من اجل انسحابه ، فنص القرار واضح وصريح اذ يقول فى مادته الثانية ، « يؤذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ، مالم ينفذ العراق فى ١٥ يناير ١٩٩٠ او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا كما هو منصوص عليه فى الفقرة اعلاه « يعنى الاولى » بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٩٠/٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما فى المنطقة » .. اذن فان ١٥ يناير هو موعد يكون العراق فيه ملزما بتنفيذ قرارات مجلس الامن تنفيذا كاملا ان لم ينفذها قبل هذا الموعد ، وليس موعدا لان يعلن صدام فيه او قبله بيوم او ساعات استعداده للانسحاب والحوار حول ذلك ، ولان هذا هو النص الواضح الصريح ، فان موقف واشنطن من الحوار الذى اقترحته على بغداد والذى اعطت الثالث من يناير القادم فرصة نهائية له ، كان موقفا مبنيا على التفهم والالتزام بنص وروح القرار المذكور ، بعيدا عن محاولات المماطلة والتسويف التى يتبعها النظام العراقى . ثم يأتى تحت نفس التفهم والالتزام ما اعلنته واشنطن من رفض لاى انسحاب جزئى بقصد التحايل على قرارات مجلس الامن ، ومحاولة العراق الخروج بغنيمة من جريمته النكراء .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠

وبما ان العراق لم يبد اية خطوة تبين نواياه الحسنة ، وبما ان الوقت يجرى نحو ١٥ يناير ، فان المطلوب من المجتمع الدولى - والان بالذات - التشديد على وجوب الانسحاب العراقى الكامل من الكويت وفى الموعد المحدد ، وتصعيد الاستعدادات لفرض ذلك بالقوة اذا ما انقضت المهلة المحددة ، وسد الابواب على اية وساطات من الطارئين على ساحة الازمة ، والذين وقفوا موقف المتفرج طيلة الشهور الخمسة الماضية ولم يتحركوا الا الان لاهداف لا نقتنع بانها من اجل الكويت وشرعيته واستقلاله وحريته ، بل من اجل صدام وحماية وجوده المرعب ونظامه المقيت بحجة انقاذ المنطقة من الدمار والحرب وهم الذين لم يفكروا فى الدمار والحرب والقلق والويلات التى جرها صدام على المنطقة منذ ارتكابه لفاحشته باحتلال الكويت .

وتبقى الانظار « مسمّرة » على ورقات التقويم ، تعد الايام يوما بيوم والقلوب تخفق كلما اقترب الميعاد والنفوس تهفو للخلاص من هذا الوضع المعقد الخطير ، والتمنيات كلها تنصب نحو تحرير الكويت وعودة الشرعية والقضاء على بؤرة الشر وأسّ البلاء .



[illegible]

بعد ساعات قليلة ينسحب العام الأول من عقد التسعينات من ساحة الأحداث ليفسح المجال لعام جديد وأحداث جديدة، ولكنه أبدا لن يفارق الذاكرة لما شهده من أحداث هزت العالم وقلبت العديد من المقاييس، وتتصدرها بالطبع أحداث الإجتياح العراقي للكويت.

ففي جميع الاستطلاعات التي أجرتها المؤسسات المتخصصة في معظم دول العالم حول أهم أحداث العام، تصدر الغزو العراقي للكويت كل ماعداه من أحداث تاريخية مهمة، حفل بها هذا العام، مثل انتهاء الحرب الباردة، واختفاء شبح المواجهة النووية بين دول المعسكرين الغربي والشرقي، والتغييرات المذهلة في الإتحاد السوفييتي، وتوحيد الألمانيتين.

فالعالم لم يكد يتنفس الصعداء، ويهنأ بعهد جديد يسوده السلام، وتتضافر فيه الجهود لتخفيف الام ومعاناة الدول الفقيرة، حتى فوجىء بخطر جديد سببه وضع شاذ غير مسبوق، وتهديد حقيقي لأمن وسلام ورخاء العالم.

وفي الصفحات الأخيرة من كتاب تاريخ العام الأول من عقد التسعينات نشاهد ٧٠٠ ألف جندي من عشرات الجنسيات و ١٦٠ سفينة حربية و ١٥٠٠ طائرة محتشدة في خليجنا المسالم ومنذرة بمواجهة لايعلم نتائجها سوى الله.

ويعجز المنطق عن تفسير ماحدث في منطقتنا، فبدلا من الاتجاه الى مزيد من التكامل العربي في عصر التكتلات الاقتصادية والتجمعات العربية، جاء الغزو العراقي للكويت، ليصيب عالمنا العربي بالتصدع ويثير الخلافات ويلقي بظلاله القاتمة على العالم بأسره، حتى أصبح الحديث عن تغييرات جذرية في خريطة المنطقة وطبيعة علاقات دولها يتردد في كل وقت وفي كل المحافل.

فهو اذن حدث العام، وسيبقى لأعوام طويلة حدثا غريبا وفريدا في انعكاساته ونتائجه السلبية، وسيبقى مع بدايات العام الجديد جرحا غائرا في جسد الاستقرار العالمي، ولكن ستبقى ارادة التحرير هي الرد العملي على كل من يفكر في انتهاك حرمة الجوار وسيادة الدول ومبادىء العدل والقانون الدولي.

علي جاسم



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠

من المجالس

٥٥ الف مهاجر يهودى سيكتمل وصولهم الى فلسطين المغتصبة مع نهاية شهر ديسمبر الجارى الذى يصادف يوم غد الاثنين ، وباضافة هذا العدد على اعداد الشهور المنصرمة يصبح عدد اليهود المتكالبين على فلسطين خلال عام ١٩٩٠ وحدة ٢٠٠ الف مستوطن يهودى جديد ، وكما تشير الدوائر الصهيونية فى فلسطين فان دفعات المهاجرين اليهود اذا استمرت فى الوصول بالمعدلات المقررة لها فسيصل الرقم النهائى للعام ١٩٩١ ، القادم بعد يومين ـ الى مليون مهاجر يهودى .

ومع قناعتنا التامة بان النظام العربى لم يكن فى يوم مستعدا لمواجهة تفاصيل المخطط اليهودى على ارض الاسلام ، حيث فشل فى اجتياز امتحانات اقل خطورة واهمية من امتحان الهجرة اليهودية الضخمة الى فلسطين التى تتم الان ، الا ان الاوضاع بهذا النظام العربى وصلت قبل الغزو العراقى للكويت بفترة قصيرة ، وبالتحديد خلال قمة بغداد التى مهد صدام من خلالها لغزو الكويت ، الى مستوى من الوعى يسمح بالتفاؤل بدخول النظام العربى مرحلة جديدة تؤهله ، ولو بقدر ، لمواجهة مخططات اليهود وحلفائهم .

الا ان هذا التفاؤل بالوعى الوهمى سرعان ما تبخر وتلاشى عندما انكشفت حقيقة النظم والمنظمات المتحمسة قولا لا فعلا لمحاربة اليهود والتصدى لمخططاتهم ، الى ان وصل الحال الان الى تسيد هذه المخططات لساحة الصراع دون ادنى مقاومة او عقبات الا من المرابطين المجاهدين من ابرار فلسطين .

والسؤال الان لمخيف نصف اسرائيل وحلفائه المخلصين المنقادين من اصحاب القضية وممثليها الشرعيين .. اذا زاد عدد اليهود فى فلسطين بمقدار مليون نسمة خلال العام القادم فقط ، ماهى التسوية التى يعتقد القائد واتباعه بقابليتها من قبل اليهود ؟ هل سيكون الدور الان على التفريط بغزة ام بالضفة ، ام ان فى جعبة « المحاورين » مبادرات جديدة فى اطار « نظرية الربط » تمنح كل فلسطين لليهود مقابل كل الكويت للعراق ؟!

عادل الراشد





في كل يوم تحمل وسائل الاعلام رسالة او أكثر الى النظام العراقي، وكلها واضحة لا لبس فيها ولا ابهام، عنوانها واحد ومضمونها واحد: اخرج من الكويت وإلا ستواجه المصير الاسود.

وفي كل رسالة دعوة صادقة الى حاكم بغداد للخضوع الى منطق العقل والعمل على انهاء الازمة سلميا حقنا للدماء وتوفيرا للدمار والخراب الذى سيصيب المنطقة، مع التاكيد على ان موجهي هذه الرسائل قادرون على استخدام اسلوب أخر لتحقيق ما اجمعت عليه القرارات العربية والاسلامية والدولية، وهو تحرير الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها.

ورغم ذلك، فان صدام لا يقتنع، او بالاحرى لا يريد أن يقتنع، ظنا منه انه يستطيع بمناوراته وتسويفه تمييع القضية وتحقيق اطماعه عن طريق شق الصف الدولى والاجماع العالمي الذى برهن وأوضح واثبت ان اية تنازلات لن تقدم إلى بغداد وان أية مساومات لن تعقد مع حكام العراق.

ولاشك، ان عدم اقتناع صدام يعود الى مرض نفسي يعانى منه منذ بدء تسلطه على العباد في العراق، وهو العشوائية في كل ما يفعل ويقرر، ولذلك فهو يعتقد واهما ان غيره يتصرف بعشوائية، وقد فاته ان القوات التى تقف بمواجهته تأتمر بأوامر قادة ليسوا من صنفه ابدا، فقراراتهم صائبة، وخطواتهم مدروسة، وهى حتما ستحقق تحرير الكويت.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠

أقول لكم

أحدهم، وهو مسئول عن صحيفة تصدر في لندن باللغة العربية، كتب مقالاً عن «التوزيع العادل للثروات العربية»، وقال ان أهل الخليج يتحسسون من الحديث عن هذا الموضوع وانهم يتساءلون «أين كان العرب الاثرياء في مرحلة ما قبل النفط عندما كان ابناء الخليج يتضورون جوعاً ويواجهون ظروفاً معيشية صعبة تحت شمس حارقة»، ثم تحدث عن مواقف «عرب الماء» الى جانب «عرب الصحراء» كما يقسم العرب، وتحدث عن الخدمات التي قدمها «عرب الماء» لعرب الصحراء منذ عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وبعدها حاول أن يكون واعظاً فتحدث عن توزيع الثروات من باب الزكاة وأنواعها.

مثل هذا الشخص لايستحق الرد والمناقشة، ولكن، ولأننا نعرفه جيداً، ونعرف أي صوت يمثل، ونعرف من أين جاء بالمال الذي أسس به الصحيفة الفاخرة، التي جعلته يهنأ في عاصمة الضباب، ونعرف انه لا هو ولا الذين ينتمي اليهم كانوا في يوم من الأيام يأخذون الأموال الخليجية كزكاة مال أو زكاة «ركاز» وغيرها من الزكوات والصدقات، بل كانوا يحصلون على المال مساندة من دول الخليج للقضية التي يحملون لواءها، وللقدس التي يحملون اسمها، وقد أخذوا أكثر من حاجتهم فلم يحولوها الى المحتاجين من المرابطين في الأرض المحتلة، بل حولت الى مكاتب وسيارات وسهرات في عواصم اوروبا، ولم ينسوا السيجار الهافاني الذي يتفاخرون به ليكمل الصورة المميزة للكروش المتدلية.

لهذا كله نرد على شخص عندما لم يجد شيئاً يعيرنا به تحدث عن أغنية «أنا خليجي»، وكأن الانتماء أصبح سبة في زمن السقوط الكبير لكل المنافقين، لأن هذا الشخص بالذات كان رأيه مختلفاً قبل عام واحد فقط، وبالتحديد في ديسمبر من العام الماضي، وليتنا كنا نعلم بأن هذا الذي حدث سيحدث لسجلنا رأيه بصوته، ولكن هكذا نحن دائماً، حسن النية عندنا هو الطاغي على كل تصرفاتنا، ولا نصدق أن نرى أحداً ويأخذنا بالأحضان حتى نكون أسرى محبتنا له. هكذا نحن أهل الخليج، علمنا خليجنا أن نكون محبين وأوفياء. كما كان خليجنا محباً ووفياً لنا على مر العصور.

محمد يوسف



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٣٠



تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من الدوحة

في الخليج تمسك بالأرض والحق وقناعة بأن ساعة الحسم تقترب

الدوحة: «الشرق الاوسط» من علي هاشم

انتهت القمة الخليجية الحادية عشرة، لكن الازمة التي عقدت من اجلها القمة لم تنته.

ليل نهار تسمع هدير الطائرات الحربية في فضاء الدوحة وكل انحاء الخليج العربي. ازيز وهدير وطنين وطائرات تجوب الفضاء، وتنطلق كالسهام بسرعة قصوى، هي سرعة الصوت، ان لم تكن اسرع.

وفي المياه الخليجية سفن عملاقة تمخر عباب المياه الزرقاء، بعضها حاملات طائرات وبعضها طرادات، وبعضها فرقاطات وبعضها كاسحات الغام.

هذه التحركات هي للتاكيد للرئيس العراقي ان القوات المحتشدة برا وبحرا وجوا انما هي لتنفيذ القرارات الدولية القاضية بتحرير الكويت وانسحاب القوات العراقية بالقوة لو اقتضى الامر.

وكل ما يجري دليل على ان يوم الحسم يقترب، وساعة الانقضاض آتية. مجلس الامن حدد مهلة الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل لتحقيق الانسحاب وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

مسؤول كبير قال ان الحرب ليست بالضرورة نافذة في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) فقد تحصل قبل ذلك بأيام او اسبوع او اسبوعين عند حصول خطأ ما او استفزاز ما، كأن تنطلق قذيفة تصيب عن غير قصد هدفا يأتي الرد عليها من هذا الطرف او ذاك وتقع الحرب.

وقد يمر الخامس عشر من يناير وبعده وبعده ولا تندلع الحرب بسبب حسابات تجري على الطبيعة. وهذه الحسابات قد تتعلق بالقدرة على الهجوم وتحقيق نصر سريع، او قد تتعلق بفعالية الاسلحة المتجمعة ومعرفة ما اذا كانت تحتاج الى مدد اقوى وأفضل. وقد تتعلق ايضا بحالة الطقس من برودة وحرارة وجفاف او رطوبة وتأثير كل ذلك على فعالية الاسلحة الالكترونية والمدرعات.

كل شيء محتمل ومتوقع. ان وقعت الحرب غداً او بعده، لا يستغرب احد، وان تأجلت فلا مجال ايضا للاستغراب.

في هذه الاجواء المليئة بالترقب يعيش المواطن القطري وشقيقه الخليجي في المنطقة كلها.

انها حالة الترقب القصوى، كما هي حالة الاستنفار في القوات المحتشدة.

مع كل هذا الوضع فان الحياة تسير طبيعية، فلا اقبال على تخزين المواد الغذائية ولا لجوء الى اتخاذ تدابير استثنائية ولا احتياطيات تدل على ان حربا آتية.

وتسأل مواطنين فتأتيك اجوبة أن تسليم الامر لله هو الحل الاسلم وان الاتكال عليه جل جلاله هو الامل وان الحيطة واجبة، لكن الحيطة لا تتعدى تأمين الملاجيء للوقاية.

وهل ثمة استعداد للسفر خوفا من الحرب؟

هنا يأتيك الجواب حاسما من الكبار والصغار، الاغنياء ومتوسطي الحال.

الجواب هو: لا هرب ولا هروب.

والقرار هو التمسك بالأرض والبقاء عليها او فيها ولو جثثا هامدة لا سمح الله.

ان القطري يأبى على نفسه، كما يقولون، ان يصبح لاجئا ومشردا في بقاع الدنيا. وأرضه خير له أيا كانت النتائج.

وأعطى كل ذلك قناعة بان الحرب اذا وقعت لن تطول وانها ستكون صاعقة وسريعة تدمر الدفاعات العراقية وتحمل صدام حسين على الانسحاب من الكويت.

كما ان ثمة قناعة بأن الجندي العراقي يدافع عن قضية خاسرة، وهو لا يدافع عن أرض عراقية، على الرغم من كل مغالطات بغداد، وهو بالتالي ليس مستعدا ليموت في سبيل قضية خاسرة وأرض ليست له، غنمها بسهولة، لكن التمسك بها قد يكلفه غاليا وغاليا جدا.

الشعب العربي في قطر يترقب وفي قلبه ايمان بأن المعركة اذا وقعت فهي معركة حق ضد باطل ولا بد للحق من ان يعلو ويزهق الباطل.

انه يتخوف طبعا، لكنه ليس الخوف الذي يفقد البصيرة ويشلها.

والخوف اذا كان، فهو خوف مغلف بالايمان.

وكما الشعب في قطر، كذلك هو الشعب العربي في الخليج. ايمان وترقب وساعة الفرج، على الرغم من قساوتها ومرارتها، لا بد آتية.

أيام وينقشع الغيم وساعة الحسم تقترب.



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٩

رئيس مجلس الشورى القطرى لـ «الوفد» :

الشورى غير ملزمة للحاكم، والتعددية فشلت فى الخليج

قطر ـ من حسنين كروم :

فرضت احداث الخليج ، التفكير فى توسيع المشاركة الشعبية فى صناعة القرار فى دول مجلس التعاون الخليجى .

فى قطر التقت «الوفد» مع السيد خليفة رئيس مجلس الشورى القطرى ، فى حوار حول ملامح هذه المشاركة الشعبية ، ولاسيما ان تاريخ مجلس الشورى القطرى يعود الى ١٨ عاما .

وهذا نص الحوار :

● ● ما هى السلطات التى يتمتع بها المجلس حيال الرقابة على الحكومة او تجاه التشريع ؟

● قال على بن خليفة : المراسيم بقوانين تحيلها الحكومة الى المجلس ، وهو يحيلها بدوره الى اللجان المختصة لدراستها بحضور الوزير المختص ، لتعود مجددا الى المجلس ، فيتناولها مقرر اللجنة ببيان ما انتهت اليه الدراسة ولايجوز للمجلس ادخال اية تعديلات عليها ، فاما ان يوافق عليها برمتها ، او يعيد احالتها للجنة مع ذكر اسباب الرفض .

اما المشاريع بقوانين ، فمن حق المجلس مناقشة الوزير المختص ، واذا اسفرت المناقشات عن ادخال تعديلات ، فغالبا تستجيب الحكومة ، لان للمجلس الحق فى التعديل والحذف والاضافة ، ويؤخذ بتوصياته ، فى معظم الاحيان

● ● فى سياق الاحداث الجارية ، اليس هناك اتجاه لاختيار اعضاء المجلس بالانتخاب ، او نسبة منهم ، وكذا منحه مزيداً من السلطات ؟

● لان الطريقة التى يتم بها اختيار الاعضاء ناجحة ، فليس هناك اذن اى اتجاه للانتخاب ، واضاف قائلا : «ان التجارب التى تمت فى بعض الدول الخليجية لانتخاب اعضاء المجالس النيابية لم تنجح» مشيراً إلى «ان المجلس الحالى بقطر ، يعتبر تشكيله ملائما للظروف الحالية » .

● ● هناك من يقول ان الشورى ملزمة

● اجاب قائلا: قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ .ولـذلـك فالشورى ليست ملزمة للحاكم .

ليست هناك نية للاخذ بتجربة تعدد الاحزاب او تعدد المنابر ، واكد : بعض جيراننا جربوا وفشلوا ولم ينجحوا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة تعمير المنشآت الصحية بالكويت

اتفاق دول الخليج على وضع خططها

ابو ظبى - قرر مؤتمر وزراء الصحة بدول الخليج العربية فى ختام اعماله امس تشكيل لجنة من المتخصصين بالدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لوضع خطة عامة لاعادة عمار الكويت صحياً فى اطار الاحتياجات والاولويات . مع وضع تصور للقوى العاملة اللازمة لها فى هذا المجال وكذلك نسبة التجهيزات الصحية وخاصة من الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى .

وصرح السيد عيد خميس المهيدى الامين العام المساعد للامانة العامة الصحية للمجلس بان هذا القرار جاء ضمن مجموعة من القرارات الخاصة بدعم الكويت صحياً ، اضافة إلى موافقة المؤتمر على خمسة موضوعات تتعلق بصحة الطفل ومواجهة حالة الطوارىء فى الحروب الكيماوية ومكافحة التدخين .

واوضح فى تصريحه للصحفيين أن المؤتمر قرر بالنسبة لمواجهة طوارىء الحروب الكيماوية تكثيف جهود التوعية الصحية للمواطنين والمقيمين من الوافدين بكيفية مواجهة هذه الطوارىء وطرق الوقاية منها ، وتجنب اضرارها

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/١/١٩٩١

ارتيـــاح خليجـى !

دبى - ر - اعرب بعض مواطنى دول الخليج عن ارتياحهم اثر الانباء الخاصة بأن العراق لم يبد مقاومة للهجوم . ولم تظهر بوادر الذعر او الخوف بالمقارنة لما حدث عقب غزو العراق للكويت . وازداد الطلب على العملات الاجنبية وانخفض المعروض من السلع والمياه المعدنية فى المتاجر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

دول الخليج تؤكد تصميمها على تحرير الكويت بالتعاون مع القوات الدولية

صفارات الانذار تنطلق فى بعض المدن ووقف الدراسة والانشطة الرياضية

الرياض - و . ا . ف - اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج تصميم دول المجلس على تحرير الكويت وفقا لقرارات دول المجلس والقمة العربية وقرارات مجلس الامن الدولى والتعاون مع القوات المتعددة الجنسية من اجل تحقيق هذا الهدف بعد ان انهارت جميع المحاولات لاخراج العراق من الكويت سلمياً .



وقال بيان صدر عن الامانة العامة لدول المجلس امس ، ان اللجوء إلى القوة بدأ مع غزو العراق للكويت يوم الثانى من اغسطس ١٩٩٠ ، وان القوات المتعددة الجنسية تقوم الآن بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٧٨ الذى طلب من المجتمع الدولى العمل على اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة لاعادة الأمن والقانون لمنطقة الخليج وتحرير الكويت وتأمين مبدأ الامن الجماعى .

وحيا البيان ارادة المجتمع الدولى فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن لفرض مبادىء القانون :

كما حيا البيان جميع الدول المساهمة فى القوات المتعددة الجنسيات لإرادتها وتصميمها وتقديرها لمسئولياتها الدولية ، والدول العربية الشقيقة التى وقفت مع الحق وانتصرت لمبادىء العدالة وحافظت على روابط التآخى العربية .

وذكر بيان المجلس أن الذين ساندوا الجريمة العراقية وأذلوا شعب الكويت وربطوا آمالهم بمعاناة الكويتيين ، لن تنسى شعوب الخليج معاناتهم .

وقد توحدت اذاعات السعودية ، وانضمت الموجات الرئيسية إلى بعضها منذ صباح أمس ، وتوالى الاذاعة بث الاخبار التى ترد اليها حول سير العمليات العسكرية مع اذاعة البيانات الصادرة من مسئولين سعوديين أو باسم قيادة القوات المشتركة .

وفى أبوظبى بدأت محطات التليفزيون بالامارات ارسالها على غير المعتاد فى ساعة مبكرة منذ فجر امس بمجرد الاعلان عن بدء الهجوم حيث تذاع الاخبار مباشرة دون التقيد بمواعيد نشرات الاخبار التقليدية وكذلك التقارير المصورة عن الاحداث التى ترد عبر الاقمار الصناعية .

وقد تقرر وقف الدراسة فى الامارات نظرا للظروف بالمنطقة ، بعد ان كان الطلاب يؤدون امتحانات نصف العام الدراسى . كما تم وقف النشاط الرياضى .

ومن المنامة كتب : زغلول عبدالمطلب — اعلنت حالة الاستعداد القصوى فى جميع انحاء البحرين كما اطلقت صفارات الانذار فى ساعة مبكرة من الصباح عندما تلقت اجهزة الدفاع فيها ان عددا من الصواريخ العراقية قد اطلق فى اتجاهها واتجاه السواحل الشمالية للسعودية ، غير انه لم تحدث اية اصابات بالصواريخ .

وتعتقد المصادر المسئولة ان مثل هذه الصواريخ قد سقطت قبل ان تصيب اية اهداف ، كما حذرت ادارة خفر السواحل من انه قد تم رصد بعض الالغام البحرية فى عرض البحر وفى اماكن مختلفة بالقرب من حدود المياه الاقليمية . واوضحت الادارة للمواطنين ان اصوات الانفجارات التى تسمع هى نتيجة تفجير مثل هذه الالغام او لاختراق الطائرات المقاتلة حاجز الصوت .

وقد عقدت حكومة البحرين اجتماعا طارئا فى ساعة مبكرة من صباح امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء حيث جرى تدارس الموقف وتقييم النتائج المترتبة على اندلاع المعارك سياسيا وعسكريا .

كما بحث المجلس الترتيبات التى تم اتخاذها لضمان سلامة ورعاية المواطنين والمقيمين فى وقت الطوارىء واعتبر المجلس انه فى حالة انعقاد مستمر حتى اشعار آخر .

ومن الدوحة كتب : فرحات حسام الدين — تحول النشاط الاذاعى والتليفزيونى الى نشاط اخبارى ، واصبح الارسال ممتدا طوال الـ ٢٤ ساعة .

وتم انشاء غرفة العمليات بوزارة الاقتصاد لمواجهة الطوارىء ، وذلك بعد ان بحث مجلس الوزراء ترتيبات لتوفير السلع والأمن فى البلاد .

الامارات تؤكد تأييدها لعملية عاصفة الصحراء

أكدت دولة الامارات دعمها وتأييدها التام لعملية (عاصفة الصحراء) التى بدأتها القوات متعددة الجنسيات فجر يوم الخميس الماضى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقى تنفيذاً للقرارات العربية والاسلامية وقرارات مجلس الامن .

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية أن تاييد ودعم الامارات لعملية تحرير الكويت ياتى بعد أن فشلت كافة الجهود والمساعى السلمية التى بذلت لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها أستجابة للارادة العربية والدولية .



صدام أول عربي مسلم يعتدى على السعودية

تنديد خليجي بضرب العراق للمدنيين وتعذيب الأسرى

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ أكدت صحف الخليج امس ان العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات المتحالفة تستهدف ضرب القوة العسكرية العراقية دون الاهداف المدنية ، في الوقت الذى يقوم فيه العراق بضرب الاهداف المدنية في السعودية بالصواريخ . كما نددت باتجاه العراق الى استخدام الاسرى كدروع بشرية .

وقالت صحيفة « الجزيرة السعودية » ان التاريخ سيسجل ان صدام حسين هو اول عربى مسلم يقوم بالعدوان على المدن والمدنيين في المملكة العربية السعودية .

واشارت صحيفة الرياض الى ان الرئيس العراقى اختار وقتاً غير مناسب لاحتلال الكويت ورفض صوت العقل الذى نادت به مبادرات السلام المختلفة .

ونددت صحيفة « البيان » التى تصدر بالامارات بإطلاق العراق الصواريخ ضد التجمعات السكانية بالسعودية ، وقالت انه بدلا من ان يقود الفشل النظام العراقى الى مراجعة حساباته والتوجه نحو مخرج سلمى يجنب الشعب العراقى الدمار واستنزاف الارواح والموارد ، فإنه وجه الصواريخ الى الاطفال والنساء والشيوخ بالسعودية .

وفي الدوحة نددت صحيفة « العرب » التي تصدر في قطر بالنظام العراقى لاستخدام الأسرى كدروع بشرية ووصفت هذا الاجراء بانه انتهاك شديد لمعاهدة جنيف الخاصة بحماية الأسرى ، وجريمة اخلاقية كبرى لا تنبع من طبيعة وقيم الانسان العربي المسلم .

وقالت جلف تايمز ان ما يقوم به العراق هو حملة إرهاب ضد المدنيين في الخليج من خلال هجمات صاروخية مجنونة .

ومن جانبها اكدت صحيفة « الراية » القطرية ان الحديث عن السلام لا معنى له إلا بعد الانسحاب حتى لا يحصل العراق على هدنه يعيد فيها ترتيب اوراقه وإطلاق شعاراته واتهمت الصحيفة أولئك الذين يطالبون بوقف الحرب وحماية العراق وشعبه بانهم هم أول من ساند صدام وهو يقتل ابناء شعبه المسلم ويحصد الأرواح ويضحي بقدرات الشعب العراقى . واشارت الي ان تزايد الشعارات عن حماية العراق هدفه الوحيد التغطية على جريمة غزو الكويت واتاحة الفرصة أمام صدام للهروب من العقاب الدولي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٤

□ دول مجلس التعاون الخليجى تؤكد :

أى مبادرة لوقف الحرب يجب أن توجه للعراق أولا

تحركات للهند ويوجوسلافيا وباكستان لوقف الحرب فى الخليج

الامم المتحدة - وكالات الانباء - بينما تجرى دول عدم الانحياز الأعضاء فى مجلس الامن مشاورات للاتفاق على مبادرة تستهدف وقف الحرب فى الخليج . ابلغ مجلس التعاون الخليجى هذه الدول بان اى دولة داخل او خارج مجلس الامن تقدم مبادرة او افكارا فى هذا الشأن يجب أن تأخذها إلى بغداد اولا .

وقال محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة للصحفيين عقب اجتماع مع مندوبى تلك الدول انه برغم تقدير دول مجلس التعاون الخليجى للدوافع النبيلة لهذه التحركات فإنها ترى أنها موجهة للمكان الخطأ مشيرا الى انها يجب أن توجه للعراق لاقناع قيادته بالقبول بالإنسحاب من الكويت والبدء به قبل أن توجه لاعضاء المجلس .

واكد مندوب الكويت ان دول الخليج وجدت تفهما من اعضاء عدم الانحياز بمجلس الامن والذين أكدت لهم بأن الحرب فى الخليج لايجب أن تتوقف الا بعد ان تحقق هدفها وهى تحرير الكويت وعودة حكومته الشرعية .

وكانت الهند والجزائر قد وزعتا فى الاسبوع الماضى أفكارا متشابهة لمبادرتين تدعوان لوقف الأعمال الحربية واستئناف الجهود لإيجاد حل سلمى للصراع . وقد تخلت الهند عن مبادرتها بعد أن ادركت أنها لم تحصل على أى تأييد ، ولكنها أجرت مباحثات مع يوجوسلافيا التى ترأس حركة عدم الانحياز لاستئناف المشاورات حول مبادرة لحل أزمة الخليج . وقد شدد وزيرا خارجية البلدين فى اجتماع عقد بينهما الليلة قبل الماضية فى بلجراد على ضرورة تكثيف الجهود السلمية . التى تظهر فى الأفق الآن فى مبادرة واحدة مشتركة باسم حركة عدم الانحياز تقف خلفها جميع دولها والدول المقربة منها .

ولم يستبعد الوزيران دعوة مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز للاجتماع فى وقت قريب لبحث خطة عمل مشتركة تهدف تحديد صيغة المبادرة . كما أكد وزيرا خارجية الهند ويوجوسلافيا فى مباحثاتهما أن قرارات مجلس الأمن الدولى هى القاعدة الأساسية لأية مبادرة لحل الأزمة وطالبا العراق مجددا بسحب قواته من الكويت فورا كمقدمة لمعالجة المشكلات الأخرى فى المنطقة . وإحلال الامن والاستقرار فى الخليج والشرق الاوسط .

وفى طهران اكد الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى مساندته لمهمة نواز شريف رئيس وزراء باكستان الهادفة إلى إنهاء الحرب بين قوات الحلفاء والعراق وذلك وسط تعتيم حول الأفكار التى تعرضها باكستان لتحقيق هذا الهدف .

واتفق نواز شريف ورافسنجانى على ان إسرائيل المستفيد الوحيد من هذه الحرب ، وقال الرئيس الايرانى ان السياسات الخاطئة للسلطات العراقية وسوء حساباتها وراء المعاناة التى يواجهها الشعب العراقى . وأضاف ان هذا الخطأ ، الذى دفع الشعب العراقى والمنطقة ثمنه غاليا يقدم فرصة ذهبية واستثنائية للقوى الاستعمارية لتحويل مؤمراتها الموجودة منذ زمن طويل الى حقائق .

وقال رئيس وزراء باكستان أن مهمته ستشمل تركيا ومصر وسوريا والأردن وقد تشمل السعودية وهى تهدف الى وقف الحرب وحماية الشعب العراقى والأمة الاسلامية من المزيد من الدمار .

وفى غضون ذلك اقترحت الصين على الاتحاد السوفيتى القيام بتحرك مشترك لوضع حد لحرب الخليج . وذكر راديو مونت كارلو مساء الثلاثاء أن لى بنج رئيس الوزراء الصينى أكد فى رسالة بعث بها للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ان موقف البلدين متقارب جدا وعليهما أن ينسقا معا لوقف هذه الحرب .

وبينما رفض مجلس الأمن الاقتراح الذى تقدمت به اليمن لإجراء مناقشات عاجلة للموقف فى الخليج وتحديد مدى اتفاق هذا الموقف مع مضمون القرار رقم ٦٧٨ ، قرر وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى تقديم طلب رسمى لمجلس الأمن لعقد جلسة طارئة

اجتماع مشترك لوزراء خارجية واعلام دول الخليج في الرياض الأسبوع المقبل

المنامة ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر صحفية في المنامة امس ان الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي اقترحت عقد اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والاعلام لدول المجلس .

وقالت المصادر ان الاجتماع يتم الاعداد له حاليا ليعقد في الرياض خلال الاسبوع القادم .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٧

وزير المالية الاماراتى
يجتمع بالسفيرين السوفيتي والفرنسى

ق . ن . ا - دبى :

اجتمع الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة فى دبى امس مع قسطنطين خارتشوف السفير السوفيتى والسيد هوبير تكولين دى فيدير السفير الفرنسى لدى الامارات كل على حده .

وتم خلال الاجتماعين تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع الراهن فى المنطقة وماتشهده من احداث بعد بدء العمليات العسكرية لتحرير الكويت اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بعلاقات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين دولة الامارات وكل من الاتحاد السوفيتى وفرنسا .

تدابير عاجلة فى البحرين لمواجهة البقعة النفطية

ا . ف . ب ـ المنامة :

اتخذت البحرين امس اول سلسلة من التدابير العاجلة فى محاولة لمواجهة البقعة السوداء الهائلة التى تشكلت قبالة الكويت نتيجة اقدام النظام العراقى على ضخ النفط بالخليج .

واستنادا الى المستشار لدى اللجنة الحكومية لحماية البيئة والترغريلاند فان حواجز عائمة يبلغ طولها مئات الامتار وضعت فى البحر فى محيط المنشآت الحساسة

وقال فريلاند لوكالة فرانس برس ان بقعة النفط هى امس استنادا الى تقديرات مختلفة على بعد مابين ٣٥٠ و ٥٠٠ كيلو متر عن البحرين .

وضع سياسة خليجية مشتركة لمواجهة الوضع بالمنطقة

الرياض - وكالات الانباء - كشفت مصادر دبلوماسية ان وزراء الاعلام والخارجية بدول مجلس التعاون الخليجى بحثوا خلال اجتماعهم امس فى الرياض وضع استراتيجية مشتركة لمعالجة الجوانب السياسية والاقتصادية والامنية للحرب بين القوات المتحالفة وبين العراق .

واضافت هذه المصادر ان الوزراء يبحثون ايضا خطة عمل مشتركة لمرحلة مابعد الحرب ، الا انه لم يوضح ذلك .

وذكرت المصادر ذاتها ان وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس ، بحثوا فى الوقت نفسه خطة اعادة تعمير الكويت فور انتهاء الحرب .



دول الخليج ترفض محاولات وقف الحرب دون تحرير الكويت

استهجان مواقف الدول العربية التى خرجت على الأغلبية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ جددت دول الخليج رفضها لاية مبادرات او افكار تستهدف وقف الحرب فى الخليج دون الاشارة الى تحرير الكويت وتنفيذ القرارات الدولية ، وانتقدت مواقف الدول العربية التى خرجت عن الاغلبية وتسعى الآن إلى وقف المعارك واستعادة الجهود السلمية مع إغفال قضية تحرير الكويت .

فقد أكد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى لراديو لندن أمس ان الإنسحاب العراقى من الكويت هو المدخل الوحيد لوقف اطلاق النار فى الخليج مشيراً إلى ان ذلك هو موقف مبدئى لدول المجلس . وقال ان دول المجلس ترفض اى مبادرة لا تفى بالمطلوب وتستهدف فقط وقف العمليات العسكرية دون الاشارة الى قضية تحرير الكويت . ونفى بشارة أن يكون الهدف من عملية عاصفة الصحراء هو تدمير العراق .

وقد اعترف الملك حسين ملك الأردن فى تصريحات لراديو لندن امس بأن محاولاته الرامية الى وقف اطلاق النار فى حرب الخليج لم تحرز تقدماً يذكر ، ولكنه اضاف بأن الأمل لايزال يحدوه فى الا يكون الاوان قد فات لاعطاء الدبلوماسية فرصة اخرى . وقال إن من واجبه مواصلة المساعى .

وفى الرياض أنهى نواز شريف رئيس وزراء باكستان امس جولته فى ٦ دول زار خلالها من قبل تركيا وإيران وسوريا والأردن وقطر ومصر وبعد محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وعدد من المسئولين السعوديين وكذلك حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى . ولم يصدر بيان عن نتيجة المباحثات مع المسئولين السعوديين . ولكن مصادر دبلوماسية أوضحت أن لقاءات نواز شريف فى السعودية تطرقت الى الدور الذى يمكن أن تقوم به باكستان ومنظمة المؤتمر الاسلامى لإنهاء الصراع .

وفى غضون ذلك دارت تعليقات صحف الخليج أمس حول مواقف الأطراف التى تتحرك فى اتجاه الحل السلمى لأزمة الخليج وتطرح إيقاف الحرب وتغفل جوهر الأزمة . فقد استهجنت الصحف القطرية مواقف بعض الاطراف التى لا تقرن إيقاف الحرب بإنسحاب العراق من الكويت وأوضحت أن هذا الطرح هو بمثابة « الحرث فى البحر » .

وقالت صحف الامارات أن مثل هذه المحاولات تسعى الى قلب الحقائق . وأشارت الى أن الذين انشقوا على الأغلبية العربية منذ اللحظة الاولى للغزو وسعوا الى عرقلة صدور قرارات من الجامعة العربية تدين هذا الغزو وغلفوا مواقفهم بعبارات ملتوية مثل التحفظ وعدم العجلة والصبر ، كشفت الأحداث سريعاً حقيقة موقفهم حيث يعلنون الآن صراحة مساندتهم للعدوان لا بالأقوال وإنما بالافعال ايضاً .



لجنة فنية لاعادة تعمير الكويت صحيا

ق . ن . ا ـ المنامة :

ذكرت انباء صحفية في المنامة امس ان مجلس وزراء الصحة لدول الخليج كلف الامانة العامة الصحية بالبدء في تشكيل لجنة من المختصين بالدول الاعضاء وجمعيات الهلال الاحمر بهدف وضع خطة عامة لاعادة تعمير الكويت مع وضع تصور للقوى العاملة اللازمة والاحتياجات الخاصة بالادوية والمستلزمات الطبية الاخرى مع تحديد اساليب توفيرها واماكن تخزينها ومراكز تجميعها ووسائل ايصالها الى الكويت .

وذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان الوزراء اكدوا على ضرورة استمرار دور الامانة العامة بعد تحرير الكويت بالتنسيق بين السلطات الصحية لابناء الكويت الى ان تتم عودة الحياة الطبيعية اليها .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٢/١٩٩١

بشارة : العمليات الحربية لتحرير الكويت ترتكز على الشرعية الدولية وتلتقى مع مبدأ الأمن الجماعى

واس (الرياض) :

قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة « ان العمليات الحربية التى بدأتها القوات المشتركة فى السابع عشر من شهر يناير الماضى لتحرير الكويت ترجمة واضحة وصريحة لقرارات مجلس الامن الدولى وترتكز على الشرعية الدولية وتلتقى مع مبدأ الامن الجماعى » .

واضاف بشارة فى مقابلة مع اذاعة صوت امريكا ان تلك العمليات حظيت بتاييد واجماع دوليين بخلاف ما كان يتوقعه نظام بغداد واعوانه .

واوضح الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان الاستراتيجية العراقية تعتمد على المبالغة فى تصوير الرأى العام على غير حقيقته فى الدول المشتركة فى عمليات تحرير الكويت .

واضاف ان تلك الاستراتيجية باءت بالفشل الذريع حيث ثبت قوة وتضامن الائتلاف الدولى وتاييد الرأى العام العالمى لعملية تحرير الكويت .

واجاب بشارة على سؤال عن سير العمليات الحربية ومدتها قائلا « ان القوات المشتركة تحرص كل الحرص على تحاشى الاهداف المدنية وعلى التركيز على الجوانب العسكرية المرتبطة بعملية تحرير الكويت الامر الذى يتطلب جهدا ووقتا كبيرين » .

وشدد الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان الهدف الرئيسى والوحيد للعمليات الحربية هو تحرير الكويت وعودة سيادتها واستقلالها .

وقال « ان ما يحدث الان تتحمل مسئوليته الحكومة العراقية التى تصورت بانها تعيش فى عالم غير حقيقى وتصورت بانها تستطيع ان تاخذ الغنيمة التى هى الكويت وأرض الكويت وتراب الكويت » .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/٢/١٩٩١

دول الخليج تؤكد لمجلس الأمن موقفها الثابت

« لا لأية مبادرة لوقف الحرب قبل انسحاب العراق من الكويت »

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ جددت دول مجلس التعاون الخليجي الست موقفها الثابت الذي يصر على أنه لايمكن مناقشة أى مبادرة لوقف الحرب في الخليج قبل سحب القوات العراقية فوراً من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية اليها فضلاً عن سحب الحشود العسكرية العراقية من حدود المملكة العربية السعودية وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وقد جاء التأكيد في اجتماع الرئيس الحالي لمجلس الأمن (من زيمبابوى) مع سفراء دول مجلس التعاون ، وقد تم الاجتماع لتبليغ مجلس الأمن بأن أية مبادرة من أجل وقف اطلاق النار يجب أن تأتى بعد أن ينفذ العراق جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالكويت وقالوا « إن أى شىء آخر مرفوض ».

وقد نوه مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير محمد أبوالحسن بالمجهود الذى بذلته بعض الدول ، بيد أنه قال أن العراق لايزال مستمراً في عناده ولم يعط أى إشارة على قبوله القرارات الدولية ، وأضاف أن صدام مصمم على تدمير بلاده وشعبه بسبب عناده وتعنته وإرضاء غروره وأطماعه التى لاترتكز على أى مبدأ أو قانون .

وقد أبلغ رئيس مجلس الأمن مندوبى دول مجلس التعاون الخليجي بنتائج اتصالاته ومشاوراته التى قام بها مع المندوبين في اتحاد دول المغرب العربى موضحاً أنه سيجرى مشاورات مع مندوبى المجموعات الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة لكى يصل الى رأى بشأن امكانية عقد جلسة رسمية لمجلس الأمن .

وقد أبدى الدكتور حسن نعمة مندوب قطر الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة سفراء دول مجلس التعاون الخليجي بالأمم المتحدة ، لرئيس مجلس الأمن التزام دول مجلس التعاون بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتأكيدها على أن إنسحاب العراق من الكويت هو جوهر القضية وأن على رئيس المجلس أن يضع هذه القضية الجوهرية في اعتباره .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩١/٢/٣

ومن جهة اخرى سلم السيد محمد حسين الشعالى سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار من وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله تتعلق بالأوضاع فى المنطقة اكد فيها ثقة دولة الامارات التامة فى شخصه وتأييدها لمواقفه المخلصة ونزاهته التى لايشوبها الشك فى خدمة قضايا الأمن والسلام الدوليين .

وكان عدد كبير من وزراء الخارجية العرب والاوروبيين قد بعثوا برسائل مماثلة الى بيريز دى كويار اكدوا فيها ثقتهم به وجددوا تأييد بلادهم لمواقفه فى اعقاب رسالة كان طارق عزيز وزير خارجية النظام العراقى قد بعث بها للسكرتير العام للأمم المتحدة اتهمه فيها بعدم النزاهة وأنه يمثل الولايات المتحدة ولايمثل الأمم المتحدة ويحمله مسئولية القصف الذى يتعرض له العراق .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩١

إعادة النظر فى سياسة دول مجلس التعاون الخليجي للمساعدات

ابوظبى - وكالات الانباء - دعت دراسة نشرت فى ابوظبى امس الدول الست الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى إلى إعادة النظر فى سياساتها الخاصة بالمساعدات فى ضوء إندلاع ازمة الخليج والمزاعم العراقية بانه يجب اعادة توزيع الثروات العربية بين الدول العربية .

وقالت الدراسة التى اصدرتها ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولى بوزارة الخارجية بالامارات ان الموقف السلبى لبعض الدول العربية التى وقعت ضحية للمزاعم العر .قية بشان اعادة توزيع الثروة يتعين ان تدفع دول مجلس التعاون الخليجى إلى تغيير سياستها لتقديم المساعدات .

وقالت النشرة از بعض هؤلاء المستفيدين لا يشعرون بالمساعدات التى تق .مها دول الخليج إما لانها لم تنفق فى أغراضها المحددة ا ان شعوب هذه الدول لا يعرفون مصدرها لان المتلقين لم يكشفوا النقاب عن هذا المصدر .

بشارة : ترتيبات أمنية فى الخليج بعد تحرير الكويت

بمشاركة قوات عربية وإسلامية وأوروبية تحت مظلة الأمم المتحدة

لندن ـ وكالات الانباء ـ صرح عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان منطقة الخليج سوف تشهد قيام ترتيبات امنية بعد الانتهاء من عملية تحرير الكويت ، واكد ان التصور المطروح للترتيبات ان تتم بمشاركة قوات عربية وإسلامية واوروبية صديقة تحت مظلة الامم المتحدة .

وحول تصوراته لمشاركة تركيا وباكستان وايران والدول العربية الصديقة فى هذه الترتيبات قال بشارة انه من المهم جدا ان يكون هناك تفاهم خليجى تركى ، وخليجى باكستانى مشيرا الى ان هذه التسميات تطلق على دول الجوار الجغرافى ولذلك فان وجودها ومشاركتها امران اساسيان .

واعلن بشارة فى تصريحات لراديو لندن ان مبعوثا من دول مجلس التعاون الخليجى يقوم بزيارة ايران بهدف تطوير العلاقات الايرانية الخليجية على اسس حسن الجوار ووفقا للثوابت التاريخية التى تجمع دول الخليج وايران على اسس من احترام القانون الدولى ومبادىء الأمم المتحدة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

كما اكد بشارة ان مشاركة العراق فى هذه الترتيبات ستكون اساسية ايضا وهذا يعنى ان الترتيبات لن تكون موجهة ضد العراق او ضد الاردن او اى دولة اخرى ، وقال انه من المهم ان يكون هناك التقاء استراتيجى بمعنى ان على العراق قبول كل التقسيم السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى دول الخليج . اما مسالة الاحلاف فهى ليست فى خاطرنا

واوضح بشارة أن وجود القوات الصديقة من الدول الكبرى ليس وجودا رمزيا بل استمرار للوجود السابق الذى يسمى وجودا عبر الأفق غير المرئى اى وجودا بحريا بعيدا وقال مستدركا بان ذلك سيكون بشكل مؤقت الى ان تستكمل دول مجلس التعاون الخليجى قدرتها على الدفاع والأمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١/٢/١٩٩١

رسالة المنامة

الخليج فى انتظار مفاجآت الحرب والسلام

أمين محمد أمين

فى انتظار مفاجآت الايام القليلة القادمة للحرب البرية او نجاح جهود السلام يعيش اهل الخليج حاليا حياتهم العادية على السطح بعد تأقلمهم ظاهريا مع اجواء الحرب والمعارك الدائرة فى المنطقة على مقربة منهم ... يتابعون انباء القتال من خلال البث المباشر لشبكة التليفزيون الامريكية « سى . ان . ان » المفتوحة على مدى الـ ٢٤ ساعة فى منازل ومتاجر ومكاتب ابناء الخليج ..

وفى نفس الوقت تكسر حالة الهدوء الظاهرى الذى تعيشه دول المنطقة البعيدة نسـبيا معارك القتال الدائرة على الحدود الكويتية السعودية بالمنطقة الشرقية وامتدت آثارها وأصواتها للبحرين وقطر .. يعيش أهل دولة الامارات وسلطنة عمان فى حالة من الهدوء والأمان النسبى بعد ان أكدت جميع التقارير الامنية والعسكرية وسفارات الدول الغربية بالمنطقة وبيان السفارة المصرية بالامارات أن امارات الدولة السبع بعيدة تماما عن مدى الصواريخ العراقية وأقرب نقطة يمكن ان تصيبها على الحدود المشتركة بين الامارات وقطر حيث تبعد مسافة ٩٦٠ كيلومترا عن الحدود الكويتية .

ولذلك لم توزع السفارات الاجنبية الكمامات الواقية من الغاز على رعاياها المقيمين بالامارات ولكنها حذرتهم من الارهاب القادم للمنطقة وهو المظهر الوحيد الذى تلمسه فى شوارع الامارات حيث تجوب الدوريات المسلحة من الشرطة شوارع المدن وتقوم بحملات تفتيشية على المواطنين والوافدين خاصة من الجنسيات الخمس المؤيدة للعراق وان كانت لم تتخذ ضدهم أى اجراءات للترحيل الجماعى الا ان هناك بعض عمليات الترحيل الفردى لبعض العناصر المشاغبة ... مع ظهور حالات انهاء الخدمة والاجازة بدون مرتب لأول مرة فى الخليج أمام الركود الاقتصادى الذى تشهده أسواقها نتيجة توقف الحياة الاقتصادية والتجارية انتظارا لما ستسفر عنه الازمة وينطبق ذلك على أغلب مناطق الخليج بإستثناء امارة دبى حيث لم تتأثر أسواقها بدرجة كبيرة نتيجة الاستمرار فى تجارة اعادة التصدير لايران والدول المجاورة والنشاط المتزايد لميناء جبل على والمنطقة الحرة واستعداد تجار دبى لمرحلة مابعد التحرير والتعمير بتخزين المزيد من البضائع وأدوات ومعدات البناء والتعمير مع سباق مندوبى الشركات العالمية اليها ولمنطقة الظهران بالسعودية للفوز بعقود التعمير المتعددة للكويت ..

ورغم النشاط الاقتصادى المميز لدبى الا ان الصورة العامة فى أسواق الامارات تتميز بالركود وهروب العديد من أصحاب الشركات الخاصة بأموال البنوك للخارج بعد اعلان افلاس شركاتهم ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢١

وفى نفس الوقت تشهد أسواق الامارات اقبالا (متزايدا) على العملات الاجنبية وخاصة الدولار الامريكى الذى اختفى من الاسواق منذ الايام الاولى للغزو وارتفع سعره فى محلات الصرافة أمام ندرته وهو ما دفع البنك المركزى بالامارات لامداد البنوك والصرافين بنصف مليون دولار أسبوعيا لتوفير السيولة والمحافظة على قيمة العملة المحلية للامارات « الدرهم » ... ومن الطبيعى ان تشاهد حاليا أبناء الامارات والوافدين يحولون كل مالديهم من عملات محلية الى الدولار تخوفا من المفاجآت التى اظهرها الغزو العراقى للكويت واصبح كل مواطن ووافد مستعدا للرحيل بسيارته المعدة بالمياه والاغذية وامواله التى حولها للخارج او يحتفظ بها نقدا بعد تحويلها لعملات اجنبية .

وأمام حالة الهدوء النسبى الذى يلمسه الزائر للامارات يلتزم أغلب المسئولين الصمت والتعليق على مجريات الاحداث انتظارا لما ستسفر عنه الايام القادمة مؤمنين بالمثل القائل « السكوت من ذهب » ومستفيدين من تجربتهم خلال الحرب العراقية الايرانية والتى اثبتت نظرية الصمت وعدم الهجوم جدواها فى سرعة تحسن علاقات ايران بدول الخليج رغم دعمها وتأييدها للعراق فى حربه مع ايران وقد أكدت هذه النظرية نجاحها وظهرت نتائجها عندما اعلن العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع ٦ دول قواتها فى التحالف من بينها مصر والسعودية ولم يقطع علاقاته مع دول الخليج (البحرين - قطر - الامارات - سلطنة عمان)

ولذلك فإنه رغم وجود قوات التحالف وانتشارها فى هذه الدول مع القوات العربية من مصر وسوريا والمغرب والقوات الاسلامية من باكستان تقف الى جانب قوات الامارات الا ان ما يصدر عنها من بيانات حول عملياتها لا يعلن ولا تشاهد أى مظهر عسكرى لوجود القوات المحلية أو الاجنبية فى شوارع وأسواق الامارات بل على العكس حالة تامة من الهدوء بالداخل لا يكسره الا التليفزيون والجرائد المحلية التى تنقل أخبار المعارك

وأمام انطلاق طيران التحالف من مطارات الامارات لدعم القوات وتزويد طائراتها بالوقود وهو ما يتابعه أهالى دبى تؤكد مصادر مطلعة ان هناك نظام حماية كاملا لحماية الامارات من الصواريخ العراقية فى حالة انطلاقها وأمام هذا الصمت الظاهرى والمخاوف الداخلية الكامنة داخل كل من يقيم على أرض الخليج ومتابعتهم اليومية لانطلاق صواريخ سكود العراقية على الرياض والمنطقة الشرقية للسعودية واسرائيل تزداد المخاوف مع اتساع بقع النفط السابحة حاليا فى مياه الخليج متجهة الى سواحل البحرين وقطر واشتعال بعضها مما أدى إلى نزوح العديد من أسر البحرين لدولة الامارات والسعودية وسلطنة عمان فى الوقت الذى تثار فيه المخاوف من ضرب حقول النفط البحرية والبرية مع بدء المعارك البرية .. وازدياد تلوث البيئة والتأثير على محطات تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء التى تعتمد على مياه الخليج فى تبريدها وتسمم أسماك الخليج التى ارتفعت اثمانها بدرجة كبيرة خلال الايام الماضية مع ارتفاع اسعار المياه المعدنية .

ومع حالة الصمت والتعتيم الاعلامى لدول المنطقة اكدت مصادر مطلعة ان حالة القوات المصرية فى الامارات بخير ولم تشارك بعد فى العمليات رغم انتشارها لحماية المواقع الهامة والبترولية على حدود الامارات

رسالة المنامة

زغلول عبدالمطلب

مباحثات بين المجموعة الأوروبية ودول الخليج حول مستقبل المنطقة بعد حرب تحرير الكويت

تلقى مجلس التعاون لدول الخليج العربية دعوة من المجموعة الاوروبية لعقد اجتماع هام فى لوكسمبورج بين وزراء خارجية الترويكا وثلاثة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست بهدف بحث جوانب الحرب فى الخليج واثارها ومستقبل المنطقة فى ضوء الأحداث الجارية .

وذكرت تقارير توافرت فى منطقة الخليج ان الوزراء الثلاثة المرشحين للسفر لحضور هذا الاجتماع هم وزراء خارجية الكويت وسلطنة عمان وقطر .

ومن المنتظر ان يتناول هذا الاجتماع بصفة خاصة الاتفاق على **ضرورة تصفية المشاكل العالقة فى** العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اوروبا ودول الخليج العربية ودعم اوجة التعاون بين الطرفين عقب تحرير الكويت وانتهاء الحرب القائمة فى المنطقة حاليا وينظر الى هذا الاجتماع باهتمام خاص فى المنطقة فى ضوء امكانية ان تسفر علاقة التحالف القوى التى تجلت خلال حرب تحرير الكويت بين اوروبا ودول مجلس التعاون فى تصفية مسائل معلقة بينهما من قبل ، ولا سيما على صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية حيث كانت دول الخليج العربية قد رات أن توجه اوروبا الغربية لتحقيق وحدتها الكاملة فى عام ١٩٩٢ قد اتجه بها الى اتخاذ اجراءات حماية اقتصادية **كانت مجحفة للغاية بالطرف الخليجى .**

وفى الوقت الذى استمرت فيه الجهود بين الطرفين منذ ذلك الحين من أجل ابرام اتفاقية التجارة الحرة فقد رأى كل طرف منهما أن هناك صعوبات تمثلها شروط الطرف الاخر . رأى الجانب الخليجى ان الموقف الاوروبى لايزال متمسكا باجراءات الحماية الجمركية المجحفة المفروضة على المنتجات الرئيسية التى تصدرها دول مجلس التعاون لاوروبا وبخاصة المنتجات البتروكيماوية والالومنيوم والمنتجات الحيوية الاخرى مثل مشتقات البترول وغيرها .

وكان موقف دول السوق الاوروبية من هذا الاعتراض الخليجى هو أن قيام دول الخليج العربية أعضاء مجلس التعاون بتوحيد تعريفاتها الجمركية هو شرط اساسى للتفاوض بين طرفين لتقنين التعاون التجارى بينهما .

دول الخليج : الهدف الآن الاطاحة بصدام وتدمير القوة العراقية

رويتر :

بعد ان احست باقتراب النصر العسكرى على العراق تخلت دول الخليج عن قدر من اسلوبها المهادن التقليدى وبدأت تتحدث بلهجة متشددة كمن يستعد للانقضاض. فالملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يطالب بتعويضات والحكومة الكويتية فى المنفى ترغب فى الاطاحة بالرئيس صدام حسين . اما علماء الاسلام المؤيدون لدول الخليج فقالوا ان صدام يستحق اشد العقاب وبعد شهر من التردد اقدمت دولة الامارات العربية المتحدة على اشراك قواتها الجوية فى حملة القصف الجوى التى تقوم بها القوات المتحالفة كما اشتركت القوات البرية الكويتية والمصرية فى اول قتال لها لتوثق عرى التحالف العربى المناهض للعراق .

وقال احد المثقفين السعوديين خلال برنامج تلفزيونى : نحن نعيد التفكير فى الانماط القديمة . لقد تعلمنا ان امثال صدام حسين هم المستعمرون الحقيقيون وليس الاخرين الذين تعلمنا فى الماضى الانثق فيهم .

وغامر حكام السعودية ودول الخليج الصغيره بمستقبلهم عندما استدعوا القوات الاجنبية واطلقوها على الة الحرب العراقية فقد كانوا يغامرون بحدوث اضطرابات محلية وتعرضهم لعزلة فى العالم العربى . ولو كان صدام قد انسحب من الكويت فى الوقت المناسب فانهم كانوا سيواجهون بالقطع جارا قويا معاديا .

وقال دبلوماسيون ان دول الخليج العربية اصبحت لا تميل لقبول حلول وسط ربما كانت مستعدة لقبولها فى الفتره ما بين الثانى من اغسطس حتى ١٧ يناير وفى تلك الفتره احدث وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز صدمة عندما اقترح ان تقدم الكويت تنازلات متعلقة بالارض للعراق بعد انسحاب العراق من اراضيها .

ووصف الملك فهد فى خطاب متشدد صدام بانه طاغية وقال ان عليه ان يدفع تعويضات للكويت والسعودية عن كل الخسائر التى لحقت بهما نتيجة للغزو والحرب التى نشبت لاخراج العراق من الكويت ..

ونقل عن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية قوله ان صدام يجب ان يطاح به وان بلاده لن تتفاوض معه او مع اى زعيم عراقى اخر يخلفه ..

وقال دبلوماسيون غربيون انه مهما كانت نتيجة الحرب وبغض النظر عمن سيحكم العراق فى المستقبل فإن عملية اعادة بناء العراق لن تجتذب اى قدر من اموال دول الخليج ..

اجتماع وزراء خارجية الخليج قبل لقاء دمشق

الرياض - ق . ن . ا - يعقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجى دورته الثامنة والثلاثين يوم الاحد القادم فى الرياض . لمناقشة تطورات الوضع فى منطقة الخليج على ضوء تحرير الكويت وخطة تعمير الكويت بعد انهاء الاحتلال العراقى والوضع العربى الراهن والمستجدات على الساحة الدولية .

كما يناقش المجلس التقرير الذى اعدته اللجنة الخاصة بمناقشة وسائل تنفيذ قرار المجلس الأعلى فى دورته الحادية عشرة التى عقدت بالدوحة فى شهر ديسمبر بانشاء برنامج لدعم جهود التنمية العربية .

ويسبق اجتماع المجلس ، الاجتماع المقرر عقده مع سوريا ومصر فى دمشق يوم ٥ مارس .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٨

□ نائب رئيس دولة الامارات يتحدث « للأهرام » :

أمن الخليج لاينفصل عن الأمن العربى والعالمى

الكويت تعود حرة كاملة السيادة بقيادة حكومتها الشرعية

اكد الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء ان امن الخليج لاينفصل عن الأمن العربى خاصة ، كما لاينفصل عن الأمن العالمى عامة .

وقد اثبتت محنة غزو الكويت الاهمية الاستراتيجية للمنطقة فى بعديها العربى والعالمى .

مكتوم بن راشد

اجرى الحديث فى دبى :

أمين محمد أمين

وقال نائب رئيس دولة الامارات فى حديث « للاهرام » أن منطقة الخليج العربى اثبتت من خلال تعرضها لازمات حادة أنها قوية باقتصادياتها وقوية فى امنها واستقرارها ، ولذلك ظلت المنطقة واحة للأمن والاستقرار وظلت اقتصادياتها تعمل بفعالية كبيرة ولم تكن للازمة الأخيرة إلا تأثيرات محدودة عليها .

واوضح الشيخ مكتوم الذى يتولى ايضا منصب حاكم امارة دبى أن الحديث عن مخاطر التهديد باختفاء اهمية النفط لاترى لها حالياً اسساً واقعية . فالنفط سيظل لعقود طويلة قادمة هو المصدر الأساسى الرئيسى للطاقة فى العالم .

واشار الى أن الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة فاجأ بلاده مثلما فاجأ العالم ، مؤكداً إنه لم يكن يتوقع أن تقوم دولة عربية باجتياح دولة عربية أخرى مهما كانت الخلافات بينهما ، إذ أن هناك من العلاقات والأسس المشتركة مابين الدول العربية مثل روابط العقيدة والدين والتاريخ المشترك والعروبة والتعاون والارتباط بالمصير مايمنع مثل هذا الاعتداء ، لكن ماجرى أخل بكل هذه الأسس وهو ماآلمنا كثيراً .

واكد رئيس وزراء الامارات أن الكويت ستعود حرة وكاملة السيادة والشرعيه بقيادة حكومتها ، ولم يكن احد يتمنى أن تصل الامور إلى حد المواجهة والحرب .

وحول التجربة الاتحادية لبلاده قال انها اثبتت نجاحها وتزداد رسوخاً وقوة عاماً بعد عام بفضل القيادة الحكيمة لرئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والأسس السليمة التى تقوم عليها هذه التجربة الاتحادية المميزة ومنطلقاتها الواقعية .

واكد نائب رئيس دولة الامارات فى ختام حديثه للاهرام أن العلاقات بين بلاده ومصر علاقات وطيدة وراسخة وقوية ويعود تاريخها الى ماقبل قيام دولة اتحاد الامارات واشار فى هذا الصدد إلى مساهمة مصر بقيادتها وابنائها مساهمة فعالة فى النهضة التى تشهدها الامارات حاليا من خلال البعثات التعليمية وخبراء التعمير والبناء والتشييد والاساتذة والاطباء والمهندسين والعمالة المصرية الرائدة التى اصبحت أعمالها علامة مميزة على عمق واستمرار الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين ، والتى تزداد رسوخاً عاماً بعد آخر .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٨

رسالة البحـرين

صدام قد يفر من العراق بين لحظة وأخرى

زغلول عبد المطلب

افادت تقارير توافرت فى منطقة الخليج امس ان اعدادا ضخمة من رجال المعارضة العراقية فى الخارج تتوجه الى المناطق الحدودية فى بعض الدول المجاورة للعراق استعدادا لدخول الأراضى العراقية بهدف المشاركة فى إقامة نظام ديمقراطى بديل لنظام صدام . فى الوقت الذى تزداد فيه التأكيدات بامكانية ان يفاجأ العالم بين لحظة واخرى بهروب صدام حسين من العراق ولجوئه على الارجح الى دولة إفريقية

وكان صدام حسين قد هرب افرادا من اسرته اليها قبل شهرين .

وقد نسبت صحيفة « صوت الكويت » اليوم لمصدر ايرانى مقرب فى مجلس الأمن القومى الايرانى وهو أعلى سلطة سياسية وعسكرية فى ايران قوله أن إيران سترفض منح صدام حق اللجوء السياسى إذا إضطر الرئيس العراقى الى الهروب من بلده .

وأشار المصدر الى أن مجلس الأمن القومى الايرانى قد ناقش فى إجتماعه الأخير مضمون رسالة تلقتها القيادة الايرانية مؤخرا من جهة فلسطينية قريبة من العراق تستفسر عن موقف إيران حيال فكرة لجوء صدام وربما اركان نظامه الى إيران .

واضاف المصدر أنه إطلع على مادار فى الاجتماع وأن المجلس ابدى ارتياحه لهزيمة صدام حسين واتفق أعضاؤه جميعهم فى رفضهم لفكرة منح صدام حق اللجوء السياسى فى ايران ويرى المراقبون فى المنطقة أن إنهيار نظام صدام حسين الحاكم فى العراق هو مسأله وقت وربما يحدث فى وقت قريب جدا كما لاحظت تقارير الصحافة المحلية تخبط القيادة العراقية فى كل تصرفاتها وبياناتها المتناقضة وفقدانها لاعصابها حتى أن الامر بإعدام ضباط عسكريين كبار أصبح حالة يومية متكررة فى بغداد الآن .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩١

بشارة : اتصالات لترتيب دفع العراق تعويضات للكويت
طلائــع المساعــــدات العربيــة والدوليــة تصــل إلى الكويت

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ضرورة ان يقوم العراق بدفع تعويضات للكويت نتيجة للدمار الذى الحقه بها وذلك طبقاً لمبادىء القانون الدولي وقال فى تصريحات لراديو لندن ان اتصالات تجرى مع مجلس الامن حالياً بشان ترتيبات تلك التعويضات ، واوضح انه يجب عدم التساهل بالنسبة لما احدثه الغزو العراقى للكويت من خسائر ودمار .


عبد الله يعقوب بشارة

وفى الوقت نفسه أكد ناصر الصباح سفير الكويت لدى واشنطن أن دول التحالف خاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سوف تكون لها الاولوية فى الحصول على عقود إعادة تعمير الكويت ، وذلك لإظهار تقدير الكوارث لدور هذه الدول فى تحرير الكويت . وقال إن عمليات إعادة بناء الكويت مهمة قد تستغرق عدة أعوام وتتكلف ١٠٠ مليار دولار .

وذكر الأمير الكويتى ان ترتيبات تجرى حالياً لقيام وفد من أعضاء الكونجرس بزيارة للكويت للإطلاع على مدى الدمار والخسائر التى لحقت بالكويت من جراء الغزو العراقى . وقال أن رحلة الوفد هذه سيطلق عليها اسم « رحلة الحرية » وستتم فى وقت لاحق من الاسبوع المقبل .. وقدر السفير الكويتى كمية البترول المحترق بسبب اشعال العراق للنيران فى آبار البترول الكويتية بنحو ١٠٠ مليون برميل يومياً .

ومن ناحية أخرى بدأت طلائع المساعدات العربية تتدفق على الكويت حيث وصلت قافلة تضم ٣٠ شاحنة تحمل ٧٥ طناً من الادوية والمعدات وتجهيزات المستشفيات تبرعت بها دولة الامارات العربية ، كما تقرر إيفاد بعثة طبية تضم ٥٠ من الأطباء وأعضاء هيئات التمريض الى الكويت فى أسرع وقت للنهوض بمستوى المرافق الصحية بالكويت والتى اصبحت فى حالة سيئة بعد أن نهبت قوات الاحتلال العراقية جميع التجهيزات الطبية بها .

كما وصلت الى الكويت امس ـ من المنامة ـ عن طريق البر الوحدات الاولى من اعضاء ومتطوعي الهلال الاحمر الكويتي حاملين معهم كميات كبيرة من الادوية والمعدات الطبية

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/٣/١٩٩١

وزراء مجلس التعـــاون يجتمعون فى الرياض اليوم

الرياض ـ وكالات الانباء ـ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى اجتماعا فى الرياض اليوم لتقييم الوضع فى الخليج بعد تحرير الكويت . وستتناول المباحثات موضوع اعادة بناء وتعمير الكويت والأمن فى الخليج والمستجدات على الصعيدين العربى والدولى .

وسيتوجه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى غدا (الاثنين) الى دمشق لعقد اجتماع بمشاركة وزيرى خارجية مصر وسوريا لمتابعة الوضع فى الخليج وبحث سبل التعاون بين الدول الثمانى .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

اجتماع وزراء خارجية التعاون الخليجى بالرياض تمهيدا للقاء دمشق غدا لبحث الامن بالمنطقة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ بدات امس فى الرياض اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست لبحث سبل دعم الامن والاستقرار فى منطقة الخليج بعد تحرير الكويت .

وذلك قبل ان يتوجه الوزراء الى دمشق غدا الثلاثاء للاجتماع مع وزيرى خارجية مصر وسوريا لمناقشة تفصيلات وثيقة التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجى الست ومصر وسوريا والتى تشمل التعاون فى ترتيبات الامن ودفع جهود التنمية الاقتصادية فى المنطقة العربية .

وصرح عيسى درويش سفير سوريا لدى مصر بان اجتماع دمشق سيسعى لوضع اطار عمل للاجراءات الامنية فى منطقة الخليج بعد ان تم تحرير الكويت .

وقال السفير السورى ان الامن العربى لايتجزأ ، وانه ينبغى ان ينبع من دول المنطقة العربية فقط .

واضاف السفير السورى اننا نتطلع الى اجتماعات دمشق ـ التى ستضم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا ـ كسبيل لانشاء قوة حفظ سلام عربية تحفظ الامن والاستقرار بالمنطقة بعد انسحاب القوات الاجنبية .

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان مصر وسوريا ستشاركان بقوات فى الخليج يمكن ان تكون القوة الرئيسية لحفظ السلام بالمنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩١/٣/٥

■ فى البيان الختامى لاجتماعات وزراء خارجية دول الخليج :

ضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الأمن ٦٨٦

استمرار فرض العقوبات حتى يلغى العراق قرار ضم الكويت

الرياض ـ وكالات الانباء ـ طالب المجلس الوزارى لدول الخليج العربية فى بيانه الختامى امس بتنفيذ قرارات مجلس الامن الثلاثة عشر المتعلقة بالعدوان العراقى على الكويت باعتبارها السبيل الوحيد والأمثل لازالة آثار ونتائج العدوان العراقى ، وجدد المجلس ادانته لما ارتكبته القوات العراقية من أعمال قتل وتعذيب وتدمير متعمد لكافة المنشآت فى الكويت .

وأكد المجلس ضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٦ ، ومطالبة السلطات العراقية بالافراج فورا عن كافة الرهائن والمحتجزين المدنيين الكويتيين ، كذلك تحميل العراق المسئولية الكاملة عما لحق بالكويت من اضرار ومطالبته بدفع تعويضات عن تلك الخسائر ، كما طالبوا باستمرار فرض العقوبات التى نصت عليها قرارات مجلس الأمن حتى يلغى العراق قرار ضم الكويت ، وحتى يفرج العراق عن كافة المحتجزين الكويتيين لديه ويلتزم بدفع التعويضات واعادة المسروقات ، وازالة أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط .

واعرب المجلس عن ارتياحه البالغ للخطوات الأولية فى سبيل التنسيق والتعاون بين دول المجلس ومصر وسوريا كنواة للعمل العربى المشترك فى اطار مبادىء وأهداف المواثيق العربية والاسلامية والدولية ، وأكد المجلس تقديره واعتزازه بما حققه التضامن الدولى فى عملية تحرير الكويت دعما للشرعية الدولية ، ودعا الى البدء فى العمل مع الأطراف الأخرى المعنية لوضع أسس اعادة السلم والأمن الاقليميين الى منطقة الخليج ، كما أكد المجلس حرصه الكامل على وحدة الأراضى العراقية وسلامتها الاقليمية ووقوفه الى جانب الشعب العراقى فى محنته التى تسبب فيها النظام العراقى .

وجدد المجلس ضرورة العمل من أجل عقد المؤتمر الدولى للسلام لبحث قضية فلسطين مع الالتزام بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره

كما أعرب المجلس الوزارى عن اعتزازه بمصر وسوريا لوقوفهما الى جانب دول الخليج امام العدوان العراقى دفاعا عن الشرعية العربية وتجسيدا للتآخى وتدعيما للتضامن العربى ، كما اعربوا عن تقديرهم لكافة الدول العربية والاسلامية والصديقة التى ساهمت فى توفير الامكانيات البشرية والمادية دفاعا عن الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن .

ومن ناحية أخرى استعرض الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مع وزراء خارجية دول الخليج الست عقب ختام اجتماعات دورتهم الثامنة والثلاثين مسيرة المجلس المستقبلية على ضوء التطورات الراهنة بالمنطقة وخاصة بعد تحرير الكويت .

وكان الوزراء قد بحثوا خلال اجتماعاتهم التى استمرت يومين نتائج حرب تحرير الكويت مع التركيز بصورة خاصة على بحث الجوانب الأمنية

■ سفير قطر :

جنود مصر شاركوا بفاعلية فى تحرير الكويت

قال السيد بدر عمر الرفع ، سفير قطر بالقاهرة ، ورئيس المجلس الحالى للجامعة العربية ، بانه يشعر بالفخر والاعتزاز لاستقبال جنود وضباط مصر الرجال الذين شاركوا مشاركة فعالة واساسية فى تحرير الكويت وعودة الحق ، وهو موقف هذا الشعب المصرى العظيم وهذا البلد المعطاء .

وترحم سفير قطر على شهداء مصر فى معركة تحرير الكويت وان الله يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

عبدالله بشارة يشيد بموقف مصر وسوريا ويهاجم الأردن والمنظمة

الكويت - أ. ش. أ - اشاد الدكتور عبدالله بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بموقف مصر وشعبها فى ازمة الخليج ووصف مصر بانها حضارة ونور .

وقال الدكتور عبدالله بشارة فى مؤتمر صحفى امس ان العلاقات المصرية - السورية الخليجية تمر الان بمرحلة جديدة لم يسبق ان شهدتها من قبل مشيرا الى ماقامت به كل من مصر وسوريا خلال حرب تحرير الكويت .

واوضح ان مجلس التعاون الخليجى يرغب فى اقامة علاقات جيدة ودائمة مع كل من مصر وسوريا وقال ان ميثاق دمشق الذى تم توقيعه مؤخرا له ابعاد سياسية واقتصادية ويعتمد على مبادىء جامعة الدول العربية .

وهاجم بشارة مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والاردن من ازمة الخليج وقال ان دول الخليج لن تنتظر مشورة المنظمة والاردن لاتخاذ ماتراه مناسبا لحماية نفسها .

مجلس تعاون الخليج يقرر تجميد معوناته للأردن ومنظمة التحرير

الكويت - رويتر : اعلنت دول مجلس التعاون الخليجى الست تجميد معوناتها المالية للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفهما المؤيد للعراق خلال أزمة الخليج . واكد عبد الله يعقوب بشارة امين عام المجلس فى مؤتمر صحفى عقده امس ، ان دول المجلس الست لا يمكنها الاستمرار فى تقديم الدعم للاردن والمنظمة

وقال بشارة أن الترتيبات الأمنية فى منطقة الخليج تحتاج لقوة سلام عربية تتكون أساسا من القوات المصرية والسورية ، ودور للأمم المتحدة ووجود أجنبى مستمر .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢

▪ الشيخ زايد فى حديث للاندبندنت البريطانية :

التخطيط لغزو الكويت بدأ منذ قمة بغداد

دور مصر العربى ضرورة وغيابها ترك فراغا

ابو ظبى ـ ١ . ش . ا ـ قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . فى حديث لصحيفة « اندبندنت » البريطانية امس ان دور مصر فى ازمة الخليج وقبلها اكد ان ظنى كان فى محله فى مصر ولو كنت اعلم ان مصر ستتخاذل ماكنت وقفت ضد كل العرب الذين عارضوا عودتها الى الجامعة العربية والصف العربى حتى اننى قلت لهم اذا لم تات الينا مصر فسوف نذهب نحن الى مصر لحاجتنا اليها .

ومضى الشيخ زايد يقول : عندما قال لى هذا الزعيم العربى كيف تستعجل عودة مصر وعلم اسرائيل يرفرف عليها . [قلـ]ـت له : استعجلت ذلك لاننى رايت فى غياب مصر فراغا وانت احوج منى الى مصر لأنك اقرب اليها وان كانت حجتك علم اسرائيل فمصر قد استعادت بصلحها مع اسرائيل كل اراضيها ولم تأخذ اسرائيل منها شيئا .

وقال الشيخ زايد فى حديثه لصحيفة « اندبندنت » لقد سألت هذا الزعيم العربى هل تريدون من مصر ان تحارب اسرائيل وامريكا وحدها .. لماذا لا تهبون انتم الى جانب مصر وسترون ماذا تفعل مصر .. نحن كعرب ظللنا متفرجين هل تريدون من مصر ان تقاطع اسرائيل حتى تظل بمفردها فى المواجهة .. لا .. هذا لايجوز .

ومضى الشيخ زايد قائلا : لقد قلت لهذا الزعيم العربى امامك انت والعرب إسبوع او شهر أو أكثر لتتحدوا على موقف دفاعى واحد وسترون إذا كانت مصر ستتأخر ام لا وعند ذلك ستعرفون من هى مصر .

وكشف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن أن تخطيط الرئيس العراقى صدام حسين لغزو الكويت وباقى دول الخليج لم يبدا منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية وانما بدا منذ مقاطعة مصر فى قمة بغداد عام ١٩٧٩ وبقيت نية الغزو مبيتة حتى نفذها العراق فى الثانى من اغسطس الماضى ، واكد الشيخ زايد فى حديثه أن مخطط صدام حسين بعد غزوه للكويت كان هو ان يأخذ الاقرب فالاقرب وبعد ان يستقر فى الكويت تكون السعودية امامه وبعدها قطر والبحرين والامارات ، اما سلطنة عمان فيقال ان التحرك لها سيتم بالاتفاق مع اليمن .

وقال الشيخ زايد ان مواقف وسلوك اليمن والأردن اكدت ان هذا كان صحيحا كما اثبتت الوقائع ان الملك حسين وياسر عرفات كانا المستشارين الخاصين والمخططين لاطماع صدام وان هذا اقرب الى الصدق وليس فيه ظنون وانما هو واقع ، وحول امكانية التعامل مع القادة العرب الذين وقفوا مع صدام قال الشيخ زايد ان التعامل مع هؤلاء ماعدا صدام سيكون حذرا وذلك لانعدام الثقة فيهم والاطمئنان اليهم ، ورغم ذلك أكد الشيخ زايد انه بحكم انهم اشقاء عرب فالقطيعة معهم ليست واردة ولكن ماحدث منهم لايجعلنا نطمئن اليهم واضاف .. ولكن فى كل الاحوال فان الامور لايمكن ان تعود كما كانت عليه قبل الغزو على الاقل فى الوقت الحاضر



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩١

رئيس دولة الامارات يكشف اسرار المخطط العراقى لغزو الكويت

الشيخ زايد : انعدام الصدق والوفاء ونكران الجميل وراء التفكك والتمزق فى العالم العربى

التعامل مع العراق بوضعه وقيادته الحالية مثل تجرع الانسان للسم بيديه

ابوظبى ـ ا. ش. ا : كشف الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن ان تخطيط صدام لغزو الكويت وتهديد باقى دول الخليج لم يبدأ منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية وانما بدأ منذ مقاطعة مصر فى قمة بغداد عام ١٩٧٩ وبقيت نية الغزو هذه مبيتة حتى نفذها العراق فى الثانى من اغسطس الماضى. وقال الشيخ زايد .. عندما كنت اطالب بعودة مصر للصف العربى كان الكثير من الدول العربية تعارض وتستغرب طلبى هذا رغم ان الامر ليس فيه غرابة لان غياب مصر ترك فراغا فى العالم العربى لايمكن ان نتحمله واضاف انه خلال احداث الحرب الاهلية فى لبنان ارسل لى احد الزعماء العرب مبعوثا يطلب منى ان تصدر الدول العربية قرارا بمقاطعة لبنان . وكان جوابى له يكفينا اننا ساهمنا فى عزل مصر وهى نصف العالم العربى او اكثر وبعد هذا قررت نهائيا عدم المساهمة فى عزل ولو فرد واحد من العرب وليس دولة . وقال الشيخ زايد فى حديث لصحيفة اندبندنت البريطانية فى عددها الصادر امس ان دور مصر فى ازمة الخليج وقبلها اكد ان ظنى كان فى محله فى مصر ولو كنت اعلم ان مصر ستتخاذل ماكنت وقفت ضد كل العرب الذين عارضوا عودتها الى الجامعة العربية والصف العربى حتى اننى قلت لهم اذا لم تأت الينا مصر فسوف نذهب نحن الى مصر لحاجتنا اليها . ومضى الشيخ زايد يقول عندما قال لى هذا الزعيم العربى كيف تستعجل عودة مصر وعلم اسرائيل يرفرف عليها . قلت له استعجلت ذلك لاننى رأيت فى غياب مصر فراغا وانت احوج منى الى مصر لانك اقرب اليها وان كانت حجتك علم اسرائيل فمصر قد استعادت بصلحها مع اسرائيل كل اراضيها ولم تأخذ اسرائيل منها شيئا .

وقال الشيخ زايد فى حديثه لصحيفة اندبندنت لقد سألت هذا الزعيم العربى هل تريدون من مصر أن تحارب اسرائيل وامريكا وحدها .. لماذا لاتذهبون انتم الى جانب مصر وسترون ماذا تفعل مصر .. نحن كعرب ظللنا متفرجين هل تريدون من مصر ان تقاطع اسرائيل حتى تظل بمفردها فى المواجهة .. لا .. هذا لايجوز . ومضى الشيخ زايد قائلا لقد قلت لهذا الزعيم العربى امامك انت والعرب اسبوع او شهر او اكثر لتتحدوا على موقف دفاعى واحد . وسترون اذا كانت مصر ستتأخر ام لا وعند ذلك



ستعرفون من هي مصر . واكد رئيس دولة الامارات ان انعدام الصدق والصراحة ونكران الجميل وعدم الوفاء بين العرب هو من اكبر مسببات التفكك والتمزق الذى اصاب العالم العربي وقال ان هذا لايجوز .. فالاسلام يتسامح مع المسلم في اشياء كثيرة ولكن لايتسامح في الكذب ونحن كعرب ومسلمين نسير الان في اتجاه مخالف لتعاليم ديننا الحنيف فالصدق هو اساس كل علاقة بين الانسان واخيه وبدونه ينعدم الوفاء والتقارب والتعاون .

واكد الشيخ زايد ان العراق بوضعه الحالى وبعد ماواجهناه منه لايمكن ان يكون له دور في الترتيبات الامنية بالمنطقة الا اذا تغيرت قيادته وان هذا ليس بالشيء المستحيل . وقال الشيخ زايد في هذا الصدد التعامل مع العراق بوضعه الحالى وبقيادته الحالية يكون مثل من يتجرع السم بيديه وهذا لايجوز . وحول مستقبل صدام حسين في ضوء مايجرى حاليا داخل العراق قال الشيخ زايد لا احد يعلم اذا كان صدام سيبقى في الحكم شهرا او عاما او بقية حياته . لكن في اطار الوضع الراهن في العراق والصراع الدائر بين القيادة والشعب فالامر يمكن ان يستمر هكذا . اما ان ينتصر الشعب او تخضع القيادة وفي كل الاحوال لايمكن لنا التعامل مع قيادة صدام للعراق . كما أكد الشيخ زايد ان مخطط صدام حسين بعد غزوه للكويت كان هو ان ياخذ الاقرب فالاقرب وبعد ان يستقر في الكويت تكون السعودية امامه وبعدها قطر والبحرين والامارات . اما سلطنة عمان فيقال ان التحرك لها سيتم بالاتفاق مع اليمن وان مواقف وسلوك اليمن والاردن اكدت ان هذا كان صحيحا كما اثبتت الوقائع ان الملك حسين وياسر عرفات كانا المستشارين الخاصين المخططين لاطماع صدام وان هذا اقرب الى الصدق وليس فيه ظنون وانما هو واقع .

وحول امكانية التعامل مع القادة العرب الذين وقفوا مع صدام قال الشيخ زايد ان التعامل مع هؤلاء ماعدا صدام سيكون حذرا وذلك لانعدام الثقة فيهم والاطمئنان اليهم . ولكن بحكم انهم اشقاء عرب فالقطيعة معهم ليست واردة ولكن ماحدث منهم لايجعلنا نطمئن اليهم وربما الزمن يغير في الانسان وفي فكره . ولكن في كل الاحوال فان الامور لايمكن ان تعود كما كانت عليه قبل الغزو على الاقل في الوقت الحاضر اما في المستقبل فالعلم عند الله . واوضح الشيخ زايد ان استمرار الوضع الراهن في العالم العربي وانقسام العرب الى عربين ليس في صالح العرب ابدا ولعل ماحدث يؤدى الى تغيير الافكار والعقول والاتجاهات ومع مرور الايام وتغير المواقف ربما تتغير الامور ومن واجب الانسان ان يتسامح دون ان يقرن التسامح بالهوان بل يجب ان يكون تسامحا مبنيا على الاطمئنان والتجربة وهذا يتطلب وقتا. وحول الاسباب التى يعتقد انها كانت سببا في هزيمة صدام قال الشيخ زايد ان صدام ليس متانيا ولاصبورا ولو انه كذلك لما اعتدى على الكويت ولكن الاندفاع الى الطمع والكبر وجنون العظمة هو الذى قاده الى هذا المصير .

وحول الترتيبات الامنية في المنطقة بعد الحرب وهل هي مسئولية دول مجلس التعاون الخليجي فقط ام هي ايضا مسئولية الدول العربية قال الشيخ زايد ان تجربة مجلس التعاون الخليجي اثبتت ان تعاوننا فيما بيننا كان صادقا وصحيحا , ولذلك فهو ثابت في وقت الضيق والشدة . وقال ان هناك التزاما من الجميع بالتعاون بكل معانيه وخاصة مع من وقف الى جانبنا في هذه الازمة من العرب وهم الاشقاء في مصر وسوريا والمغرب . اما باقى الدول العربية فليس لها دور وعسى ان يكون في ذلك درس لهم . وحول دور الدول الغربية التى شاركت في التحالف الدولى في الترتيبات الامنية في المنطقة اوضح الشيخ زايد اننا سنتعاون معهم حسب مايستطيعون القيام به حاضرا ومستقبلا فلابد ان نقرب الصديق الذى جربنا عمله وموقفه ونكون قريبين منه ولكن حتى الان لم نبحث هذا الامر . اما بالنسبة لايران فانها جارة مسلمة ونحن دول مسلمة والتعامل معها يكون على اساس الاحترام المتبادل وإذا كان لديها تصور معين فعليها ان تطرحه لكى نبحثه في مجلس التعاون الخليجي لنرى مايجوز ومالايجوز . واشاد الشيخ زايد بالتزام الدول الغربية وموقفها في التحالف المضاد للعراق وقال لم نكن نامل او نحلم بان تجتمع كل هذه الدول الغربية على نصرة الحق ولكنهم لبوا وتحملوا وواجهوا المشقة التى واجهتها دول الخليج .



□ وزير تربية البحرين يتحدث عن هواجس الخليجيين بعد الحرب :

نتيجة التطورات بالكويت تؤثر على مجمل أوضاع الخليج

المطالبة بمشاركة أوسع للمواطنين والمؤسسات المدنية

ماذا يدور فى أذهان الخليجيين اليوم بعد انتهاء حرب الخليج ؟ وما هى تطلعاتهم الى المستقبل ؟ ونظرتهم إلى العلاقات الخليجية العربية ؟ حول هذه الأسئلة ادار الأهرام حوارا مع الدكتور على فخرو وزير التربية بدولة البحرين ، وهو إلى جانب كونه مسئولا ، يعد من الرموز الفكرية الخليجية البارزة .

اجرى الحوار :

عبد العاطى محمد

يقول الدكتور على فخرو ان أول الهواجس عند الخليجيين فى الوقت الحالى يتعلق بايجاد صيغة جديدة لمجلس التعاون الخليجى تتخطى السلبيات الكبيرة التى برزت اثناء الغزو العراقى للكويت والذى هو عضو بالمجلس ، ويعتقد الجميع - وتحديداً على المستوى الشعبى - إنه لو كان المجلس كيانا سياسياً واحداً ، ولو كانت قوات درع الجزيرة جيشاً واحداً لامكن إما تفادى كارثة غزو الكويت أو على الأقل التقليل من حجم الشرخ العربى الذى مزق الأمة . ولذلك فإن العديد من مفكرى الخليج طرحوا الدعوة بانتقال المجلس من جهاز « تنسيقى تعاونى » الى مجلس وحدوى ، وكحد أدنى طرحت فكرة اتحاد كونفدرالى بين الدول الست اعضاء المجلس يتحد فيه الجيش والسياسة الخارجية والاقتصاد .

وأما الهاجس الثانى فهو يتعلق بترقب الاوضاع الجديدة فى الكويت ، ذلك لأن صورة هذه الاوضاع ستكون لها انعكاسات كبيرة للغاية على مجمل اوضاع الخليج .

ويرى الدكتور فخرو ان الهاجس الثالث يتعلق بملامح التصور الجديد للعلاقات العربية - العربية ، ويوضح ذلك بقوله ان العلاقات السابقة قد فشلت فى منع غزو العراق للكويت من جهة وحل الخلاف الكويتى - العراقى من جهة اخرى . ولقد اثار هذا الكثير من القلق حول النظام العربى الذى بدا فى الماضى ضعيفا ومفككا . والمطلوب الآن هو قيام نظام جديد يمنع الحاجة مستقبلا لقوة أجنبية لحل مشكلة عربية .

وهناك هاجس رابع فى ذهن كل خلجيى اليوم يتعلق بالدور الذى يجب ان يتكفل به المواطنون والمؤسسات المدنية فى مستقبل الخليج .

واكد وزير التربية البحرينى ان هناك اقتناعا عاما بين القيادات الخليجية بضرورة احداث تغيير والقيام بعمل جديد فى مجلس التعاون الخليجى وفى العلاقات الخليجية العربية ، والعلاقات الخليجية الدولية وذلك على ضوء ما اسفرت عنه كارثة الخليج .

وحول التصوير الخليجى للعمل العربى المشترك وما اذا كانت الحرب قد تركت أثارا سلبية على علاقات دول الخليج ببقية اجزاء الوطن العربى ، أكد الدكتور على فخرو ان الالتزام القومى العربى لدول الخليج سيستمر بل سيزداد قوة وان ردود الفعل الخليجية الأولى عن وقوع الغزو تراجعت والحوار الدائر الآن حول الكيفية التى يقوم عليها تعاون أوثق ضمن الالتزام القومى بين دول الخليج واشقائها العرب .



على فخرو

وأوضح ان هناك ثوابت عربية مازالت قائمة لدى الخليجيين وهى ان الخليج جزء لا يتجزأ من الوطن العربى والمصير مشترك ، والنهضة العربية القادمة لا يمكن ان تكون الا على مستوى قومى وان اكبر مشكلة نواجهها هى الصراع العربى الاسرائيلى .

وقال ان هذه الثوابت مازالت المحرك الاساسى للعلاقات الخليجية مع بقية أجزاء الوطن العربى .



زايد اول رئيس عربى يزور الكويت بعد تحريرها

ابو ظبى - ا . ش . ا :

يصل غدا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى الكويت ، ليكون أول رئيس خليجى وعربى يزورها بعد تحريرها .

وتأتى هذه الزيارة فى إطار جولة تبدأ اليوم بزيارة المملكة العربية السعودية ، ودول مجلس التعاون الخليجى الست ، يجرى خلالها الشيخ زايد محادثات مع قادة هذه الدول حول الاوضاع الراهنة فى المنطقة .



زايـــد فـى المنامـــة
بعد محادثــات فـى الكويـت

المنامة ـ وكالات الأنباء ـ وصل إلى المنامة أمس قادما من الكويت الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة فى زيارة للبحرين ضمن جولته الخليجية التى شملت حتى الآن السعودية والكويت .

وكان الشيخ زايد قد اجتمع أمس مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ، وذلك فى اول زيارة لزعيم عربى للكويت بعد تحريرها .

وصرح الشيخ زايد بأن الإمارات ستواصل وقوفها إلى جانب الكويت فى الجهود المبذولة لإعادة البناء ، وإزالة آثار العدوان وإحلال الأمن والإستقرار ،

وكان الشيخ زايد قد إجتمع مع العاهل السعودى الملك فهد فى جدة أمس الأول ، فى بداية الجولة الخليجية له .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

وزراء خارجية التعاون الخليجى يبحثون بالكويت
اقتراحها بطلب بقاء قوات من الدول الغربية بالمنطقة

الكويت - رويتر - يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست اجتماعا بالكويت بعد غد لمناقشة الاقتراح الكويتى الذى يدعو قوات الدول الغربية التى اشتركت فى التحالف الدولى ضد العراق للانضمام الى قوة حفظ السلام العربية فى المنطقة .

وقال سليمان الشاهين وكيل الخارجية الكويتية ان وزراء خارجية الدول الست سيناقشون الترتيبات الامنية فى المنطقة بعد حرب تحرير الكويت والاقتراح الكويتى السابق وامكانية اشتراك ايران فى هذه الترتيبات واوضح الشاهين فى تصريحات لرويتر ان النظام العالمى الجديد يتطلب ترتيبات امنية اوسع تتم من خلال دول المنطقة وبمساعدة وتعاون من الدول الصديقة .

وكان امير الكويت قد اعرب عن امله فى السابع من ابريل الحالى فى ابقاء الدول الغربية والعربية لقواتها للدفاع عن الكويت ضد اى عمل مجنون جديد واعرب الشاهين عن امله فى ان توافق تلك الدول على مفهوم الامن الاوسع للمنطقة حيث توجد دول صغيرة وضعيفة فيها وتقابلها دول كبيرة وقوية وحيث توجد طموحات مجنونة لبعض القادة مثل قادة النظام العراقى .

واضاف انه لم يتم الاتصال بعد بالدول الغربية لبحث الاقتراح الكويتى او تقديم طلب رسمى فى هذا الصدد حيث ان خطوة من هذا النوع تتطلب اولا موافقة دول مجلس التعاون الخليجى الست ومصر وسوريا اللتين اشتركتا فى قوات التحالف الدولى ضد العراق .

وردا على سؤال حول امكانية اشتراك ايران فى اية ترتيبات امنية مستقبلية فى المنطقة قال الشاهين ان كل دول المنطقة ذات النوايا الحسنة يمكن ان تشترك فى تلك الترتيبات مشيرا الى استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الرياض وطهران والزيارة الاخيرة التى قام بها على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى للسعودية .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية

المصدر : الــــوفـد

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

مجلس التعاون الخليجي يبحث استمرار وجود بعض القوات الغربية

الكويت تطلب موافقة دول المجلس الست ومصر وسوريا

بحث الاقتراح الكويتي في الجامعة العربية منتصف الشهر القادم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السفير

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

الكويت ـ رويتر : اعلن سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الكويت بعد غد الثلاثاء لبحث اقتراح كويتي يطلب من بعض القوات الغربية الانضمام الى قوة عربية اقليمية لحفظ السلام . وقال الشاهين : ان وزراء الاعضاء الست بالمجلس سيبحثون ترتيبات الامن في فترة ما بعد حرب الخليج والاقتراح الكويتي بشان دعوة بعض القوات الغربية وربما الايرانية الى المشاركة في القوة العربية . واضاف الشاهين ان النظام العالمي الجديد يتطلب ترتيبات امنية موسعة تقع في اطارها المسئولية على عاتق الدول الاقليمية بالتعاون مع الدول الصديقة . واعرب كيل وزارة الخارجية الكويتي عن امله في ان يعترف العالم بمبدأ الترتيبات الامنية الموسعة ، مشيرا الى وجود دول صغيرة وضعيفة واخرى قوية وكبيرة . كما اشار الى وجود طموحات وصفها بانها مجنونة لدى بعض الزعماء مثل تلك الطموحات التي تراود النظام العراقي . واكد الشاهين انه لم يتم حتى الان طرح الاقتراح على الدول الغربية الكبرى . واضاف قائلا : ان هذه الخطوة لن تتخذ الا اذا وافقت عليها الدول الاخرى بمجلس التعاون ومصر وسوريا . واضاف الشاهين انه لم يتم تقديم طلب رسمي للدول الغربية بهذا الشان . واشار الشاهين الى موافقة مصر وسوريا ودول المجلس في دمشق في مارس الماضي على تشكيل قوة عربية لحفظ السلام في المنطقة . واوضح وكيل وزارة الخارجية الكويتي ان دول المجلس ستبحث الاقتراح الكويتي مع مصر وسوريا في منتصف مايو القادم اثناء اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية في القاهرة . وقال الشاهين : ان وزراء مجلس التعاون سيبحثون مسائل اخرى في اعلان دمشق مثل التعاون الاقتصادي بين دول المجلس ومصر وسوريا . وردد الشاهين ما سبق وان اعلنه الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت من عدم الوثوق في الرئيس العراقي صدام حسين ، مشيرا الى قيامه بانتهاك اتفاقات السلام مع جيرانه مثل ايران والاكراد . وكان الشيخ جابر قد دعا القوات الغربية والعربية في السابع من الشهر الحالي الى مواصلة مهمة حماية بلاده من اي عمل مجنون جديد قد يقوم به الرئيس العراقي . وعندما سئل الشاهين عن امكانية ضم ايران الى الترتيبات الامنية في المستقبل قال : «ان جميع دول المنطقة ذات النوايا الحسنة يمكنها الاشتراك» . واضاف انه لم يتم استبعاد اي دولة حريصة على الحفاظ على امن المنطقة . يذكر ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية الاعضاء في التحالف الدولي المعادي للعراق في حرب الخليج قد ذكرت انها ستسحب قواتها البرية ولن تترك سوى بعض المعدات الحربية وبعض القطع البحرية .

وزراء خارجية دول الخليج يجتمعون بالكويت بعد تحريرها لبحث دور القوات العربية فى أمن المنطقة

الكويت - من مندوب الاهرام - يجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى الكويت غداً ، وهو اول اجتماع من نوعه منذ تحرير الكويت ، ويتم على ارضها لتأكيد التأييد الخليجى لسيادة واستقلال الكويت .

وعلم « الاهرام » أن الكويت ستؤكد ، فى الاجتماع ، اهمية استمرار الحاجة لقوات التحالف الدولى ، خاصة القوات المصرية والسورية ، والتنسيق مع دولها حول الترتيبات الأمنية للمنطقة . كما يبحث الوزراء الامن الخليجى ، ودور إيران فيه . وتتجه دول الخليج الى أن تكون مشاركة إيران فى اطار التشاور والتنسيق السياسى ، دون المشاركة العسكرية .



الشيخ سالم الصباح

وتعرض الكويت نتائج زيارات المسئولين الغربيين لها ، خاصة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ودوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ، خلال الاجتماع .

ويبحث الوزراء تنسيق الموقف الخليجى حول القضايا السياسية التى يناقشها مجلس الجامعة العربية ، على مستوى وزراء الخارجية يوم ١٥ مايو الحالى بالقاهرة وتقرير الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى حول التصورات الكويتية بشأن مستقبل العمل العربى المشترك ، وهى التصورات التى ستطرح على الوزراء العرب ومن اهمها اسلوب الجامعة العربية فى حل المنازعات العربية وتوفير وسائل جديدة لضمان تطبيق الميثاق واحترام مبادئه . واكدت مصادر مطلعة ان الاجتماع القادم لمجلس الجامعة سيكون له الدور الحاسم فى تحديد مستقبل العلاقات الخليجية العربية فى الفترة المقبلة .

ويتناول الاجتماع الخليجى العلاقات الخليجية الأوروبية ، لأن هناك اجتماعاً مشتركاً يوم ١٠ مايو الحالى فى لوكسمبورج للمجلس الوزارى المشترك بين دول الخليج والمجموعة الأوروبية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

وزراء خارجية الخليج يبحثون فى الكويت الترتيبات الامنية

الكويت ـ وكالات الانباء :

بدأت فى الكويت أمس الجلسة الافتتاحية للاجتماع الاستثنائى للمجلس الوزارى لدول الخليج العربية برئاسة مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر الذى ترأس بلاده الدورة الحالية . وسيتم بحث الترتيبات الامنية فى المنطقة .

وصرح يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية انه سيتم فى الاجتماع بحث المستجدات الخليجية والعربية . وان المجلس سيجتمع بممثلى السوق الاوربية المشتركة يوم ١١ مايو الحالى .

مصريات

الأهرام الاقتصادى

,,, متى هنا نبدأ الحديث عن أزمة

شهادة الشيخ زايد : صدام خطط لغزو الكويت والخليج عام ٧٩ والملك حسين ساهم فى التخطيط

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى ، اليوم وغدا وبعد غد باذن الله

يكتبها : محمد باشا



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٥/١٩٩١

عاهل الاردن .. الملك حسين :

● هل هو مجرد أداة ساندت صدام حسين فى غزوته الشرسة للاراضى الكويتية ؟

● أم هو العقل المفكر لهذه الغزوة ، أو المخطط وواضع السيناريو لاحداثها ؟

وليس بجديد أن نقول أن أصابع الاتهام تشير الى عاهل الاردن باعتباره أداة ساندت الغزوة العراقية ، بل ان مواقفه سواء قبلها او بعدها داخل القمة العربية الطارئة بالقاهرة ، أو خارجها كانت بمثابة صك ادانة نسخة بنفسه وبيديه على تامره مع العراق ضد الكويت ! واصبح البحث الان يدور حول مدى انغماسه فى هذا الحدث الجلل ، هل العقل المفكر له او المخطط وواضع السيناريو ..

ونترك الاحداث والوقائع المسجلة تروى لنا ملامح الاجابة عن هذا السؤال الكبير ..

● فى حديث خطير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لصحيفة الان بندنت البريطانية فى اول ابريل الماضى كشف عن ان التخطيط لغزو الكويت ودول الخليج بدأ منذ مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٩ الذى تقرر فيه مقاطعة مصر .

● كيف ؟

يقول الشيخ زايد عن التهديدات العراقية للكويت قبل غزوها ان جميع الاشقاء لم يقصروا ، وكل دول مجلس التعاون هبت فى وجه المعتدى ، وكانوا ينتظرون ان يطلب منهم اكثر ولكن لم يطلب ، وبعد الغزو مباشرة مررت على الملك فهد وقلت له نحن للان لم نتحرك ، هل تريد ان اتصل انا بدول المجلس قال لا : ولكننى تحدثت مع بعضهم وطلبت منهم ان يناقشوا القضية فيما بينهم حتى ولو من خلال الاتصالات عن طريق الوزراء المعنيين او باى وسيلة ليبحثوا ما يجب اتخاذه والحقيقة انه كانت هناك استجابة عربية ، والكويت دولة مسالمة طوال تاريخها ، لم ترتكب اى عبث ضد الاخرين او تتدخل فى شئون اى دولة سواء كانت عربية او غير عربية ، وفوجئت بالغزو العراقى بلا مبرر !

● وقبل ان يقع العدوان وفى جو السلام الذى كان سائدا بين العراق والكويت ، وبين العراق ودول الخليج الاخرى وحتى قبل مؤتمر قمة بغداد طلب الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت عند زيارته للعراق من القيادة هناك تسوية قضية الحدود ، ولكن صدام رفض هذا الطلب بشدة وبحدة ، وتوقف الكويتيون عند هذا الحد ، وتصادف عندما كنت فى سويسرا ان طلب برزان شقيق صدام مقابلتى للسلام وجلسنا على انفراد وتحدثت معه حول الكويت وقلت له ما هذا الذى تفعلونه مع الكويت انها دولة خليجية وجارة لكم ودولة عربية عضو بالجامعة لماذا لم تقدروها وتعطوها حقها ، لقد اطلقتم عنان اعلامكم ضدها فى حملة لا مبرر لها .. وهى لا تستحق كل ذلك منكم لقد وقفت معكم وتحملت الكثير لاجلكم فى وقت الضيق ونحن جميعا دول خليجية وما يضير اى دولة منا يضيرنا جميعا ، ونحن نرفض هذا الاسلوب مع الكويت او مع شقيقة اخرى ، وهذا الامر يبعدنا عنكم فى العراق، وطلبت منه ابلاغ حديثى هذا الى الرئيس العراقى وبأن هذا ليس احساسى وحدى وانما احساس كل دول الخليج .

● ويقول الشيخ زايد وحتى قبل هذا اللقاء كانت لنا تحفظات وانتقادات لاسلوب التعامل العراقى مع الكويت ومع ذلك لم نكن نتصور ان يحدث ما حدث للكويت وتغزوها العراق وهى دولة شقيقة ، ولقد سألنى صدام بنفسه : هل تريدون ان نوقع معكم معاهدة عدم اعتداء مثلما فعلنا مع السعودية ، فقلت لا .. هذا امر لا نفكر فيه ولا نطمع اليه مع اى طرف فقال لى صدام : لقد وقعنا مع السعودية .

قلت له : السعودية لم يشاوروها ولو طلبوا المشورة لاعطيناهم رأينا ، واعتقد ان التخطيط بغزو العراق وتهديد باقى دول الخليج لم يبدأ منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية ، وانما بدأ منذ مقاطعة مصر فى قمة بغداد عام ٧٩ وبقيت هذه النية مبيته حتى نفذها العراق مؤخرا !

وقال الشيخ زايد: ان مخطط صدام هو ان ياخذ الاقرب فالاقرب وبعد ان يستقر فى الكويت تكون السعودية امامه وبعدها قطر والبحرين والامارات اما عمان فيقال ان التحرك لها سيتم بالاتفاق مع اليمن وان مواقف وسلوك اليمن والاردن اكدت ان هذا كان صحيحا ، كما اثبتت الوقائع ان الملك حسين وعرفات كانا المستشارين الخاصين المخططين وهذا اقرب الى الصدق وليس فيه ظنون وانما هو الواقع !

واذا اصبحت ثروة الخليج عنده تكون الدول العربى والاسلامية كلها محتاجة لهذه الخيرات ويعطى هذا ويعطى ذاك ، ويفعل ما يريد وان من حوله والذين وقفوا الى جانبه شجعوه على هذا الموقف ولم يجد من بينهم من يقول له لا .. لا . هذا موقف خطير وغريب وسيشق العالم العربى والاسلامى لم يقل له احد هذا واعتقد ان القوة العسكرية التى يملكها تجعله قادرا على تنفيذ هذا المخطط وانه سيعطيهم واعطاهم بالفعل هناك من اعطاه مليارين ومن اعطاه مليارا ومن اعطاء نصف مليار وشجعوه وقام بفعلته !

□ □ □

هذه هى شهادة الشيخ زيد ان يسجلها للتاريخ وتكشف عن موقف محدد للعاهل الاردنى وهو انه كان ضالعا فى التخطيط العراقى لغزوة الكويت ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٦/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونمضى مع احداث ووقائع التاريخ . فنجد انه فى عام ١٩٨١ وبالتحديد فى الرابع من فبراير اعلن عن تاسيس مجلس التعاون الخليجى بين ٦ دول خليجية هى الكويت والسعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربى ويبدو ان هذا التاريخ يحمل شيئا فى نفس صدام حسين حيث لم تدعه هذه الدول للمشاركة فى مجلسها على الرغم من ان بلاده تقع جغرافيا بين هذه الدول وتتشابك حدودها فضلا عن انها دولة بترولية مثلها

وليس من شك ان هذا الاغفال ملا نفس صدام بحقد مضاعف على هذه الدول ولعل ما اعلنه السيد محمد سلمان وزير اعلام سوريا فى حديث صحفى نشر مؤخرا بمجلة المصور من ان بلاده حذرت الكويت عام ١٩٨١ من ان العراق سينتهى من حربه مع ايران لكى يتحول تجاههم بعد ذلك وهذا ما اثبتته الاحداث عندما اجتاح العراق الكويت ..

□ □ □

هذه هى وقائع التاريخ .. صدام حسين يفكر فى غزو الكويت منذ عام ٧٩ وتاكدت الفكرة عام ١٩٨١ .

واتاحت له حربه مع ايران فرصة ذهبية لكى يفرض اتاواته على دول الخليج بحجة الدفاع عنها والتى منها بنى جيشة وقوته العسكرية التى يشير خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز الى ان العراق لا يستطيع ان يتحمل العبء الكبير وحده فى تاسيس هذا الجيش وقد تحملناه عنه فى المملكة وفى الكويت !

هذا الجيش وهذا السلاح الذى قام صدام بتخريبة لاستخدامه فى ضربة العمر التى كان يحلم بها وساعده فيها العاهل الاردنى والذى واصل جهده فى محاولته مع مصر بعدما نجحوا فى مؤتمر قمة بغداد فى تحييدها وتجميد دورها بقرار المقاطعة لكن الاحداث والوقائع التى سجلها تشير الى ان سياسة الرئيس حسنى مبارك تجاه الامة العربية تمثلت فى ترسيخ العلاقات بين مصر وكل البلدان العربية وقد نجحت سياسة مصر مبارك فى اعادة الهدوء السياسى الى ساحة الامة العربية وبذلت مصر جهودا مخلصة من اجل امتها العربية وقضيتها الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الاولى وتوج هذا النجاح بعودة العرب الى مصر وعودة مصر الى العرب ..

وبدأت الدول العربيه بحجه الى مصر .. مثلما اتجهت سياساتها الى مشروعات للوحدة فيما بينها تمثلت فى مجالس للتعاون ..

منها مجلس التعاون الخليجى ومجلس التعاون المغربى الذى اعلن عن تأسيسة يوم ١٧ فبراير ١٩٨٩ وضم دول ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .. وقبله بيم واحد اعلن عن تأسيس مجلس التعاون العربى الذى ضم مصر والعراق والاردن واليمن

وقصة انشاء هذا المجلس ..والدور الذى قام به عاهل الاردن الملك حسين تسهم الى حد كبير فى ابراز دوره فى ازمة الخليج وفى تآمره مع صدام حسين ربما مفكرا لكن بالتأكيد مخططا ومساندا

ولولا الموقف الحاسم من الرئيس مبارك برفضه فكرة انشاء فيلق عربى او جيش عربى للدفاع عن دول الخليج ثم رفضه ان تتضمن اتفاقية مجلس التعاون العربى مجالس الدفاع والمخابرات ..

نقول لولا هذا الرفض المصرى القاطع لكان مسرح الاحداث قد تغير

وهذا هو حديثنا القادم باذن الله

آخر مصريات

قال تعالى « وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامه كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا » ..

صدق الله العظيم

■ وزراء خارجية التعاون الخليجى فى ختام اجتماعهم بالكويت :

إعلان دمشق هو الاطار المناسب للترتيبات الأمنية

الاشادة بدور مصر وموقفها فى أزمة الخليج

الكويت ـ عبدالعاطى محمد :

طالب وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى فى ختام اول اجتماع لهم امس على ارض الكويت بعد التحرير بان يكون اعلان دمشق هو الاطار الذى تتم من خلاله الترتيبات الامنية للمنطقة وكذلك جوانب العمل العربى المشترك الاخرى . كما دعا الوزراء فى اجتماعهم الذى تم على جلستين إلى تطوير الهياكل الدفاعية لمجلس التعاون الخليجى لسد الثغرات التى كشفت عنها ازمة الخليج وغزو العراق للكويت .

كما جدد الوزراء المطالبة باستمرار فرض العقوبات على العراق حسب قرارات الامم المتحدة حتى يفرج عن جميع المحتجزين الكويتيين لديه ودفع التعويضات للكويت ، واشاد الوزراء بالدور الذى قامت به مصر فى حرب الخليج وموقفها المؤازر للكويت ودول المجلس الاخرى خلال الازمة واكدوا ان هذا الموقف يجسد التزام مصر الحقيقى بكل القيم والمواثيق الدولية ورفضها للعدوان . وجاء ذلك فى بيانهم الختامى الذى القاه عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى .

وكان الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى قد طالب فى بداية الاجتماع بالاسراع فى تطوير اسلوب عمل مجلس التعاون الخليجى والاتفاق على اطار صحيح للتعاون الفعال بين دول المجلس يتحقق من خلاله الامن والاستقرار للمنطقة . كما اكد ان اعلان دمشق يمثل جهدا صائبا فى العمل العربى المشترك وتحركا فعالا للكثير من اليات هذا العمل .

كما بحث الوزراء الوضع الامنى فى المنطقة بعد تحرير الكويت ويشمل ذلك قضية الاسرى الكويتيين حيث أوضح



● عبدالله بشارة

وزير خارجية الكويت ان العراق يتلكأ فى تسليم هؤلاء الاسرى وفى تنفيذ بنود قرارات مجلس الامن خاصة ما يتصل بترسيم الحدود بين الكويت والعراق والتعويضات .

وطالبت الكويت المجتمع الدولى بممارسة مسئولياته التاريخية فى الضغط على النظام العراقى للتنفيذ التام لقرارات مجلس الامن . كما ناقش الوزراء القضايا السياسية العربية الساخنة وتنسيق المواقف الخليجية بشأنها قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية يوم ١٥ مايو الحالى .

وقد اعرب وزراء خارجية بقية دول المجلس عن تضامن بلادهم مجددا مع الكويت واسترداد حقوقها واشادوا بصمود اهلها اثناء الغزو . وفى نفس الوقت اكدوا ضرورة تطوير مجلس التعاون الخليجى الذى تأسس عام ١٩٨١ وقالوا ان الدروس المستفادة من الازمة كشفت عن ثغرات فى النظم الدفاعية والامنية الخليجية مما يتطلب تحديث الوسائل الدفاعية لدول المجلس وتنسيق هياكلها العسكرية كما يوجب تنشيط وتطوير هياكل المجلس الدفاعية .

كما بحث الوزراء تنسيق جهود المجلس لتنشيط التعاون الخليجى الاوروبى حيث من المقرر عقد اجتماع مشترك مع دول السوق الاوروبية خلال بضعة أيام فى لكسمبرج خاصة بما يتناسب مع خطط اعادة البناء فى الكويت وما يمكن أن يساهم به الجانب الاوروبى فى هذا المجال . واعرب الوزراء عن حرص دول الخليج على دعم جهود السلام المبذولة حاليا لحل أزمة الشرق الاوسط والتحركات الامريكية فى هذا المجال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٧

دول الخليج تدعو لاستمرار مقاطعة العراق

اتصالات مع ايران لضمها الى ترتيبات الأمن

العواصم العالمية - كالات الانباء :

دعا مجلس التعاون الخليجى امس الى الابقاء على العقوبات الدولية ضد العراق لحين الافراج عن مئات الاسرى وأعادة الممتلكات الكويتية التى استولى عليها اثناء فترة الاحتلال وتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها .

جاء ذلك فى بيان مشترك اصدره وزراء خارجية دول الخليج الست فى ختام اجتماعهم بالكويت والذى استغرق يوما واحدا .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية التى اوردت النبأ أن الوزراء الستة دعوا الى ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط وأسهام المنظمات الدولية فى الجهود المبذولة لاطفاء الحرائق المشتعلة فى ابار النفط الكويتية واعربوا عن تأييدهم لعقد مؤتمر سلام فى وقت قريب لتسوية الصراع العربى - الاسرائيلى .

وذكروا ان الوقت الحالى مناسب للتوصل الى تسوية واستعادة الحقوق الفلسطينية .

وفى نهاية الاجتماع صرح عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى للصحفيين أن المجلس اجرى بالفعل اتصالات مكثفة مع طهران حول وضع نظام امنى فى المنطقة مستقبلا .. وانه ينظر فى دعوة ايران للانضمام الى اى نظام يتم تحديده .

ووصل الى الرياض امس ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى فى بداية جولته الخليجية لاجراء محادثات تتعلق بالامن الاقليمى فى المنطقة .. وذكر مسئولون فى واشنطن ان المحادثات ستتركز على الترتيبات الامنية فى المنطقة فى المستقبل وما اذا كانت الولايات المتحدة ستترك معداتها العسكرية بعد انسحاب قواتها .

وسيناقش ايضا احتمال تواجد عدد صغير من القادة العسكريين الامريكيين فى المنطقة بعد اتمام الانسحاب .

تخفيض الاسعار

وفى بغداد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير التجارة وقع اتفاقا مع استراليا لاستيراد مليون طن من القمح و٢٠٠ الف طن من الارز من تايلاند .

فى الوقت نفسه نفت استراليا رسميا توقيع الاتفاق وقالت ان المفاوضات جارية بهذا الشأن .

واعلن وزير الدفاع العراقى ان اسطوانات الغاز السائل ستوزع على المواطنين فى بغداد بموجب قسائم التوزيع .. وأوضح ان الرئيس صدام حسين أمر بخفض اسعار المنتجات البترولية للمواطنين وتوزيع النفط الاسود مجانا حتى اشعار اخر .

توسيع منطقة الاكراد

وذكر راديو صوت امريكا - نقلا عن الاطباء فى شمال العراق .. ان حالات الاصابة بالكوليرا ظهرت بين اللاجئين داخل المخيمات ولكنها لاتدعو للفزع .

وأوضحوا انه تم عزل ١٣٠ شخصا من المصابين فى مخيم واحد للسيطرة على المرض .. كما انخفض معدل الوفيات بين اللاجئين بعد تحسن ظروفهم المعيشية .

فى الوقت نفسه تحركت القوات الامريكية لمسافة ٣٠ كيلومترا جنوب المنطقة المخصصة لملاجىء الاكراد لتوسيع نطاق المنطقة الامنية .. ووصلت الى مشارف عاصمة الاقليم الشمالى دهوك .. ولم ترد انباء حتى الان عما اذا كان قد تم الاستيلاء عليها .

وفى طهران اعدمت السلطات الايرانية اكثر من ٤ الاف علبة من الاسماك المعلبة المرسلة الى اللاجئين الاكراد لانتهاء فترة صلاحيتها للاستهلاك .. واعلن وزير الداخلية الايرانى عبد الله نورى ان على العالم ان يشعر بالخجل لتقديمه مساعدات فاسدة للاجئين .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٨

دول مجلس التعاون الخليجي تؤيد استمرار الحظر الغذائي ضد العراق

الكويت - رويتر - طالب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم بالكويت الاحد الماضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق قبل رفع العقوبات التي فرضت عليه بعد غزو الكويت .

كما دعا الوزراء الى الابقاء على الحظر الدولى بتوزيد السلع الى العراق حتى يفرج عما اسموه بمئات المعتقلين ويعيد الممتلكات للكويت .

معروف ان تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية سيخل تماما بالتوازن بين العرب واسرائيل التي تحتفظ بكميات كبيرة من الاسلحة النووية والبيولوجية .

كما تأتى الدعوة للابقاء على حظر توريد السلع لتزيد من تفاقم الاوضاع الغذائية والمعيشية للشعب العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩/٥/١٩٩١

اللجنة الأمنية العليا لدول التعاون الخليجي لم تتخذ قرارا بمشاركة إيران فى الترتيبات الأمنية

مسقط ـ وكالات الانباء ـ عقدت اللجنة الامنية العليا التابعة لمجلس التعاون الخليجى مساء الثلاثاء اجتماعات فى مسقط لبحث الترتيبات الامنية فى المنطقة بعد انتهاء حرب تحرير الكويت وامكانية مشاركة ايران تلك الترتيبات .

وقد ادلى يوسف بن علوى وزير الخارجية العمانى بتصريح مقتضب قال فيه : ان مشاورات اللجنة ستستمر خلال الصيف الحالى وانها بحثت مجموعة واسعة من البدائل للمرحلة القادمة .

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية ان الدول الخليجية لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن مشاركة ايران فى تلك الترتيبات وذلك لاعطاء الايرانيين الوقت الكافى لتسوية مشاكلهم الداخلية وعلاقاتهم الدولية وحتى لاتواجه مسالة اشراكهم فى تلك الترتيبات بأى معارضة ، كما ان الدول الخليجية تأمل فى ان تصبح الصورة اكثر وضوحا بالنسبة للعراق خلال الاشهر المقبلة .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » انه لهذه الاسباب فقد تاجل اصدار اللجنة لاعلان مبادىء كان من المتوقع صدوره ويتضمن التعاون مع ايران ، وتعزيز العلاقات السياسية معها فى اطار الترتيبات الامنية المستقبلية .

ويأتى اجتماع اللجنة الامنية العليا لدول مجلس التعاون فى الوقت الذى يقوم فيه ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بجولة فى دول المجلس لبحث دور الولايات المتحدة العسكرى فى ترتيبات المنطقة الامنية .

وكان تشينى قد غادر ابوظبى امس بعد زيارة لدولة الامارات اعرب بعدها عن تفاؤله بشأن مستقبل الاستقرار فى منطقة الخليج مؤكدا نجاح قوات التحالف فى تدمير البنية العسكرية العدوانية للعراق وانه سيمضى وقت طويل حتى يمكنه اعادة بنائها او مجرد التهديد بالاعتداء مستقبلا ،

وقد وصل امس إلى المنامة قادما من سلطنة عمان وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى ، حيث من المقرر ان يجرى محادثات مع المسئولين فى البحرين حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان تشينى قد اجرى فى وقت سابق محادثات مع السلطان قابوس سلطان عمان حول ترتيبات امن المنطقة .

وردا على سؤال بشأن امكانية تحقيق النجاح الكامل لهذه الترتيبات قال تشينى انه واثق من ذلك مشيرا الى حرص الولايات المتحدة على اتخاذ الخطوات اللازمة للمساهمة فى تلك الترتيبات

اجتماع وزراء خارجية الخليج وأوروبا اليوم

المنامة ـ و . ا . خ ـ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست اليوم فى لوكسمبورج اجتماعا مشتركا مع نظرائهم وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية ، ويناقش الطرفان فى اجتماعهم الاول بعد انتهاء ازمة الخليج ، عددا من القضايا السياسية والاقتصادية ومنها التطورات الراهنة فى المنطقة بعد تحرير الكويت والجهود الرامية الى تحقيق السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة وكذلك احلال السلام فى الشرق الاوسط بصفة عامة وحل النزاع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية والوضع فى لبنان بالاضافة الى الوضع فى العراق وخاصة قضية الاكراد وسبل نزع السلاح النووى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ زايد بن سلطان

يتحدث الى ابراهيم سعده

لا أحد ينكر دور مصر فى حرب الخليج

الذى يتنكر لمصر وموقفها .. ماهو إلا مغرض

قرار مبارك بسحب قواته لم يكن مفاجأة وعلمته من الملك فهد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٩١

تأجيل اعلان دمشق لم يطرح للبحث فى أى لقاء خليجى

موقف أمريكا والغرب يجعلنا نحرص على التعاون معهم

من حق الكويت أن تطلب ماتريده لمصلحتها

ايران دولة جارة لنا ومسلمة ولايمكن تجاهلها

بصراحته المعهودة ، وبما هو معروف عنه من حرص على صالح الأمة العربية ، وبعد كارثة حرب الخليج وما أسفرت عنه حتى الآن تحدث سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابراهيم سعده . استغرق الحديث أكثر من ساعتين كشف خلالهما الشيخ زايد أسرارا كثيرة عن حرب الخليج وما قبلها وما بعدها .

قال الشيخ زايد :

● لا احد ينكر دور مصر فى حرب الخليج او خلال الكوارث والنكبات التى مرت بالامة العربية .. والذى يتنكر لمصر وموقفها ما هو إلا مغرض ..

● قرار الرئيس مبارك بسحب القوات المصرية لم يكن مفاجأة لنا ، فقد سبق ان علمت به من الملك فهد ، قال لى الملك فهد : بعد ان قام اخواننا فى مصر وسوريا بواجبهم واكثر نريد ان نخفف العبء عنهم وان نقوم بدورنا فى المرحلة الحالية .

● انهم فى السعودية يعملون الآن على بناء قوتهم لتكون قادرة على مواجهة اى طارىء .

● تاجيل تنفيذ اتفاق دمشق لم يطرح للبحث فى اى لقاء لقادة دول الخليج .

وعن الترتيبات القادمة لامن الخليج قال الشيخ زايد :

● مواقف امريكا والغرب فى احداث الخليج تجعلنا نحرص على التعاون معهم ولا نفرط فى صداقتهم .

● يحق للكويت ان تطلب ما تريده لمصلحتها

● ايران دولة جارة لنا ومسلمة ولا يمكن تجاهلها .

● الملك فهد قال لى : عندما تدعونا الحاجة لاخواننا فهم قريبون منا وليست هناك حواجز بيننا وبينهم والذى يحتاج لعون أو قوة من مصر أو سوريا فليس هناك ما يمنع ذلك

وعن اسرار حرب الخليج ومصير صدام وعرفات قال رئيس دولة الامارات :

● مستحيل ان يتعامل العالم العربى مع النظام العراقى فى ظل وجود صدام فى السلطة

● قرار عزل مصر فى مؤتمر بغداد عام ٧٨ كان مخططا بهدف اجتياح الكويت ودول الخليج . لقد خدعونا وكاننا كنا مخدرين ونحن نوافق على قرار عزل مصر .

● الكوارث والازمات لاحقت العرب منذ القطيعة مع مصر وحتى عودتها الينا .

● عفا الله عما سلف للشعب العراقى المظلوم وليس للظالم الذى سفك الدماء .

● صدام كان من قبل يدعى التمسك بالاسلام وهو الآن يدعى الديموقراطية على طريقة الغرب الذى اذله وهزمه .

● الى متى يبقى هذا الطاغية يعيش فى الذل والهوان ؟.. ان بقاءه فى الحكم سيكون كارثة على شعبه وعلى الشعوب العربية .

وعن قضية فلسطين قال الشيخ زايد :

● اعتقد أن الفائدة التى يمكن أن تعود على قضية فلسطين بعد ماحدث فى الخليج هى تغيير القيادة الفلسطينية

● عرفات ترك قضية شعبة وتفرغ لشق الصف العربى .

● القضية الفلسطينية قضية كل العرب وليست قضية قيادة المنظمة .

● يستطيع الشعب الفلسطينى ان يقول لقائده : نريد بديلا من احد اخوانك الذين لا تشوبهم شائبة عسى أن يصحح اخطاءك .

وعن الجامعة العربية قال رئيس دولة الامارات .

● لابد من تعديل ميثاق الجامعة العربية لانها اذا بقيت على وضعها فلا جدوى منها

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/٥/١٦

أجرى الحديث : ابراهيم سعده

وهذه هى أول مرة التقى فيها بسمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

بهرنى الرجل ببساطته المفرطة ، وبهرنى أكثر أنه - على غير عادة معظم الملوك والرؤساء - لا يشترط معرفة الأسئلة المطروحة عليه مقدما وقبل الاجابة عليها . على العكس من ذلك قال لى : « اسأل كل ما جئت لتعرف إجابتى عنه . لا تتردد فى التطرق الى أى موضوع يشغل بال أمتنا العربية فى هذه الأيام ، فليست لدى حساسية تمنعنى من الحديث فى أى موضوع أعرف أبعاده . ان ما أقوله داخل الغرف هو نفسه الذى أقوله علنا » .

اختار سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن يكون اللقاء فى مكان يبعد نصف ساعة بالسيارة عن العاصمة أبوظبى . قطعت السيارة المسافة الطويلة وسط الصحراء ، حتى وصلنا أخيرا الى المكان فوجدته - على عكس ما توقعته - واحة جميلة مفروشة بالخضرة اليانعة بأشجارها الباسقة وثمارها التى تتدلى من فروعها .

لم يأت الشيخ زايد الى هذا المكان للراحة والاستجمام ، وانما جاء - بالأمس - ليتفقد هذه المزرعة الجميلة التى أمر باستصلاح أرضها البور ليتحول لونها الأصفر الصحراوى الى هذا اللون الأخضر الزاهى والنامى . ان أهم ما شغل فكر وبال الشيخ زايد - وعلى مدى السنوات العديدة الماضية - هو أن يطارد اللون الأصفر فى كل مكان داخل حدود دولته . الذين زاروا أبوظبى - قبل تولى الشيخ زايد الحكم - ثم عادوا لزيارتها الآن لا يصدقون أعينهم . الصحراء الشاسعة أصبحت واحة جميلة تبهر الزائر وتدهشه فى نفس الوقت . وهذا موضوع آخر ، يستحق الحديث عنه مطولا فيما بعد . فالذى قام به الشيخ زايد من أجل تحقيق هذه المعجزة - بكل المقاييس - فيه الكثير ، والكثير مما يقال .

سألت الشيخ زايد :

● « صاحب السمو ما هو مغزى جولتكم مؤخرا فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما هى اهم النتائج التى اسفرت عنها ؟ » .

واجاب رئيس دولة الامارات :

- « استهدفت هذه الجولة تقييم ما سبق من احداث وما تتطلبه المرحلة

المقبلة وكذلك التعرف على وجهات نظر الاخوة قادة دول مجلس التعاون .. فقد يكون هناك شقيق له راى يمكن ان نتفاهم حوله لعلنا ندرك ما يجب عمله ... فالانسان لا يعلم الغيب ولكن عليه ان يستعين بأخيه سيما براه ويقدره فكل لعينه نظرة » .

والواقع ، ان ما حققته هذه الجولة من اهداف يتمثل في بلورة رؤية مشتركة لما يجب ان تكون عليه الاوضاع في المنطقة حاضرا ومستقبلا .. وبذلك يتحقق التكامل بيننا حسب ما تقتضيه المصلحة الواحدة فتصبح منطقتنا كالقلعة التى يتم بناؤها على اسس راسخة ومقاييس واضحة ومحددة تصون حاضرنا ومستقبلنا .

● « صاحب السمو ... هل لنا ان نستمع لتقييم سموكم للدور الذي قامت به دول مجلس التعاون خلال ازمة الخليج ؟ » .

ـ « الحقيقة ان الدور الذى قامت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال هذه الازمة هو ما كان يجب ان تقوم به وما يؤمل منها وما ينتظره الاخوة من بعضهم البعض .. ورغم انه لم يكن هناك ، بسبب العدوان المباغت استعداد وتحضير كاملان لدور كل دولة من دول المجلس ، الا اننا لا نعتقد انه كان هناك اى تقصير من اى جانب » .

● « يا صاحب السمو .. كيف ترون امكانية ترتيب البيت الخليجي بعد انتهاء ازمة الخليج ؟ » .

ـ « الخطط لذلك موجودة وكل من قادة دول مجلس التعاون له تصور معين والهدف في النهاية محدد ومعروف وهو احاطة دول المجلس بسياج متين يوفر لها القدرة على الدفاع عن نفسها وتقديم العون للاشقاء في كل الدول العربية والاسلامية . هذا هو الهدف .. لان كل ما يحدث من نقصان او زيادة في اى دولة عربية ينعكس على جميع الدول العربية والاسلامية كما حدث تماما خلال كارثة العدوان العراقى على الكويت . وقد عم تأثير هذا الاجتياح دول الخليج ثم الدول العربية فالدول الاسلامية . وامتد الى افريقيا واسيا وامريكا وكل انحاء العالم ... ولم يسلم من هذا الغزو احد . ان ما حدث يعطى الدرس والعبرة ليس لدول الخليج فقط ولكن للعالم كله .. إن ما يحدث في اى مكان في العالم يتأثر به بقية العالم عامة سلبا او ايجابا .. ولو نظرنا مثلا الى حرائق ابار البترول الكويتية وتساءلنا هل هذا البترول الذى يحترق الان كان للكويت فقط ؟ الحقيقة لا .. انما كانت تستفيد منه ايضا دول اسيا والشرق الاوسط واوروبا وافريقيا .. كل هؤلاء يستفيدون من هذا النفط .. ولكن الطاغية اباد ودمر كل ما يفيد الانسان في انحاء العالم شرقه وغربه ويعيش عليه .. انها مأساة رهيبة لم يمر علينا مثلها ابدا . كيف يجرؤ هذا الطاغية على قطع ارزاق البشر مسلمين ومسيحيين من شتى بقاع الارض الذين كانوا يعملون في الكويت .. هل يتصور احد ذلك ؟ اين هؤلاء الان ومن اين يكسبون بعد ان فقدوا اعمالهم ومصدر رزقهم بعد الغزو الغاشم لدولة الكويت التي يعيش ابناؤها الان لاجئين في العديد من الدول ؟ هذه مأساة ليس لها مثيل ابدا بسبب ضلال الطاغية .. ناكر الجميل الذى احسنت اليه وقدمت له العون من مال وجاه ويأتى في يوم وينقلب ضدك ويعاديك ويجتاح بلادك .. ان ما حدث لابد ان يدرس بعناية ويكون بمثابة تنبيه للشقيق على تصرفات شقيقه .. ورغم ان ما جرى في المنطقة قد الحق الضرر والخسارة بالعالم كله .. ولكن رب ضارة نافعة واحيانا الشر يحمل في باطنه الخير .. فالله سبحانه وتعالى هو العالم بنفعها وفائدتها والمعتدى الذى تسبب في هذا الضرر هو الان يعانى من ضرر اشد واقسى مما تسبب فيه من خسارة وضرر للاخرين ، هو وزمرته وكل من حوله .. انه لم يكن يتصور ذلك .. انه كان يقصد ان يضر ثم يسود ثم يقود لكنه لم يكن يتوقع ان يناله الضرر ايضا . ولكن الله عز وجل رد عليه كل ما سعى فيه وخطط له من اذى وضرر لغيره .. الى متى يبقى هذا الطاغية ويعيش في هذا العذاب والهوان والاهانة والمذلة ؟ الى متى والى اين يسير ؟ » .

لم يكن القرار مفاجأة

● « ما هو تعليق سموكم على قرار الرئيس حسنى مبارك بعودة القوات المصرية من السعودية والكويت ؟ » .

ـ « خلال لقائى مع اخى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء زيارتنا للمملكة مؤخرا تحدثنا عن دور الاشقاء ووقوفهم الى جانبنا خلال الازمة قال الملك فهد :



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/١٦

نحن الان والحمد لله وبعد ان قام اخواننا بواجبهم ولم يقصروا وادوا كل ما طلب منهم واكثر .. وبعد ان زالت هذه الغمة بحمد الله .. وتنبهنا الى ما يجب ان نقوم به من استعدادات وتحضيرات لمواجهة مثل هذه الكارثة .. فاننا فى الحقيقة نريد ان نريح اخواننا ونخفف العبء عنهم ويبقوا لنا سندا وقت الحاجة ونقوم بدورنا فى هذه المرحلة الحالية . وعندما تدعونا الحاجة لاخواننا فهم قريبون منا ونحن قريبون منهم وليست هناك اية حواجز بيننا وبينهم . والذى يحتاج من اخواننا فى دول مجلس التعاون الخليجى لعون او قوة من اخواننا الذين عرفنا مواقفهم مثل مصر وسوريا فليس هناك ما يمنع ونحن على ثقة بان الاخوان المخلصين سيلبون الطلب .

هذا هو الجواب الذى استمعت اليه من خادم الحرمين الشريفين .

ومن جانبى فقد قلت له عسى ان شاء الله ان يكون لديكم ما يكفى ويزيد فكلما ازدادت قوتكم فسيكون ذلك عونا وقوة وقدرة للاخ والشقيق ولكل من يريد ان يعين به اخاه ويمكنه من الوقوف فى وجه المعتدى . وعندما اعلن اخى الرئيس مبارك قراره بسحب القوات المصرية لم يكن ذلك مفاجأة لنا . حيث سبق ان علمت به من الملك فهد . وانهم فى المملكة يعملون من الان على بناء قوتهم لتكون قادرة على مواجهة اى طارىء .

ليس هناك أى حاجز

● « صاحب السمو هل معنى ذلك ان اتفاق دمشق بين دول مجلس التعاون ومصر وسوريا حول النظام الامنى فى المنطقة قد تأجل تنفيذه لاجل غير مسمى ؟ » .

ـ « هذا الامر لم يطرح للبحث فى اى لقاء حتى الان مع اخواننا قادة المنطقة. وما اعلمه ان كل الاشقاء والاخوة خاصة فى مصر وسوريا الذين عرفنا مواقفهم خلال الازمة .. ليس بيننا وبينهم اية حواجز » .

● « يا صاحب السمو .. ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى اعلن خلال جولته الاخيرة فى منطقة الخليج انه تم التوصل الى الترتيبات الامنية فى الخليج . هل يمكن القاء الضوء على ما تم الاتفاق عليه ؟ » .

ـ « أنت تعرف انه كان لامريكا وبريطانيا وفرنسا وجود فى المنطقة قبل اجتياح الكويت وقبل نشوب حرب الخليج .. وخاصة فى مجال التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات العسكرية أو غيرها ومثل هذا الوضع كان قائما ايضا مع مصر والدول الاخرى .. وكذلك بين الاتحاد السوفيتى والعراق . اما بعد حرب الخليج فقد اصبحت هناك رغبة من دول مجلس التعاون فى تقوية علاقات الصداقة والتعاون مع امريكا والغرب توطيدا لهذا التعاون المشترك لمواجهة اية كارثة مثل التى حدثت فى الخليج .. لا قدر الله » .

هذا الطرح لم يكن غريبا على دول الخليج لان هؤلاء كان لهم تواجد فى المنطقة قبل الازمة .. والحقيقة ان مواقف امريكا والغرب خلال احداث الخليج وما قاموا به من دور فى تحرير الكويت يجعلنا نحرص على التعاون معهم ولا نفرط فى صداقتهم .. كيف يفرط الصديق فى صديقه الذي اختبره ووقف الى جانبه فى محنته .. هذا لا يجوز لاننا لو فرطنا فى صداقتهم ومواقفهم فهذا من شأنه ان يجعل الاشقاء العرب المخلصين الذين وقفوا الى جانبنا فى مصر وسوريا والمغرب وغيرهم يشكون باننا سنتخلى عنهم ونفرط فيهم . فالواجب على الانسان ان يكون وفيا مع الاشقاء والاصدقاء الاوفياء .. ان عدم الوفاء مع الاوفياء عيب ووصمة عار مثلما فعل صدام مع اخوانه واشقائه الذين وقفوا معه فى محنته قلبا وقالبا فاذا به يباغتهم ويحتل ارضهم ويستبيح حرماتهم بدون مبرر .. هل رد الجميل يقابل بالخبث والحقد والاذى ؟ هذا لا يجوز » .

لا فرق بين أمريكا وبريطانيا

● « صاحب السمو .. هل معنى ذلك ان بريطانيا ستشارك مع امريكا فى النظام الامنى لمنطقة الخليج وذلك فى ضوء ما تردد من ان الكويت ترغب فى المساعدة الامريكية فقط ؟ » .



ـ « يحق للكويت ان تطلب ما تريده لمصلحتها . والحقيقة ان الجهود الامريكية والبريطانية مكملة لبعضها البعض واعتقد ان الكويت او دول الخليج لا تفرق بين أمريكا وبريطانيا في مساعيهما خاصة بعد الموقف الذى لمسه أهل الخليج من امريكا وبريطانيا وفرنسا والدول الصديقة الاخرى خلال الازمة . هذا الموقف الذى كان له الفضل في نجاة المنطقة من الاجتياح العراقى » .

● « هل سيكون لايران دور ايضا في النظام الامنى بمنطقة الخليج » ؟

ـ « ايران دولة جارة ومسلمة ولا يمكن تجاهلها ولها صداقات وعلاقات تعاون تاريخية مع دول المنطقة .. واستمرار التعاون والصداقة بين الجانبين يحقق المصلحة المشتركة لشعوب المنطقة . وايران حريصة على مد يد الصداقة الى دول الخليج فمن يرفض أن يمد يد الصداقة للصديق فلابد أن يكون لديه موقف آخر .. اما نحن في الخليج فعلاقتنا مع ايران علاقة وطيدة تقوم على الصراحة وحسن الجوار وعلى ايران أن تطرح ما لديها من تصورات على مجلس التعاون وعلينا أن تقوم بدراستها وان شاء الله تجد ايران منا كل الخير ولن تلقى أى تقصير من جانبنا لأن رغبتنا كبيرة في التعاون معها » .

تقييم الدور المصرى

● « ما هو تقييم سموكم للدور السياسى والعسكرى الذى قامت به مصر منذ نشوب ازمة الخليج وحتى تحرير دولة الكويت » ؟

ـ « لا يوجد أحد يجهل دور مصر سواء في حرب الخليج أو خلال الكوارث والنكبات التى مرت بالامة العربية .. مصر لا أحد ينكر دورها .. والذى يتنكر لمصر وموقفها ما هو إلا مغرض .. أن دول مجلس التعاون الخليجى تكن كل الثقة والمحبة لمصر .. وقد برهنت الاحداث الاخيرة في المنطقة جدية مصر وثبات موقفها الى جانب الحق والشرعية والذى يؤكد على مواقف مصر السابقة تجاه الدول العربية عامة وكذلك الدول الاسلامية .. واعتقد انه لا يوجد أى عربى يرى أن مصر قصرت يوما ما في حق أى دولة عربية شقيقة .. وثقتنا هذه في الموقف المصرى كانت وراء حرصنا على السعى الدؤوب لعودة مصر الى العرب والتقرب اليها ولذلك بذلنا كل جهد ممكن وطالبنا في كل مؤتمر ولقاء عربى وفي كل محنة بضرورة عودة العرب الى مصر وعودة مصر الى العرب بعد القطيعة معها التى مرت علينا كخديعة .. لقد خدعنا في عزل مصر .. وصدقنا أمورا لا تصدق وكأننا كنا مخدرين وأننا لن ننسى الفراغ الكبير الذى تركه غياب مصر لأن الكوارث والازمات ألمت بالعرب منذ القطيعة معها وحتى عودتها الينا .. وكان آخر هذه الكوارث ازمة الخليج التى أثبتت الاحداث انه خطط لها آنذاك وانها كانت الهدف من وراء مقاطعة مصر في قمة بغداد عام ١٩٧٨ .. ولكن عودة مصر الى أمتها العربية أفشلت المخطط والمؤامرة على الخليج .

لماذا قطعوا العلاقات ؟

● « يا صاحب السمو .. الشعب المصرى لا ينسى الدور الكبير الذى قام به سموكم من أجل اعادة العلاقات العربية مع

مصر .. وفي نفس الوقت الشعب المصرى يتساءل كيف يمكن للعرب أن يقاطعوا مصر لا لشىء إلا لأنها استردت أرضها من قبضة الاحتلال الاسرائيلى . في نفس الوقت الذى يرى أن دولة

عربية قامت بالعدوان على دولة عربية اخرى وعلى الرغم من ذلك لم يحدث مثل هذا الاجراء ؟ » .

ـ « هذا صحيح .. فالذى يستحق العزل والابعاد والمقاطعة .. هو الذى تآمر على أخيه .. أما الذى يحارب عدوه ويكافح ليسترد أرضه فلماذا يقاطع ؟ واذا كانت مصر قد وقعت اتفاقا للسلام والصلح مع اسرائيل بعد تدخل من الدول العظمى واستعادت مصر بذلك بقية أرضها التى لم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/٥/١٦

تسترجعها في حربها مع عدوها .. فلماذا إذن نقاطعها .. لقد قلت ذلك لاحد القادة العرب عندما سألني لماذا تصر على ضرورة عودة مصر وتتعجل عودة العلاقات معها وعلم اسرائيل في عاصمتها .. فقلت له تريد الا ترى علم اسرائيل في مصر .. فقال نعم لن اقيم علاقات معها مادام علم اسرائيل موجودا فيها .. قلت يجب أولا أن نحرص على مصر وعلى أن تكون بخير ونوحد موقفنا كعرب الى جانبها حتى ولو كان هناك عشرة أعلام لاسرائيل .. وعندما نلتف من حولها يأتي دورها ونقول لها ألق بعلم اسرائيل جانبا .. فاذا قالت لا فيكون الحق عليها ولكن اذا ألقت به ولم نكن على موقف واحد مع مصر فعندئذ يكون الحق علينا .. قلت له : تفضل استعدوا أمامكم اسبوع أو شهر كما ترون لتوحيد موقفكم كعرب حتى تأتى مصر الينا وتكون في المقدمة .. فقال لى الرئيس العربي من قال لك هذا ؟ هل وعد الرئيس المصرى بذلك ؟ قلت ان هذا ما سيحدث .. فأنا أعرف الرئيس والشعب المصرى ولو سألته أنت بنفسك لقال لك نعم هذا هو الصحيح . ستفعل ذلك لو توحد العرب .. وقلت ايضا للرئيس العربي أنت شخصيا تعرف انه لا توجد معك دولة عربية واحدة على موقف واحد . هل تريد ان نتركها وحدها تواجه اسرائيل وامريكا .. نحن لانقبل ذلك .. لابد أن نقف معها ونهب الى جانبها ونرى وقتها ماذا ستفعل مصر .. ان مصر لم تعزل من أجل خطأ ارتكبته أو من أجل خيانتها .. لا لقد عزلت مصر لاهداف منها اجتياح الكويت ودول الخليج الامر الذى خطط له منذ قرار عزلها .. ولقد انكشفت الامور وعرفنا خفايا كثيرة تسببنا نحن فيها كعرب بسبب غياب مصر وضعف الجامعة العربية .. أين الجامعة وميثاقها .. ليس لها دور فعال يفيد في بناء الأمة العربية » .

لاجدوى من الجامعة العربية

● « هل يتطلب ذلك تعديل ميثاق الجامعة العربية ؟ » .

ـ « نعم .. وأقول ان الجامعة اذا بقيت على وضعها فلا جدوى منها ابدا .. » .

● **« يا صاحب السمو .. ان ما حدث في الخليج يعتبر زلزالا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معني .. الا يمكن أن تحدث هذه الهزة بنفس الدرجة في مستقبل العلاقات بين الدول العربية في مرحلة ما بعد تحرير دولة الكويت ؟ » .**

ـ « اذا أراد الله أن تدمر الامة العربية بهزة مماثلة او أكبر منها وتقضى على العالم العربي كله ويصبح الشعب العربي مشردا بلا وطن فان ذلك سيكون غضبا من الخالق على أمته وعباده وإن هذا قد يحدث إذا لم يع العرب الدرس والعبرة من أجل المستقبل .. واذا كانت كارثة الخليج قد شقت العرب وفرقت بينهم وألحقت الاذى والضرر والخسارة بهم وبالعالم كله وحطمت دعاوى الوحدة التى ينادى بها من عشرات السنين .. ما هى هذه الوحدة .. هل الوحدة أن يجتاح كل منا الآخر ؟ أية وحدة هذه .. هل هى وحدة خداع وكذب وعدم اخلاص وحسد وحقد .. أعوذ بالله ! واذا استمر الوضع هكذا فلن يكون في صالح العرب ولا الامة الاسلامية ولا العالم بشرقه وغربه .. ولولا أن الله سبحانه وتعالى قدر للأمة العربية عونا من قبل دول عظمى لمواجهة هذه الكارثة فتضحى برجالها وقواتها لاجل انقاذ الأمة العربية من الغرق .. فما حدث هو نصر من عند الله العلى القدير .. نصر ليس من العرب أو من غيرهم انها ارادة الله الذى سخر القوى العظمى المعروفة بقدراتها وقامت بنصرة العدل والحق والسلام .

اسأل الله تعالى ان يهدى العرب الى طريق الرشاد والعزة والكرامة وان يعيد اليهم امجادهم حتى لا يغرقوا غرقا لا نجاة منه .. لقد أعطانا سبحانه وتعالى مما حدث الدرس والعبرة للمستقبل من أن الصراع لا يفيدنا كعرب وان التآزر هو قوة لنا وتنمية لشعوبنا وأمتنا لكي تصبح الاجيال القادمة في قوة وانتصار وفى ذروة المجد .. هذا هو الدرس الذى يجب أن يتعلم منه الانسان فيستفيد من الاخطاء لكى يعدل من مساره وينهج طريق الصواب » .



المصدر : الأخبار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩١

استحالة التعامل معهم

● « هل يمكن يا صاحب السمو أن يتعامل العالم العربي مع النظام العراقي الحالي في ظل وجود صدام حسين في السلطة ؟ » .

ـ « هذا أمر مستحيل .. فمن الغريب أن نتعامل مع انسان لا يوثق به بعد ما مر علينا من أفعاله وسلوكه رغم وقوف دول الخليج كلها الى جانبه في محنته بكل ما تملك من امكانيات وقدرات وحتى مصر وقفت الى جانبه بكل قواها وقدمت له كل ما تستطيع بصمت .. لقد فعلت الكثير من أجله وان كل هذا الدعم اللا محدود من مال وجاه للنظام العراقي قوبل منه بجحود ونكران للجميل فهل يتوقع منه بعد ذلك فعل الصواب بعد الخطأ الفادح الذى ارتكبه .. ان خطأه لا يغتفر تجاه الشقيق والصديق » .

● « ولكن اذا كان الشعب العراقي يا صاحب السمو يريد ان يستمر صدام رئيسا له ؟ » .

ـ « الشعب العراقي بشر وانا متأكد ان العقلاء به أكثر من الجهلاء الذين سيطر عليهم الطاغية وحتى لو كان الرجال العقلاء هم ربع الشعب العراقي فانهم لن يسمحوا لهذا الطاغية ونظامه بالاستمرار في حكم العراق أبدا والعلم عند الله .. اذا كان سيبقى شهرا أو عشر سنوات » .

أية ديمقراطية ؟!

● « يا صاحب السمو لقد اعلن صدام انه سيطبق النظام الديمقراطي والتعددية الحزبية ؟ » .

ـ « أية ديمقراطية هذه التى يدعيها الآن ؟! فقد كان من قبل يدعى الاسلام والاخذ بكتاب الله وسنة رسوله والآن تحول عن ذلك الى ادعاء الديمقراطية .. الديمقراطية كما نفهمها هى ألا نتعدى كتاب الله وسنة رسوله الكريم ولا نخرج عن حدودهما ولا ننهج الديمقراطية التى تعتمد على أفكار البشر . فهذا لا يجوز ولا يسمح لنا به الدين ولا الواقع .

اليوم يدعى صدام انه يريد ان يتحول الى الديمقراطية وأمس ادعى الاسلام وتمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وانه من نسب الرسول صلى الله عليه وسلم .. فهل سيخدعنا بهذا كما خدع شعبه واخوانه من قبل ؟ انه يريد ان يطبق ديمقراطية الغرب الذى قمعه واهانه وأذله .. ان كل هذه الادعاءات هراء فصدام لا يمكن الوثوق به » .

● « صاحب السمو .. ان الذين يقبلون بوجود صدام يستندون في ذلك الى ضرورة الابقاء على وحدة العراق وعدم تقسيمه الى دويلات ؟ ما رأى سموكم ؟» .

ـ « أؤكد لك انه لا يوجد أحد يريد تقسيم العراق .. ولا يوجد عربى يفرط في وحدة العراق ارضا وشعبا .. والأمر نفسه بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني .. اذا فرط العربي في أى من هاتين القضيتين يعنى انه فرط في نفسه حتى لو كان التفريط في بوصة واحدة أو حبة رمل واحدة للشعب العراقي أو الشعب الفلسطيني مهما كانت التضحيات في الأموال والأنفس » .

الشعب يزيح المذنب

● « اعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ان بلاده سوف تستخدم حق الفيتو لمعارضة أى مشروع قرار دولى لرفع الحصار الاقتصادى على العراق مادام صدام في السلطة ؟ ما هو رأى سموكم ؟» .

ـ « هذا هو الرأى الصحيح .. وهناك تعهد دولى بأنه اذا ترك صدام السلطة فان العقوبات المفروضة على العراق ستلغى . وهذه اشارة تنبيه للشعب العراقى بأنه ليس هو المستهدف من هذا الحصار .. ولا ذنب له فيما جرى .. وعلى الشعب ازاحة المذنب والقصاص منه » .

● **« لقد احتفل العراق بعيد ميلاد صدام قبل ايام ؟! » .**

ـ « بطبيعة الحال الشعب العراقى مغلوب على أمره ويخشى من ارهاب صدام الذى يمسك بالسلطة ويملك السلاح .. انه شعب مكبل ومسكين لا حول له ولا قوة » .

لا عفا الله عنهم

● **« صاحب السمو .. هناك من ينادى بشعار [عفا الله عما سلف] ما هو راى سموكم ؟» .**

ـ « عفا الله عما سلف عن الشعب العراقى المظلوم لا عن الظالم الذى ارتكب الظلم عمدا وسفك الدماء وانتهك الحرمات واحتل اراضى الغير متعمدا .. كيف نقول عفا الله عما سلف عن هذا الظالم .. وهذا الطاغوت على شعبه واخوانه .. وعلى الشعب العراقى أن يتخلص منه ونحن فى عون هذا الشعب وسعادته من سعادتنا وشقاؤه من شقائنا ..» .

● **« صاحب السمو .. لو افترضنا بان صدام بقى عدة سنوات اخرى فى بغداد .. من يضمن لنا انه لن يعود ويحاول مهاجمة احدى دول الخليج مرة اخرى ؟» .**

ـ « فى اعتقادى انه لو بقى صدام فى الحكم سيكون كارثة على شعبه وعلى الشعوب العربية .. ولكن هل يعتقد اى انسان عاقل بأن صدام سيبقى سنوات يحكم العراق .. الشعب العراقى ذاته لا يأمن جانب صدام ولا يثق به حتى ولو كان موجودا بالعراق وليس فى السلطة » .

● **« هل استفادت القضية الفلسطينية مما حدث فى الخليج ؟» .**

ـ « اعتقد ان الفائدة التى يمكن أن تعود على هذه القضية هى تغيير القيادة الفلسطينية .. اما الشعب الفلسطينى فى الدول العربية وفى دول الخليج فسيظل يحظى بحقوقه واحترامه .. لن يتغير شىء فى أوضاعه .. الذى يلام هو موقف قائد الشعب الفلسطينى الذى اضر أولا بشعبه وقضيته .. لماذا ؟ لانه ترك قضية شعبه وذهب ليضرب ويشق الصف العربى .. بينما كان الواجب عليه أن يسهر ويتعب ويتحمل مسئوليته الرئيسية فى خدمة شعبه وقضيته وأن يناصر المظلوم ولا يساند الظالم أو أن يحل الظلم بظلم .. كان عليه أن يدعو أمته العربية بأن تكف عن الصراعات لكى تخدم قضيته وكان من المرجو منه أن يقف مع المظلوم وأن يطلب من اخوانه مساعدته فى ازاحة الظلم عن ابناء شعبه .. وهنا فلن يلومه أحد على هذا الموقف فى العالم كله .. كل انسان يجب أن يعمل بكل ما يستطيع لخدمة قضيته والوفاء بمسئولياته إما أن يعين أخا على أخيه ويترك مسئولياته ويتدخل فى شئون اخوانه الآخرين .. فهذا معيب » .

● **« صحيفة الفيجارو الفرنسية سألت ياسر عرفات بعد تحرير الكويت وهزيمة صدام حسين : كيف ستتعامل فيما بعد مع الملوك والرؤساء العرب ؟ فقال للصحيفة : يكفى أن أجلس جلسة واحدة معهم ونتعانق وينتهى كل شىء . ما تعليق سموكم ؟» .**

ـ « إن قوله هذا دليل على عدم احترامه لاخوانه القادة العرب .. وان اعتقاده بأنه سيحل خلافاته فى جلسة واحدة غير معقول .. هذا وضع سيطول وقته وسيخسر الشعب الفلسطينى من وراء منطق عرفات الكثير لأن الله وحده يعلم متى ينتهى هذا الوضع الذى قد يستغرق شهورا أو سنين » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٥/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادة المنظمة زادت من الكارثة

● « ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب وليست قضية قيادة المنظمة ؟» .

ـ « نعم هى قضية كل العرب لكن الذى ساعد على كارثة الشعب الفلسطينى هى قيادته التى تركته وشغلت نفسها بأمور ليست من مسئولياتها » .

● « صاحب السمو .. وماذا يستطيع الشعب الفلسطيني أن يقول لقيادته ؟» .

ـ « هذا يعود للشعب الفلسطينى .. يستطيع ان يقول لقائده : نريد بديلاً من احد اخوانك الذين لا تشوبهم شائبة عسى أن يصحح أخطاءك . هذا هو الحل .. عليهم ان ينصحوه ويقولوا له لقد أسأت الى علاقاتنا مع الأشقاء وربما من يأتى بعدك يقوم بالواجب ويلقى من الاخوان التسامح . كما يقولون له اننا كشعب لم يتغير حالنا مع اخواننا فاحترامهم لنا ثابت ودعمهم قائم .. الربان فى السفينة ، أن ضل الطريق ، يستشير من حوله من البحارة ويأخذ برأيهم لعلهم يدركون الطريق الصحيح » .

● « صاحب السمو بعض ابناء الشعب الفلسطيني يقولون ان اختيار القيادة الفلسطينية من حقه وحده دون غيره ؟» .

ـ « الرأى الأول والأخير يعود للشعب الفلسطينى بشأن قيادته ومصيرها .. فالرأى كل الرأى لهذا الشعب الذى يستطيع أن يقول للقائد الذى أخطأ كفى .. لقد أخطأت وسرت بنا الى الهاوية » .

ـ « هل تم اختيار القيادة لتكون أبدية سواء أخطأت أو أصابت .. هل هذا مقبول لدى الشعب الفلسطينى .. اذا كان الأمر كذلك فلا حول ولا قوة إلا بالله » .

● « يا صاحب السمو .. لقد اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي موافقتها على الاشتراك في مؤتمر السلام من أجل حل القضية الفلسطينية بصفة مراقب ، فما الذى استجد حتى اتخذت الدول الخليجية هذا الموقف ؟» .

ـ « ربما وراء ذلك حرص دول الخليج على اخوانهم ابناء الشعب الفلسطينى حتى يتابعوا ما يدور فى المباحثات ويقوموا بكل ما من شأنه مساندة أبناء هذا الشعب الشقيق » .

السلام مصلحة للجميع

● « هل يتوقع سموكم النجاح لمؤتمر السلام المقترح ؟» .

ـ « العلم عند الله سبحانه وتعالى ولكن الشىء المعلوم لدى الانسان ان الصراع ليس مرغوبا من أية جهة كانت .. والحروب ليست وراءها مكاسب .. فاذا تحقق التقدم والنجاح يكون من مصلحة الجانبين ان كان العرب أو اسرائيل .. واذا أراد الله أن يوفقوا فهذا هو المطلوب واذا بقى الحال على ما هو عليه فهو ليس من مصلحة العرب أو اسرائيل » .

● « يا صاحب السمو .. ان الشعب المصرى يذكر سموكم ودولة الامارات العربية دائما بكل خير ولا ينتظر من سموكم أكثر مما قمتم وتقومون به نحوه .. فهل ستقومون بزيارة مصر قريبا بإذن الله ؟» .



زيارتى لمصر قريبة

ـ « زيارة مصر واجبة حقا وهذا أمر اكيد ، لكننى اريد ان تكون زيارتى هذه المرة طويلة ، اريد ان ابقى فى مصر بقدر ما اريد وان أرى مصر وأعرف ما هو الشىء الذى تحتاجه والشىء الذى احتاجه منها .. وانا اعلم ان شعب وقائد مصر يتطلعون الى هذه الزيارة مثلما يتطلع اليها شعب الامارات وأنا شخصيا . وحقيقة انا انوى كذلك زيارة سوريا والتقى بالأخ العزيز الرئيس حافظ الأسد خاصة .اننا لم نلتق منذ فترة طويلة ويجب أن التقى به .. فالمرحلة المقبلة تتطلب مثل هذه اللقاءات والمشاورات للبحث عن الطريق الافضل لأمتنا العربية .. فهذا واجب،علينا أن نسعى لخدمة أمتنا بقدر ما نستطيع ونستعين فى ذلك بمن يساعدنا .. اللهم إهدنا الى الطريق الصواب وهيىء لنا من امرنا رشدا .

« شكرا .. يا صاحب السمو ومرحبا بكم بين اهلكم وشعب مصر فى شوق كبير للقاء سموكم » .



وزير الاعلام البحريني يؤكد عدم وجود خلاف بين مصر ودول الخليج

«المؤيد» ينفى وجود اتفاقات سرية بين واشنطون والدول الخليجية

الرياض ـ ا.ش.ا : اكد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني عدم وجود خلاف بين مصر ودول الخليج ورفض المؤيد الاجابة بوضوح عن سؤال عما اذا كانت الدول الخليجية قد طلبت من مصر سحب قواتها ، وقال : ان مصلحة دول الخليج من مصلحة مصر واضاف ان دول الخليج تسعى لوضع مصلحة مصر قبل مصلحتها . واكد استمرار التشاور والتعاون والتنسيق بين مصر وشقيقاتها فى الخليج . كما اكد المؤيد فى حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية ، اعتزاز دول الخليج براى وموقف مصر ، وقال : اننا نعتز بمشاركة مصر فى كل قرار تتخذه وانه لن يتم شىء دون ان يكون لمصر راى فيه .

واعرب المؤيد عن اعتقاده باستمرار ميثاق دمشق وقال : ان جميع دول الخليج ومصر وسوريا ملتزمون به ، واضاف : اننا سوف نستمر فى العمل من خلال الميثاق لكل ما هو فى صالح منطقة الشرق الاوسط .

وقال وزير الاعلام البحريني فى حديثه : ان حرب الخليج اعطت منطقة الشرق الاوسط دروسا هامة منها الاعتماد على النفس اولا ثم على الاصدقاء . واضاف انه على دول الخليج ان تبنى قوتها العسكرية حسب الحجم الذى يتناسب مع طاقتها وفى نفس الوقت نبنى تكاتفنا العسكرى بيننا كدول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية وكذلك مع الدول الصديقة .

واشار الى انه ليس هناك من سبب للتخوف من التحالف مع الدول الصديقة وقال : يجب الا ننسى الموقف القوى لامريكا وبريطانيا خلال ازمة الخليج .

ووصف وزير الاعلام البحرينى فى حديثه اجتماع جامعة الدول العربية الاخير بالقاهرة بانه كان طيبا مشيرا الى ان دول الخليج والدول العربية الصديقة التى ساندت الكويت فى محنته كانت سباقة لحضور هذا الاجتماع وسباقة للتعامل العربى من خلال الجامعة .

وقال : اننا لن نترك المجال لاحد بأن يكيد للتضامن العربى كمبدا ، بل يجب ان تفتح الابواب للجميع موضحا ان الزمن سوف يساعد على التئام بعض الجروح لكن البعض الاخرسوف يحتاج الى وقت اطول

واكد المؤيد عدم وجود اى اتفاقات دفاع سرية بين دول الخليج وامريكا . كما ألمح إلى ذلك ديك تشيني وزير الدفاع الامريكى وقال : عندما تعقد مثل هذه الاتفاقات فسوف نعلن عنها .

وفى رده على سؤال عما اذا كانت البحرين ستكون مقرا لقيادة القوات الامريكية فى الخليج قال المؤيد : ان مثل هذا الموضوع سابق لاوانه لانه يجب ان يكون هناك قرار بوجود مقر اولا .. مؤكدا انه لن يكون هناك اى شىء الا برغبة جميع دول الخليج وبتاييد منها .

مجلس التعاون الخليجي يبحث الأمن في الخليج والعلاقات مع إيران

«بشارة» يؤكد استمرار العمل بإعلان دمشق وميثاق الجامعة العربية

الرياض - ق . ن . ا : اكد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ، ان أحداث الكويت الاخيرة ابرزت اهمية وضرورة قيام المجلس ، وقال بشارة ان الشعب الكويتي وجد في الخليج شعوبا وقيادات تستقبلهم وتعاهدهم على التحرير ، عندما احتل العراق بلادهم ، واضاف بشارة في كلمة بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام المجلس ان اهل الخليج وجدوا خلال تصاعد الحرب العراقية الايرانية ، في المجلس ، اطارا يعالج ازماتهم عندما تعرضت للخطر.

واشاد بشارة بتحمل قيادة دول المجلس لتبعات تحرير الكويت الذى وصفه بانه ليس امرا هينا بالوسائل الأخرى وقال ان رهان النظام العراقي واصحابه كان هو أن اهل الخليج لن يتخذوا قرار التحرير متصورين أن حجم القرار ثقيل ومخيف وان الحل الوسط على حساب أهل الكويت هو الحصيلة النهائية . ووصف تحرير الكويت بالقرار في إطار الشرعية الدولية بانه أسطورة ، وقال انه قرار حياة جديدة في فصل جديد حيث عاد الكويتيون إلى بيوتهم مدركين حجم العطاء من اشقائهم في الخليج .

وتطرق بشارة في كلمته إلى قضية الأمن في الخليج مؤكدا ان اهل الخليج هم اصحاب القرار والمصير ودعاهم إلى توفير المستلزمات لحماية ارضهم وتراثهم ، وقال في هذا الصدد ان على أهل الخليج ان يدركوا ان الأمن لايعني غياب الجريمة ، ولكنه هو الإرادة في القرار والقدرة على اتخاذه وفق المصلحة العامة دون اعتبارات خارجية .

وربط بشارة بين أمن الخليج ومشكلة الشرق الأوسط وقال ان على أبناء الخليج ان يدركوا بان امنهم ناقص مالم تنته بؤر التوتر في الشرق الأوسط وخاصة حق شعب فلسطين في تقرير مصيره .

ودعا إلى تحقيق توافق وتفاهم اقليمي بعد أن عادت العلاقات بين جميع دول المجلس وايران وقال علينا وضع العلاقات مع طهران وفق صيغة تقوم على المصالح والمنافع المتبادلة تعتمد على مبادىء



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٧

الجوار والقانون الدولى ومستمدة من التراث ويكون اساسها تعاليم الدين الاسلامى .

وتناول بشارة فى كلمته العلاقات العربية فدعا إلى تطوير اساليب العمل العربى بجعلها ، ترتكز على ثوابت وحقائق اولها طريق التنمية المشتركة وقال ان ذلك هو اقرب الطرق للتالف لان النظريات الجامدة عامل تخريب فى سياسات الدول . واكد ان العمل العربى يقوم على الخط العام الذى جاء فى اعلان دمشق الذى وصفه بانه سيغة عصرية مستمدة من القانون الدولى ومعتمدة على ميثاق الجامعة العربية ومنسجمة مع ميثاق الامم المتحدة .

ودعا لان يكون العمل العربى واضحا ومصالحا متبادلة واطمئنانا واحتراما مؤكدا ان اهل الخليج لن يتقبلوا فصلا اخر من العمل المسرحى .

فى الوقت نفسه اشاد محمد اباالخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى السعودى بتجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى حققتها حتى الآن ، وقال انه إذا قارنا ماانجزه المجلس خلال العشر سنوات الماضية باى مجموعات مماثلة فى اى مكان فى العالم نجد ان المجلس قطع شوطا كبيرا سواء من حيث الكم او الكيف او الوقت . وقال «اباالخيل» ان دول المجلس اصبحت سوقا مفتوحة حيث تنتقل المنتجات الصناعية والزراعية الوطنية دون عقبات وبحرية كاملة فيما بين الدول الاعضاء مشيرا إلى ان عدد الشركات المشتركة الآن فى تزايد مستمر وان عدد الافراد المتخصصين من ابناء دول المجلس الذين يعلمون فى هذه الدول نتيجة التسهيلات الممنوحة لهم كثير جدا بمن فيهم اصحاب المشاريع الصغيرة .

ومن جهته قال المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودى فى تصريح مماثل ان مجلس التعاون حقق الكثير حيث برزت فى الجانب الاقتصادى عدة منجزات اهمها فتح اسواق الدول الاعضاء لكافة المنتجات الخليجية كذلك المشاريع الصناعية .

واشار إلى ان هناك الآن مايزيد على ١٨٠ مشروعا صناعيا مشتركا بين معظم دول المجلس مملوكة فى اغلبيتها لمواطنين من هذه الدول وبعضها مملوكة من قبل مؤسسات خليجية استثمارية ، وقال الزامل ان الاتجاه الان خاصة بعد الانتهاء من ازمة الخليج لمزيد من الترابط والتلاحم فى كافة المجالات وخاصة المجال الاقتصادى .

وزراء خارجية مجلس الخليج اجتماعهم بالرياض الاحد القادم

الرياض - وكالات الانباء - يعقد المجلس الوزارى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الأحد القادم دورته التاسعة والثلاثين فى الرياض .

ويناقش الوزراء خلال اجتماعهم الذى يستمر يومين عدداً من الموضوعات الهامة التى تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجى بعد تحرير الكويت والقضايا العربية الراهنة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩١

بعد حرب الخليج : لابد أن يواجه العرب التحديات الحضارية

سفير قطر في القاهرة بدر عمر الدفع

● طارق فوده

كلام دبلوماسى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1991/5/29

بدر عمر الدفع واحد من شباب الدبلوماسيين الذين يعتز بهم الشارع السياسى العربى . عربى اصيل دبلوماسى محنك ، متحدث مفوه ، وفوق كل هذا صاحب تجربة دبلوماسية فريدة عمل من قبل سفيرا لبلاده فى اسبانيا واليوم يمثل دولة قطر الشقيقة فى ارض جمهورية مصر العربية .

فى حوار مع سفير قطر على ارض مصر :

قال السيد بدر عمر الدفع ردا على سؤال عن احوال العالم العربى واجتماع الامة العربية ممثلا فى وزراء الخارجية بالجامعة العربية :

ـ لا شك ان مرحلة السبعة الأشهر الماضية من تاريخ الامة العربية الانشقاق الذى حدث فى الصف العربى الدول العربية التى خرقت الميثاق وتاثير كل ذلك على الشارع العربى قد خلق نوعا من المشاعر لدى الشارع العربى غير ما كان يجب ان يكون عليه العرب .

طبعا فى اجتماع الاسبوع الماضى فى القاهرة ساد التفاهم والصراحة .

لكن قبل ان نفتح صفحة جديدة وقبل ان نضمد جرح العرب ، يجب ان ننظف الجرح ، وان نطهره على الا ينفتح فى المستقبل .

بمعنى آخر يجب ان تكون علاقة الدول العربية علاقة مكاشفة ان يكون هناك النقد الذاتى من اجل المصلحة العربية العليا ومن اجل تعزيز الأمن العربى ..

اختيار د . عصمت عبد المجيد

واضاف بدر عمر الدفع :

ـ واختيار الدكتور احمد عصمت عبد المجيد بما عرف عنه من علاقات ممتازة على المستوى العربى ـ والمستوى الافريقى ـ وعلى المستوى الدولى .. وما عرف عن دبلوماسيته الهادئة ، وحكمته واسهامه فى كثير من المؤتمرات واللقاءات مع كثير من المسئولين العرب . كل هذا سيعطى العمل العربى المشترك دفعة كبيرة للامام خاصة فيما يتعلق بترتيب الدول العربية مع المجموعة الاوروبية وفيما يتعلق بمؤتمر دولى لحل القضية الفلسطينية والوصول بها الى حل عادل وشامل ودائم باذن الله .

كل هذا سوف يعزز العمل العربى فى المستقبل .

سألت سفير قطر فى القاهرة :

● هل كان لمعالى وزير خارجية قطر ملاحظات معينة اثناء اجتماع الجامعة العربية ؟

ـ لم تكن هناك ملاحظات معينة ،لكن قطر كانت من اوائل الدول التى ايدت ترشيح د . عصمت وايماننا بالدور المصرى بالذات فيما يتعلق بوقفة مصر ممثلة فى الرئيس مبارك واتخاذه القرارات السليمة وفى الجيش المصرى الذى اسهم فى تحرير الكويت وفى الاخوة المصريين الذين استضافوا ابناء الكويت . وفى الدفاع عن الحق والمبدأ . ولم يكن كل هذا مستغربا على دولة كبيرة وشقيقة دورها الريادى فى المنطقة العربية والافريقية متميز وسيظل كذلك .

وسيبقى مذكورا لكل الاخوة خاصة فى الكويت .

واضاف سفير قطر :

ـ من ناحية اخرى فان وزير الخارجية القطرى يرأس حاليا المجلس الوزارى لدول التعاون الخليجى وقد قام بدور التنسيق مع اخوانه اصحاب المعالى وزراء الخارجية الخليجيين والعرب . والتشاور فى افضل الطرق التى تخدم المصلحة العربية .

● وكيف تتبلور هذه النظرة الموضوعية فى المستقبل ؟ !

ـ فى الحقيقة يجب ان ننظر الى الكارثة التى حدثت للاخوة الكويتيين بمنظور شامل . منظور الامن القومى العربى فى كل الموضوعات خاصة فى التاريخ الحديث بعد استقلال الدول العربية كافة .

ومن المعروف ان التهديد المباشر كان ياتى من اسرائيل وبالتالى كانت كل الجهود والعمل تنصب على كيفية دفع هذا الخطر عن العالم العربى والتعامل معه بصورة تحفظ الأمن العربى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩١

هذا هو طريق العمل للوصول الى العالم العربى .

العرب قادرون . ليس هناك من لايقدر .

انظر الى المصريين والسعوديين والسوريين والفلسطينيين والقطريين فى مجالات العرب فى أوروبا . ستجد انهم جميعا متفوقون فى كل المجالات حتى مجالات الفضاء والذرة .

لايجب ان تكون عندنا عقدة الخواجة .

يجب أن ننظر للآخرين بشكل متكامل ومتعادل . نحن سواء بسواء .

والعالم فى المفهوم الاقتصادى وحدة متكاملة .

ولذلك يجب ان نكون جزءا لايتجزأ من هذا العالم .

● وكيف تتكون الكتلة الاقتصادية العربية فى مواجهة باقى التكتلات ؟ ! ..

- اولا يجب ان تكون هناك دراسات علمية بارقام واقعية بكل دولة عربية على حدة ومعرفة امكاناتها .

ووضع تصور مبنى على هذه المعلومات لمعرفة التكامل العربى ومايجب أن يكون عليه .

نحن هنا نتحدث عن ٢١ دولة عربية تختلف النظم الاقتصادية فيها من دولة الى دولة . يجب ان نتفاهم على افضل الطرق لتحقيق التكامل الاقتصادى فيما بينها .

اتحدث عن تجربتى المتواضعة فى هذا البلد الشقيق وانا أرى دأب الرئيس محمد حسنى مبارك والحكومة المصرية على تحديث وتطوير الاقتصاد المصرى .

نرى دأب الانظمة على تحديث وتطوير قوانين الاستثمار .. واستصلاح الأراضى . وتقوية الصناعات .

ظروف الاستثمار الآن فى مصر افضل مما كانت عليه .

رجال الاعمال يتوافدون على مصر لدراسة السوق المصرية والاستثمار فيها .

نحن فى قطر منذ زيارة سمو الامير فى يناير ١٩٩١ ، وتوقيع اتفاقية الاستثمار مع مصر وتوقيع اتفاقية اقتصادية مع مصر . منذ ذلك الوقت وكثير من رجال الأعمال القطريين يدرسون حاليا المجال السياحى والمجال الصناعى بمختلف افرعهما وكذلك فى المجال الزراعى لأن ظروف الاستثمار فى مصر تشجع المستثمر .

لقد بدأت هذه المشروعات عمليا .

لكنها تستغرق وقتا حتى نرى ثمارها .

المواطن يريد أن يراها بين يوم وليلة .

لكنها تحتاج لدراسة وشراء أجهزة واعداد إلى أن يبدأ الانتاج . وسوف يبدأ باذن الله .

والاقتصاد علم .

ويحتاج إلى ارقام .

والأرقام تحتاج إلى دراسة .

وانا أتصور شخصيا أنه لايوجد بلد فى العالم له إمكانات مصر السياحية .

لقد كان لى شرف العمل سفيرا لبلادى فى أسبانيا وأسبانيا أكبر دول العالم السياحية . تستقبل سنويا خمسة وثلاثين مليون سائح .

والسياحة فى أسبانيا قائمة على بقايا الحضارة العربية الاسلامية هناك منذ ١٢٠٠ سنة .

فلننظر إلى مصر .

إن فيها حضارة فرعونية منذ سبعة آلاف سنة وحضارة رومانية ويونانية وقبطية واسلامية .

ما يوجد على أرض مصر آثار إسلامية لا يمكن مضاهاته بأى مكان آخر فى العالم .

يوجد على أرض مصر السياحة الثقافية والترفيهية وحتى سياحة الشواطىء والغطس تحت الماء .

ومصر تملك مئات الكيلو مترات من الشواطىء وبها كمية من الآثار لا تتوافر لدولة اخرى ..

من أجل هذا ففى تقديرى أن التركيز على السياحة فى مصر - موقعها المميز - الحضارات - الانسان المصرى وامكاناته . كلها عوامل ايجابية .

القاهرة . وهذا النهر العظيم الجميل الذى يشقها من أولها إلى آخرها .

نحن فى قطر نتحدث عن مدينة القاهرة التى هى فى تقديرى من أجمل المدن التى زرتها فى العالم .

● سيادة السفير . سؤال اخير : هل نقيم جامعة دراسية عربية .. لها صفة الوحدة العربية ؟

- الجامعة العربية موجودة فعلا ..

فى قطر جامعة . الطلبة قطريون والأساتذة مصريون وأردنيون وسوريون أليست هذه جامعة دراسية عربية . وهناك خريجون قطريون يأتون إلى جامعات مصر من أجل دراسات عليا . أليست هذه صفة الجامعة العربية التى تتحدث عنها .

نحن نحتاج إلى جامعة عربية أوربية .

مع هذا التطوير الجديد .

مع التكتلات الاقتصادية .

وانا تقدمت بمشروع فعلا لاقامة جامعة عربية أوربية فى اسبانيا .

يدرس الطلاب فيها كل مستقبل الأمة العربية واحتياجاتها . يدرسون الطاقة الشمسية . يدرسون افضل اساليب الزراعة . يدرسون مصادر الماء واساليب تنميتها . أليس هذا افضل .

ولقد تقدمت فعلا بهذه الفكرة عندما كان لى شرف رياسة الوفد العربى فى حواره مع البرلمان الأوروبى فى بروكسل .

وبالتالي كانت كل الدول العربية وبالذات الخليجية تدعم العراق ، واسهمت اقتصاديا في عدة مشروعات تنموية في عدة دول عربية ايمانا بأن مفهوم الامن العربي الشامل ليس محصورا في العمل العسكري إنما يتعداه الى العمل السياسي والثقافي .. الى آخره ..

وإيماننا أيضا بمفهوم الأمن العربي الشامل . فقد اعتبرنا التراب الكويتي مثل التراب القطري . وعندما يهدد هذا البلد أو ذاك . وفي نص الدفاع المشترك بين الدول العربية ضرورة رد الظلم والعدوان عن هذا القطر أو ذاك .

والتزاما بتنفيذ هذه المبادىء فقد قامت القوات القطرية جنبا الى جنب مع القوات المصرية والسورية لنصرة اخوان اشقاء وقع عليهم ظلم من دولة عربية اخرى .

الكارثة كانت كبيرة .

بمفهوم أن الخطر أتى من دولة عربية أخرى ، على قطر عربي .

هذا بدلا من أن تركز الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي داخليا وخارجيا ..

والتحديات الداخلية هي العنصر البشري الذي هو الهدف من التنمية .

والتحديات الخارجية هي التعامل مع العالم الجديد . في نظامه الجديد . في التحولات العالمية التي تحدث امامنا ـ انفتاح أوروبا الشرقية . أوروبا الموحدة . نزع السلاح العالمي والوفاق الدولي .

هذه التحديات لا تقتضي ان نكون مراقبين فحسب بل أن نكون مساهمين اسهاما فعليا في تركيبة العالم الجديد .

اننا نحتاج لسد الفجوة الحضارية لنواكب التطورات السياسية والاقتصادية والصناعية في هذا العالم .

● وكيف نتحول الى كتلة اقتصادية حضارية ؟

ـ السياسة والاقتصاد وجهان لنفس العملة يحتاجان تحديدا الى مجال التكنولوجيا .

قلت :

● التكنولوجيا للبيع في كل مكان ! ..

ـ القضية ليست قضية استيراد تكنولوجيا إنما كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتطبيقها في البيئة التي نحن فيها .

قد نستطيع ان نستورد مصنعا متكاملا لصنع سلعة معينة لكن بعد فترة من الوقت لا نستطيع التعامل معها .. أو نطورها .

وكيفية التعامل مع التكنولجيا لن يأتي بين يوم وليلة إنها مسالة تحتاج لاعداد الطفل العربي ذاته .

هناك ألعاب تتمشى مع هذه الهواية من الأساس اللعبة التي يلعب بها الطفل تمهده عقليا للتطور في المستقبل . أشياء يتعامل معها الطفل يستوعبها مع مختلف المراحل ـ بحيث انه عندما يأتي الى مرحلة التخصص يكون قد استوعب الدرس فعلا .

ومن هنا فان التعليم هو النقطة التي نبدأ منها . برنامج للسنوات الكثيرة القادمة . نخلق ميكانيكية لتحقيق هذه الاهداف .

وعندما ننطلق من امكاناتنا كما هي .. فاننا نقع في الخطأ يجب ان ننقد ذاتنا . نقاط الضعف نتلافاها . نقاط القوة نقويها .. مع تركيبة جديدة في هذا العالم .

● وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي فانه يجب ان نفهم التركيبة الاقتصادية الجديدة في العالم .

المنافسة التي ستواجه الدول العربية في المستقبل .

التكتلات الاقتصادية .

لابد من اتباع خطة عربية هناك دراسات اقتصادية على مستوى الجامعة العربية منذ سنوات . لو كنا قد بدأنا بها أو بتنفيذها لكنا قد مضينا الى منتصفها الآن . ولاصبحنا افضل مائة مرة .

لابد من دراسة لامكاناتنا احتياجاتنا .

ظروفنا . من يكمل من في العالم العربي .

المسألة ليست نظرية .

وعندما نأتي للتطبيق العملي الذي هو المحك فاننا لابد أن نعرف كيف نتعامل .

● سيادة السفير : اذا أخذنا مثلا نموذجا على الصناعات المتطورة في العالم العربي . ولأذكر مثلا ـ صناعة الملابس الجاهزة على أرض مصر ..

ـ في الحقيقة هناك صناعة للملابس في مصر برأسمال مصري مصري أو عربي مصري .

هذه الملابس موجودة في الأسواق القطرية . خاصة القطنيات . وهناك المناشف . وغيرها . بنفس الجودة العالمية . اكثر من هذا انا لي بعض الأصدقاء من رجال الأعمال يصدرون صناعة الملابس المصرية لأوروبا .

ولكن علينا أيضا أن نتحدث عن صناعات هامة بمواد خام موجودة في العالم العربي .

هناك مجالان هامان جدا لمستقبلنا : مجال الغذاء . مجال الماء . لأن العالم العربي سيواجه مشكلة كبيرة في هذين المجالين في السنوات القادمة .

وهذان العنصران الاساسيان هما اللذان قامت عليهما كل الحضارات الانسانية .

لا بأس أن نبدأ بالسهل ثم الأصعب والأصعب وهكذا . ولكن لانستطيع ان نبدأ بمشروعات ضخمة ومعقدة ثم لانستطيع أن نستوعب أو ننفذ ١٠٪ منها .

دول الخليج ترفض اقراض الكويت بترولا

نيقوسيا ـ وكالات الأنباء : كشفت مجلة " ميدل ايست ايكونوميك سيرفى " امس ، عن رفض دول مجلس التعاون الخليجى ، طلب الكويت باقراضها ٨٠٠ الف برميل بترول يوميا . اعلنت المجلة عن تقديم الطلب خلال اجتماع وزراء بترول دول الخليج فى الرياض يوم " الاربعاء " الماضى . واشارت المجلة الى " ان البترول الخام المطلوب اقتراضه ، كان ضروريا لتلبية احتياجات التكرير الكويتية فى الخارج ، ومصافى التكرير داخل الكويت مع عودتها تدريجيا الى العمل خلال الايام القادمة . كما اشارت الى رفض بعض دول الخليج ، اقراض الكويت بترولا لعدم امتلاكها مايكفى من البترول ، او بسبب صعوبات مالية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤيد : موقف مصر أقنع العالم بالوقوف مع الشرعية فى أزمة الخليج

اكد السيد طارق المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ان سياسة الحكومة المصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك كانت واضحة وقوية منذ اليوم الاول لازمة الخليج . وقال ان الخطوات التى اتخذها الرئيس مبارك فى اقل من يومين من اندلاع الازمة وتاكيده على الشرعية ووقوف مصر بكل طاقاتها مع ابناء الخليج كان بمثابة الدعم الكامل لدول الخليج فى مواجهة الاحداث الاليمة التى عاشتها من جراء الغزو العراقى للكويت وتهديده لامن المنطقة كلها .

واشاد وزير الاعلام البحرينى فى ندوة اعلام ازمة لخليج التى نظمتها وزارة الاعلام المصرية بدور الاعلام المصرى الذى جسد المشاعر المصرية والذى ترجم الثقل الحضارى والاعلامى لمصر على مستوى العالم مؤكدا ان الاعلام المصرى فتح المجال امام الاعلام الغربى لفهم ابعاد ازمة الخليج .

واضاف ان موقف الاعلام المصرى هو الذى فرض على الاعلام العالمى ان يعترف بأن الاغلبية العربية هى مع الشرعية بحكم ان الشعب المصرى يمثل بالفعل الأغلبية العربية

الرومى : التاريخ يسجل لمصر مواقفها فى رد الظلم

الامارات تقدر لمصر مساندتها منذ قيامها حتى الآن

أكد السيد خلفان الرومى وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة أن التاريخ سيسجل لمصر مواقفها الشجاعة والثابتة الى جانب الحق ورد الظلم عن أية دولة عربية واسلامية على مر العصور .. مشيراً الى أن موقف مصر من أزمة الخليج كان خير دليل على ذلك .



خلفان الرومى وزير الاعلام بدولة الامارات خلال لقائه بأسرة تحرير الاهرام فى زيارته أمس للمؤسسة . (تصوير : عادل احمد)

وقال وزير الاعلام بدولة الامارات فى جلسة المباحثات التى عقدها أمس مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وحضرها قيادات الاعلام فى البلدين إن مصر كانت دائماً هى الدرع القوية التى تحمى الأمة العربية معرباً عن تقدير دولة الامارات بوجه خاص لدور مصر فى بنائها وان مصر هى التى وضعت اللبنة الأولى لانشائها وظلت تساندها وتؤازرها منذ قيامها وحتى الآن .

واشاد الوزير بدور الاعلام المصرى بكافة وسائله وأجهزته وبوقفته الشجاعة والموضوعية فى أزمة الخليج وطالب بتدعيم التعاون الاعلامى وتطويره ليظل ترجمة أمينة للعلاقات الفريدة والمتميزة بين البلدين الشقيقين .

وقال صفوت الشريف أن العلاقات بين مصر والامارات علاقات قوية صقلتها التحديات والمواقف التى مرت بها الأمة العربية ، وهى علاقات تعكس وحدة الرؤى بين القيادات السياسية فى البلدين . واعلن الوزير ان أجهزة الاعلام المصرية تضع كل امكانياتها وقدراتها لخدمة الأهداف القومية العليا بين مصر والامارات .

وكان قد سبق لقاء وزير اعلام دولة الامارات ووزير الاعلام المصرى زيارة قام بها السيد خلفان الرومى لمؤسسة الأهرام حيث التقى بأسرة التحرير التى نقل إليها تحية وتقدير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للاعلام المصرى بصفة عامة ولأسرة الأهرام بصفة خاصة على الدور الرائد والمشرف الذى ميز أداءها لرسالتها وموقفها الموضوعى من ازمة الخليج ووقوفها الدائم مع قضايا الحق والحرية فى المنطقة كلها مؤكدا أن الأخوة والأشقاء بدول الخليج العربى يقدرون موقف مصر قلب العروبة النابض مهما حاول البعض أن ينال منها وقال وزير اعلام دولة الامارات أنه برغم ما أحدثته ازمة الخليج من شرخ فى العلاقات العربية إلا أنها كشفت مواقف البعض فى الوقت الذى أكدت فيه صدق المشاعر لدى البعض الآخر .

وقد قام الوزير بعد ذلك بتفقد اقسام وادارة مؤسسة الأهرام وأطلع على التطور التكنولوچى لاستخدام الحاسب الآلى وأحدث وسائل الاتصال والطبع

ولى عهد البحرين يشيد بدور مبارك في أزمة الخليج وعملية تحرير الكويت

لندن ـ وكالات الانباء :

اشاد الشيخ حمد بن عيسى ولى العهد وقائد قوة الدفاع فى البحرين بدور الرئيس حسنى مبارك خلال ازمة الخليج وعملية تحرير الكويت .

وقال الشيخ حمد فى حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التى تصدر فى لندن ان القاهرة لعبت دورا مميزا فى تحقيق الاجماع العربى خلال هذه الازمة .

واكد ولى عهد البحرين عدم صحة التقارير التى ترددت حول وجود خلافات مصرية خليجية بعد تحرير الكويت وقال ان افكارا سريعة قد طرحت بعد الازمة كرد فعل سريع دون ان تستوعب الحدث ونتيجة للسرعة كان هناك سوء تفاهم لان احدا لم يكن يعتقد ان عملية التحرير ستتم فى مائة ساعة .

واشار الشيخ حمد الى ان وجود جامعة الدول العربية فى القاهرة يعد عملا ايجابيا وناجحا وقال ان مصر هى قلب العالم العربى وكان خروجها من الجامعة خطأ لم يجن منه العرب سوى الخسارة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣/٨/١٩٩١

■■ الشيخة فاطمة قرينة سمو الشيخ زايد فى حديث «لاخبار اليوم»

منذ اللحظة الأولى لأزمة الخليج اختار الشيخ زايد جانب الحق والعدل

الشيخ زايد يتخذ قراراته دائما بعد تفكير عميق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣/٨/١٩٩١

قانون للاحوال الشخصية يصدر قريبا فى الامارات وتحصل المرأة من خلاله على كافة حقوقها



المصدر : الأخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/٣

لا احب التمييز

بين إبداع الرجل وإبداع المرأة فهو إبداع إنسانى فى الأساس



رسالة الامارات تكتبها نوال مصطفى

فى دولة الامارات العربية ، وبعد جولة فى عدد كبير من المواقع التى تحتل فيها المرأة دورا بارزا .. كنت ألمس بوضوح ان وراء كل هذا النجاح دفعة قوية من السيدة الاولى فى الدولة .. وأدرك من خلال ما شاهدت .. وما سمعت ان الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة الشيخ زايد قد قادت بالفعل ابنة الامارات الى آفاق العمل والعطاء بلا حدود .. انها صاحبة رؤية عميقة تنطلق من ثقافة أصيلة منبعها الاساسى التاريخ والفكر الاسلامى العظيم .. انها سيدة استطاعت ان تجعل لحياتها معنى وهدفا .. فضربت المثل الاعلى فى بلادها بقيمه كبيرة ونبيلة فى الحياة اسمها العمل.

وفى هذا الحديث الذى خصت به الشيخة فاطمة «أخبار اليوم» ومجلة «زهرة الخليج» تطرق الحوار الى نواح عديدة من اهتماماتها .. الوطن العربى .. الوطن الأم .. ازمة الخليج .. نهضة المرأة فى دولة الامارات وتطورها . وعبر الحديث ومن خلال آرائها امتد الحوار الى الأدب والشعر والبحث عن الجذور فى أعماق التراث

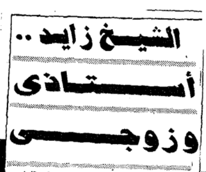


شريكة كاملة

فى تطوير الامارات

زوجى يعرف اسم وقبيلة كل مواطن فى الامارات





الشيخ زايد .. أستاذي وزوجي

□ تعلمت من زايد انه لا قيمة للحاكم بدون الشعب وكانت تلك الحكمة هي انعكاس لحسه الصادق ووعيه الشديد بالناس والتاريخ .. فلم ننعزل ابدا عن ابناء الوطن في افراحهم وفي احزانهم ..

□ احببت دائما الشعر ، وكلما اردد اشعار شعرائنا العظام اكتشف كم لخصوا حكمة الحياة باقتدار ..

□ الاهتمام بالطفولة مسالة وجود لنا .. فنحن ننظر للمستقبل ونتمنى ان نعوض ما فاتنا وان نلحق بركب التطور ولن يتحقق ذلك الا من خلال الاهتمام بالطفولة لان اطفالنا هم بناة الغد ..

□ شخصيا احب الاطفال واتفاعل بهم وعندما اتابع ازدياد عددهم في مدارسنا وزيادة الامكانات المتوافرة لهم او المطلوب توفيرها افرح من قلبي .. فالطفولة هي المستقبل ..

□ نصيحتي دائما الى ابنة الامارات ان تتمسك بتلك المقولة الرائعة لزايد وهي « ان من لا ماضي له لا مستقبل له » ، وهي حكمة يجب ان تضعها في قلبها وعقلها ..

□ شخصيا .. احلم بمجتمعنا هو يحتل مكانته على خريطة العالم كدولة متقدمة .. وفي نفس الوقت كمجتمع مستقر اجتماعيا ونفسيا وثقافيا يعيش اصحابه بعيدا عن الآثار السلبية للتقدم ..

■■ أخبار اليوم : . في حياة الزعماء والقادة لحظات هامة هي لحظات ما قبل صدور القرارات المصيرية .. كيف تبدو هذه اللحظات في فكر وسلوك سمو الشيخ زايد من وجهة نظر سمو الشيخة فاطمة ؟

ـ **الشيخة فاطمة** :ـ كل من اقترب من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعرف ان من أبرز مميزاته الانسانية والقيادية تلك السكينة والهدوء والقدرة على التحكم في النفس في كافة الظروف .. ومهما كانت الاحداث التي تجري فانه ياخذ وقته في التفكير العميق دون ان يشعر احد بمدى هذا الانشغال ويتبع ذلك بالاستماع والاستفسار من مستشاريه ويتصفح بتعمق كافة التقارير التي تقدم له حول الموضوع حتى يلم بكافة اطرافه .. وبعد ذلك يكون قراره .. ومسألة اخرى يعرفها الجميع في الامارات اننا شعب مترابط متكامل .. ويكفي ان زايد يعرف بالاسم والقبيلة كل مواطن في الامارات وزياراته المتتالية لا تكون فقط لمواقع الانتاج بل ايضا لمنازل ومواقع تجمع المواطنين .. لذلك وفي احيان عديدة يدهش الاجانب الذين يشاهدون جولات زايد عندما يتوقف ليسأل مواطنا عن ابيه وجده واحواله ويستمع اليه بحب حقيقي وصبر .. ومن يعيش بوعي بيننا يدرك عمق العلاقة بين زايد والناس .. هذه كلها عوامل تحكم اتخاذه للقرار .. من جانب أخر فانه لا يفقد تفاؤله مهما كانت الظروف صعبة وقراراته الكبرى لا تأتي ابدا نتيجة تسرع او انفعال عابر بل نظرة عميقة وتفحص دقيق واستماع طيب لآراء الجميع ..

■■ اخبار اليوم : . كشف سمو الشيخ زايد في احاديثه العديدة عن الكثير من الملابسات والحقائق الخاصة بازمة الخليج .. فكيف كان يرى هذه الازمة منذ بداياتها ؟ وما هي قناعاته الاساسية نحوها ؟ وكيف كان يتعامل مع جوانبها المتشابكة ؟

ـ **الشيخة فاطمة** :ـ منذ اللحظة الاولى لنشوب هذه الازمة ، اختار زايد جانب الحق بوعي وبفطرة سليمة .. وهذا ليس بجديد عليه .. فمواقفه المؤيدة

للشرعية والحق والعدل هى دائما التى تحكم مواقفه تجاه كافة القضايا العربية سواء بين الاشقاء انفسهم او مع العالم الخارجى ، فهو لم يتأخر لحظة من اللحظات عن مد يد المساعدة لأى انسان عربى او اى قطر عربى .. ومواقفه العربية والاسلامية ورؤيته العميقة للامور معروفة للجميع .. لذلك كان وقوفه ودعمه الكامل للحق الكويتى ضد الجور والعدوان تلقائيا ، المسألة الاخرى .. ان السياسة ومشاكلها ومفاجآتها لم تزعزع الثوابت فى رؤية زايد ومن يرجع الى احاديثه وتصريحاته الصحفية بعد العدوان على الكويت يكتشف انه كان لديه اليقين الكامل بان هذا العدوان سوف يندحر وان انتصار الحق هو النهاية الطبيعية للامور ولا يمكن للعدوان ان يستمر .. ايضا فان التفاؤل لم يختف من نفس زايد اطلاقا .. بل لقد ظل طوال مراحل هذه الازمة شديد الثقة فى الله وفى الغد ولم يتسرب الشك الى نفسه لحظة واحدة .. ورغم الغيوم والشكوك العديدة التى احاطت بالعلاقات العربية واحاسيس الاسى من جانب ضد آخر .. فان عروبة زايد لم تهتز .. وظل تفاؤله بامكانية الانجاز العربى وتجاوز المأساة الهائلة التى اصابتنا كامنا فى قلبه وفى عقله وفى تصرفاته .. وعلى اية حال .. فان ازمة الخليج كانت اكبر امتحان لقدرات الامة العربية واكبر تحد لوحدتها ووجودها وأخطر صراع تفجر ضد وجود الناس الذين لم يتخيلوا ابدا حدوثه ولا فى الكوابيس .. وهذا ما يجب استيعابه ..

مكانة خاصة

■■ اخبار اليوم :. كيف تبدو مصر.. الشعب والقيادة من منظور الصورة القومية فى فكر وعقل الشيخ زايد؟

ـ **الشيخة فاطمة** : لمصر مكانة خاصة فى قلب زايد .. مكانة لم تتغير او تهتز ابدا .. وهى مكانة مصدرها يقينه الدائم بان الامة العربية لن يتحقق تكاملها .. ولن تؤدى دورها ولن تتحرك نحو اهدافها الحقيقية ولن تصبح ذات حضور مؤثر بدون مصر ، وموقف زايد فى مختلف الظروف واحاديثه ورؤيته التى يعلنها باستمرار تؤكد ذلك ، ولزايد ارتباط قومى وانسانى وشخصى بالشعب المصرى وبالقيادة المصرية ، وهذا ليس بغريب عليه فهو يتصرف بوحى من عروبته واسلامه .. وهذا ما يفسر مواقفه .. ومن يستقرأ خطواته السياسية يكتشف انه ينظر للشعب المصرى كرصيد حضارى وقوة مؤثرة فى منطقة الشرق الاوسط ، وللحق فان وجود مصر بيننا فى الامارات قديم ومؤثر وحضورها الثقافى والحضارى دائم الاشعاع وازداد وبشكل مباشر منذ الستينات ومازال عميقا حتى اليوم ..

■■ أخبار اليوم :. فى نطاق التعاون بين الاتحادات النسائية فى البلاد العربية ما هى آفاق التعاون بين مصر والامارات فى مجال الحركة النسائية فى ضوء زيارة سموكم الاخيرة للقاهرة وزيارة السيدة سوزان مبارك لأبوظبى ؟

ـ **الشيخة فاطمة** : ـ هناك مجالات عديدة للتعاون ولاسيما ان الحركة النسائية فى مصر حركة عريقة ولقد سعينا باستمرار الى الاستفادة من انجازاتها وخبراتها وتجاربها .. وحاولنا استغلال كافة الفرص المتاحة وشاركنا بالفعل فى العديد من المؤتمرات والمعارض التى نظمت فى مصر ولدينا تصورات متكاملة للاستفادة من خبرات مصر فى مجالات النهوض بالمستوى الصحى للاسرة عامة وللمرأة خاصة والاهتمام بالطفولة ورعاية المعوقين .. ولولا الاحداث الاخيرة والعصيبة التى عشناها بعد غزو العراق للكويت لكنا قد بدأنا بالفعل اولى خطوات الانجاز فى هذه المجالات ونامل ان يتم ذلك سريعا .. ايضا تأثرت كثيرا بنجاح مشروع السيدة سوزان مبارك الخاص بالقراءة للجميع » وخاصة للصغار وقد قررنا ان نستفيد بالفعل من هذه التجربة الحضارية الرائعة فى الامارات وذلك بانشاء مجمع زايد للطفولة على مساحة كبيرة بحيث يضم مكتبات متكاملة للصغار وقاعات حديثة للقراءة وللاستماع وللفيديو ولتعلم المهارات والفنون والموسيقى وورش للتدريب على استخدام الكومبيوتر ووسائل ايضاح حديثة وملاعب مغلقة مكيفة واخرى مفتوحة ، كما سيضم المجمع مركزا للبحث العلمى يكون محور اهتمامه الاطفال ومشاكلهم ووسائل النهوض بهم وتقديم الاقتراحات الضرورية لكافة الهيئات والمؤسسات التربوية والاعلامية بما يكفل النهوض بالطفولة فى بلادنا .. واتصور ان الخبرة المصرية سوف تلعب دورا كبيرا فى نجاح هذا المشروع العملاق ..

أحلامنا الكبيرة

■■ :. على ارض الامارات تحققت احلام عديدة فى ظل رئاسة الشيخ زايد ، وعلى مدى ربع قرن ، ما هى اهم الاحلام التى تحققت ؟ وما هى اهم الاحلام التى تتمنى سمو الشيخة فاطمة ان تتحقق من خلال الشيخ زايد ؟



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٢

ـ الشيخة فاطمة : ـ تحققت فى بلادنا احلام كبيرة وكثيرة يشعر بها جيل الآباء وجيل الابناء فى نفس الوقت .. فكبار السن بيننا عاشوا عصرا كانت فيه مثل هذه الاحلام من المستحيلات ، والحمد لله هم يعيشون اليوم الاحلام وقد باتت حقائق ، وجيل الابناء يتوافر له ويعيش مجتمعا متقدما راقيا يوفر لهم كل متطلباتهم ، ويكفى أن اقول اننا مجتمع انتقل من عصر الغوص والصيد والمشقة فى الحصول على الرزق والجهاد فى قلب الصحراء لكى تستمر رحلة الحياة الى مجتمع متقدم اقتصاديا ، واجتماعيا وثقافيا الى درجة اننا نعتبر كمثال من اكثر بلدان المنطقة استخداما للحاسبات الآلية .. ويكفى اننا احدثنا خلال ربع قرن انتقالة حضارية فى مختلف مجالات التعليم والصحة والزراعة والصناعة والخدمات تجعلنا فى وضع دول سبقتنا بعشرات السنين .. ويكفى ان اقدم مثالا مباشرا على حجم ما تحقق فى بلادنا .. فلقد أمن زايد منذ البداية باهمية التعليم فى نقل المجتمع من عصر الى عصر .. فاحدث ثورة تعليمية هائلة .. وبعد ان كنا ندفع للناس رواتبهم حتى نشجعهم على ارسال اولادهم بنين وبنات الى المدارس بات لدينا اليوم أساتذة فى الجامعة من الجنسين ومهندسين واطباء وخبراء فى الكومبيوتر والكيمياء وطيارين .. واصبحنا نناقش علنا خطة تشغيل الالاف من الجنسين الذين يرغبون فى احتلال مواقعهم المناسبة فى سوق العمل ونفكر فى الآلاف الذين ينضمون سنويا لقافلة الخريجين ، وللحقيقة فان احلام كثيرة تحققت فى بلادنا فى فترة زمنية ضئيلة بالنسبة لمسيرة الشعوب .. ومازال لدينا الكثير من الاحلام التى نثق باذن الله بانها ستتحقق على يدى زايد وفى مقدمتها ان ينتشر ابناء وبنات الامارات فى كافة مواقع العمل فى بلادنا ونستطيع ان نجعل من الثروة وسيلة للبناء والتطور والانجاز لاكتشاف مصادر للانتاج حتى لا يظل اقتصادنا معتمدا على البترول وحده ..

شريكة كاملة

■■ اخبار اليوم : ـ حققت المرأة فى الامارات العديد من الانجازات فى ظل قيادة الشيخ زايد.. ما هى أبرز واهم هذه الانجازات ؟

ـ الشيخة فاطمة : ـ المرأة فى الامارات تنطبق عليها ظروف التطور الضخم الذى عاشته بلادنا والصورة كبيرة جدا .. ولكن ثورة التعليم كانت ابرز الأحداث الكبرى التى نعيشها منذ ربع قرن وكان للفتاة نصيب الاسد فيها ومن نتائجها ان لدينا اليوم ابنة الامارات التى تشغل منصب وكيلة وزارة واستاذة جامعية ومهندسة وطبيبة ومبرمجة كومبيوتر ومذيعة وممرضة وموظفة فى المصرف والشركة والمصنع .. ولدينا نساء لهن اعمال حرة ، من ناحية اخرى .. فان المرأة فى بلادى حفيدة وابنة لا مرأة كانت مسئولة بصورة عامة عن حياة الاسرة فى ظل غياب الزوج بحثا عن الرزق فى اعماق البحر فى زمن مضى .. وهى لذلك امرأة قوية وهذا ما لا يعرفه البعض وقد جاءت النهضة الاجتماعية الشاملة فى بلادنا لتمنحها حقوقا وضمانات اكثر بالاضافة الى تلك الموروثة بحكم التقاليد ، واهتمام زايد بالمرأة كبير منذ توليه مسئولية قيادة شعبه وامثله ذلك عديدة ويكفى أن اقول انه لا توجد سيدة مطلقة أو أرملة او فى مستوى مادى غير مريح او عاجزة صحيا الا وتحصل على مساعدات اجتماعية دائمة وثابتة .. ومن وجهة نظرى فان من اكبر الانجازات التى تحققت للمرأة على يد زايد هو انتقالها من قيم وافكار قديمة الى قيم وافكار اكثر معاصرة وبعد أن كنا نتناقش منذ ثلاثين عاما هل تتعلم الفتاة ؟ اصبحنا اليوم نتناقش حول كيفية تجنب الآثار الجانبية للعمل ، وتلك انتقالة كبرى فى القيم والمفاهيم الخاصة بالمرأة يرجع الفضل فيها لزايد الذى آمن دائما بدور المرأة كشريكة للرجل فى بناء المجتمع الحديث ..

■■ اخبار اليوم : ـ وهل هناك من القوانين ما يحمى هذه المكاسب التى حققتها المرأة فى الامارات ؟

ـ الشيخة فاطمة : ـ زايد يعتبر نفسه دائما ابا لأسرة كبيرة هى جميع ابناء الامارات .. وخلال حكمه لم تظلم امرأة ابدا .. وكان دائما يتابع احوال الاسرة والابناء والامهات وكان هناك الحرص على ان تقدم الدولة الاعانات والمساعدات المالية والاجتماعية المستمرة للارامل والمطلقات .. لقد حاولت الدولة ان تسد اى تقصير يقع فيه الزوج ، وكان قرار زايد بتشغيل المطلقات فى جمعية المرأة تعبيرا عن رؤيته بأن الحرية الاقتصادية والاستقلال الاقتصادى هما الضمانة الكبرى لكرامتها .. ولدينا العديد من المشروعات المفتوحة لاتاحة تلك الفرصة للمرأة وفى مقدمتها مشروع الصناعات البيئية ، وعلى اية حال هناك قانون قادم للاحوال الشخصية ، ستحصل من خلاله المرأة على كافة حقوقها ويؤمن لها كل امتيازاتها ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٣

شخصية عظيمة

■■ اخبار اليوم : في التاريخ الانساني العربي والاسلامي والعالمي شخصيات نسائية لعبن ادوارا هامة في مسيرة الانسانية .. من هي الشخصية التاريخية التي تتوقف امامها سمو الشيخة فاطمة وتتذكرها بكل التأثر والاعجاب ؟

ـ الشيخة فاطمة : اتوقف دائما بانبهار واعجاب واحترام وتفكير امام شخصية السيدة خديجة زوجة الرسول الكريم ﷺ انها النموذج الراقي والمثل العظيم للمراة العربية التي وقفت بجانب زوجها تؤيده وتدعمه في دعوة الحق التي أمره الله بنشرها .. انني شديدة التأثر والتأمل في حياة السيدة خديجة رضي الله عنها واشعر بأنها المثل الاعلى للمراة العربية المسلمة ..

■■ اخبار اليوم : النهضة النسائية في العالمين العربي والاسلامي كان لها قيادات تنويرية مهدت الطريق لمراحل التطور في العمل العام بالنسبة للمرأة العربية والمسلمة .. كيف تنظر راعية الحركة النسائية في الامارات لمراحل التنوير في تحقيق النهضة النسائية في الوطن العربي ؟

ـ الشيخة فاطمة : ـ الاجابة على هذا السؤال قد تحتاج للكثير من الحديث .. ولكن ملاحظتي الشخصية ان مراحل التنوير او التطور في تاريخ الحركة النسائية العربية قد اختلفت من قطر الى قطر تبعا لتجربته وظروف نهضته واسبقيته فيها ، فمثلا المجتمع المصري بدأ نهضته الحديثة منذ سنوات طويلة .. وجزء من هذه النهضة هو التفكير في اوضاع المرأة وحقوقها بصوت مرتفع من زاوية الاسلام ومن زاوية العصر ، بينما مجتمع عربي آخر مثل الجزائر لا يمكن الحديث عن نهضة نسائية فيه بدون ادراك لدور المرأة هناك في الكفاح الوطني ضد الاحتلال الفرنسي .. بينما هنا في الامارات فان نهضتنا حديثة بالقياس لتجارب عربية اخرى .. وقد استفدنا من كافة مراحل التطور التي عاشتها المرأة العربية في الاقطار الاخرى ، وكان التحدي الكبير لنا هو اننا كمجتمع لن ندخل العصر الحديث بدون امرأة مشاركة وفاعلة وواعية وهذا المفهوم هو جوهر حركة التنوير في النهوض بالمرأة في بلادنا ..

■■ اخبار اليوم : من هن رائدات التنوير في الحركة النسائية العربية ممن تابع الشيخة ادوارهن في العمل العام ؟

ـ الشيخة فاطمة :ـ رائدات التنوير في العالم العربي عديدات .. ومنهن اسماء معروفة واخرى غير معروفة وهي الاكثرية .. ومن هذا الفريق الاخير ارى ان كل امرأة عربية استطاعت ان تنجح في الحياة وفي المساهمة في بناء المجتمع وفي اداء دورها الطبيعي كأم وزوجة فانها رائدة بكل معنى الكلمة ، وكل زوجة ناجحة في وطننا العربي استطاعت ان تستوعب مسئولياتها رغم الظروف الثقافية الصعبة في بلادنا وارتفاع مستوى الامية وتدني الوعي الثقافي فانها رائدة بلاشك .. وفي الامارات .. هناك العديد من النساء اللاتي لم تتح لهن فرص التعليم في الماضي القريب ولكنهن راشدات للتنوير بالمعنى الشامل .. فمنهن نساء كن يلعبن دورا هاما في مساعدة الزوج في توفير الرزق للاسرة والاهتمام بافرادها .. وقيادة الاسرة وتحمل مسئولياتها كاملة ولشهور طويلة في ظل غياب الزوج في البحر للصيد .. فعلت ذلك في ظروف اجتماعية ومادية وحضارية بالغة الصعوبة .. وبصراحة ارى انهن رائدات حقيقيات ومنهن من يعيش بيننا في البادية حتى اليوم وننظر لهن باحترام وتقدير .. انني في الواقع انظر الى كل امرأة حققت نجاحا في وطنها سواء على الصعيد المهني او الاجتماعي او السياسي في الوطن العربي على انها قامت بتجربة رائدة جديرة بالملاحظة والاحترام ، وهن كثيرات يصعب حصرهن فهن منذ فجر التاريخ العربي والاسلامي حتى الآن .. وفي كل يوم يحققن المزيد من التجارب الرائدة في وطننا العربي والاسلامي ..

كتيبة النساء

■■ اخبار اليوم : علمنا ان سموكم كانت وراء فكرة تكوين كتيبة عسكرية من بنات الامارات .. فهل فكرة تكوينها تمثل احد الدروس المستفادة من حرب الخليج ؟ وكيف تكونت هذه الكتيبة والى اي مدى وصل مستواها الآن ؟ وما هي طبيعة المهام التي ستقوم بها ؟

ـ الشيخة فاطمة : ـ الدروس المستفادة من حرب الخليج التي كانت بمثابة اخطر تحدى لقدراتنا كثيرة ، وبالنسبة للمرأة في بلادنا .. فانها كانت اختبارا للتجربة وللحركة النسائية ونجحنا فيها الحمد لله ، ويكفي ان المرأة في



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/٣١

الامارات لم تتردد على الاطلاق فى الاسراع لتلبية نداء الواجب سواء فى كتائب الدفاع المدنى او التمريض او التطوع العسكرى .. وللامانة والتاريخ .. فان بنت الامارات لم تنتظر الدعوة للمساهمة او المشاركة بل كان سلوكها طبيعيا ازاء الخطر الذى هبط علينا فجأة .. وجاء تشكيل كتائب نسائية تمشيا مع اندفاعة المرأة للدفاع عن وطنها ، واتصور ان هذا الدور الذى لعبته المرأة سيكون له إشد الاثر على تطور الحركة النسائية ليس فى الامارات فحسب بل فى كافة دول المنطقة وهو فى نفس الوقت يؤكد اختيارات زايد الوطنية كانت صائبة تماما ومنها موقفه الريادى فى ضرورة فتح المجال امام مساهمة المرأة وتعليمها ومشاركتها للرجل فى بناء مجتمعنا الجديد ..

النموذج الحقيقى

■■ اخبار اليوم : . صورة المرأة العربية فى الاعمال الفنية .. كيف تراها سمو الشيخ فاطمة ، وهل ترضى عن الصورة التى تقدم بها المرأة العربية عبر الشاشة الكبيرة والصغيرة او من خلال المسرح ؟ وما هو العمل الفنى الناضج الذى قدم المرأة العربية عبر معالجة واقعية وجيدة ؟

الشيخة فاطمة : بصراحة فان الكثير من الاعمال الفنية لم تنصف المرأة العربية .. وتلك حقيقة يشعر بها الكثيرون ولا يعرف السبب فى ذلك رغم ان الفن هو اخطر وسيلة او مرآة يرى الناس نماذجهم العليا من خلالها ولكن للاسف فاننا بدلا من ان نقدم النموذج الراقى الحقيقى للمرأة نقدم الصورة السيئة او غير المعبرة عن حياتنا ، ولو نظر كل منا حوله سيجد المرأة العربية العظيمة سواء من خلال التاريخ او من خلال الواقع فهناك الام والزوجة والاخت والابنة والانسانة المكافحة وهى نماذج محترمة للعطاء والفداء تواجه عقبات وتنجح فى تجاوزها وهذه النماذج جديرة بان تكون مصدرا لالهام الفنانين ، وان كان ذلك لا يمنع من وجود اعمال فنية جيدة قدمت المرأة بالصورة الجديرة بها من الاحترام والتقدير ..

■■ اخبار اليوم : ما هى الحكمة التى تؤمن بها سمو الشيخة فاطمة وترددها فى لحظات التفكير العميق قبل الاقدام على خطوة كبيرة ؟

ـ **الشيخة فاطمة** : اؤمن بحكمة اساسية فى حياتى واطبقها باستمرار الحمد لله كانت فى موقعها وهى ببساطة « اتق شر من احسنت اليه بمداومة الاحسان اليه » وهى من وجهة نظرى تجعلنا متفائلين بان الخير لابد ان يسود ان شاء الله ..

■■ اخبار اليوم : كاتبة عربية او اكثر من كاتبة تحرص سمو الشيخة على متابعة ابداعها فى مجالات الكتابة الادبية ؟ ولماذا هذا التفضيل ؟

ـ **الشيخة فاطمة** : اتابع باهتمام اى انتاج ابداعى نسائى متميز وعادة ما اطلب باستمرار موافاتى بالجديد الذى يصدر فى الاسواق لمعظم الكاتبات العربيات ، والساحة الادبية العربية غنية باسماء المبدعين وان كنت لا احب التمييز بين ابداع الرجل وابداع المرأة فهو ابداع انسانى فى الاساس مهما كانت خصوصية فريق عن الآخر ودائما اقرأ الادب على انه ادب وليس ادبا نسائيا او رجاليا .. وفى نفس الوقت فانا شديدة الاهتمام بتاريخنا الاسلامى واجد فيه الكثير من الاجابات على اسئلة نطرحها اليوم ، وعندى قناعة بان فهم احداث اليوم لن يكون دقيقا بدون قراءة تاريخ الامس بالاضافة لاحساسى باننى استعيد تفاؤلى بقراءة السيرة الذاتية لاعلامنا وروادنا المسلمين ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥/٨/١٩٩١

دول الخليج تبحث ثلاث صيغ لتحقيق الترتيبات الامنية

الكويت - ا ش ا - اوضح الدكتور طارق الرزوقي سفير الكويت في فرنسا ان هناك ثلاثة مستويات لتحقيق الترتيبات الامنية في منطقة الخليج تفكر فيها دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال الرزوقي في تصريح صحفي له امس ان اول هذه المستويات هو تدعيم القوات الدفاعية لدول المجلس بصفة عامة .

ويشمل المستوى الثاني دراسة الترتيبات الامنية المرتبطة بما ورد في اعلان دمشق والذي تشارك فيه - اضافة الى دول المجلس - مصر وسوريا . واضاف ان المستوى الثالث والذي يجري بحثه حاليا بين دول المجلس والولايات المتحدة فهو لوضع ترتيبات امنية تستطيع دول الخليج بواسطتها دفع الخطر عن المنطقة .



المصدر : القبس

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار مع امين عام مجلس التعاون الخليجي

عبد الله بشارة: لن نساعد الا الدول التي وقفت ضد احتلال الكويت

■ في مؤتمر السلام سنعمل للحفاظ على جق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

■ لا وجود لأية عملية خرق للمقاطعة العربية لاسرائيل .

■ انقضى عام على ازمة الكويت، فما هي العبر والنتائج التي يمكنك استخلاصها؟

□ هناك من العبر والدروس المستفادة من ازمة عدوان نظام العراق على دولة الكويت الكثير، ويمكن اجمالها بالقول بأنها ذات أبعاد اربعة:

الاول، منها يتعلّق بالشأن الكويتي، وهنا نتحدّث عن مراجعة فاحصة وشاملة للقناعات والتوجّهات والسياسات والانظمة والقوانين التي سادت ابّان فترة ما قبل الغزو. احداث العدوان كشفت عن عمق الخلل في التركيبة السكانية وخطورة ذلك امنياً، كما ابطلت العديد من القناعات بشأن الامن الكويتي والتوجّهات التي تفترض بعفوية حسن النوايا في الآخرين لمجرد كونهم جيراناً وعرباً. الكويت منذ التحرير تمر بمرحلة من مراجعة الذات واعادة ترتيب البيت الكويتي من كافة زواياه وجوانبه.

ثانياً، هناك دروس تهمّنا كدول مجلس التعاون، فكارثة العدوان والدور الفاعل والاساسي لدول المجلس في عملية التحرير يفرضان نقلة نوعية في العمل الجماعي. ولدى الدول الاعضاء قناعة تامة بأهمية دفع وتيرة التعاون والتلاحم فيما بينها بما يتمشّى مع متطلبات المرحلة الحالية ومستجدّات الوضع في المنطقة وفي ضوء تجربة العدوان على الكويت.

وفي المجال الامني، فإن لجنة عليا برئاسة جلالة السلطان قابوس بن سعيد تعد تصوّراً شاملاً للصيغ الكفيلة بتأمين المنطقة وضمان استقرارها، وسيكون ذلك احد ابرز الموضوعات على جدول اعمال القمة القادمة في الكويت. ونحن في مجلس التعاون قد ترسّخ لدينا ايمان

بأن امن دول المجلس كل لا يتجزّأ وان الاعتماد على الذات وتطوير القدرات لهما الاولوية في توفير الامن، وهذه قناعات ننطلق منها في وضع الصيغة الامنية الملائمة.

ثالثاً، على المستوى العربي، فإن احد ابرز دروس العدوان هو ان العدوان المسلّح على الدول العبرية قد يأتي من داخل النظام العربي ذاته كما حدث في عدوان نظام العراق على الكويت، وبالتالي فإن احدى المسلّمات في العلاقات العربية قد سقطت، حيث كانت القناعة بأن التهديد العسكري للدول العربية يقتصر على دول من خارج النظام العربي وبخاصة دول الجوار. ثم ان ازمة العدوان على الكويت كشفت هشاشة النظام العربي ذاته، حيث فشل ذلك النظام في الحيلولة دون وقوع العدوان، ثم عجز عن اتخاذ موقف جماعي وحاسم ضد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩١

عدوان صارخ ارتكبته دولة عربية ضد اخرى عربية. بل ان النظام العربي انهار امام الازمة التي فتكت به واحدثت به انقسامات جوهرية. وكان لا بد من البحث عن قواعد جديدة يؤسس عليها العمل العربي في مرحلة ما بعد ازمة الكويت. وبالفعل لقد توصلت ثماني دول عربية هي دول مجلس التعاون ومصر وسوريا الى صيغة للعمل العربي المستقبلي تتمثل في اعلان دمشق.

ولقد أثبتت الكارثة بأن العمود الفقري للعمل العربي المشترك هو المصالح المشتركة، والاهداف الواحدة، والمنظور الموحّد. وتبيّن لنا في الخليج بأن الدول العربية تختلف في منظورها وفي اهدافها، وتختلف في مفهومها للامن العربي. ولذلك فإننا في دول الخليج نرى تلاقي المصير الواحد يعتمد على تلاقي الاستراتيجيات والنظريات والاهداف والمصالح.

كما اتضح لنا انه في الوقت الذي يتوفر فيه توافق عالمي للحفاظ على امن الكويت وامن الخليج وبرز بشكل واضح عبر الشرعية الدولية، فإن هذا التوافق العالمي لم يستطع ان يوفّر التوافق العربي، ولذلك برزت الانقسامات وجاءت المواقف المضادة في وضع متنافر مع الاجماع العالمي.

رابعاً، على المستوى الدولي، فإن الازمة اثبتت من خلال الموقف الدولي الصلب بأن الدول العربية لا يمكنها ان تتصرف في الاطار العربي خارج قوانين النظام الدولي مهما كانت الحجج والمبررات، وان المجتمع الدولي لا يمكنه قبول ذرائع قومية ووحدوية لطمس الهوية والكيان الوطني لدولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الاسرة الدولية. فهناك مواثيق دولية وضوابط للسلوك بين الدول وهناك مصالح عالمية متداخلة في عالم شديد الاعتماد المتبادل.

القبطان لا يترك سفينته وسط الامواج

■ **هل تلوم الجامعة العربية على تقصيرها؟**

□ قدرة الجامعة العربية هي مرآة لمواقف الدول الاعضاء، وبانقسام المواقف العربية وعجزها عن الانسجام مع الشرعية الدولية، كل ذلك أثّر على الجامعة العربية، وفي هذا الصدد، لا اتصور ان يؤثر الامين العام السلامة ويستقيل في عين العاصفة بدلاً من مواجهتها، ومن قواعد اللعبة ان القبطان لا يترك سفينته وسط الامواج وانما يحاول الخروج بها الى بر الامان.

■ **فوجيء المراقبون بعد ازمة الكويت وحرب الخليج ببقاء بعض المشاكل بين بعض الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اخص بالذكر «فشت الديبل» التي تباعد بين البحرين وقطر. فهل ترضى ما آلت اليه؟ وكيف ترى الحل؟**

□ الاختلافات بين الدول في رسم الحدود امر مألوف وغير مستغرب، والحقيقة انه لا تكاد تخلو منطقة في العالم، ان لم اقل اي دولة، من شيء من هذه الاختلافات. وأقول بأني على ثقة بأن موضوع رسم الحدود بين دولتي البحرين وقطر سيجد الحل الملائم، فأهل الخليج اصحاب نوايا خيرة ترعاها ذهنية قادرة على الابتكار والعطاء. وهناك قنوات خليجية او دولية تساعد على حل المعلّقات جميعها، المهم اننا نتعامل مع هذه المعلّقات بروح عصرية وايجابية.

■ **تأسّس صندوق اسمه «برنامج دعم التنمية للدول العربية» ماذا حقّق حتى الآن؟**

□ برنامج دعم التنمية للدول العربية كانت قد اقرّته من حيث المبدأ القمة الحادية عشرة في الدوحة، ومنذ ذلك الحين عقدت سلسلة من الاجتماعات على مستوى الوزراء والفنيين للخروج بالصيغة المناسبة للبرنامج تمهيداً لرفعها الى القمة القادمة لدول مجلس التعاون في الكويت. هناك جوانب في البرنامج كانت بحاجة الى تحديد، مثل الأهداف والأغراض التي يمكن استخدام موارد البرنامج من أجلها، وموضوع توزيع الأعباء وكذلك آلية عمل البرنامج.

فلسفة البرنامج مستمدة من مبادىء اعلان دمشق، بل انها امتداد وتطبيق للجانب الاقتصادي في الاعلان. والاعلان ذاته يرسم نموذجا للعلاقات الاقتصادية مبنيا على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة على اساس المصلحة المشتركة والسياسات الاقتصادية العملية، واشراك القطاع الخاص في العملية التنموية. ومن هذا المنطلق فان موارد البرنامج ستسخر، من بين اغراض اخرى، لتحريك وتشجيع الامكانيات الاستثمارية لدى القطاع الخاص في الدول العربية بما يحقق المصلحة لكافة الاطراف. هذا ليس برنامج مساعدة بالمفهوم التقليدي، انما هو برنامج مستوحى من تجربة مريرة مع سياسات تقديم



المعونات العربية في الماضي.

وأهم ملامح برنامج المساعدات هي انها مساعدات يلعب فيها القطاع الخاص دوراً سياسياً، وفيها مصالح مشتركة للجميع وتتأقلم مع اقتصاديات السوق ومع النظام العالمي الجديد. وبالطبع فان دول الخليج اصيبت بصدمة عندما رأت الذين يستفيدون من خيراتها يخرجون الى الشارع في مظاهرات جياشة فرحين بغزو الكويت وباذلال شعب الكويت. ولهذا فان عودة الساعة الى الوراء مستحيلة، واعلان دمشق هو الصيغة المثلى للمنافع المشتركة ولتلاقي الاهداف.

■ **ماهي الدول التي استفادت او التي ستستفيد من الصندوق ؟**

□ بطبيعة الحال فان احدا لم يستفد بعد من البرنامج حيث انه ما يزال في طور الاعداد وما يزال بانتظار اقراره بصورته النهائية في اجتماع القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون. أما بالنسبة للدول التي يمكن أن تستفيد من البرنامج، فهي تلك الدول التي التقت مبادئها وأهدافها السياسية والاقتصادية من اجل تحقيق التنمية الشاملة والمصلحة المتبادلة، والدول التي وقفت ضد العدوان ومع الشرعية الدولية، وأدانت الاحتلال، وتصدت للمعتدي، وليست تلك التي فرحت وبررت أو سادها الصمت.

■ **هل اصبح «اعلان دمشق» في خبر كان؟ وما هي العقبات التي حالت دون تطبيقه؟ وبالتالي هل جُمد بفعل الضغط الاميركي أم بعد الاحتجاج الايراني؟**

□ اعلان دمشق هو صيغة العمل العربي في المرحلة القادمة وهو روح النظام العربي الجديد والقاعدة الصلبة التي يستند اليها ذلك النظام. الاعلان يؤكد احترام السيادة الوطنية للدول ويرفض التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة ومقولة الحدود المصطنعة. ثم انه ينص على احترام سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية. كذلك فان الاعلان يؤكد على الالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية.

ثم هناك الجانب الاقتصادي في الاعلان والذي سبق وتحدثت عنه في موضع آخر. المهم هنا هو فهم المضامين والأبعاد السياسية والاقتصادية للاعلان من حيث انه منهج متكامل لتصحيح العلاقات العربية ووضعها في اطار سليم دونما اضعاف الجامعة العربية.

أما بالنسبة لتنفيذ بنود الاعلان، فذلك سيكون مدار بحث في الاجتماع القادم لوزراء الدول الثماني الاطراف في الاعلان، والمقرر عقده في ايلول/ سبتمبر القادم. وأود أن أوضح أن هناك تفهماً من دول المنطقة الاخرى لاهداف الاعلان وفلسفته.

تسهيل عملية السلام

■ **ستمثل دول مجلس التعاون الخليجي كمراقب في مؤتمر السلام، فما هي القضايا التي ستحملها في جعبتك؟ وهل ستبحثون مسائل التعاون النفطي والمائي ونزع السلاح؟**

□ حرصاً من دول مجلس التعاون على انجاح مساعي السلام التي تبذلها الولايات المتحدة والاسهام في دفع عملية السلام، فلقد قررت هذه الدول ان تحضر مؤتمر السلام المزمع عقده في شهر أكتوبر /تشرين الأول القادم بصفة مراقب. وكما هو معلوم، فان اجتماعات ستعقد على هامش مؤتمر السلام لبحث قضايا نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط ومناقشة مواضيع تتعلق بمصادر المياه والتلوث البيئي.

والمقصود هنا هو تسهيل عملية السلام وازالة العراقيل امامها، والاسهام في ديناميكية متحركة. سأذهب بهذه الروح، وسنعمل للحفاظ على حق شعب فلسطين في تقرير المصير - كنت في الأمم المتحدة لمدة طويلة وكنا نفرح بكل جزيرة نائية تدخل الامم المتحدة ونقول ان عضويتها في المنظمة ستسهم في تعزيز مسيرة السلام - شعب فلسطين أحق من كثيرين في مكان خاص في الأمم المتحدة.

■ **ذكر البعض انكم تبنيتم مبدأ إيقاف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل إيقاف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. هل من جديد على هذا الصعيد؟**

□ لقد تبنينا فكرة ايقاف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل ايقاف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، ولكن الموقف الاسرائيلي ما يزال متعنتاً، وبايجاز فلقد رفضت تل ابيب الفكرة ضمن سلسلة المواقف غير المتعاونة مع مساعي السلام التي اتخذتها حكومة شامير.

المصدر : الفرسان

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاطعة ما زالت قائمة

■ تردد في الأوساط الاعلامية الغربية انكم مع وقف المقاطعة العربية لاسرائيل، وأن شركات عديدة على اللائحة السوداء بدأت في تنفيذ مشاريعها في بعض الدول الخليجية. فما ردكم؟

□ الكثير مما يقال غير صحيح، وليس هناك خرق للمقاطعة وانما التزام، وما يتردد هو احد افرازات الانقسام العربي وتداعي وحدة الكلمة. ان امورا كثيرة لا بد من اعادة النظر فيها بعد أن اتضح لنا بأن شعوبا عربية تحقد على شعوب اخرى، ودول عربية تتآمر على دول اخرى غارقة في حسن النية.

كما قلت فان رفع المقاطعة مقابل وقف الاستيطان هو محاولة للحد من ابتلاع الاراضي الفلسطينية المحتلة والاراضي العربية، وتأثير المقاطعة بالمقارنة بالاستيطان صغير جدا، والمهم هو استخلاص شيء من الفك الاسرائيلي الذي لا يرحم. كما نرى انها الموجة البراغماتية العالمية وليس المحاربة بالشعارات والشعوذة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

الشيخ زايد يقوم بالزيارة الاولى منذ تحرير الكويت

الترتيبات الامنية في الخليج على جدول المباحثات وفرنسا اهم الشركاء الاقتصاديين لدولة الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
من عبد العزيز الصديقي

بموجب المقاييس الدبلوماسية والبروتوكولية تعتبر الزيارة التي يقوم بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لفرنسا ابتداء من اليوم الزيارة الرسمية الثانية منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧١ ومنذ تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

ولكن بالمقاييس العادية فإن هذه الزيارة هي واحدة من سلسلة زيارات متعددة قام بها الشيخ زايد لفرنسا والتي كانت في الغالب زيارات عمل، او في سياق جولات اوروبية عامة.

وكما هي العادة في الزيارة الرسمية فإن الجو الاحتفالي سيكون طاغيا، الا ان هذا الجو لن يحجب الاهمية السياسية والاقتصادية للزيارة، وهي اهمية تعطي الزيارة عمقا يتجاوز الاطار البروتوكولي الذي يحكمها.

واذا كان بالامكان تلمس دلائل سياسية على توقيت الزيارة، فإن اوضح دلالة في هذا المجال هي ان زيارة الشيخ زايد لفرنسا هي اول زيارة رسمية له لدولة اجنبية منذ تحرير الكويت في فبراير (شباط) من هذا العام.

كما ان باريس هي محطته الاجنبية الاولى بعد الجولة الخليجية الشاملة التي قام بها بعد انتهاء الحرب وعودة الشرعية الى الكويت.

ومع انه من الصعب المجازفة بالقول ان توقيت الزيارة يعكس اولويات السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة الا ان المؤكد ان فرنسا بالنسبة لدولة الامارات هي احد اهم الشركاء السياسيين والاقتصاديين قبل حرب تحرير الكويت واثنائها وبعدها.

فبعد حوالي ثلاث سنوات من قيام دولة الامارات وبالتحديد في عام ١٩٧٥ وضعت القاعدة الاولى للعلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وذلك خلال الزيارة الرسمية الاولى للشيخ زايد، والتي تم فيها توقيع عدد من الاتفاقيات الاطارية للعلاقات الثنائية والتي شملت شركة كبيرة من المجالات الاقتصادية والثقافية والمالية والاستثمارية.

وتحت مظلة تلك الاتفاقيات الاطارية جاءت زيارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهد ابو ظبي لفرنسا عام ١٩٧٦ لتنتقل العلاقات بين الامارات وفرنسا نقلة نوعية ملموسة اثر توقيع اتفاقيات حصلت بموجبها دولة الامارات على اول منظومة دفاعية فرنسية شملت طائرات حربية متطورة من طراز ميراج ٢٠٠٠، ومعدات دفاع جوي واليات حربية اخرى مختلفة.

ولم تكن اتفاقيات التعاون وشراء معدات حربية فرنسية قاصرة على القيمة الدفاعية لتلك المعدات بل كان لتلك الاتفاقيات اهمية سياسية من حيث انها اكدت سياسة الانفتاح التي حرص الشيخ زايد على انتهاجها منذ قيام دولة الامارات وسياسة تنويع مصادر التسلح التي اصبحت فيما بعد سمة من سمات السياسة الدفاعية لدولة الامارات.

وفي خط مواز مع تطور التعاون في المجال الدفاعي والعسكري كان نمو التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين يشهد تحسنا مضطردا عسكته ارقام التجارة الخارجية والتي وضعت دولة الامارات كثاني اكبر شريك تجاري خليجي لفرنسا بعد المملكة العربية السعودية ووضعت فرنسا كخامس اكبر شريك تجاري للامارات على مستوى العالم بعد اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا.

وطبقا لما قاله برنارد بوليته سفير فرنسا لدى دولة الامارات العربية المتحدة لـ «الشرق الاوسط» فإن زيارة الشيخ زايد لفرنسا ليست من النوع الذي يرتبط بقضايا تفصيلية محددة، وبالتالي فمن غير الممكن القول بان الزيارة ستسفر عن كذا وكذا، لكن ما



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

يمكن الاشارة اليه هو المناخ العام الذي تتم به الزيارة وهو مناخ له اهميته من الناحية السياسية.

ويتابع السفير بولتيه فيقول: «ان الزيارة تتم بعد تحرير الكويت ووسط اجواء الحديث عن الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، ومن المؤكد ان فرنسا التي شاركت في حرب تحرير الكويت والتي لها مصالح حيوية جدا في هذه المنطقة مهتمة بمعرفة موقف واراء زعماء المنطقة ازاء مسألة الترتيبات الامنية، ومن المؤكد ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيكون في موقع يتيح له تقديم صورة واضحة وتقويم شامل لمسألة الترتيبات الامنية خاصة وانه قام بعد تحرير الكويت بجولة خليجية جعلته يقف على أراء وتصورات قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي المقابل، والكلام لا يزال لسفير فرنسا في الامارات، فإن الشيخ زايد ستتاح له فرصة التعرف على وجهة نظر القيادة الفرنسية ازاء منطقة الخليج في مرحلة ما بعد حرب تحرير الكويت، ووجهة النظر الفرنسية هذه ليست ناتجة عن اهتمامها المباشر بأمن واستقرار المنطقة، بل مبنية على شبكة العلاقات الاقليمية التي تربط فرنسا بالمنطقة».

ويمكن القول هنا ان التحسن الذي بدأت تشهده العلاقات الفرنسية - الايرانية في الشهور القليلة الماضية يعطي للتقييم الفرنسي لمسألة الترتيبات الامنية بعدا اعمق بالنظر الى ان هذا التقييم ينطلق من رؤية سياسية متعددة وطبقا لارقام الصادرات الفرنسية للامارات فإن هذه الصادرات تطورت من ٢ ٢ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٨٦ م الى ٥ ٢ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٨٧ ثم الى ١ ٣ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٨٨ ثم الى ٦ ٣ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٩٠.

وبالنسبة للواردات الفرنسية من الامارات فإن تلك الواردات ومعظمها من البترول الخام تطورت من حوالي مليار فرنك فرنسي في عام ١٩٨٦ الى ٧ ١ مليار عام ١٩٨٧ ثم وصلت عام ١٩٨٩ الى ١ ٢ مليار وارتفعت رغم ازمة الخليج الى ٣ ٢ مليار فرنك فرنسي في العام الماضي.

والى جانب العلاقات التجارية هذه فإن هناك تعاونا نفطيا بين الامارات وفرنسا حيث تشارك الشركات النفطية الفرنسية في عدد من المشروعات النفطية ومشروعات استغلال الغاز الطبيعي.

هذه العلاقات السياسية والاقتصادية والنفطية تشكل في مجموعها الارضية التي تتم عليها زيارة الشيخ زايد الجديدة لفرنسا.

ومن الواضح ان الدور الذي لعبته فرنسا في حرب تحرير الكويت سواء في مسرح العمليات المباشرة في الكويت، او من خلال مرابطة بعض الوحدات الفرنسية في دولة الامارات خلال فترة الازمة وأثناء الحرب، صلبت تلك الارضية التي يقوم عليها صرح العلاقات المتنامية بين الامارات وفرنسا كما جعلت اي توقعات او نتائج لزيارة رئيس دولة الامارات لفرنسا من باب تحصيل الحاصل حيث ان علاقات البلدين وصلت الى درجة متطورة تجعل اي تكهن او اجتهاد لما قد تسفر عنه الزيارة تكهنا او اجتهادا مشروعا.

وسوف تأخذ ارتباطات فرنسا الاقليمية ومسؤولياتها تجاه دول الخليج حيزا وافرا في محادثات الشيخ زايد مع المسؤولين الفرنسيين وفي هذا الصدد يقول سفير فرنسا في الامارات: «ان العلاقات الفرنسية - الايرانية ستكون عنصرا ايجابيا لدفع الجهود الاقليمية للاتفاق على ترتيبات امنية تأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع».

واذا كانت مسألة الترتيبات الامنية من المسائل التي تحظى بالاولوية في الاهتمامات الاقليمية، فإن هذه المسألة ليست هي المسألة السياسية الوحيدة التي تسلط الاضواء عليها خلال زيارة رئيس دولة الامارات لفرنسا. فهناك من يعتقد ان حرب تحرير الكويت جعلت ميزان العلاقات الخارجية لدول الخليج مع المجموعات الدولية المختلفة يتبدل، بحيث ان العلاقات الخليجية الاوروبية التي كانت ذات اولوية قبل الحرب اصبحت بعد الحرب تمثل المرتبة الثانية من الاهتمام.

لكن زيارة الشيخ زايد لفرنسا ربما كانت جوابا حاسما على اولئك الذين يعتقدون ان العلاقات الاوروبية الخليجية قد تراجعت وحول هذه المسألة بالذات يقول السفير بولتيه «لا اظن ان الحديث عن تراجع في مستوى العلاقات الاوروبية الخليجية حديث صحيح.فأوروبا كانت جزءاً من التحالف المناهض للعراق، وشاركت معظم دولها في حرب تحرير الكويت. ويضيف «ومع ان الولايات المتحدة لعبت دورا اساسيا.في تلك الحرب الا ان الحرب كانت حرب الدفاع عن الشرعية الدولية وشاركت فيها جميع الدول بالقدر الذي يتناسب مع امكانياتها ودورها وبالتالي فإن الحرب لم تكن حرب تنافس بين المصالح بل معركة للدفاع عن مصلحة واحدة للجميع وهي مصلحة الحفاظ على الشرعية الدولية من جهة والحفاظ على الامن والاستقرار من جهة ثانية».

وهو يعتقد تبعا لذلك «ان تأثير الحرب على مستوى العلاقات الخليجية الاوروبية لم يكن سلبيا بل على العكس ربما اكد من جديد الالتزامات التاريخية لاوروبا تجاه هذه المنطقة وهي التزامات لم تتعارض بأي صورة من الصور مع الاسلوب الذي تمت فيه معالجة ازمة الخليج وتحرير الكويت».

والى جانب القضايا الاقليمية الخليجية فإن التطورات العالمية التي حدثت في الأونة الاخيرة ستكون هي الاخرى محل اهتمام القيادتين الاماراتية والفرنسية فالتطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي والاحتمالات العديدة في هذا المجال تعتبر من القضايا الحيوية التي توليها القيادتان اهمية خاصة.

ومنطقة الخليج قريبة من الناحية

الجغرافية الى الجمهوريات السوفياتية الآسيوية مما يعني ان اي تطورات سلبية تحمل مخاطر التهديد الامني لامن المنطقة واستقرارها.

وكذلك فإن فرنسا التي لديها التزامات دولية تراقب عن كثب تطور الاوضاع السوفياتية وبالتأكيد فإن تبادل وجهات النظر مع فرنسا من خلال ما تمثله داخل المجموعة الاوروبية من ثقل، والامارات وما تمثله بين مجموعة دول مجلس التعاون يعتبر امرا بالغ الحيوية للبلدين وسيؤدي الى توفير فرصة للوصول الى تقييمات تتناسب مع حرص الجانبين على استمرار العلاقات النموذجية التي ربطت اوروبا بمنطقة الخليج كما تتناسب مع الرغبة المشتركة في استقرار الامن والسلم الدوليين.



دعا ميتران الى خروج القوات الاجنبية من لبنان

الشيخ زايد: الامارات لا تقبل بقواعد اجنبية

□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ اعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رفض بلاده وجود قواعد اجنبية على اراضيها وقال: «نقبل بان يكون الصديق في عوننا وقت الحاجة، اما ان تكون له قواعد ثابتة ودائمة فهذا لا يجوز».

وكان الشيخ زايد وصل بعد ظهر امس الى باريس في مستهل زيارة رسمية لفرنسا تستمر حتى الخميس المقبل يعقد خلالها محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران والمسؤولين الفرنسيين تتناول العلاقات الثنائية وامن الخليج في مرحلة ما بعد الحرب.

وكان في استقبال رئيس الامارات والوفد المرافق في مطار اورلي الرئيس الفرنسي ووزيرا الخارجية والدفاع رولان دوما وبيار جوكس وسكرتير الدولة لشؤون الصحة برونو دوريو وسكرتير الدولة للتجارة الخارجية جان كويل جانينيه، واعضاء السلك الديبلوماسي العربي يتقدمهم عميدهم السفير السعودي السيد جميل الحجيلان ونائبه سفير دولة قطر السيد عبدالرحمن العطية.

والقى الرئيس ميتران كلمة رحب فيها بضيفه والوفد المرافق ووصف العلاقات بين فرنسا والامارات بانها «افضل ما يكون». ورد الشيخ زايد شاكراً له عاطفته ومشدداً على عمق الصداقة الفرنسية - الاماراتية.

بعد ذلك توجه رئيس دولة الامارات الى مقر اقامته في قصر «ماريني» للضيافة في الوقت الذي اجتمع وزيرا الخارجية الفرنسي دوما والاماراتي السيد راشد العبدالله النعيمي في مقر الخارجية الفرنسية حيث وقعا ثلاثة اتفاقات ثنائية تتناول مسائل حماية الاستثمارات وتشجيعها والطيران المدني والاعفاء الضريبي.

وفي السادسة مساء توجه الشيخ زايد برفقة الرئيس ميتران لوضع اكليل على نصب الجندي المجهول، وفي السادسة والنصف عقدت جولة محادثات بين الزعيمين في قصر الاليزيه دامت ٤٥ دقيقة.

وبعد انتهاء الاجتماع مع ميتران قال الشيخ زايد ان المحادثات «كانت بين صديقين، وتناولت الترتيبات الامنية في الخليج ومساعي السلام في الشرق الاوسط وتطورات الوضع اللبناني والاتفاقات الثنائية بين البلدين».

وصرح المستشار الديبلوماسي للرئيس ميتران بيار موريل الذي حضر الاجتماع ان الشيخ زايد «اثنى على موقف الرئيس ميتران من قضية امن الخليج لجهة تنظيمها بين دول المنطقة»، وابدى دعمه لمبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مدخلاً لحل الازمة في الشرق الاوسط. وتمنى «ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل وتمنعها من ان تملي مواقفها وشروطها على الآخرين».

واضاف: «ان رئيس دولة الامارات شدد على اهمية الدور الفرنسي في لبنان وضرورة ان يحسب حسابه» داعياً الى استكمال تحريره من القوات الاجنبية. واعاد الرئيس ميتران تاكيداته ان امن منطقة الخليج من مسؤولية دوله، ورأى بالنسبة الى لبنان وجود علامات ايجابية في



الوضع هناك، داعياً الى «اجراء انتخابات حرة بعد خروج كل القوات الاجنبية منه».

واوضح موريل ان ميتران قدم شرحاً طويلاً وشاملاً عن التطورات التي حصلت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، ونفى ان يكون تم التطرق الى قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

ثم استقبل الشيخ زايد في مقر اقامته الوزير دوما في حضور نظيره الاماراتي. ولبى في الثامنة والنصف مساء دعوة الرئيس الفرنسي الى مادبة عشاء على شرفه في الاليزيه حضرها اعضاء الوفد المرافق واعضاء السلك الديبلوماسي العربي اضافة الى عدد من الوزراء الفرنسيين.

ويتوقع أن يستقبل الشيخ زايد اليوم رئيسة الحكومة الفرنسية اديت كريسون ثم وزير الدفاع جوكس. ويحضر بعد ذلك حفلة استقبال يقيمها له رئيس بلدية باريس جاك شيراك، ثم مادبة غداء بدعوة من رئيسة الحكومة تقام في مقر وزارة الخارجية (الكي دورسيه). ويستقبل بعد الظهر كلاً من رئيس مجلس الشيوخ ألان بوهير ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس. ويقيم مساء مادبة عشاء للرئيس ميتران في قصر ماريني في حضور كبار الشخصيات السياسية الفرنسية واعضاء السلك الديبلوماسي العربي.

وكان رئيس دولة الامارات قال في حديث الى صحيفة «لوموند» يصدر اليوم ان دولة الامارات «ستقدم من جانبها التسهيلات التي تساعد اصدقاءها على تقديم العون لها وللمنطقة».

وعندما سئل هل يفكر في توقيع اتفاق أمني مع الولايات المتحدة مثلما قررت الكويت، اجاب: «ان التعاون يكون حسب الحاجة». ودافع عن توجه الكويت، مؤكداً انها ربما كانت في حاجة ملحة الى مثل هذا الاتفاق الامني «حتى تكون مستعدة لمواجهة اي اعتداء».

واضاف: «ان هذا ممكن وليس لدينا اعتراض على ذلك، اما نحن في الامارات فليس لدينا مبرر لوجود قوات صديقة ونحن، والحمدلله في راحة وندخر اصدقاءنا لوقت الحاجة ليقدموا لنا ما نريد من مساعدة».

واكد ان استعدادات دولة الامارات للمستقبل تشمل تقوية القوات المسلحة وتطويرها من حيث التسليح الحديث والتدريب العالي «حتى تستطيع ان تواجه المعتدي وربما من دون معاونة الصديق لكي نوفر عليه الجهد».

وزاد «وجدنا من فرنسا الموقف الصادق المساند للعدالة والشرعية». واعرب عن اعتقاده بان الرئيس العراقي صدام حسين «لن يتغير، لكنه في الوقت ذاته لن يستطيع ان يغامر مرة اخرى بعد النكبة التي حلت به ودمر شعب العراق الذي ليست له ارادة وجره الى كارثة لا ذنب له فيها».

ودعا الشيخ زايد المجتمع الدولي الى «الوقوف بجانب الحق والانصاف لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية»، مؤكداً ان العرب سيتعاونون مع المجتمع الدولي اذا سعى الى تحقيق العدالة. وشدد على ان منطقة الشرق الاوسط «لن تعرف الاستقرار ما دام العرب لم يحصلوا على حقوقهم وما دامت اسرائيل متمسكة بأطماعها».

وعن التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اكد رئيس دولة الامارات «ان استبعاد صاحب الحق والذي يناضل من اجل قضيته عن حضور المؤتمر ليس صواباً ولا عدلاً».

وتساءل: «كيف يمنع صاحب الحق الذي يناضل من اجل قضيته من حضور مؤتمر السلام والمطالبة بحقه؟ هذا لا يجوز».

واعتبرت الدوائر السياسية في ابو ظبي ان زيارة الشيخ زايد لفرنسا تاتي في اطار تقدير الامارات لفرنسا على موقفها من حرب الخليج، وسعياً من جانب الشيخ زايد الى تعزيز المكانة الدولية التي احتلتها بلاده في الاعوام الاخيرة.

وتؤكد مصادر سياسية ان رفض مبدأ وجود قواعد اجنبية في الامارات وسعيها الى تحديث جيشها وتطويره سيشكلان اساساً للمحادثات التي يجريها رئيس الدولة مع الرئيس الفرنسي.

ويرافق الشيخ زايد في زيارته لباريس وفد يضم الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع واللواء الركن الشيخ محمد بن زايد نائب رئيس الاركان، وهو امر يشير الى ان الجانب العسكري سيحتل جانباً مهماً من المحادثات.

وترتبط الامارات مع فرنسا بتعاون عسكري منذ أعوام عدة زودت بموجبه ابو ظبي طائرات «ميراج - ٢٠٠٠»، كما ارسلت باريس اليها مجموعة من القوات ابان حرب الخليج.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 18 سبتمبر 1991

بدأ محادثاته مع الاسد وطالب بتخفيف العقوبات عن الشعب العراقي

زايد يدعو الى قمة خاصة لرأب الصدع

□ دمشق، الاسكندرية - «الحياة»:

■ بدأ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محادثاته الرسمية في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار معاونيه، اثر زيارة للقاهرة استمرت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك، ودعا الى العمل «لتخفيف العقوبات على الشعب العراقي» وأكد ان على «ايران ان تدرك ثقل مصر في العالم العربي». ودعا الى قمة خاصة لرأب الصدع في العلاقات العربية - العربية وتصحيح «ما وقع من خطأ».

وصرح الشيخ زايد بعد وصوله الى دمشق، حيث كان الرئيس الاسد في استقباله على المطار بانه سيبحث مع الرئيس السوري «في الوضع في الخليج والتطورات العربية والدولية وضرورة تجاوز آثار ازمة الخليج وبدء مرحلة جديدة تعتمد على الواقعية والصراحة». واعرب عن تقديره الكبير لموقف سورية الاخوي من ازمة الخليج.

وعقد الرئيسان اجتماعاً موسعاً في قصر تشرين حضره عن الجانب السوري السادة نائبا رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونائبا رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والخدمات سليم ياسين ومحمود قدور، ووزير الداخلية الدكتور محمد حربة ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور، وحضر عن الجانب الاماراتي الوفد المرافق للشيخ زايد.

وقالت مصادر في الوفد الاماراتي لـ «الحياة» ان المحادثات ستركز على سبل تنفيذ «اعلان دمشق» ودوره في تحقيق الامن الخليجي، وعملية السلام ودور مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر السلام المقترح. واضافت ان الجانبين سيتطرقان الى العلاقات الاقتصادية الثنائية، خصوصاً المشاريع التي يمكن دولة الامارات المساهمة فيها ماليا، ودور العمالة السورية وحجمها في الامارات.

في الاسكندرية

وكان الشيخ زايد التقى قبل مغادرته الاسكندرية حيث ودعه الرئيس مبارك، رؤساء تحرير الصحف المصرية. ونفى امكان اقامة ترتيبات امنية في منطقة الخليج بالاتفاق مع العراق وفي غياب مصر، واعرب عن امله بان «تسعى دول الخليج العربية الى ازالة التوتر الذي يشوب العلاقات المصرية - الايرانية في الوقت الحالي». وقال: «ان مصر هي من اعرق الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وعلى ايران ان تدرك ثقل مصر في العالم العربي».

وأعرب عن اعتقاده بان العرب «في حاجة الى قمة خاصة في هذه الظروف... من اجل رأب الصدع في العلاقات العربية - العربية». واوضح ان الظروف التي احاطت بقضية «بنك الاعتماد والتجارة» هي «امور مصرفية على المختصين في البنك ان يوضحوها. ان هذه الامور لم تتضح لي بعد فهم ما زالوا في عملهم لتصفيتها وتوضيحها قبل عرض النتائج النهائية علينا».

ونفى ان يكون قبض على اي من مديري البنك في الامارات «وانما تم التحفظ عليهم حتى انتهاء التحقيق».

وأعلن الشيخ زايد (ا ف ب) تاييده تخفيف العقوبات على الشعب العراقي.

وقال: «يجب ان نفكر في تخفيف العقوبات على الشعب العراقي» وفي «كيف يخرج الشعب العراقي من المحنة التي هو فيها الآن».

وتطرق الى امكان اعادة التضامن العربي بعد حرب الخليج معتبراً ان المصالحة بين الدول العربية ليست امراً مستحيلاً وقال: «كلنا بشر والبشر ليسوا معصومين عن الخطا وبالتعاون بين الاشقاء يمكن ان نصحح ما وقع من خطا. كل شيء يمكن ان يصحح بالصراحة ثم بالتسامح مع من يستحق التسامح».

أكد أن "المرارة كبيرة" من دول عربية لم تدن غزو الكويت... و"الأمر لم ينته"

بشارة لـ"الحياة": بقاء صدام شأن عراقي ولا علاقة لأمن دول الخليج بالحوار مع ايران

☐ نيويورك - من راغدة درغام:

اكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة ان بقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة هو «شأن الشعب العراقي» وان امتثال بغداد لقرارات مجلس الامن كلها «يزيل مسببات الحظر» المفروض عليها.

وقال في حديث مع «الحياة» ان دول مجلس التعاون تعمل على تحقيق «اهداف مشتركة من منظور مشترك» مع ايران، وان «أمن دول المجلس لا علاقة له بالحوار الايراني - الخليجي».

وحمل على بعض الدول العربية التي لم تقف ضد الغزو العراقي للكويت. وقال: «المرارة كبيرة والأمر لم ينته (...) وانا ضد العودة الى اسلوب الماضي والمساحيق والاكسسوارات. لا داعي الى التصادم ولا الى المرارة ولكن لا يمكن القبول بمسيرة الماضي التعسة».

واعتبر ان لا مفر من المفاوضات مع اسرائيل حتى ولو استمرت في بناء المستوطنات. وقال ان المفاوضات قد «تحقق وقفاً للاستيطان وتحقق شيئاً لشعب فلسطين. فالبديل موجع وهو الغياب الذي سيكون على حساب الاراضي الفلسطينية وعلى حساب الامن والاستقرار في المنطقة».

وتوقع توجيه الدعوات الى مؤتمر السلام آخر تشرين الأول (اكتوبر) الجاري وعقده في بلد اوروبي.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● ما هو البعد الحقيقي لعلاقة دول مجلس التعاون الخليجي مع ايران في خصوص العلاقات المستقبلية والترتيبات الامنية؟

- هناك خمسة مبادئ تتبعها دول مجلس التعاون لمرحلة ما بعد تحرير الكويت، اولها البناء الذاتي لدول المجلس. ثانياً، تنفيذ قرارات مجلس الامن في شأن العدوان العراقي على الكويت تنفيذاً تاماً ومواصلة محاصرة النظام العراقي سياسياً واقتصادياً، اقليمياً وعربياً ودولياً. ثالثاً البعد العربي ممثلاً بـ «اعلان دمشق». رابعاً، التفاهم الاقليمي مع ايران. وخامساً، البعد الدولي وترابط الامن الخليجي بالامن العربي، وبالامن العالمي. والسؤال متعلق بالنقطة الرابعة التي هي التفاهم الاقليمي. اتفقنا على نقاط وردت في البيان الختامي لاجتماع نيويورك بين دول مجلس التعاون وايران، وستكون هذه النقاط اساسية لأي تفاهم مقبل، وسنعقد اجتماعاً العام المقبل لتأطير العلاقات وتنظيمها في شكل لا تكون خاضعة فيه الى امزجة وتقلبات، وانما دائمة وقائمة على ثوابت من اجل اهداف دائمة.

«إعلان دمشق»

● كيف ستوفقون بين «اعلان دمشق» وبين تلك العلاقة مع ايران علماً بأن مصر وايران ليستا على علاقات جيدة في موضوع الترتيبات الامنية؟

- ان العلاقات مع ايران تتعلق بمسائل البحر ومياه الخليج والممرات الدولية وحرية الملاحة. اننا نعمل مع ايران على تحقيق اهداف مشتركة من منظور مشترك، اذ لم يسبق لنا ان اتفقنا على اهداف مشتركة ولا على منظور مشترك معها. ولذلك سيكون لمنطقة الخليج مستقبل هادئ اذا توصلنا الى هذا المنظور المشترك والاهداف المشتركة. اما مع مصر فلدينا منظور مشترك ولدينا اهداف مشتركة، جسدها «اعلان دمشق»، والمشاركة المصرية - السورية في امن الكويت.

● هل تقصد في أمن الخليج؟

- اقصد في امن دول مجلس التعاون امن دول مجلس التعاون، وهذا ليس له علاقة بالحوار الايراني - الخليجي.

● ما هو موقف ايران من الوجود الاجنبي في الخليج وهل تمارس ضغطا على دول المجلس في هذا الخصوص؟

- لا يجب ان يغيب عن بالنا ان الامن العالمي مرتبط بامن دول مجلس التعاون. والنقطة الخامسة من المبادئ التي ذكرتها تتعلق بالترابط الخليجي - العربي - العالمي امنيا، انا افهم الحساسية الايرانية - حساسية الثورة الايرانية - مما يسمى ترتيبات امنية، والتي تعتقد بعض الدوائر في ايران انها تشكل تهديدا لأمنها. إننا نؤكد ان هذه الترتيبات عابرة فرضتها المأساة التي حصلت في الخليج، وعلى الشعب الكويتي خصوصا، وهي ترتيبات تعبر عن الاهتمام العالمي بامن الخليج، واستقرار دول مجلس التعاون هو من مصلحة ايران.

● هل احتجت ايران على عقد الاتفاق الدفاعي الامني بين الكويت والولايات المتحدة؟

- ما يهم ايران هو معرفة وجهة نظر الكويت التي اوضحتها في شكل لا لبس فيه الى الحكومة الايرانية.

● هل وافقت ايران عليها؟

- لا اعتقد ان هناك عقبة، ولن تشكل هذه المسالة عقبة امام التفاهم الجغرافي المبني على المبادئ. المهم هو تمسك دول مجلس التعاون وايران بالمبادئ التي سنتفق عليها في تأطير العلاقات.

الاتفاقات الامنية

● هل تتوقع ان تعقد دول مجلس التعاون مجتمعة اتفاقا مع الولايات المتحدة مشابها للاتفاق الذي وقعته الكويت؟

- ثمة مشروع اطار لتنظيم العلاقات، مقدم الى بعض الدول وليس كلها. وبعض الدول لديه تقليديا وتاريخيا نوع من هذه الترتيبات. اعتقد ان دول الخليج

حريصة جدا ان تظهر الترابط الامني بين المنطقة وبين الامن العربي وبين الامن العالمي، وانا اصر على هذا الترابط. اما إذا ارادت اي دولة في المجلس توقيع اتفاق مستقل فهذا يدخل في الاطار الثنائي وليس للمجلس علاقة بذلك.

● هل توافق دول الخليج الرئيس جورج بوش موقفه من استمرار فرض الحظر على العراق ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة؟

- موقف الخليج يتلخص بنقطتين: اولا، لا تعامل مع هذا النظام الحالي، وثانيا، ضرورة امتثال العراق الى كل المبادئ التي جاءت في القرارات الصادرة عن مجلس الامن.

ان وجود النظام العراقي مربك للتفاهم الاقليمي، واختفاؤه مريح، ولكن في الحقيقة كيف يختفي؟ هذا من شؤون شعب العراق. وعندما تمتثل بغداد للقرارات الدولية تزول مسببات الحظر.

اطاحة صدام

● هل يمكن القول اذن ان الموقف الخليجي يختلف عن الاميركي؟

- الراي الاميركي يمثل وجهة نظر الولايات المتحدة. اما وجهة نظر دول الخليج فهي: الامتثال التام للمبادئ التي جاءت في قرارات مجلس الامن.

● وليس اطاحة نظام صدام حسين؟

- هذه النقطة ليست مطروحة.

● يقال ان هناك تفاهماً اميركياً - خليجياً على بقاء صدام في السلطة لئلا يخلف غيابه فراغا او «لبننة» للعراق. فهل هذا صحيح؟

- ان بقاء الرئيس صدام امر متروك للشعب العراقي. وسياستنا هي ان على العراق ان ينفذ بنود القرارات كلها، والشيء الثاني هو ان لا وجود لهذه الرواية السينمائية المثيرة في شان التفاهم الخليجي - الاميركي على بقاء صدام. ان دول الخليج تطالب بتنفيذ العراق للقرارات الصادرة في حقه ولا شان لنا بمن يبقى او لا يبقى (في السلطة).

● هل يمكن تصور تطبيع العلاقات مستقبلا بين الرئيس صدام حسين ودول المجلس، اذا امتثلت بغداد لكل هذه القرارات؟

- لا يوجد تعامل، واعتقد ان التعامل مع النظام العراقي مستحيل مستقبلا. خير لنا ان نبلع خمسين حوتا من حيتان الخليج من ان نتعامل مع النظام العراقي.

● لكنكم تقولون ان لا مانع عندكم لو بقي في السلطة؟

- التعامل شيء والبقاء شيء آخر، فالبقاء امر يخص الشعب العراقي، اما التعامل فهو امر يخصنا.

العلاقات العربية

● كيف ترون مستقبل العلاقات العربية - العربية؟

- لنا سياستنا، هناك ثلاثة اشياء لا نستطيع ان نقبلها: العدوان، ومن هادن العدوان، ومن صمت عليه. والذي حصل ليس اعتداء على قرية ولا على حدود. انه ابتلاع شعب واعراض وتراث وطموح. ولا يمكن العودة الى اسلوب الاكسسوارات والتجميل والمساحيق. هذا امر غير مقبول. ان العلاقات العربية - العربية ترتكز على المبادئ التي سطرناها في «اعلان دمشق» هي مبادئ جاءت في ميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق الامم المتحدة. والفرق ان «اعلان دمشق» يضع اسساً للتعامل العربي، بينما كان هذا التعامل سابقا قائما على النيات وعلى كثير من حسن الظن وطيب المعشر. ونحن في الخليج قدمنا ثمناً لهذه السياسة التي اتبعناها ووجدنا من كنا نتصور ان اهدافنا واهدافهم مشتركة يصفقون ويشاركون ويضحكون ويبتسمون ويبتهجون حين احتل بلدنا.

انا في الحقيقة ضد العودة الى اسلوب الماضي، ان المسالة ليست قطارا توقف لمدة ٧ اشهر، واستانف المسير، او تلفزيون تعطل ثم عاود بعد ٧ اشهر بث البرامج نفسها. هذا امر غير مقبول، نحن نقول ان العلاقات يجب ان تقوم على ثلاثة اشياء: المنظور المشترك، والاهداف المشتركة، والمصالح المشتركة، واتضح لنا انه لا يوجد منظور مشترك بيننا وبين بعض الدول العربية، ولا اهداف مشتركة بيننا وبين بعض الدول العربية، ولا الفلسفة المشتركة بيننا وبين بعض الدول العربية. والدليل انهم صفقوا لنكبتنا وفرحوا ورقصوا فوق ماساتنا. انا لا افهم ذلك.

● هل تنوون الفصل الدائم بين دول مجلس التعاون ودول كالاردن واليمن؟

- لا، نحن نقول اولا: لا بد من إدانة العدوان وليس هذا امر وانتهى. هذا غير صحيح، الامر لم ينته، والمرارة كبيرة، واقول صراحة، العدوان على الكويت فجر فتنة كانت نائمة. والذي حصل ان نكبة الكويتيين وجدت من يفرح لها. هذا امر لم نكن نتوقعه، ولا يمكن ان نقبله. تصورنا انه يجب ان تكون اهدافنا مشتركة ومنظورنا مشتركاً ومصالحنا مشتركة، والا ستكون العلاقات العربية علاقات خالية من المحتوى.

● يقال انكم تتصرفون بغطرسة المنتصر؟

- لا. بالعكس، نحن نتصرف

> 'اعلان دمشق' يضع اسساً للتعامل العربي، الذي كان قائما على النيات وكثير من حسن الظن وطيب المعشر.

بنشوة المتحرر، وبفرحة الانسان الذي عادت اليه ارضه وترابه وبلده. ان اهلي عانوا، وشعبي عانى، ووالدتي عانت، وكله بسبب النظام العراقي. ولا يمكن ان انسى هذا كمواطن كويتي - خليجي، ولا يمكن ان انسى منظر الذين صفقوا لمعاناة والدتي.

● الى متى يمكنكم ان تقولوا للاردنيين والفلسطينيين واليمنيين وحتى دول المغرب، نحن لا نريدكم وابعدوا عنا؟

- نحن لا نقول لا نريدكم ابدا، نحن نقول: لا داعي للتصادم ولا داعي للمرارة، ولكن لا يمكن القبول بمسيرة الماضي التعسة. والكلام الذي يقال مثل «اسيء فهمنا. ولم تعرفوا موقفنا»، هذا كلام غير صحيح، نحن نعرف كل المواقف، وكل موقف موثق. ونحن في الامانة العامة وثقنا كل التصريحات لكل الدول، وسنصدرها في كتيبات.

مؤتمر السلام

● ستشاركون في مؤتمر السلام بصفة مراقب. ما هو موقفكم من الخلاف على نقطة الفترة الزمنية بين بدء المفاوضات وبين بدء المحادثات الاقليمية، علما ان سورية اقترحت ان تكون هذه الفترة شهراً؟

- لا تزال هذه النقطة تحتاج الى توضيحات، والاتجاه هو الافتتاح، ثم التحول الى لجان على اساس ثنائي،

ومن ثم بعد فترة تبدا مرحلة المفاوضات الجماعية. وهذه المرحلة الاخيرة لا تزال غير واضحة: ما هي الموضوعات التي ستعالج فيها، وكيف؟ ومن سيمثل الدول؟ وهل سيكتفى بالامين العام ليمثل هذه الدول، ام انها ستذهب الى اسلوب آخر. هذا امر غير واضح. لكن يهمنا ان يكون هذا الجهد جهدا ناجحا. ونحن ندرك بان هذه هي الفرصة الاخيرة.

● هل انتم مستعدون لدخول المحادثات الاقليمية المتعددة الطرف قبل وضوح معالم المفاوضات الثنائية؟

- اتصور ان المفاوضات الجماعية ستاخذ طابعاً جدياً بعدما تتضح اي ان المحادثات الثنائية ستؤثر في مسيرة المحادثات الجماعية، والكثير من نجاح هذه الاخيرة يعتمد على احراز تقدم في الاولى. ولا بد من الترابط بين الاثنتين.

المقاطعة والمستوطنات

● اقترحت مصر رفع المقاطعة المصرية عن اسرائيل اذا جمدت بناء المستوطنات. فإذا بدات المحادثات الاقليمية في اطار مؤتمر السلام ولم توقف اسرائيل بناء المستوطنات فماذا سيكون موقفكم؟

- اعلنا اننا مستعدون لرفع المقاطعة، في دول مجلس التعاون في مقابل (وقف بناء) المستوطنات. واعتقد ان المقاطعة في الحقيقة شيء معنوي ورمزي ومعبر عن غضب. صحيح انها (المقاطعة) نتيجة الاحتلال للاراضي الفلسطينية وتشتيت شعبها، هذا صحيح. لكن السرعة التي تبنى فيها المستوطنات وتاثير ذلك على المستقبل يجب ان يعالجا. واذا كان رفع المقاطعة احدى وسائل معالجتها فليكن ذلك. واعتقد ان من المناسب ان ترفع المقاطعة اذا توقفت اسرائيل عن بناء المستوطنات.

● واذا اصرت اسرائيل على بناء المستوطنات؟

- ستستمر المقاطعة، ولن يتحقق سلام، ولا اعرف كيف يتحقق السلام في ضوء برنامج ضخم لبناء المستوطنات.

● هل تقصد ان المؤتمر بكامله لن يتحقق؟

- المؤتمر سيعقد.

● حتى لو استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات؟

- انا لا اوجه الدعوات الى المؤتمر. لكن الشعور الآن انه سيعقد.

● لماذا يذهب العرب الى طاولة المفاوضات اذا كانوا اشترطوا وقف بناء المستوطنات ولم تتوقف؟

- لانه ربما عبر طريق المفاوضات تتوقف المستوطنات ويتحقق شيء لشعب فلسطين. البديل موجع، وهو الغياب الذي سيكون على حساب الاراضي الفلسطينية وعلى حساب الامن والاستقرار في المنطقة. ولا يوجد بديل.

● متى تتوقع توجيه الدعوات واين سيعقد المؤتمر؟

- ربما يعقد في اوروبا، والدعوات ستوجه في آخر الشهر (تشرين الاول - اكتوبر الجاري).



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

«درع الجزيرة» باقية حتى يتم اتخاذ قرار سياسي بشأنها

قمة مجلس التعاون المقبلة في الكويت تبحث إنشاء قوة خليجية مشتركة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

اصبحت فكرة انشاء قوة خليجية مشتركة ومستقلة هي الدعامة الاولى لأي حديث عن الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، وعلى الرغم من ان تاريخ الفكرة يرجع الى ما قبل تشكيل قوات «درع الجزيرة»، التي تضم قوات رمزية من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي، فإن تشكيل القوة الجديدة يختلف، لأن دولا شقيقة وصديقة تشارك في الترتيبات الامنية، لتحقيق الاستقرار والأمان في الخليج.

وقد اختتم رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سلسلة اجتماعات في مسقط قبل اسبوعين في اطار دورة استثنائية، عقدوها بناء على طلب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، بوصفه رئيسا للجنة الامنية العليا بالمجلس، لبحث التفصيلات الفنية والبشرية والعسكرية لانشاء قوة خليجية مشتركة، قوامها ١٠٠ الف مقاتل على الاقل مؤهلين ومدربين ومسلحين على اعلى المستويات، ينتمون الى دول الخليج، ولكنهم يتبعون قيادة مشتركة ومستقلة.

ويتحدد الهدف الاساسي من هذه القوة، في توفير عنصر الردع، الذي يكفي لصد اي عدوان تتعرض له المنطقة او احدى دولها، ودعم الجيوش العاملة فيها. ويأتي ذلك تعبيرا عمليا عن فكرة اعتماد الخليج على ابنائه في حماية امنه، وتحقيق استقراره ورخائه.

لماذا قوة خليجية؟

ولما كان الحديث عن انشاء قوة بهذا الحجم، مزودة بسلاح متطور، يتضمن تفاصيل كثيرة حول طبيعة هذه القوة، واماكن تمركزها، واسلوب ادارتها، وشكل تحركاتها في وجود قوات نظامية اخرى تتمثل في جيوش دول الخليج، فان السؤال الذي طرحه عدد من الصحافيين على سيف بن هاشل المسكري ـ الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية طرح قضية العلاقة بين انشاء قوة خليجية مشتركة ومستقلة، والترتيبات الامنية التي تشارك فيها دول اعلان دمشق، كصيغة متفق عليها لضمان الامن في الخليج.

ورد المسكري على ذلك بالاشارة الى ان الترتيبات الامنية في الخليج تعبير واسع، ولكن يمضي لتحقيق مضمونه من خلال عدة مستويات على مراحل، لضمان عدم تكرار ما حدث للكويت بالنسبة الى اي دولة اخرى في مجلس التعاون الخليجي، واوضح انه ربما كان اول وأهم مستوى من هذه المستويات، هو ان يعتمد الخليج في امنه واستقراره على قوته، المستمدة من دول المجلس نفسها، ومن هنا جاءت فكرة هذه القوة.

اما المستوى الثاني من هذه الترتيبات، فيقوم على العنصر الاقليمي المباشر، الذي يأخذ في الاعتبار دور دول الجوار، في تحقيق أمن الخليج واستقراره. وثالث هذه العناصر هو الذي يرى اهمية العمق العربي في تحقيق امن الخليج، على النحو الذي اخذ به اعلان دمشق الصادر عن دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسورية، وهو تعبير عن قناعة دول المجلس التامة بأهمية العمق العربي، وجدواه في حماية امن واستقرار المنطقة، وسيتم الاتفاق على الخطوات الاولى لتنفيذ هذا الاعلان، وخلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزيري خارجية البلدين الشقيقين في الشهر المقبل في القاهرة.

واضاف سيف المسكري ان كل هذه الترتيبات لا تحجب اي دولة ـ من دول مجلس التعاون ـ عن عقد اتفاقات ثنائية تحت المظلة الدولية، كما حدث في حالة الكويت، حيث وقعت اتفاقية مع الولايات المتحدة، لأن ذلك يدخل في اطار سيادة الكويت على ارضها، واستقلال قرارها الوطني، طبقا لرؤيتها ومصالحها، وهو نفس المبدأ الذي تحتفظ به كل دولة.

وقد تقرر رفع التوصيات التي انتهى اليها رؤساء الاركان الى السلطان قابوس بن سعيد ـ رئيس اللجنة الامنية العليا ـ لمناقشتها في اول اجتماع للجنة، تمهيدا لطرحها ـ في شكلها النهائي ـ على قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ضمن اعمال القمة التي تعقد في الكويت في النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واكدت مصادر مطلعة، ان هناك توصية اخرى بتشكيل لجان جديدة، لوضع مزيد من الدراسات حول بعض الجوانب الفنية لخطة انشاء القوة، وقد اعطى الفريق خميس بن حميد الكلباني رئيس اركان القوات المسلحة العمانية ـ بوصفه رئيسا للاجتماعات ـ بعض التفصيلات المرتبطة بتشكيل القوة المشتركة المستقلة، في مؤتمر صحافي قصير عقب انتهاء الاجتماعات بضيافة الغبرة في مسقط.

وقال انه «طبقا للتصور العماني، فان عدد القوة المشتركة يجب الا يقل عن ١٠٠ الف مقاتل، يتم تدريبهم واعدادهم وتسليحهم على اعلى المستويات، وهو امر قد يتطلب سنوات من العمل، بهدف الوصول الى القوة الذاتية الرادعة والقادرة».

واضاف ان هذه القوة المشتركة ـ والمكونة من خيرة شباب وابناء الخليج ـ «سيكون عليها تعزيز ومساندة ودعم جيش اي دولة خليجية تتعرض للعدوان، بما يكفل لها تحقيق الردع الكامل لهذا العدوان». وحول فرصة وجود قوات «درع الجزيرة»، المكونة من وحدات رمزية من جيوش دول المجلس، قال ان «القوة انشئت بقرار سياسي، وهي باقية حتى يصدر قرار سياسي أخر بالغائها». واوضح الفريق الكلباني ان هناك تفاصيل عديدة مرتبطة بقيادة هده القوة واماكن تجمعها، وطبقا للمشروع الحالي ستكون القيادة بالتناوب

ويختص قادة دول المجلس بتحديد العديد من التفاصيل المرتبطة بهذه القوة.

واردف قائلاً ان «وجود قوة خليجية مشتركة جاء من اجل حماية ما انجز للانسان الخليجي على هذه الارض، وهو لا يعني ان يتوقف كل الامر عليها دون الاستعانة بالاشقاء، فهذا الباب مفتوح، كلما دعت الى ذلك الضرورة، وسيظل التعاون قائما بين دول المجلس والاشقاء العرب والدول الصديقة، باعتبار ان القوة المشتركة هي جزء من القوة الخليجية، وان التعاون بين القوة الخليجية وغيرها سيبقى مفتوحا لخير وامن واستقرار هذه المنطقة».

